




الاثنين السابع والعشرون من ذي القعدة ١٤١١هـ الموافق ١٠ حزيران ١٩٩١م العدد ٢٩٢٥ عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, MONDAY 10 JUNE 1991- NO: 2925 AMMAN H.K. OF JORDAN



# الشعب الأردني يبارك الميثاق الوطني

## الحسين يعلن بدء مرحلة تاريخية جديدة لمسيرة الأردن الديمقراطية

## الميثاق الوطني أصبح منذ اليوم عهداً نرتبط به وأمانة في أعناقنا سنعمل على حملها وصونها



تصوير ماجد جابر

« جلالته في خطاب قومي للمؤتمر العام للميثاق الوطني »

## الوطن يأتي أولاً.. وكل حزب ينشأ في ظل الديمقراطية وباسمها حزب وطني

## سبيل التعددية السياسية أصبح ممهداً وآمناً من المنزلقات أو المنحرفات

## الطرف الذي يدعي إمتلاك الحقيقة هو الخصم للوطن.. والمجتمع الديمقراطي خالٍ من الارهاب الفكري

## عبيدات: الميثاق يؤكد الإجماع الوطني على الثوابت الدستورية التي حددت هوية الحكم وركائز النظام السياسي

تفاصيل وصور على الصفحات ٢، ٣، ٤، ٥، ٢٠

# مباركة الميثاق الوطني



عمان - بترا - باركت الامة ميثاقها الوطني في المؤتمر العام للميثاق الوطني الاردني الذي عقد بمدينة الحسين للشباب عصر امس وصادق ما يناهز الالفي شخصية من اعضاء المؤتمر يمثلون الفعاليات المنتخبة للاسرة الاردنية الواحدة والفعاليات السياسية والاجتماعية على الميثاق الوطني بعد عمل دؤوب مستمر للجنة الملكية زاد عن ثمانية اشهر.

وتضم الفعاليات مجلس الاعيان ومجلس النواب وهيئات منتخبة والنقابات المهنية والمجالس البلدية القروية في المملكة ورجال السياسة والفكر والصحافة والاعلام ورجالات المملكة في المدن والقرى والبادية.

وقد شهد قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب لقاء وطنيا تاريخيا عبرت فيه مختلف الفعاليات عن اعتزازها وتقديرها والتفافها حول القيادة الهاشمية الرشيدة.

ويتضمن الميثاق مقدمة تاريخية وثمانية فصول يتحدث الفصل الاول عن الاسباب والاهداف التي دعت الى وضع الميثاق ويتحدث الفصل الثاني عن دولة القانون والتعددية السياسية اما الفصل الثالث فيتحدث عن الامن الوطني الاردني.

ويتحدث الفصل الرابع عن المجال الاقتصادي والخامس عن المجال الاجتماعي بينما يتحدث الفصل السادس عن الثقافة والتربية والعلوم والاعلام اما الفصل السابع فيتحدث عن العلاقة الاردنية الفلسطينية ويتحدث الفصل الثامن والاخير عن العلاقات الاردنية العربية والاسلامية والدولية.

وكانت الارادة الملكية السامية قد صدرت في العاشر من شهر نيسان من العام الماضي بتشكيل اللجنة المحلية لصياغة الميثاق الوطني برئاسة العين احمد عبيدات وعضوية ٦٠ شخصية من مختلف الفعاليات الشعبية والفكرية في الاردن.

وتميزت اجتماعات اللجنة بالحوار المسؤول ووصلت الى قواسم مشتركة بين جميع الفعاليات بحيث اصبح الميثاق وثيقة مرجعية للعمل السياسي في المملكة.



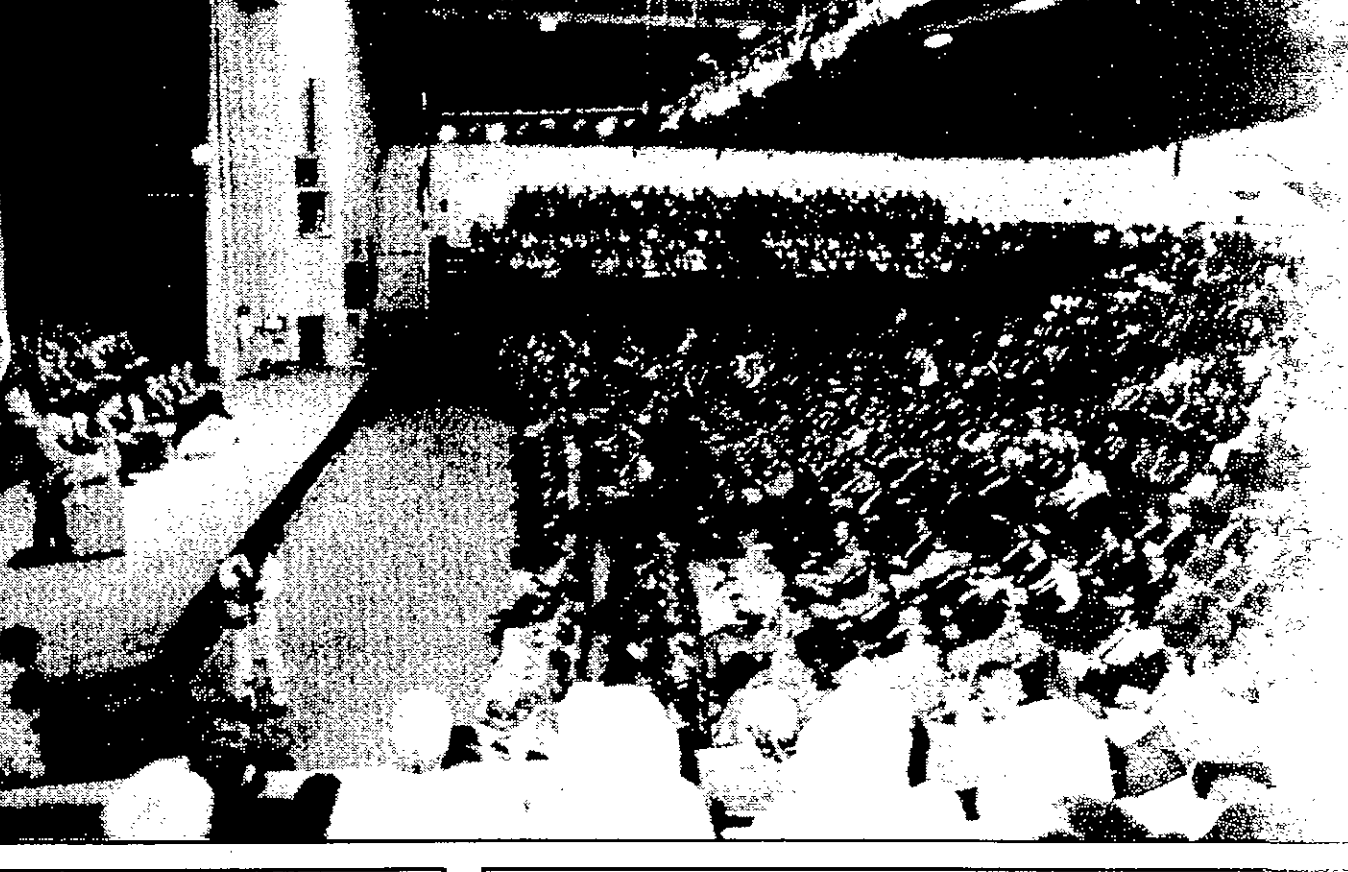
تصوير ماجد جابر



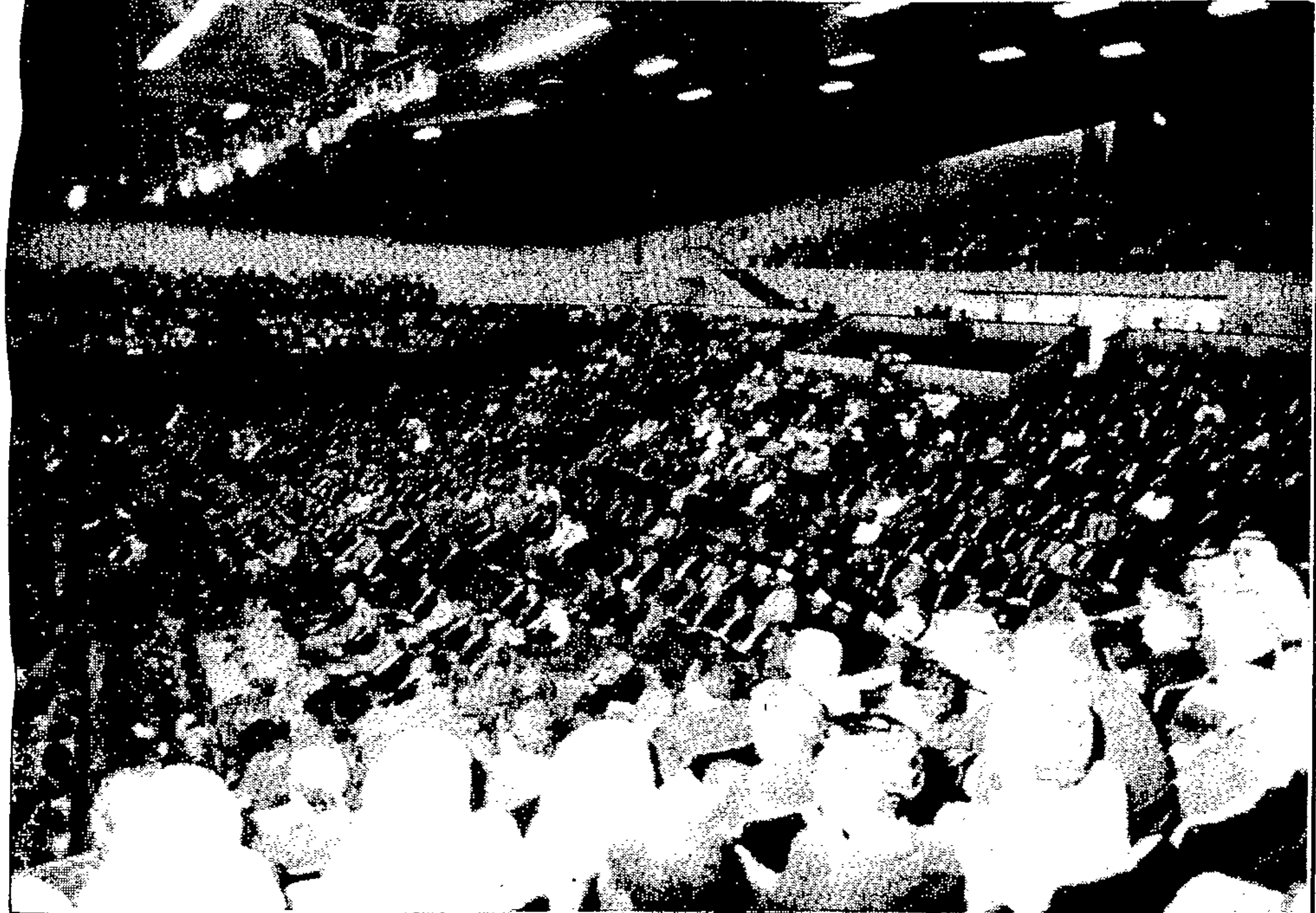























يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
الاثنين السابع والعشرون من ذي القعدة ١٤١١هـ الموافق ١٠ حزيران ١٩٩١م العدد ٢٩٢٥ عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, MONDAY 10 JUNE 1991 NO: 2925 AMMAN H.K. OF JORDAN

## الحسين يتلقى التهاني من كبار المسؤولين بذكرى الثورة العربية ويوم الجيش

عمان - بترا - رفع عدد من المسؤولين برقيات التهاني والتبريك الى جلالة الملك الحسين بعيد الثورة العربية الكبرى التي انارت للامة العربية طريق الحق والنور ويوم الجيش الذي صنع تاريخا وبنى مجدا للاردن وللامة العربية.

واستذكر رافعو البرقيات بكل معاني الفخر والاعتزاز صانع هذا اليوم ومفجر ثورة العرب الكبرى ومطلق رصاصتها الاولى شريف مكة جلالة المغفور له الحسين بن علي طيب الله ثراه ضارعين الى العلي القدير ان يحفظ وارث الثورة العربية الكبرى جلالة الملك الحسين قائدا للمسيرة وراعياً للامة وبانيا لمجدها لمواصلة الخير والبناء.

وقد رفع هذه البرقيات السادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب وسماحة قاضي القضاة وامين عمان ومدراء الامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني ورؤساء الهيئات الشعبية والفعاليات النقابية.

● صفحات من تاريخ الثورة العربية الكبرى...
إعداد: د. سعد ابو دية «ص ١٠، ١١»

●● اسئلة واجابات من امتحانات الثانوية العامة «التوجيهي»..
........................ «ص ١٥»

### في خطاب قومي شامل أمام لقاء وطني تاريخي عبرت فيه الهيئات الشعبية عن اعتزازها بالقيادة الهاشمية

# الحسين: المصادقة على الميثاق ترسيخ لخيارنا الوطني واستكمال لمؤسساتنا الديمقراطية

## الدستور والميثاق وما سينبثق عنهما من قوانين وتشريعات أركان هامة في بنيان دولة القانون

## النقلة الطبيعية التالية تشمل تعديل قانون تشكيل الأحزاب السياسية والترخيص لها

## الخوف على الديمقراطية قد يأتي بالدرجة الأولى ممن يستظلون بها ويسيئون إليها باسمها

## تصاعد الضغوط السياسية والاقتصادية وضعنا أمام تحد كبير بدا أكبر من قدراتنا



عمان - بترا - اعلن جلالة الملك الحسين ان الميثاق الوطني اصبح منذ يوم امس عهدا نرتبط به وامانة في اعناقنا سنعمل جميعا على حملها وصونها بعون الله وهديه.

وقال جلالته في كلمة شكر وجهها الى اعضاء المؤتمر العام للميثاق الوطني الاردني عقب مباركتهم للميثاق الوطني ومصادقتهم عليه ان كل فرد من افراد اسرتنا الاردنية يشاركني في هذه اللحظة التاريخية مشاعر الفرح والسعادة والعرفان التي ايقظها قراركم الوطني هذا لما ينطوي عليه من معان كبيرة. ابرزها الثقة بان خيارنا الديموقراطي اخذ في الترسخ والثبات وان المؤسسات الديموقراطية في طريقها نحو الاستكمال.

واكد جلالة الملك الحسين ان المصادقة على الميثاق الوطني تعني ان سبيل التعددية السياسية اصبح ممهدا وامنا من المنزلقات او الانحرافات واذا كان الدستور هو بنيان الدولة وسياجها الحامي فان الميثاق الوطني هو مرجعها الفكري في عملية اعلاء هذا البنيان ودفع عجلة التقدم فيه وقال ان النقلة الطبيعية التالية ستكون في اتجاه استكمال التعددية السياسية وستتم بخطوتين اثنتين:

الاولى تعديل قانون تشكيل الاحزاب السياسية وفق احكام الدستور واسترشادا بمبادىء الميثاق.

والثانية: الترخيص للاحزاب السياسية وفق قانون الاحزاب المنتظر تشريعه واملي ان لا تشهد ساحتنا الوطنية كثرة في الاحزاب لان الزحام يعيق الحركة.

وكان جلالة الملك الحسين قد القى خطابا قوميا شاملا امام اعضاء المؤتمر الوطني قال فيه ان الاردن يقف اليوم على عتبة مرحلة جديدة يتوقف اجتيازنا لها على وعينا الواحد بأن الديمقراطية لا تكتمل بغير التعددية السياسية وان هذه التعددية هي الضمانه الوحيدة لتجنب كل انواع الدكتاتورية والتسلط وفي المقدمة منها تسلط الحزب الواحد مؤكدا ان ضمان نجاح التعددية هو في احترامها لاحكام الدستور وفي سيرها على هدي دليل عملي شامل هو الميثاق الوطني الذي جاء خلاصة حوار واسع وعميق بين ممثلين لمختلف الاتجاهات الفكرية والسياسية في الاردن.

طالع ص ٤

## صوت الشعب

### ثلاث مناسبات تاريخية تحتفل بها الإسرة الاردنية الواحدة

هذا اليوم ... يوم مشهود اغر في حياة شعب اردن الحشد والرباط ...

ففي حين ان الاسرة الاردنية الواحدة تحتفل بذكرى الثورة العربية الكبرى التي احيت الكيان السياسي للامة وفق اسس ومعايير ومبادىء قومية وحدودية وتحتفل بيوم الجيش العربي الباسل الذي يعتبر بحق حصن الوطن المنيع وطليعة تحررنا الوطني والقومي، فان كل فرد من افراد اسرتنا الاردنية يشارك جلالة الحسين مشاعر الفرح والسعادة بمناسبة المصادقة امس على الميثاق الوطني وتبريكه كنمط حياة يرسخ خيارنا الوطني ويستكمل بناء مؤسساتنا الديمقراطية .. خاصة وان الميثاق الوطني اصبح اعتبارا من لحظات المصادقة عليه في المؤتمر الوطني امس، عهدا نرتبط به وامانة في اعناقنا سنعمل جميعا على حملها وصونها.

وكما قال جلالة الحسين في خطابه التاريخي الشامل في المؤتمر الوطني فاذا كان الدستور هو بنيان الدولة وسياجها، فان الميثاق الوطني هو مرجعها الفكري في عملية اعلاء هذا البنيان ودفع عجلة التقدم فيه.

ومن هنا يمكن القول ان مرحلة جديدة مشرقة قد بدأت تبسط فيها الديمقراطية ظلالها وافياءها الوارفة على مختلف مناحي حياتنا الجديدة في هذا العهد الميمون ... حيث سيصار الى استكمال التعددية السياسية على اساس تعديل قانون الاحزاب وترخيصها وذلك على قاعدة ان الوطن ياتي اولا ...

وكما قال جلالة الحسين فان كل حزب ينشأ في ظل الديمقراطية وباسمها هو حزب وطني في منطلقاته واهدافه ووسائله وتمويله وارتباطاته ، والخروج على هذه القواعد او الخضوع للتبعية الحزبية خارج الوطن، لا يعتبر خروجا على مبادىء الميثاق فحسب. بل يفقد الحزب حينئذ صبغة الوطنية ايضا.

ذلك ان الوطنية الصادقة وكما اكد جلالته هي المعيار الحقيقي الثابت للعمل السياسي الوطني والقومي والانساني ..

وتجدر الاشارة الى ان جلالة الحسين قد حذر في خطابه التاريخي من خطورة الديمقراطية المشبعة بالحقد والسخط والفوضى والغضب والاستبداد... مؤكدا ان المجتمع الديمقراطي هو الذي يحترم النظام والقانون وهو الذي يسمح بتعدد الآراء شريطة احترام الراي الاخر والالتزام بالمصلحة العامة.

كما حذر جلالته من خطورة الارهاب الفكري والتعصب للرأي الواحد والنزوع لتصفية الحسابات وذلك حتى لا تجف عصارة الابداع والابتكار في المجتمع او يشيع الشلل في اوصاله

وقد كان جلالة الحسين واضحا وصريحا عندما اشار الى المشكلات الصعبة التي تعاني منها البلاد محذرا من الاكتفاء

البقية ص ١٧

### رسمت معالم مستقبل الأمة وحررت إرادتها

## أحرار العرب يحتفلون اليوم بالعيد الماسي لانطلاقة الثورة العربية الكبرى

عمان - بترا - يحتفل احرار العرب اليوم الاثنين بالعيد الماسي لانطلاقة الثورة العربية الكبرى اول حركة نهضوية يشهدها الوطن العربي في التاريخ الحديث فجرها جلالة المغفور له الحسين بن علي طيب الله ثراه في وجه الطغيان والاستبداد والتسلط العرقي الذي تهدد تراث الامة ولغتها وحضارتها وانسانها.

رسمت هذه الوثبة الكبرى معالم مستقبل الامة وحررت ارادتها وتطلعاتها في الوحدة والاستقلال لتاخذ دورها الانساني في المجتمع الدولي وفق معايير قومية تظللها مبادىء الدين الحنيف السمحة الذي بعث للناس كافة وتحكم مقوماتها اللغة والثقافة والتاريخ والحضارة المشتركة.

عهد احرار العرب الى الحسين بن علي امانة المسؤولية وقيادة الثورة وبايعوه زعيما لها لما عرف من مواقفه القومية وقوة شخصيته وسداد رايه وحنكته السياسية وبعد نظره وانتمائه الى امته فلبى قائد الثورة النداء واطلق الرصاصة الاولى في التاسع من شعبان عام ١٣٣٤هـ الموافق للعاشر من حزيران عام ١٩١٦م ايذانا ببزوغ فجر جديد واعلانا لبدء الحركة القومية العربية في العصر الحديث.

البقية ص ١٧
تفاصيل اوق الصفحات (١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤)

### الانتفاضة الفلسطينية تدخل شهرها الثالث والأربعين

## شهيدان واضراب عام تدمير ٥ حافلات للعدو واعتقال ١٥ طالبا

القدس المحتلة - وكالات - استشهد المواطن الفلسطيني علي حسن الشاهر (٥٥ عاما) من مدينة طولكرم بالضفة الغربية من جراء عمليات التعذيب التي تعرض لها اثناء التحقيق معه.

واعترف راديو العدو الصهيوني أمس باستشهاده في طولكرم الليلة قبل الماضية بسبب ما تعرض له من تعذيب.

من ناحية اخرى ساد الاضراب العام الاراضي العربية المحتلة أمس الاحد بمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية شهرها الثالث والاربعين.

وافادت انباء الوطن المحتل بتواصل المواجهات العنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال في مختلف المدن

البقية ص ١٧

## عرفات: ضغوط واشنطن على العرب واسترضاء اسرائيل يهدد بالانفجار

تونس - وكالات - حيا السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين جماهير الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة التي تتصدى للاحتلال بكل ثبات وتصميم على احراز النصر واقامة الدولة المستقلة وقال السيد عرفات في رسالة وجهها الى الشعب الفلسطيني بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها ال ٤٣.

ما هو شعبنا العظيم وبعد مرحلة صعبة ودقيقة مررنا بها بعد انتهاء حرب الخليج ينجح في كسر طوق الحصار الذي اريد ان يفرض عليه وينطلق طائر الفنيق الفلسطيني اكثر قوة وعملقة واقتدارا لاحباط جميع محاولات التصفية للقضية او القفز على حقوقنا الوطنية بل انه يستطيع رغم

البقية ص ١٧

# واشنطن تقترح حلاً وسطاً بشأن السلام

## تجميد المستوطنات والموافقة على مطالب إسرائيل

## شامير: لا مؤتمر سلام قبل تشكيل وفد فلسطيني كما نريد

عواصم - وكالات - قال السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري الذي يصل الى دمشق اليوم لاستئناف التنسيق السوري المصري حول مساعي احلال السلام في الشرق الاوسط ان اسرائيل مسؤولة عن عرقلة تلك المساعي.

وفي تل ابيب قال اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل امس الاحد ان الرئيس الاميركي جورج بوش طلب من اسرائيل تجميد المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة مقابل موافقة الولايات المتحدة على مطالب اسرائيل بشأن محادثات السلام المقترحة في الشرق الاوسط.

وقال شامير ان اسرائيل تريد ان يتم تمثيل الفلسطينيين ضمن وفد اردني في المحادثات وان يختار الاردن الممثلين الفلسطينيين على ان يكون لاسرائيل حق الاعتراض عليهم.

ولم يعط شامير اي اشارة الى انه قبل هذه المقترحات.

وقال شامير للصحفيين انه جاء في برقيته/ بوش/انه اذا استطعنا عرض تجميد المستوطنات فربما لا تكون هناك حاجة الى امور انتم غير راضين عنها.

وقال شامير لا اريد ان اقول على وجه الدقة كيف سيشكل الجزء الفلسطيني من الوفد الاردني من الواضح اننا نعتمد على الاردن في تشكيل الوفد ولكن يجب ان نوافق على التشكيل الفلسطيني.

وقد جاءت هذه المقترحات ضمن رسالة شخصية من بوش الى شامير

البقية ص ١٧
[التفاصيل ص ١٦

### اسماء الجرحى والمعتقلين

فيما يلي اسماء جرحى ومعتقلي الانتفاضة الباسلة خلال المواجهات العنيفة مع قوات العدو الصهيوني.

الجرحى

غالب ابراهيم منصور وعبدالناصر عزات الافندي وفواز محمد سمرين وانور الخطيب واسلام اقنبي وبلال نجاتي الاشهب وعماد جميل الجعبري وسهير عبدالرؤوف عبيدو وزوجة فايز محمد عبد المنعم وفيصل الحسيني وحمده احسان ابو ذيب

البقية ص ١٧

### تصفية متعاون مع العدو الصهيوني

القدس المحتلة - ا. ف. ب. - ذكر مصدر فلسطيني امس الاحد ان فلسطينيين اغتالوا فلسطينيا في ال ٢٣ من العمر متهم ب // التعاون // مع سلطات العدو الاسرائيلية الجمعة في مخيم النصيرات / قطاع غزة المحتل /

واضاف المصدر ذاته ان ا. م. كان خطف من منزله قبل اربعة ايام. واوضح انه عثر عليه مشنوقا في حقل في النصيرات.

### واشنطن تعمل على تهجير يهود كردستان

القدس المحتلة - وكالات - ذكر راديو العدو الاسرائيلي ان الولايات المتحدة الاميركية قررت المساعدة في البحث عن يهود اكراد يعتقد بوجودهم في المنطقة الامنية الواقعة في شمال العراق الواقعة على الحدود مع تركيا.

واشار الراديو في بث التقط أمس الى محاولات جرت الشهر الماضي بمساعدة اميركية لتهجير ما اسماه يهود كردستان العراقية والبالغ عددهم (٢٥٠) يهوديا.

بمناسبة مباركة الميثاق الوطني

## الحسين يتلقى برقية تهنئة وتبريك وولاء من رئيس الوزراء

عمان - بترا - رفع السيد مضر بدران رئيس الوزراء الى مقام جلالة الملك الحسين برقية تهنئة وتبريك وولاء بمناسبة مباركة الميثاق الوطني والمصادقة عليه من قبل اعضاء المؤتمر الوطني الاردني وفيما يلي نص البرقية..

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المفدى حفظه الله ورعاه

يشرفني يا مولاي ان ارفع الى مقامكم السامى خالص مشاعر الولاء وصادق ايات التهنئة والتبريك بهذا الاجماع الوطني العام الذي تمثل في وحدة الشعب والتفافه حول قيادتكم الهاشمية الملهمة في المؤتمر العام للميثاق الوطني الاردني الذي شهدته عمان العرب برعايتكم السامية مساء امس.

ان هذه المباركة الشعبية الجماعية للميثاق الوطني الاردني تشكل منطلقا حقيقيا لمرحلة يتعزز فيها النهج

البقية ص ١٧

## .. وبرقية تهنئة من ابو طالب بذكرى الثورة العربية ويوم الجيش

عمان - بترا - رفع الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة برقية التهنئة التالية الى جلالة الملك الحسين القائد الأعلى للقوات المسلحة الاردنية بمناسبة يوم الجيش وذكرى الثورة العربية الكبرى.

مولاي جلالة القائد الأعلى الملك الحسين المعظم حفظه الله يشرفني يا مولاي بمناسبة يوم الجيش وذكرى الثورة العربية الكبرى ان ارفع الى مقام جلالتكم السامي باسمى ايات التهنئة والتبريك واعمق مشاعر الفخر والاعتزاز مقرونة بكل معاني الوفاء والولاء لعرشكم الهاشمي المفدى.

نستقبل هذه المناسبة الوطنية العزيزة بكل الثقة والاعتزاز مستذكرين التضحيات الكبيرة التي بذلها الاجداد الصيد بقيادتهم الهاشمية الرائدة من اجل حرية تراب الوطن العربي الطاهر ووحدة شعبة واراضيه والدفاع عن مقدساته وبقيت راية الكفاح والنضال العربي ترفرف

البقية ص ١٧

## المحكمة العرفية تواصل النظر في قضية بنك البتراء

من سامح هنانده

عقدت هيئة المحكمة العرفية العسكرية صباح امس جلسة اخرى ضمن جلساتها لمتابعة النظر في قضية بنك البتراء والتي تعتبر اكبر قضية اختلاس وتزوير واساءة ائتمان واحتيال ومضاربة على الدينار شهدها الاردن حتى الان.

وتراس الجلسة العميد القاضي محمد منكو وبحضور المدعي العام العميد القاضي عبدالله الشريف حيث تابعت المحكمة الاستماع لاقوال الشاهد الاول في القضية السيد يوسف سالم.

وشهدت الجلسة مناقشات واسئلة طرحها عدد من محامي الدفاع تركزت حول معاملات ع.ي. والقيود والعقارات والاراضي والاقسام ذات العلاقة في بنك البتراء.

وحول موضوع العقارات اكد الشاهد ان الفروقات بين ما تم دفعه للمالكين وبين سعر تقييم البنك لهذه العقارات بلغت ٣٠٥ر٤٢٢ر٣ دنانير اردنية.

وافاد الشاهد انه لم يقم باستدعاء ص.ا.ز. لسؤاله عما ورد في تقرير رقم ٨١ وحتى بعد قيامه بالاطلاع على القيد حول ما يتعلق بالاتعاب فلنه لم يستدع ص.ا.ز.

ورفعت الجلسة لمتابعة النظر في القضية الساعة التاسعة صباح يوم غد.

جلالته يوجه الشكر لاعضاء المؤتمر العام بعد مباركتهم الميثاق الوطني

# الحسين يعلن بدء مرحلة تاريخية في الحياة السياسية الاردنية

## «ضمان نجاح التعددية هو في احترامها لاحكام الدستور وفي سيرها على هدى الميثاق الوطني»

## املي ان لا تشهد ساحتنا الوطنية كثرة في الاحزاب لان الزحام يعيق الحركة

## الديمقراطية لا تعني الحرية غير المسؤولة، والمجتمع الديمقراطي خال من الارهاب الفكري

عمان - بترا - اعلن جلالة الملك الحسين ان الميثاق الوطني اصبح منذ يوم امس عهدا نرتبط به وامانة في اعناقنا سنعمل جميعا على حملها وصونها بعون الله وهديه.

وقال جلالته في كلمة شكر وجهها الى اعضاء المؤتمر العام للميثاق الوطني الاردني عقب مباركتهم للميثاق الوطني ومصادقتهم عليه ان كل فرد من افراد اسرتنا الاردنية يشاركني في هذه اللحظة التاريخية مشاعر الفرح والسعادة والعرفان التي ايقظها قراركم الوطني هذا لما ينطوي عليه من معان كبيرة. ابرزها الثقة بان خيارنا الديموقراطي اخذ في الترسخ والثبات وان المؤسسات الديموقراطية في طريقها نحو الاستكمال.

وفيما يلي نص كلمة جلالة الملك الحسين..

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها السيدات والسادة اعضاء المؤتمر الوطني الاردني

اخواتي واخواني الاعزاء..

الحمد لله الذي هدانا الى ما فيه مرضاته حيث توحدنا على نشدان الخير للوطن والمواطنين واجمعنا على عهد التواد والتعاون والتكافل واشكركم من صميم الفؤاد على مباركتكم للميثاق الوطني ومصادقتكم عليه ويقيني ان كل فرد من اسرتنا الاردنية يشاركني في هذه اللحظة التاريخية مشاعر الفرح والسعادة والعرفان التي ايقظها قراركم الوطني هذا لما ينطوي عليه من معان كبيرة ابرزها الثقة بان خيارنا الديمقراطي اخذ في الترسخ والثبات وان المؤسسات الديمقراطية في طريقها نحو الاستكمال.

لقد كنتم بحق على مستوى الوعي العميق الذي عهدته فيكم والمسؤولية الوطنية الرفيعة التي عرفتها عنكم ومنذ هذا اليوم يغدو الميثاق الوطني عهدا نرتبط به وامانة في اعناقنا سنعمل جميعا على حملها وصونها بعون الله وهديه.

ان مصادقتكم على الميثاق الوطني تعني ان سبيل التعددية السياسية اصبح ممهدا وامنا من المنزلقات او الانحرافات واذا كان الدستور هو اساس بنيان الدولة وسياجها الحامي فان الميثاق الوطني هو مرجعها الفكري في عملية اعلاء هذا البنيان ودفع عجلة التقدم فيه ولا ريب ان النقلة الطبيعية التالية ستكون في اتجاه استكمال التعددية السياسية وستتم هذه النقلة بخطوتين اثنتين:

الاولى تعديل قانون تشكيل الاحزاب السياسية وفق احكام الدستور واسترشادا بمبادىء الميثاق.

والثانية الترخيص للاحزاب السياسية وفق قانون الاحزاب المنتظر تشريعه واملي ان لا تشهد ساحتنا الوطنية كثرة في الاحزاب لان الزحام يعيق الحركة.

ايها الاخوة والاخوات...

اننا اليوم ونحن نوشك على اجتياز عتبة مرحلة جديدة في مسيرة الاردن وتطوره السياسي لابد ان نزرع في ضمائرنا مخافة الله ومصلحة الوطن ونوجه اهتمامنا نحو التحديات الكبيرة التي نواجه والتي يعيش شعبنا المشكلات الخطيرة المصاحبة لها فامامنا الكثير من العمل الذي يتطلب الفكر واحترام العقل وتلاقي الاراء ورص الصفوف وتقف المعضلة المالية القديمة الحديثة والازمة الاقتصادية والمشاكل الاجتماعية المتوالدة عنها على راس قائمة الاولويات في اجندة العمل السياسي الوطني ولاتخفى عليكم بطبيعة الحال اسباب تفاقم هذه المشكلات سواء كان منها الاسباب البنيوية المتصلة بخلل معادلة السكان والموارد وفي مقدمتها المياه او الطارئة الناجمة عن ازمة الخليج.

ان مظاهر هذه المشكلات متعددة ومعروفة لديكم ولعل ابرزها واكثرها الما زيادة اعداد المواطنين الذين يعيشون دون خط الفقر والذين بلغت نسبتهم ثلث سكان المملكة وارتفاع نسبة البطالة الى معدلات عالية مرعبة حيث زادت عن ٢٠٪ بعد استقبال الاردن لموجة الهجرة الجماعية الثالثة في اربعين عاما وزيادة الخلل بين البناء الهرمي للقوى العاملة وانواع العمل التي يحتاجها الوطن نتيجة مواقف اجتماعية وثقافية عتيقة ما عادت تتناسب مع متطلبات المرحلة التي نعيش.

ان معالجة هذه المشكلات لا يمكن ان تتم بمجرد الحديث عنها فكل واحدة منها بحاجة الى جهد جبار لمعالجتها انها بحاجة الى فكر وتشريع وعمل وتوجيه وصبر والاهم من ذلك كله انها بحاجة الى نظرة شمولية واعية لواقعنا ولما يفرزه العالم من تحديات كل يوم لنا منها نصيب بغض النظر عن حجمنا وموقعنا ولن ينفعنا او ينجينا اغماض اعيننا عما يدور حولنا وعن مؤثراته علينا ونحن نعيش عصر العلم والتكنولوجيا وعالم المصالح المتبادلة وجيل السعي لحياة افضل تحترم فيها كرامة الانسان وحقوقه الاساسية.

علينا اذن ان نعمل بجدية ووعي على الانتفاع من تجاربنا وتجارب الاخرين ونتذكر ان التسلط والانعزالية والتنافر بين فئات المجتمع لا يمكن ان تجلب الا المزيد من التخلف والتخبط والتداعي.

واذا فهم من الديمقراطية انها الحرية غير المسؤولة او حرية الشتيمة والافتراء والتجني اوحرية عبور الخطوط الفاصلة بين سلطة واخرى او عباءة حريرية لاخفاء الخناجر المسمومة او التصيد ونصب الكمائن على حساب المصلحة العامة بدل التعاون بين السلطات من اجل هذه المصلحة اومظلة واقية للارهاب الفكري او وسيلة لتسلط الفئة الكبرى على الصغرى فتلك والله هي الفوضى بعينها وذلك هو مقتل الديمقراطية ومصدر خراب العباد والبلاد.

ان المجتمع الديمقراطي هو المجتمع الذي يحترم النظام والقانون .. لان القانون من صنعه والمجتمع الديمقراطي هو مجتمع الحوار الحر .. ولكنه الحوار المسؤول . والمجتمع الديمقراطي هو الذي يسمح لتعدد الاراء شريطة احترام الرأي الاخرى والالتزام بالمصلحة العامة .. والمجتمع الديمقراطي خال من الارهاب الفكري حتى لا تجف عصارة الابداع والابتكار فيه. والمجتمع الديمقراطي بعيد عن التسلط كي لا يشيع الشلل في اوصاله. والمجتمع الديمقراطي مجتمع تنافسي ولكنه في منأى عن العنف والتعصب والحقد والضغائن والنزوع لتصفية الحسابات.

من اجل حماية الديمقراطية والتعددية السياسية وتجنب كل المنزلقات التي ذكرت كانت خطوتنا الموفقة بعون الله لصياغة ميثاق وطني ومع ذلك آمل الا نخدع انفسنا فنظن ان الديمقراطية ستكون بخير وعافية طالما اننا استكملنا مؤسساتها. فالدستور والميثاق الوطني وما سينبثق عنهما من قوانين وتشريعات كلها اركان هامة في بنيان دولة القانون والمجتمع الديمقراطي. ولكن ما لا يقل عنها اهمية هم المواطنون انفسهم في مختلف مواقعهم ومؤسساتهم باعتبارهم المعبرين عن الديمقراطية قولا وعملا.

لقد راقبت عن كثب سير الاداء الديمقراطي منذ انتخابات عام ١٩٨٩ وكان مرضيا بشكل عام .. وكان ذلك في رأيي بسبب حداثة التجربة. ومن هنا فاننا جميعا مسؤولون عن تصويب المسار الى ان تستقر التجربة في مجراها الطبيعي وتصبح جزءا من حياتنا. ومسؤولية المراقبة والتصويب.. مسؤولية عامة تشمل اعضاء السلطتين التنفيذية والتشريعية والصحافة الحرة بشكل خاص.

ويحدثنا التاريخ بان الديمقراطية المشبعة بالحقد والسخط والفوضى والغضب كادت تودى حتى بمنبتها الاول وهي دولة اثينا اليونانية في اوج عظمتها وذلك حينما مورست الديمقراطية في عهد الزعيم بريكليس بنوازع الحقد وتصفية الحسابات بدل استلهام المصلحة العامة. وما قولي هذا الا للتأكيد على ان الخوف على الديمقراطية قد يأتي بالدرجة الاولى ممن يستظلون بها.. ويسيئون اليها باسمها قاصدين او جاهلين .. فالديمقراطية ليست مجرد مؤسسات بل ثقافة ونمط حياة يميز مجتمعا انسانيا معينا.

وما اشارتي الواضحة هذه الا للتاكيد على ان الوطن يأتي اولا وكل حزب ينشأ في ظل الديمقراطية وباسمها هو حزب وطني بالضرورة في منطلقاته واهدافه ووسائله وتمويله وارتباطاته. والخروج على هذه بطبيعة الحال لا ينفي ان يكون للحزب الوطني بعد قومي او انساني اذا اختار ذلك فالوطنية الصادقة هي المعيار الحقيقي الثابت للعمل السياسي الوطني والقومي والانساني.

ولنتذكر ان من الامور الطبيعية جدا ان يكون لكل دولة اولوياتها وفق مواردها وحجمها وتكوينها السكاني ومسؤولياتها ومثلما لا يقبل الاخرون منا ان نعرف لهم اولوياتهم فاننا لا نقبل منهم ان يعرفوا لنا اولوياتنا.

ان احتمال تقاطع الاولويات وتطابق الاهداف بين الدول العربية او بعض منها يفتح المجال امام التلاقي الفكري للاحزاب دون التضحية بمصلحة الوطن ولا يجيز بأي حال نشوء حالة التبعية الحزبية اذ حينئذ يفقد الحزب التابع صبغة الوطنية ويخرج عن مبادىء الميثاق.

ولعل افضل ما اختتم به حديثي اليكم في هذه المناسبة الوطنية التاريخية ونحن على ابواب ممارسة التعددية السياسية ان اتلو عليكم نص الكلمة التوجيهية التي ادلى بها جدي المؤسس جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين امام مجلس النواب الاردني الاول المنتخب في ١٩٤٧/١٠/٢٠ اثناء لقائه باعضائه بعد انتخابهم.

/لا شك في ان الناس قد ولدوا احرارا وليس لاحد ان ينتقص من حريتهم او يتجاوز على حقوقهم فان الله قد جعل لكل على كل حقا. وكذلك فانه لا ينبغي سوء تفسير الحرية والتورط في ما تورط فيه غيرنا من الامم بان يركب كل امرىء رأسه فيقول /عهد الحرية /ويتجاوز على غيره في حقوقه او عرضه. فان الحرية تصون الناس من الناس .. حيث لا افك ولا بهتان ولا اعتداء .. بل اخوة وتساو ورفق . بهذا تكون الامم الحرة مضيفة الى حريتها شرف مبادئها وكمال اخوتها ساعية مسعى يرمي الى صيانة حقها بالقانون والنظام وادعة سالمة ضمن حقوقها التي يجب لها المحافظة عليها وصونها من غير تلكؤ او تردد. فالحر حر ما احترم حرية غيره ومعتد متجاوز ان هو تطاول على غيره/.

اكرر شكري لكم .. وادعو الله ان يوفقني واياكم ويمنحنا الهداية والرشاد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### وكان جلالة الملك الحسين قد القى خطابا قوميا شاملا في بداية المؤتمر فيما يلي نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة والاخوات

اعضاء المؤتمر الوطني الاردني،

الحمد لله الذي جمعنا شعبا واحدا موحدا على الخير والمحبة، ويسعدني ونحن نلتقي اليوم ان ارحب بكل اخ واخت منكم، وان ابعث الى اسرتنا الاردنية الواحدة - من خلالكم - باعظم التقدير واعمق الاعتزاز، حيث يجمعنا اليقين المشترك والاحساس الواحد باننا نجتاز مرحلة جديدة في حياتنا الوطنية، وفي اتجاه كل ما حددناه من اهداف. كما ويظللنا اجماع وطني رائع وقد اخترنا الديموقراطية البرلمانية نهجا سياسيا لا عودة عنه، نسير عليه بوعي ومسؤولية وثبات، اكدت مجتمعة حكمة وسلامة الاختيار، ومنحتنا الثقة بقدرتنا الراسخة على قبول تحدي التغيير نحو الافضل. فما من تحد واجه امتنا الا وكانت اسرتنا على مستواه من الصدق والصلابة، وما من عقبة وضعت امام وطننا العربي الكبير الا وكان وطننا الاكثر شجاعة في حمل مسؤولياته والانبل موقفا في التعامل معها والتصدي لها.

ويأتي لقاؤنا اليوم والوطن والامة يسيران على منحنى تاريخي في غاية الدقة والخطورة حيث يترتب على كيفية اجتيازه - نجاحا او فشلا لا قدر الله - مصير هذا الوطن، وقدرته على التعامل مع النظام العالمي الجديد الآخذ في التشكل والتبلور. اذ لا توجد دولة واحدة في هذا العالم مهما بلغ حجمها وعظمت قدراتها تستطيع ان تعيش في معزل عنه او في منأى عن التأثر بدوله الاخرى، والتي تنتظمها جميعا شبكة من العلاقات المعقدة يمليها الاعتماد المتبادل الذي يفرض على كل دولة - سواء رغبت او لم ترغب - ان تتفاعل مع الاخرين اخذا وعطاء.

وجدير بنا ان نتذكر، ونحن جزء من هذا العالم، بأنه فضلا عما ننهض به من مسؤوليات وطنية وقومية باننا مكلفون كأمة بحمل رسالة الخير والعدل والمساواة لكل ما فيه مجدنا ومجد اسرتنا الانسانية جمعاء.

### ايها الاخوة والاخوات،

ان نظرة واحدة على ما استطعنا انجازه منذ عقدنا النية والعزم على استئناف حياتنا الديموقراطية واستكمال بنائها، تبعث فينا جميعا احساسا عميقا بالاعتزاز، وليس المصدر الوحيد لمثل هذا الاعتزاز هو ما بذلته مختلف الفعاليات السياسية والفكرية في بلدنا من جهد مشكور، وانما مصدره الرئيس هذا الوعي الكبير الشامل الذي عبرت عنه اسرتنا الواحدة، ومارسه مواطنونا باكبر قدر من الحرص والمسؤولية واليقظة، عندما تعرض نهجنا الديموقراطي لاكبر اختبار يمكن ان يواجهه نهج مماثل، وهو ازمة الخليج، وتمكن بعون الله من اجتيازه ليس بأمان فقط بل بأكثر صلابة ايضا.

لقد بدأنا استئنافنا لحياتنا الديموقراطية في مرحلة دقيقة وعصيبة من مسيرة وطننا وامتنا وبلدنا. اذ كان العالم قد خرج لتوه من مرحلة الحرب الباردة، لتجد امم كثيرة ومنها امتنا انها امام وضع جديد مشحون بمختلف الاحتمالات. وبدت الصورة على درجة من الخطورة بحيث ان سقوط الخلافات بين المعسكرين الشرقي والغربي، وما احدثه من تبدلات في العلاقات الدولية فرضا على مختلف الدول والشعوب التوجه الخالص نحو الاعتماد على الذات من جهة، ونحو التجمع والانتظام في اطر اقليمية او اقتصادية او قومية او اطر تقوم على كل هذه الاعتبارات من جهة اخرى. وبالنسبة لنا في هذا البلد فان تصاعد الضغوط السياسية والاقتصادية وضعنا امام تحد كبير بدا اكبر من قدراتنا. ومع هذا فقد جاء قرارنا باستئناف حياتنا الديموقراطية واصرارنا على متابعة بنائنا الديموقراطي - بالرغم من كل هذه الضغوط وكل تلك التحديات - شاهدا على صلابة ارادتنا وصدق حسنا وسلامة توجهنا جميعا. ومرت الايام لتؤكد وعينا بحقيقة ان الديموقراطية هي الركيزة الثالثة لامننا الوطني والقاعدة الثابتة والارضية الراسخة لبناء اردن عزيز واحد قوي بمجموع طاقات وقدرات شعبه التي هي قوته الذاتية.

وكان واضحا لنا منذ البداية ان الديموقراطية حتى تكون ديموقراطية حقه، لا بد ان تكون مستكملة لشروطها وهي:

**اولا: الفصل بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، وهذا ما حرصنا وسنظل نحرص عليه التزاما باحكام الدستور. فعلى كل واحدة من السلطات الثلاث ان تدرك حيزها ولا تتجاوزه الى حيز السلطة الاخرى.**

**ثانيا: اجراء انتخابات نيابية عامة وفق القانون، وهذا ما فعلناه في تشرين ثاني ١٩٨٩، حيث جرت الانتخابات في جو من النزاهة والحرية والتنافس الشريف.**

**ثالثا: ممارسة العمل السياسي الوطني على اساس التعددية، وذلك من منطلق الالتزام بمبدأ الحوار المسؤول الذي يشكل السمة المميزة للحياة الديموقراطية، ومن منطلق ان الحقيقة في الدولة الديموقراطية لا يحتكرها فرد او جماعة، فهي في النهاية محصلة الحوار الوطني بين الجماعات وتسمى بالتوافق.**



ومن اجل تنظيم التعددية السياسية وحمايتها وبالتالي حماية الديموقراطية، كان لا بد من وضع ميثاق وطني يكون بمثابة الوثيقة الفكرية المرجعية للعمل السياسي الاردني.

وهكذا فقد جاء تشكيل اللجنة الملكية لاعداد مشروع الميثاق الوطني في التاسع من نيسان عام ١٩٩٠ وانتهاء هذه اللجنة من عملها الكبير خطوة اخرى وواسعة على طريق الديموقراطية واهدافها. ونلتقي اليوم لنضع هذا المشروع بين ايديكم، وبتعبير ادق بين ايدي مواطنينا الذين تمثلون بحكم مواقعكم، وبحكم اختيارهم لكم في مختلف الفعاليات الشعبية الشاملة التي ينبض بها شعبنا في كل ميدان وعلى كل صعيد. فقد كان حرصنا عميقا وشاملا على ان تضم هذه اللجنة كل شعبنا بمدارسه واتجاهاته الفكرية والسياسية، وفعالياته الاقتصادية والاجتماعية والاكاديمية، وبدوه وحضره، ومسلميه ومسيحييه، ونوابه واعيانه، ونسائه ورجاله. وهكذا جاء مشروع الميثاق الوطني الذي هو الان بين ايديكم حصيلة جهد فكري مخلص، اخذ من اعضاء اللجنة الملكية التي كلفناها بصياغته كل الاهتمام وكل الحرص والاخلاص في انجاز وثيقة يشكل الالتزام بها والعمل على هديها القاعدة السليمة للتعددية السياسية التي بها تستكمل الديموقراطية شروطها وبواسطتها نحقق واحدا من ابرز طموحاتنا المثل ببناء الاردن النموذج. وهذه الوثيقة ليست مجرد دليل عمل، ولكنها ايضا مظلة وحدة، وهي ليست مجرد تعبير عن قواسم مشتركة لاتجاهاتنا الفكرية ولكنها ايضا القاسم المشترك لنا جميعا في كل ما لا يمكن ان نختلف عليه من بناء الوطن الذي نريد، وتعميق الوحدة الوطنية التي هي الضمانة لقوتنا وتضييق المسافات بين جهودنا في سعيها للالتقاء في مصب المصلحة العليا للوطن والشعب والامة. ان وحدة منطلقاتنا التي لا خلاف حولها ووحدة اهدافنا التي لا ريب فيها هما الامران اللذان استدعيا ان يكون فيما بيننا عقد اجتماعي نستضيء به ويكون معيار العمل الوطني في هذه المسافة الممتدة بين المنطلقات والاهداف.

### ايها الاخوة والاخوات،

اذا كانت الامم والشعوب تكشف عن جوهرها الاصيل ومعدنها النبيل في ظل الازمات والتحديات والاخطار، فان ما عصف بعالمنا وبوطننا العربي خلال اقل من عام ونصف العام، وضعنا جميعا امام حقيقة جوهر ومعدن شعبنا العربي في الاردن، اذ صقلت التحديات المتواصلة وما ترتب ويترتب عليها من مسؤوليات هذا الجوهر الاصيل وجعلته محل فخرنا واعتزازنا.

فنحن - والحمد لله - نزداد قوة كلما زادت محاولات اضعافنا، ونزداد صلابة وخبرة مع التجارب، ونزداد ولاء لامتنا كلما زادت محاولات ضرب هذا الولاء. وعلى كل ما تلقينا من الظلم وسوء الفهم، فاننا واثقون من ان الحقيقة والنوايا الحسنة هي التي ستفوز في النهاية. ولهذا فان مسؤولياتنا الكبيرة نحو وطننا ونحو امتنا ونحو اسرتنا الانسانية تتأكد الان اكثر من اي وقت مضى.

وما كان لنا ان نكون في هذا الموقف الذي اخترناه، وان نعكس اشواق وتطلعات وجوهر شعبنا الاردني، لولا ما ارسته مسيرتنا الديموقراطية من اجماع وطني، ولولا ما اعطته هذه المسيرة من اسباب القوة والمنعة والقدرة. وندرك الان مجتمعين ان الديموقراطية هي القوة التي لا يمكن ان تضعف، لانها وحدها القادرة على بناء الاردن الواحد الثابت، الذي يكون لكل ابنائه، ويكون ابناؤه جميعا له، بالعطاء والبناء والصمود.

لقد وحدتنا التحديات والضغوط في خندق واحد للمواجهة، ورصت صفوفنا المخاطر والحملات الظالمة في اسرة واحدة تتصدى لكل متربص، وتسد الابواب والنوافذ امام كل طامع، وترى ان شرفها الحقيقي، وثراءها الحقيقي، وخبزها الحقيقي، وسعادتها الحقيقية، هي في الولاء لوطن يحترم حريته، ولامة تعتز بحضارتها العربية الاسلامية وبرسالتها الانسانية. وازاء هذا كله تبدو مسؤوليتكم العظيمة التاريخية، في ان تقفوا مع مشروع الميثاق الوطني لكي نبدأ جميعا المرحلة الثانية من بنائنا الديموقراطي، وهي مرحلة التعددية التي ستتمثل بتشكيل الاحزاب السياسية.

لا اريد ان اخوض هنا في التفاصيل، فهذه مهمتكم التي اثق انكم ستحملونها بكل الوعي والحرص، واذا كنا متفقين على ان الديموقراطية هي الممارسة العملية للحوار الذي يسبق التوافق حول القرار، فانني واثق انكم تدركون ان ما يعنيه الحوار وبالدرجة الاولى هو البحث عن الحقيقة والاتفاق عليها، بما يعود بالمصلحة على الوطن والشعب، فليس ثمة طرف واحد يستطيع ادعاء امتلاك الحقيقة، ولو وجد مثل هذا الطرف لكان هو الخصم للوطن وللحوار وللحقيقة معا، واطار هذا كله هو الحرية التي هي عماد الحوار وعماد الحقيقة وعماد الديموقراطية.

### ايها الاخوة والاخوات

### اعضاء المؤتمر الوطني الاردني،

ان الاردن الذي احببناه جميعا، وعملنا من اجله جميعا، يقف بكم اليوم على عتبة مرحلة جديدة، يتوقف اجتيازنا لها على وعينا الواحد بان الديموقراطية لا تكتمل بغير التعددية السياسية، وان هذه التعددية هي الضمانة الوحيدة لتجنب كل انواع الدكتاتورية والتسلط، وفي المقدمة منها تسلط الحزب الواحد، وان ضمان نجاح التعددية هو في احترامها لاحكام الدستور وفي سيرها على هدي دليل عملي شامل هو الميثاق الوطني الذي جاء خلاصة حوار واسع عميق بين ممثلين لمختلف الاتجاهات الفكرية والسياسية في اردننا العزيز.

احييكم - ايها الاخوة والاخوات - مرة اخرى، وادعو الله ان يوفقكم في مهمتكم، متطلعا لمباركتكم لميثاقنا الوطني احتراما لحقوق الانسان وانتصارا لمنعة الاردن ووحدة شعبه ولكرامة ابنائكم واحفادكم في وطن عزيز آمن حر، وارساء وحماية لقواعد التعددية السياسية التي بها تستكمل الديموقراطية واسأله سبحانه وتعالى ان يعيننا ويأخذ بأيدينا لما فيه مرضاته وخير بلدنا وشعبنا وامتنا، والله يحفظكم ويرعاكم.

**والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**

### لا توجد دولة واحدة في هذا العالم مهما عظمت قدراتها تستطيع ان تعيش في معزل عن النظام العالمي الجديد

رئيس اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني في كلمته بالمؤتمر الوطني العام

# بيدات: الميثاق رؤية مستقبلية متكاملة لتنمية الطاقات وتطوير المشاركة الشـ ـية

## لدستور هو الاساس ومن ثوابته انطلق الميثاق في التأكيد على هوية الحكم والشعب في المملكة

## ابطة المواطنة هي الاساس الذي تقوم عليه الصلة بين جميع الاردنيين وصولا الى السِلْم الاجتماعي

## لاردن وفلسطين حالة عربية واحدة والعلاقة بينهما لها خصوصيتها حاضرا ومستقبلا

### ليثاق للوطن كله ومن حق الاجيال ان تضع مواثيقها في كل مرحلة من تاريخها بما تعتقد انه يحقق اهدافها الوطنية والقومية والانسانية

### بت الاردنيون انهم قادرون على تجاوز الصعاب، جديرون بالحياة الحرة الكريمة، حريصون على وحدتهم الوطنية ونقاء مسيرتهم الدستورية

عمان ـ الشعب ـ حيا السيد احمد عبيدات رئيس اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني جلالة الملك الحسين في كلمة القاها في بداية المؤتمر الوطني العام للميثاق الوطني الاردني.

واستعرض السيد عبيدات منطلقات الميثاق الوطني القومية والنهضوية وخصائصه ومرتكزاته وابعاده المستقبلية وقال ان اللجنة ترى ان الميثاق يشكل مدخلا منهجيا للاصلاح في شتى الميادين ويمثل توافقا وطنيا بين جميع الاطراف والاتجاهات السياسية في البلاد واتفاقا على الجوامع المشتركة للرؤى الفكرية والسياسية المختلفة والاجتهادات الوطنية المتعددة في المجتمع الاردني.

ودعا السيد عبيدات الى تحمل المسؤولية والعمل بإخلاص لبناء الاردن الوطني بالايمان القوي والعلم المتطور.

وفيما يلي نص كلمة السيد احمد عبيدات رئيس اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني.

بسم الله الرحمن الرحيم

**سيدي صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم،**
**السيدات والسادة المحترمون اعضاء المؤتمر الوطني العام الاردني**

اسمحوا لي بهذه المناسبة ان احيي جلالة الملك الحسين القائد، وان اعبر باسم اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني، عن سعادتنا الغامرة بانعقاد هذا المؤتمر، لنعرض الميثاق الوطني عليكم، وقد فرغت اللجنة من اعداده وصياغته، وتشرفت برفعه الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم في الثلاثين من كانون اول الماضي، بعد حوار شامل متعدد الاطراف ومناقشة مستفيضة دامت ثمانية اشهر.

لقد مضى سبعون عاما على تاسيس الدولة، ونحن اليوم نعيش الذكرى الخامسة والاربعين للاستقلال، ونقف بكل الرضا والتقدير والاعتزاز صفا واحدا قويا خلف قيادتنا الهاشمية، اجلالا واحتراما للمؤسسين الاوائل من اعلام الثورة العربية الكبرى، شهداء الامة الذين ضحوا في سبيل المبادىء السامية وقضوا من اجل عزة العرب وكرامتهم ووحدة امتهم.

ولما كنا الآن على ابواب مرحلة مهمة ودقيقة في تاريخ وطننا وامتنا، فان املنا بتوفيق الله سبحانه وتعالى لا حدود له، وثقتنا كبيرة بقدرة ابناء وطننا جميعا على استمرار العطاء، من اجل غد زاهر تعمره النوايا الصادقة والعمل المخلص.

تعلمون ـ ايها السيدات والسادة ـ ان سمات اي مجتمع سليم تتاكد بمدى احترامه للانسان، وتتاصل بسيادة العقل والخلق فيه، وان تقدم الشعوب تقاس بقدرتها على الانجاز والتطور، والتعامل بكفاية مع قضايا العصر وتحديات المستقبل، واحداث التغيير المطلوب على طريق التقدم، مع الحفاظ على هويتها الحضارية واصالتها.

وقد اثبت الاردنيون بحسهم المرهف وقوة ارادتهم، انهم قادرون على تجاوز الصعاب والمحن ومواصلة الجهد والبناء، والافادة من تجارب الشعوب الاخرى وخبراتها، وانهم جديرون بالحياة الحرة الكريمة، يتطلعون الى المستقبل وهم اكثر استعدادا للنهوض بمسؤولياتهم، واشد حرصا على صون وحدتهم الوطنية، والحفاظ على نقاء مسيرتهم الدستورية وتطورها نحو الافضل، متمسكين بعقيدتهم الاسلامية الصافية، وملتزمين بالسير في موكب الحضارة الانسانية والاسهام في تقدمها، واغناء تجربتهم الذاتية وترشيد مساراتها، وبناء مجتمع ديموقراطي اكثر امنا ورخاء، واكثر حرية وانضباطا، يشارك في نمائه وتقدمه كل ابناء الوطن بروح الفريق والمسؤولية.

**ايها السيدات والسادة المحترمون**
**اعضاء المؤتمر الوطني،**

نحن نعيش في عصر غدت فيه الحاجة الى العمل السياسي المنظم المتسم بروح المسؤولية اكبر مما كانت عليه في اي وقت مضى، وقد تزامن ميلاد فكرة الميثاق الوطني مع اطلالة الفجر الصادق للديموقراطية في البلاد، وجاءت الانتخابات النيابية العامة في اواخر عام ١٩٨٩ انجازا ديموقراطيا تبلورت بعده فكرة الميثاق، واصدر جلالة الملك الحسين توجيها ساميا بتشكيل اللجنة الملكية لصياغته، فكان مشروع الميثاق الوطني لعام ١٩٩٠، الذي وضعته اللجنة بين ايديكم، رؤية مستقبلية متكاملة لتنمية طاقات الانسان الاردني في الابداع والتجديد، وخطوة متقدمة نحو تحرير العمل الوطني العام من الشك والجمود، وتطوير المشاركة الشعبية، وممارسة تعددية سياسية تقوم على اسسها تنظيمات واحزاب وطنية، تلتزم بالدستور وبالشرعية وتؤمن بالنهج الديموقراطي وتحترم قواعده، مثلما تؤمن بالاصلاح والتطور على جميع المستويات، وتلتزم بأمن الوطن ومصلحته العليا، وتشارك بايجابية في صون الحريات الاساسية لجميع المواطنين، بما يعزز مرتكزات المجتمع الديموقراطي ويحمي حقوق الفرد، في مناخ ايجابي حر مسؤول متكافىء الفرص.

وقد استنارت اللجنة الملكية في تحليلها لطبيعة التطور السياسي للمملكة، ومسيرة النضال الوطني للشعب الاردني وقيادته التاريخية في جميع المراحل، فكانت مبادىء الثورة العربية الكبرى من اهم محطات الميثاق ومنطلقاته القومية والنهضوية. كما شكلت حقوق الانسان وحرياته الاساسية عقل الميثاق، وغدت من ابرز خصائصه ومرتكزاته، حيث جاءت منظومة الحقوق والحريات فيه متكاملة، بابعادها الدستورية والوطنية والدولية والانسانية دون اي تناقض، واصبحت بمجموعها شرطا جوهريا وركنا اساسيا لمضمون الديموقراطية التي نريد، اذ ربط الميثاق ربطا وثيقا بين الالتزام باحكام الدستور في اعمال السلطات الثلاث، وبين احترام حقوق الإنسان وضمان حرياته الاساسية، والعمل على ترسيخ النهج الديموقراطي وحمايته، واستمرار التنمية الوطنية المتوازنة، بما يقوي البنيان السياسي والاقتصادي والاجتماعي للدولة، ويعزز مرتكزات الامن الوطني ويعمق مفهوم المشاركة الشعبية، وتطوير الادارة المحلية في الاقاليم، في اطار من التعاون والتكامل بين ادوار المؤسسات العامة والخاصة، والتوازن بين حقوق المواطن وواجباته.

ولما كان الدستور هو الاساس، فقد انطلق الميثاق من ثوابته في التاكيد على هوية الحكم والشعب في المملكة الاردنية الهاشمية، ونص على وجوب الالتزام بتلك الثوابت وبالشرعية تمكينا لوحدة الشعب الاردني وقيادته. واللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني، اذ تشارك المواطنين اعتزازهم بالدستور وحرصهم على احترامه والحفاظ على قدسيته، لتؤكد فهمها الواضح وقناعتها الصريحة، بأن ما تضمنه الميثاق في الفصل الثاني من نقاط ومقترحات تعزيزا لمرتكزات دولة القانون، انما جاءت محددة في اطارها الصحيح، وقد وردت على سبيل الحصر، تاكيدا لثوابت الدستور الاساسية واستقرار احكامه التي تتعلق بتلك الثوابت.

وتوضيحا لهذا الفهم ترى اللجنة ان ما احتواه الميثاق الوطني من مرتكزات واسس وابعاد مستقبلية، انما تؤكد الاجماع الوطني على الثوابت الدستورية التي حددت هوية الحكم ركائز النظام السياسي للدولة، وبينت حدود العلاقة بين السلطات الثلاث فيها بدقة وتوازن، بكل ما تضمنته احكام الدستور من حقوق وواجبات، دون اخلال بأي من هذه الثوابت، باعتبارها المرتكز الاساسي للنظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي في المملكة الاردنية الهاشمية ورمزا لوحدة البلاد واستقرارها.

وقد ارسى الميثاق عددا من المفاهيم والقيم والقواعد، التي تنظم مناهج العمل الوطني وتوضح معالم الطريق الى المستقبل، منطلقا من الايمان بالله واحترام القيم الروحية ومعتقدات الخير، والاقرار بان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع، وان الحضارة العربية الاسلامية هي قوام هوية الشعب الاردني الوطنية والقومية، وركيزة من ركائز وحدته واستقلاله وتقدمه. كما ارتقى الميثاق بمكانة اللغة العربية ووضعها حيث يجب ان تكون، فقرر سيادتها في المجتمع الاردني على كل المستويات واعتمادها في التعليم بجميع مراحله، ودعا الى تطويرها وتحديث اساليب تدريسها وتنشيط حركة التعريب والترجمة منها واليها وتشجيع النشر بها في مختلف العلوم والفنون والآداب.

كما بلور الميثاق مفهوم "العدالة الاجتماعية" المبثوث في ثناياه وابوابه، كهدف من الاهداف الوطنية للدولة والمجتمع الاردني بما ينسجم مع روح الدستور ويحقق مصلحة الاغلبية، وجعل الالتزام بمبادىء العدالة الاجتماعية ومقتضياتها اطارا لممارسة الديموقراطية، ومرتكزا اساسيا لدولة القانون والتعددية السياسية، واعتبر تحقيق المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص بين المواطنين رجالا ونساء، من اهم ضمانات النهج الديموقراطي في البلاد.

وبعد ان بين الميثاق اهم المحددات التي يعمل ضمنها الاقتصاد الوطني، والاسس التي يقوم عليها التصور المستقبلي للتنمية الاقتصادية الاجتماعية في البلاد، اكد اهمية استقلال القرار الاقتصادي ومؤسسيته، وبين دور الارادة الوطنية في تطوير القاعدة الانتاجية من خلال الاستغلال الامثل للموارد، وبناء اقتصاد الريف الاردني وتنميته، وتبني منهج الاعتماد على الذات، ونجاحه في اطلاق طاقات الابداع في المجتمع. وتحقيق التكامل بين الاستقلال السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي في الدولة.

وفي ضوء تعاظم القضايا البيئية واثارها المختلفة على الانسان، وارتباط البيئة البشرية بالسياسات التي تعتمدها الدولة لحماية مواردها وترشيد استخداماتها، ووضع حد للتدهور الذي يهدد قدرة تلك الموارد على البقاء والتجدد، كان الميثاق مجددا عندما قرر ان البيئة النظيفة المتوازنة حق من حقوق الانسان والمواطنة، وجعل الحفاظ على البيئة الاردنية وحمايتها من كل انواع التلوث، مسؤولية وطنية لمصلحة اجيال الحاضر والمستقبل على السواء.

واذا كان الميثاق الوطني يسمو بانطلاقه من القاعدة القرآنية في احترام آدمية الانسان وصون كرامته، فقد جعلها محورا لجميع انشطة الدولة والمجتمع الاردني، باعتبارها الاساس الذي تقوم عليه تنشئة الفرد المنتج السوي، وتتكون في ظلها الاسرة القوية المتماسكة، حيث تتبوأ الامومة مكانتها الصحيحة وتلقى الطفولة ما تستحقه من رعاية وحماية وضمانات دون تمييز بين الذكور والاناث.

كما تجلت نظرة الميثاق الى المرأة في ارقى صورها، بتاكيد حقها الانساني والدستوري والقانوني في المساواة والتعليم والتثقيف والتدريب والعمل، ومشاركتها للرجل في تطور المجتمع وتقدمه. وركز على دور الشباب ومشاركتهم في تنمية المجتمع وتجديد حيويته، ودعا الى ضرورة توجيه طاقاتهم نحو الانتاج، والاسهام بقدراتهم الخلاقة في بناء الوطن وقيادة مؤسساته.

وقد جعل الميثاق رابطة المواطنة الاساس الذي تقوم عليه الصلة بين جميع الاردنيين، ورسم اطارا عمليا لتطبيق مفهوم التكافل الاجتماعي، من خلال تكامل السياسات والبرامج والتشريعات، والتنسيق الهادف بين ادوار المؤسسات المعنية، بما يسهم في تحقيق السلم الاجتماعي، وازدهار العمل التطوعي الشعبي القائم على الانتماء الوطني، وبث روح التعاون والتعاضد بين جميع فئات المجتمع ومؤسساته.

ولما كان الهدف النهائي هو بناء منعة المجتمع الاردني وتعزيز عوامل قوته الذاتية، فقد تناول الميثاق قضية الامن الوطني بأبعاده السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية، بما يضمن تدعيم البنيان الديموقراطي وتعزيز الثقة بمؤسسات الدولة، واتاحة اسباب الاستقرار والعيش الكريم للمواطن، والحفاظ على وحدة النسيج الوطني وسلامته.

ونظرا للترابط العضوي بين قضايا الثقافة والتعليم والعلوم والتكنولوجيا والاعلام، وبحكم التداخل بين ادوارها وتكامل اهدافها، انطلق الميثاق في صياغته لهذا الباب من حقائق العصر وخصوصية كل من تلك القضايا، بأبعادها الوطنية والقومية والعالمية، وعالج اشكالاتها المعاصرة وتحدياتها وتطلعها الى المستقبل بحيث تعمل سياسة التعليم والتربية الوطنية على تنشئة جيل مبدع مستقل الفكر متكامل الشخصية واع لحقوقه وواجباته. وان تسهم عملية التعليم في تعزيز الانتماء الوطني وسيادة الروح العلمية والديموقراطية، بحيث يتم الربط بين نظام التعليم والانتاج، وتلبية حاجات البلاد من القوى البشرية المؤهلة. وابرز الدور المركزي للعلوم والتكنولوجيا في تطوير المجتمع الاردني ومعالجة مشكلاته، وتنمية موارد البلاد الطبيعية، وربط تحقيق تلك الاهداف بوجود الارادة الوطنية المصممة والقرار السياسي الواضح، الذي تمثله المؤسسات القادرة والادارات المتفتحة على التحديث في ظل نظام متطور للتعليم في المملكة.

وقد ادرك الميثاق حقيقة الصلة بين هذه الابعاد جميعا وبين دور الاعلام ووسائل الاتصال الجماهيرية، واهمية هذا الدور في تكوين قناعات المواطن واتجاهاته ومواقفه وقيمه، واثره في توسيع آفاق المعرفة لدى الجمهور، كما وضع تصورا متقدما للمبادىء والاسس التي تقوم عليها رسالة الاعلام الاردني، متمثلة في الحرية والمسؤولية الوطنية واحترام الحقيقة وقيم الامة، وتعظيم دور العقل في تقدم المجتمع، وتامين حق المواطنين في الوصول الى المعلومات الدقيقة، وضمان مشاركتهم في سياسات التوجيه الوطني، ووضع التشريعات الكفيلة بتحقيق هذه المبادىء والاهداف.

ولما كان الاردن وفلسطين حالة عربية واحدة، فقد افرد الميثاق فصلا خاصا للعلاقة الاردنية الفلسطينية، عبر فيه بوضوح عن واقع تلك العلاقة وحقائقها ومرتكزاتها التاريخية والحياتية، بأبعادها الوطنية والقومية والدولية، ووضع اسسا وحدويا لتطور هذه العلاقة، بما يؤكد خصوصيتها حاضرا ومستقبلا، ويضمن استمرار وضوحها من اجل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ترابه الوطني ودعم صموده تحت الاحتلال، وبما يحقق صون الوحدة الوطنية الاردنية والالتزام بامن الاردن الوطني والقومي في جميع الظروف، ويعزز النضال المشترك للاردنيين والفلسطينيين في مواجهة مخططات التوسع الصهيوني والتحديات المصيرية.

وفي الفصل الاخير من الميثاق وضعت اللجنة تصورها لابعاد العلاقة الاردنية العربية والاسلامية والدولية وحدد منطلقات هذه العلاقة ومنهجيتها، وما ترتبه من التزامات متبادلة على مختلف الاصعدة، بما يتناسب وموقع الاردن الجغرافي والسياسي ويعزز هويته القومية ودوره كعضو في منظمة الامم المتحدة، واستمرار مساهمته في صياغة علاقات دولية قائمة على اساس احترام حرية الشعوب واستقلالها وحقها في تقرير مصيرها، والالتزام بمبادىء الحق والعدل والمساواة والسلام العادل بين الشعوب، واحترام حقوق الانسان ورفض التمييز والهيمنة الدولية بجميع اشكالها.

وختاما، فان اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني، وقد عرضت خلاصة اجتهادها على مؤتمركم، ترى بأن هذه الوثيقة التي انتهت اليها تعتبر مدخلا منهجيا للاصلاح في شتى الميادين، وتمثل توافقا وطنيا بين جميع الاطراف والاتجاهات السياسية في البلاد، واتفاقا على الجوامع المشتركة للرؤى الفكرية والسياسية المختلفة والاجتهادات الوطنية المتعددة في المجتمع الاردني. وهي بهذا المفهوم تشكل حلقة اخرى من حلقات مسيرتنا الديموقراطية مكملة لما سبقها ومتصلة بما سيأتي بعدها من خطوات، فاذا رايتم قبول هذا المشروع وتأييده واقراره، فسيصبح هذا الميثاق الوطني كله ومن حق الاجيال ان تضع من المواثيق في كل مرحلة من المواثيق ما تعتقد انها تحقق الاهداف الوطنية والقومية والانسانية للشعب الاردني بجميع فئاته.

وامام هذه الفرصة التاريخية فاننا مدعوون لتحمل مسؤوليتنا والعمل بإخلاص لبناء الاردن الوطن بالايمان القوي والعلم المتطور مستبشرين بالمستقبل واعين لكل تجربة انسانية مستنيرة، واثقين بانفسنا وباصالة شعبنا ووحدة امتنا العربية الماجدة، معتمدين على الله وحده جلت قدرته وموقنين بحتمية انتصار الحق مهما طال الزمن.







والقى عدد من السادة الحضور اعضاء المؤتمر كلمات حيوا فيها جلالة الملك الحسين وقيادته الحكيمة في سبيل رفعة الاردن واعلاء شانه مستذكرين تضحيات الهاشميين في سبيل العروبة والاسلام والمواقف المشرقة التي وقفها الاردن تجاه القضايا القومية وخاصة القضية الفلسطينية مؤكدين ان الثورة العربية الكبرى انارت الطريق لاجيالنا ودعوا الى الوقوف صفا واحدا لبناء الاردن العزيز على كل ابنائه ليظل شامخا ويزداد صلابة كلما مرت به الصعاب.

وعبر المتحدثون عن شكرهم وتقديرهم لرئيس واعضاء اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني على ما بذلوه من جهود كبيرة لاخراج الميثاق بهذه الصورة والتي اتفقت عليها جميع الفعاليات واعتبر قاسما مشتركا بين اعضائها.

وباركوا في نهاية كلماتهم الميثاق الوطني واعتبروه نموذج عمل وصفحة جديدة من حياتنا في اردننا العزيز.

ثم القى الدكتور عبدالرزاق النسور رئيس بلدية السلط كلمة بارك فيها الميثاق الوطني وشكر رئيس واعضاء اللجنة الملكية لصياغة الميثاق على ما بذلوه من جهود كبيرة لاخراج الميثاق بهذه الصورة المتفق عليها من الجميع مشيرا الى ان الانتماء للاردن كان اقوى من كل شيء.

وقال اننا في المجالس البلدية والقروية نشعر بدورنا العظيم الذي نوه به الميثاق الوطني ايام الاستقلال المجيد.

وختم حديثه قائلا ان الميثاق نموذج عمل وصفحة جديدة من حياتنا.

كما القى الصحفي احمد سلامه كلمة اكد فيها ان الميثاق سيدفع بالمجتمع الاردني الى الامام كما سيساهم في صياغته من جديد وقال اننا ننحني جميعا اجلالا لهذا الوطن الذي تمسك بكل مواثيقه بصدق وشرف حتى صار سلوكه الدائم ميثاقا يحتذى ونموذجا يجوز تعميمه.

واضاف اننا نستذكر اليوم ثلاثة ايام من حياة اجدادنا/ السادس والسابع والثامن من عام ١٩٢٠ وهي ايام الميثاق الوطني لجميع بلاد الشام الذي عمد بدماء ميسلون // فيما بعد شرعية حكم الهاشميين ملوكا دستوريين في بلاد الشام عبر البيعة الشرعية الصحيحة.

وقال انه في السادس من اذار عام ١٩٢٠ هدر صوت الشيخ كامل القصاب باسم مجموع الامة السورية ببيانه التاريخي بين يدي الشريف فيصل بن الحسين معلنا باجماع المؤتمر تقديم العرش للامير فيصل ملكا على بلاد الشام وان يحصر العرش في الهاشميين مدى الدهر.

واضاف ان الاردنيين هم الشاهد الازلي على بيعة الشاميين والعرب للهاشميين.

وقال ولئن كانت العلاقة بين العرش الهاشمي والشعب قد قبلت مواثيق وعقودا في بعض الاحيان فان هذه العلاقة التاريخية فوق كل العقود وكل المواثيق لان بيعة شرعية دينية صحيحة معلقة في اعناقنا لكم حكاما ديمقراطيين وقوميين تضحون بالعرش في سبيل رفعة الامة.

وبارك في نهاية كلمته الميثاق الوطني وقال اننا نفهم ميثاق اليوم على انه احدى تفاعلات الحياة الاردنية وانه تجديد بيعة للهاشميين من جميع القوى السياسية الاردنية.

والقى السيد سليمان ارتيمه كلمة حيا فيها جلالة الملك الحسين وقال .. ان الثورة العربيه الكبريه انارت الطريق لاجيالنا مستذكرا تضحيات الهاشميين في سبيل العروبة والاسلام.

واضاف اننا مع جلالة الملك الحسين قائد الاردن في كل الظروف وفي كل المواقف المشرفة التي وقفها الاردن بقيادة الحسين تجاه القضايا القومية.

ودعا الى الوقوف صفا واحدا لبناء الاردن وصد اعدائه المتربصين به.

وبارك في نهاية كلمته الميثاق الوطني وشكر رئيس اللجنة واعضاءها على الجهود التي بذلوها في صياغته بهذه الصورة.

وعقب ذلك وقف جميع اعضاء المؤتمر تعبيرا عن الموافقة والمباركة للميثاق الوطني الاردني.

ودوت قاعة المؤتمر بالتصفيق الحاد المتواصل تعبيرا عن فرحة الاسرة الاردنية بميثاقها الوطني الذي يعد ايذانا ببدء المرحلة الثانية من مسيرة الاردن الديمقراطية.

وحضر المؤتمر سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الامير عبدالله بن الحسين وسمو الامير علي بن الحسين والسادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب ورئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو كبير الامناء والسكرتير العسكري لجلالته والوزراء وسماحة قاضي القضاة ورئيس المجلس القضائي ورئيس محكمة العدل العليا والاعيان والنواب وكبار المسؤولين.

## د. هليل يغادر الى السعودية

عمان - الشعب - غادر عمان امس متوجها الى المملكة العربية السعودية الدكتور احمد هليل امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ليراس بعثات الحج الاردنية لموسم حج هذا العام ١٤١١هـ.

يلتقي الدكتور هليل اثناء تواجده في الاراضي المقدسة وزير الحج والاوقاف السعودي وعددا من كبار المسؤولين في الوزارة لبحث كافة الاجراءات التي من شانها التسهيل على حجاجنا اثناء تاديتهم مناسك الحج وعودتهم الى ارض الوطن.

كما يبحث الدكتور هليل مع اعضاء البعثة الادارية الترتيبات التي اعدت لاستقبال وارشاد واسكان الحجاج في مساكنهم في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

ومن الجدير بالذكر ان بعثة العمل الاردنية لخدمة حجيج بيت الله الحرام قد وصلت مكة المكرمة قبل عشرة ايام لتتمكن من تهيئة الظروف المناسبة واعداد الترتيبات لاستقبال الحجاج.



## تبادل الخبرات في مجال الاعمال المساحية والخرائط بين الاردن وتونس




عمان - الشعب - واصلت اللجنة الفنية الاردنية التونسية في مجال انتاج الخرائط والاعمال المساحية اجتماعاتها اليوم في مبنى المركز الجغرافي الملكي الاردني حيث تم مناقشة ما توصل اليه الجانبان الاردني والتونسي في مجال تقنيات الاستشعار عن بعد والاستفادة منها في عدة دراسات تطبيقية من اهمها انتاج وتحديث الخرائط والبحث عن مصادر المياه والموارد الطبيعية وقد ابدى الجانبان ارتياحهما لما وصل اليه التعاون الاردني التونسي في هذا المجال وتقرر ارسال فنيين اردنيين الى تونس واستقبال متدربين تونسيين في المركز الجغرافي الملكي الاردني اضافة الى العمل على توحيد اسس انتاج الخرائط والمضي قدما في تنفيذ مشاريع مشتركة ضمن مكتب تنسيق مشترك يشرف على الاعمال التي ينفذها الجانبان بصورة مشتركة في مناطق في كل من قارتي اسيا وافريقيا.

وبعد انتهاء جلستي عمل صباحيتين قام الوفد الضيف بجولة في اقسام المركز الجغرافي الملكي الاردني شاهدوا خلالها الاجهزة الحديثة التي حصل عليها المركز مؤخرا المستخدمة في انتاج الخرائط والمسح الجوي والمركز الوطني للاستشعار عن بعد وستواصل اللجنة اجتماعاتها على مدى اليومين القادمين.

المحكمة العرفية تواصل الاستماع لاقوال الشاهد الاول بقضية بنك البتراء

# ٣ر٥ مليون دينار الفروقات بين ما تم دفعه للمالكين وبين سعر التقييم للعقارات

كتب سامح هنانده

واصلت هيئة المحكمة العرفية العسكرية صباح امس جلساتها لمتابعة النظر في قضية بنك البتراء التي تعتبر اكبر قضية اختلاس وتزوير واحتيال واساءه ائتمان ومضاربة على الدينار الاردني شهدها الاردن حتى الان.

وعقدت الجلسة برئاسة العميد القاضي محمد منكو والعقيد القاضي مامون خصاونة والمقدم القاضي احمد الكايد وبحضور المدعي العام العسكري العميد القاضي عبدالله الشريف.

وتابعت المحكمة الاستماع لاقوال الشاهد الاول في القضية يوسف سالم حيث واصل المحامي غالب سليمان الموكل من قبل ١٣ متهما توجيه اسئلته للشاهد.

وقال الشاهد ان الذي يقرر اعفاء العميل من عمولات الحوالة هو المدير العام او مدير التسهيلات او مدير الفرع وانه لم يطلع على كشوف الحسابات غير المقيمة ومن جهة اخرى فقد فرق الشاهد بين تصريح العملة وكشوف العملة التي يزود بها البنك المركزي.

وافاد انه اذا ورد حساب ع.ي. من ضمن الحسابات غير المقيمة المرسلة من البنك المركزي فهذه اشارة على ان هذا الحساب غير مقيم.

واستعرض الشاهد حالة احد الشيكات الذي صرف قبل اصداره بشهر ووجه الخطا في قيده هو اختلاف التواريخ ولا يجوز ان يصرف شيك قبل اصداره بشهر وهذا يعتبر تضليلا لموظف البنك الذي يدقق هذه المعاملات بالاضافة الى ان هذا هذا القيد لم يعكس الواقع والقيد يحمل توقيع واحد وهذا مخالف للاصول المصرفية.

واكد الشاهد ان مئات القيود في بنك البتراء كانت توقع على اليمين وليس على الشمال ولكن اينما وضع التوقيع المعتمد على القيد فهو صحيح.

وفي اصول المعاملات البنكية فان موظف البنك يمنع من توقيع اي قيد باسمه وتوقيع المتهم الثالث ح.ع.ع. لا يعتبر تفويضا لانه يختلف بالشكل والنص ولا يوجد اي مكان لحفظ هذا المستند الا في ملف العميل ع.ي. وقد كلفت اللجنة المساعدة بالبحث عنه ولكنها لم تعثر عليه.

واوضح انه لا داعي للتفتيش على اية قيود حيث ان حساب العميل ع.ي. لم يتاثر باية قيود قبل ١٩٨٧/١٢/٣١ والتي تتعلق بالفائدة والعمولة وما شابه ذلك.

وذكر انه لم ير شيكا ولم يتاثر حساب العميل ع.ي. باي شيك.

وطالب الشاهد بتسديد حساب ع.ي. المكشوف حتى الان.

ومن جانبه طرح المحامي صباح البيروتي وكيل عدد من المتهمين عددا من الاسئلة على الشاهد.

وبين الشاهد ان الاجراء التي تمر بها مراحل شراء العقارات والاراضي في بنك البتراء تبدا المفاوضة واذا تم الاتفاق فيتم الشراء وقبل ذلك تتم عملية التخمين من قبل خبراء البنك واذا اتفق على السعر فيوقع الطرفان اتفاقية الشراء وبعد ذلك ترد المعاملة الى الدائرة المالية في البنك بصيغتها النهائية مرفقة بالعقد وعلى مذكرة متابعة التسهيلات تم تورد للمدير العام للبنك من اجل الموافقة عليها وتوقيعها وتقوم الدائرة المالية بعد ذلك بتنفيذ العقد والمذكرة.

واستغرب الشاهد عدم وجود مسؤول محدد في بنك البتراء لمتابعة شؤون العقارات ولذلك تحمل المسؤولية عدد عن الجهات منها المدير العام أ.ج. المتهم الاول ودائرة المتابعة والدائرة المالية في البنك.

وان شركة أ. هي التي اوكل البنك اليها امر ادارة العقارات الخاصة به بيعا وتاجيرا وتحصيلا ولكن الشركة المذكورة لم تكن تورد كل التحصيلات وكان هناك خلاف بينها وبين البنك حول التحصيلات.

وحول نظام حل الارقام السرية والاتصالات الذي كان معمولا به في بنك البتراء قال الشاهد ان هذا النظام الذي كانت تقوم به المتهمة الثامنة م.ت. بتكليف من قبل الادارة العامة للبنك ممثلة بالمدير العام المتهم الاول أ.ج.

وعرض على الشاهد كتاب ينيط بالمتهمة الثامنة م.ت. وظيفة مديرة اتصال كما ان التوقيع الذي منح لها من قبل الادارة العامة ومجلس الادارة هو توقيع أ.

وابدى الشاهد عدم علمه واطلاعه على اية مبالغ تم تحويلها او مازالت تحول من شركة دولية الى بنك البتراء عمان.

ومن جانبه قال المحامي صباح البيروتي ان المدير السابق أ.ج. اعتاد على منح مبالغ سخية لعدد من المسؤولين في البنك يعتقد ان الهدف منها ضمان سكوتهم على المعاملات غير القانونية مما جعلهم اداة طيعة في يده.

وقال الشاهد انه ابرز مجمل محاضر اجتماعات مجلس ادارة بنك البتراء للرجوع والاطلاع عليها من قبل المحكمة واغلب الكتب التي ابرزها محامي الدفاع اطلع الشاهد عليها كما اطلع على كثير منها واشار عليها بعبارة تفيد القضاء.

وكانت التقارير التي كتبت في موضوع العقارات كثيرة ونسبتها تتجاوز ٨٥٪.

واكد الشاهد ان مبلغ ٣٠٥ر٤٢٢ر٣ دنانير يمثل كافة الفروقات بين ما تم دفعه للمالكين وبين سعر التقييم لهذه العقارات ولم يدخل ضمن هذا المبلغ المبالغ غير المحصلة من المستاجرين لعقارات البنك.

واشار الشاهد الى انه لم يستدع ص.أ.ز. لسؤاله عما ورد في تقرير رقم ٨١ وحتى بعد قيامه بالاطلاع على القيد حول الاتعاب فانه لم يستدع ص.أ.ز.

وافاد انه اطلع على العقد الموقع بين ص.أ.ز. ممثلا عن أ.ع. وبين بنك البتراء.

واستمرت الجلسة ما يقارب الخمس ساعات ثم رفعت لمتابعة النظر فيها الى الساعة التاسعة من صباح الغد.

## امسية شعرية في نادي خريجي الجامعات العراقية

عمان - الشعب - يستضيف نادي خريجي الجامعات العراقية الشاعر الدكتور ابراهيم الخطيب لاحياء امسية شعرية في مقره الكائن بشارع وادي عبدون في جبل عمان وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم غد الثلاثاء.

## تخريج الفوج السادس والعشرين من طلبة الاردنية

عمان - الشعب - يرعى الدكتور محمود السمرة رئيس الجامعة الاردنية حفل تخريج الفوج السادس والعشرين من طلبة الجامعة والذي سيقام في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الخميس الموافق ١٣ حزيران ١٩٩١ على ستاد عمان الدولي بمدينة الحسين للشباب.

## الصائغ يشارك في اجتماعات الشبكة الدولية للتنمية الادارية

عمان - الشعب - غادر عمان صباح امس الدكتور ناصر محمد الصائغ، مدير عام المنظمة العربية للتنمية الادارية الى بلجيكا وهولندا في زيارتي عمل تستغرق مدة اسبوع حيث سينضم في بروكسل - بصفته نائبا لرئيس المعهد الدولي للعلوم الادارية عن منطقة الشرق الاوسط - الى اللجنة المنبثقة عن المعهد والمؤلفة من رئيس المعهد ونوابه لاستعراض وتقييم المرشحين لمنصب مدير عام المعهد الدولي للعلوم الادارية الذي سيشغر اعتباراً من اوائل شهر تموز القادم.

ويتنافس على هذا المنصب ٢٦ مرشحاً من دول العالم المختلفة هي ايطاليا وكندا وبلجيكا وهولندا وفرنسا وبريطانيا والبرتغال والسويد واسبانيا واليونان والولايات المتحدة الامريكية اضافة الى موريتانيا وتونس. وسترفع هذه اللجنة توصيلتها يوم ١١ حزيران الجاري الى مجلس ادارة المعهد الذي سيجتمع في كوبنهاجن بتاريخ ٥ تموز لانتخاب مدير عام المعهد الدولي للعلوم الادارية والذي يقع مقره في بروكسل.

ويتوجه الدكتور الصائغ بعد ذلك الى لاهاي حيث يشارك في اجتماعات مجلس ادارة الشبكة الدولية للتنمية الادارية (انترمان) التابعة لمنظمة العمل الدولية في جنيف والتي ستعقد في لاهاي يومي ١٢ و١٣ حزيران الجاري لبحث الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال ومن بينها المصادقة على عدد من المشروعات والبرامج التي تنوي الشبكة عقدها في المستقبل القريب بالتعاون مع بعض المنظمات التابعة للأمم المتحدة مثل منظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وغيرها من المنظمات والمؤسسات الدولية المتخصصة في التنمية الادارية.

## المجتمع

### الدكتور محمود السمره

استقبل الدكتور محمود السمره رئيس الجامعة الاردنية في مكتبه ظهر امس السفير القطري في عمان.

وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز وتعميق مجالات التعاون القائمة بين الجامعة الاردنية ومؤسسات التعليم العالي في دولة قطر الشقيقة في الميادين العلمية والثقافية المختلفة.

### د. ذياب البداينه

غادر الدكتور ذياب البداينه الاستاذ المساعد بجامعة مؤته للمشاركة في مؤتمر جمعية علم الاجتماع الاميركية الذي يعقد في برشلونه باسبانيا حيث سيقدم ورقة عمل بعنوان «العلاقة بين الاداء والرضى المهني لدى الممرضات والممرضين في المستشفيات الاردنية.

### الدكتور الحوامده والدكتور الترعاني

عاد الدكتور علي الحوامده/مدير عام المستشفى الاسلامي والامين العام للاتحاد العالمي للجمعيات الطبية الاسلامية والدكتور أحمد الترعاني رئيس الهيئة الاسلامية العالمية للاغاثة الطبية، بعد أن شاركا في احتفالات نقابة اطباء مصر بعيد تاسيسها الذهبي.

### النقيب شوكت الصعوب

تقرر ترفيع الملازم الاول شوكت الصعوب من مرتب جهاز الامن العام الى رتبة نقيب.

### اسامه البلبيسي

قرر وزير الزراعة تعيين السيد اسامه البلبيسي رئيساً لوحدة التطوير الاداري بالإضافة الى عمله مديراً للعلاقات العامة والدولية في الوزارة.

### خلف الناطور

اجيز السيد خلف سليمان الناطور من شركة مصفاة البترول الاردنية لمدة اسبوع اعتبارا من امس الاول

## ندوة تعاونية لمربي الماشية بالكرك

الكرك - بترا - عقدت في الكرك امس ندوة تعاونية لتعريف التعاونيين من مربي الماشية بالامور التعاونية وسبل مواجهة المشاكل التي تواجه القطاع التعاوني.

وتناولت الندوة التي شارك فيها عدد من المختصين اعراض مرض الحمى المالطية وطرق انتشارها حيث جرى التاكيد على عدم تناول الحليب ومشتقاته قبل التاكد من غليها جيدا باعتبارها من الاسباب الرئيسية للمرض.

كما جرى بحث امكانية الاستفادة من القروض التي يقدمها صندوق التنمية والتشغيل في مجالات المشروعات الزراعية والمهنية الحرفية وكيفية اجراء الدراسات للجدوى الاقتصادية لتنفيذ هذه المشروعات.

كما تناولت الندوة التصنيع الغذائي المنزلي وبخاصة من مشتقات الحليب - الجبنه واللبنه - وطرق تصنيعها وضمان صلاحيتها للاستهلاك البشرى اضافة الى موضوع المشروعات الانتاجية الصغيرة من تربية الارانب والنحل.

## الطبيب المناوب

المناوبة الثانية
عمان ...... كليد طلايقه ...... ٧٩٣٥٢٢
ـ ...... يوسف راشد ...... ٨٩٦٣٠١
المناوبة الخارجية
عمان ... بسيم القدومي ...... ٦٤٦٠٢٤
ـ ... عبدالمجيد الشاعر ...... ٧٩١٤٠٥
الكرك ........ وقمر مسنات ........
المزار الجنوبي ...... منير ابراهيم ......
مخيم حطين ...... علي العوايشه ......
الاغوار الشمالية ابراهيم الشوابكي
الزرقاء ... هشام الشرباتي ... ٩٨٦٦٣٢
السلط ...... عبدالرحيم الحديدي ......
الرصيفة حكمت عبدالكريم فريحات
مادبا ........ ارشولا الرواش ........
البقعة ........ اكثم نزار المفلح ........
اربد : احمد ذيب بشتاوي ٢٧٣٩٢٥
المفرق ........ محمد الزعبي ........

اطباء الاسنان

عمان .... عبدالعال عطوان .... ٧٩٥٧١٩
ـ منذر الهويدي ........ ٧٤٦٥٣٥
ـ ...... بسام عبدالفتاح ...... ٧٨٩٣٤١
اربد ...... واصف بطاينه ...... ٢٧٩٧٤٧
مادبا ...... اسحق جعاره ...... ٥٤٠١٨٨
المفرق ...... علي خزاعله ...... ٤٣١٩٦٠
الرصيفة مصطفى الصانوري ٦٨٦٢١١
الزرقاء .... اكرم لجنيدي .... ٩٨٥٤١٦

## الكلمات المتقاطعة

اعداد: ملك مصطفى محاسنة

افقيا
١- علم مذكر + علم مؤنث.
٢- بلد عربي. عشرة بالانجليزية.
٣- في البحر + ر + حرف
٤- حيوان معكوس. بين اثنين. ماذا بالانجليزية
٥- خبث معكوس + للنفي.
٦- ع + حرفان مختلفان + ضمير + قادم.
٧- فرس مبعثرة + عقل.
٨- متشابهات + نغم موسيقي
٩- علم مؤنث + ي + حيوان مفترس

عاموديا
١- قمر عربي معكوس + غزال
٢- ملك عربي.
٣- مطرب اردني + ا
٤- متشابهان + خاصتي
٥- حرف + عمارة
٦- مالة مبعثرة
٧- و + حرف
٨- جهاز لاسلكي + قرع.
٩- حرف. جهاز لاسلكي.

## الصلاة

الفجر ........ ٥٠ر٣
الظهر ........ ٣٥ر١٢
العصر ........ ١٥ر٤
المغرب ........ ٤٥ر٧
العشاء ........ ١٩ر٩

اخي المواطن..
اختي المواطنة..
«الشعب» الواعي المستعد لمواجهة المخاطر يعيش ويسلم. وبالتدرب على اعمال الدفاع المدني يصبح مستعدا لمواجهة الازمات

## زيارة المستشفيات

* يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.
* في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

# المفكرة

## حركة الطائرات

الملكية المغادرة

عمان مونتريال نيويورك ...... ٣٠ر١٢ ظهرا
عمان استنبول ........ ٤٠ر١٢ ظهرا
عمان لندن ........ ١٥ر١ ظهرا
عمان فرانكفورت ........ ٢٥ر١ ظهرا
عمان القاهرة ........ ٠٠ر٢ ظهرا
عمان ابو ظبي ........ ١٥ر٩ مساء
عمان البحرين الدوحة ........ ٣٠ر٩ مساء
عمان جدة ........ ٠٠ر١٠ مساء
عمان دبي ........ ١٥ر١٠ مساء
عمان مسقط ........ ٤٥ر١٠ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

الشرق الاوسط بيروت ........ ١٥ر٩ صباحا
المصرية القاهرة ........ ٠٥ر٢ ظهرا
الخليج البحرين ........ ٥٠ر٢ ظهرا

الملكية القادمة

دمشق عمان ........ ٠٠ر١٠ صباحا
صنعاء جدة عمان ........ ١٥ر١٠ صباحا
الرياض عمان ........ ١٥ر١٠ صباحا
الظهران عمان ........ ٣٠ر١٠ صباحا
لارنكا عمان ........ ٤٠ر١٠ صباحا
دبي ابو ظبي عمان ........ ٤٥ر١٠ صباحا
الدوحة عمان ........ ٤٥ر١٢ ظهرا
القاهرة عمان ........ ٠٠ر٦ مساء
استنبول عمان ........ ٢٥ر٦ مساء
الدار البيضاء تونس عمان ........ ٥٠ر٧ مساء
جدة عمان ........ ٣٠ر٣ صباح الثلاثاء

الشركات الاخرى القادمة

المصرية القاهرة ........ ٢٠ر١ ظهرا
الخليج البحرين ........ ٠٥ر٢ ظهرا

## الطبيب البيطري المناوب

مراقبة اقليم الشمال ٠٢/٢٧٢٦٨٩
مراقبة اقليم الوسط ٠٦/٧٧١١١٦
مراقبة اقليم الجنوب ٠٣/٣٥١٠٦٥
عمان ... الدكتور موسى الابطش ... ٨٢٥٥٤٥
الزرقاء الدكتور منصور الشريط ٩٨٠٧٣٢
السلط الدكتور سامي البيروتي ٦٠٢٥٣٣
اربد ..... الدكتور سامي حداد ..... ٢٤٨٩٩٩
المفرق .... الدكتور موفق زيتون .... ٤٣١٠٦٢
عجلون الدكتور مالك مزاهره ........ ٤٦٢٠٢٤
الرمثا ... الدكتور محمد خزاعله ... ٢٨٣٩٦٧
جرش الدكتور عبد السلام مسلله ٤٥١٥٥٦
دير علا ... الدكتور عطا الايوب ... ٥٧٣٠٠٣
الشونة الجنوبية الدكتور سامي العدوان —
مادبا ... الدكتور ساطع حدادين ... ٥٤٠٦٤٠
الاغوار/الشمالية الدكتور جهاد المومني
الكورة ... الدكتور احمد الدومي ... ٢٧١٣٣٢
بني كنانة الدكتور رؤوف الغبلري ٢٧١٣٣٢
الكرك ... الدكتور صلاح حماديه ... ٣٥٣٢٠٠
الطفيلة ...... الدكتور العبد جميل ...... —
معان ...... الدكتور بسام نصر ...... ٨٣١٣٠
العقبة .... الدكتور خالد وليد شحاده .... —

## هواتف ضرورية

| | |
|---|---|
| مديرية الامن العام | ١٩٦ |
| مديرية شرطة العاصمة | ٦٣٩١٤١ |
| شرطة النجدة | ١٩١ |
| طوارىء الكهرباء | ٧٥٠٩٨١ |
| شرطة السير | ٨٩٦٣٩٠ |
| شكاوى المجاري | ٨٩٧٤٦٧ |
| شكاوى المياه | ٨٩٥٤٠٧ |
| شكاوى التموين | ٦٦١١٧٦ |
| شكاوى الفنادق | ٦٥٧٨٩٥ |
| حركة الطائرات | ٠٨/٥٣٢٠٠ |
| الاسعاف الفوري | ٦٣٠٣٤١ |
| شكاوى مؤسسة النقل العام | ٦٦٦١٨٦ |
| ملاحظة الطوارىء البريد | ١٩٥ |
| حملة التعاون الاجتماعي | ٦٣٤٠٠١ |
| مديرية تموين اربد | ٢٧٧٧١٥ |
| مديرية تموين الزرقاء | ٩٨٣٧٦٨ |
| مديرية تموين الكرك | ٣٥١١٣٢ |
| مديرية تموين السلط | ٥٥٤٨٣١ |
| مديرية تموين المفرق | ٤٣٢٣٦٨ |
| مديرية تموين معان | ٣٢١٩٥ |
| مديرية تموين الطفيلة | ٣٤١١٩١ |
| مديرية تموين العقبة | ٣١٣٨٠٤ |
| مديرية الدفاع المدني العام | ١٩٩ |
| ادارة الاسعاف الفوري | ١٩٣ |
| ادارة د. م. العاصمة | ١٩٨ |
| الخدمات المركزية الجودية | ٧٣٦٩٩١ |
| ادارة د. م. الزرقاء | ١٩٩ |
| ادارة د. م. المفرق | ١٩٩ - ١٩٨ |
| ادارة د. م. العقبة | ١٩٣ - ١٩٨ - ١٩٩ |
| ادارة د. م. اربد | ١٩٣ - ١٩٩ |
| ادارة د. م. البلقاء | ١٩٣ - ١٩٨ |
| ادارة د. م. الكرك | ١٩٨ |
| ادارة د. م. الطفيلة | ١٩٨ - ١٩٩ |
| ادارة د. م. معان | ٤١١٩٩ |

## الصيدلية المناوبة

الصيدليات المناوبة
الوحدات ........ خلف
الزرقاء ........ رمزي
شارع سقف السيل ........ نيروخ
- ........ السلام
جبل الحسين/دوار فراس .... شوكت
جبل الاشرفية/مقابل الاسعاف اياد
صويلح/الشارع الرئيسي .... نجيب

الصيدليات المناوبة
لغاية الساعة الثانية عشرة

جبل التاج ........ غسان
جبل الحسين ........ شادي
الوحدات/شارع مادبا ........ البراق
جبل التاج ........ رحال
العقبة ........ الحوتري
جبل الحسين ........ العمد
الشميساني ........ دلال
بيادر وادي السير ........ البيادر
الزرقاء ........ الاتحاد
جبل الحسين ........ سير
جبل الاشرفية ........ ابو شريف
الوحدات شارع مادبا ........ ملحم

## حظك اليوم

الحمل: من الممكن ان تبدي روحا عدائية ومعارضة تجاه الاخرين لسانك حصانك.

الثور: اسبوع صالح للاستثمارات من كل نوع، المعاملات المادية توفر لك ربحا ونجاحا.

الجوزاء: افكارك تستحوذ عليها الاسفار وهذه الفترة مناسبة فعلا للقيام برحلة بحرية طويلة.

السرطان: اعصابك تثور لاتفه الاسباب ويبدو عليك الضيق، امر مؤسف تتعرض له اليوم.

الاسد: في هذا اليوم امر مفاجىء يدفعك الى تغيير خططك

العذراء: تشعر بالهدوء والسكينة في هذا الاسبوع ويعمل عقلك براحة وهدوء

الميزان: الحيطة والحذر هما مفتاح حظك بالنسبة لهذا الاسبوع وعليك ان تستعملهما.

العقرب: الشباب يؤثر تاثيرا كبيرا على حياتك في هذا اليوم تكون صداقات جديدة.

القوس: طاقات المرح الكامنة فيك تنفجر في منتصف الاسبوع تشعر برغبة ولذة في متابعة الحياة.

الجدي: المشاريع التجارية لن تجزيك من البداية بل تمنحك ربحا محدودا.

الدلو: سوف تواجهك مشاكل عدة عليك ان تتقبلها بالصبر وحسن التصرف.

الحوت: عقلك مرن للغاية ويؤهلك لان تحل بعض المسائل النظرية تحل المشاكل والصعاب بالبساطة.

## برامج الاذاعة

٣٠ر٥ الافتتاح بالقرآن الكريم
٠٠ر٦ موجز الانباء
٣٠ر٦ مشوار الصباح
٠٥ر٨ الاذاعة في خدمتك
٣٠ر٩ عالم الاسرة
٤٠ر١٠ من اغرب العادات
٠٥ر١٢ رسائل شوق
٠٥ر١ محطات
٤٥ر٢ الجانب الاخر
٣٠ر٣ اللقاء المفتوح
١٥ر٥ المسلسل اليومي
٣٠ر٥ الشرطة في خدمتك
٠٠ر٧ الفترة الدينية
٣٠ر٧ رسائل شوق
٣٠ر٨ ام كلثوم
٣٠ر٩ من ادبنا
٠٥ر١٠ ما يطلبه المستمعون
١٥ر١٢ اعادة المسلسل
٣٠ر١٢ اخر المشوار
٠٠ر١ ملخص انباء اليوم

من المصحف المرتل والختام بالسلام الملكي

## برامج التلفزيون

القناة الاولى

٠٠ر١٢ القرآن الكريم والتفسير من فيض النبوة
٢٥ر١٢ عرض البرامج المساء والسهرة
فترة الاطفال
٢٥ر١٢ فيلم كرتون
١٥ر١ ستان
٤٥ر١ بيرين
١٥ر٢ احتفالات مدارس الثقافة العسكرية بمناسبة عيد الاستقلال وذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش
٤٥ر٣ الفيلم الاردني
١٥ر٥ برنامج خاص
الثورة العربية الكبرى
٠٠ر٦ نشرة الاخبار العربية
١٥ر٦ الخاتم
١٥ر٧ استراحة المساء
٠٠ر٧ برنامج وثائقي
٠٠ر٨ نشرة الاخبار العربية
٤٠ر٨ ندوة خاصة بمناسبة مرور ٧٥ عاما على الثورة العربية
٤٠ر٩ عرض برامج الغد
٤٠ر٩ حدث فبيت القاضي
٤٠ر١٠ ليلة فرح اردنية
٠٠ر١١ نشرة الاخبار بالعربية
١٥ر١١ متابعة الليلة فرح اردنية
مناجاة/ السلام الملكي

القناة الثانية

١٥ر٣ عالم النفس التطوري
٠٠ر٤ الجغرافيا/١ ث فرنسا
٣٠ر٤ الرياضيات/العاشر
٠٥ر٥ اللغة العربية/١ ث
٣٠ر٥ مجلة التلكست
٠٠ر٦ رسوم متحركة/بولي
٠٥ر٦ مسلسل فرنسي
٠٠ر٧ الاخبار بالفرنسية
١٥ر٧ المجلة الرياضية
٣٠ر٧ الاخبار بالعبرية
٣٠ر٧ العش الخالي
١٠ر٩ الاخبار بالانجليزية
١٠ر١٠ جريمة في تكساس

# برقية للحسين من مدير الامن العام

عمان ـ الشعب ـ رفع اللواء الركن فاضل علي فهيد مدير الامن العام برقية تاييد وولاء الى جلالة الملك الحسين هذا نصها:

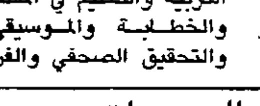
مولاي المعظم،

وسط فيض من مشاعر العزة القومية، يشرفني يا مولاي بمناسبة ذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش، ان ارفع الى مقامكم السامي والى الاسرة الهاشمية الماجدة باسمي ونيابة عن كافة منتسبي الامن العام اسمى ايات التهنئة واصدق مشاعر الولاء والاخلاص.

وفي هذا اليوم العظيم الذي يحتفل به الشعب الاردني ومعه احرار العرب في كل مكان، نستذكر بكل معاني الفخر والاعتزاز، صانع هذا اليوم ومفجر ثورة العرب الكبرى ومطلق رصاصتها الاولى شريف مكة جلالة المغفور له الحسين بن علي طيب الله ثراه، الذي وحد امال العرب في الخلاص من المستعمر وتحقيق الاستقلال وتوحيد البلاد.

ومنذ ان توليتم يا مولاي الامانة الكبرى تواصلت مسيرة البناء والعطاء وتتابعت الافواج تحت ظل الراية الهاشمية، راية الثورة العربية، حتى غدا الاردن، قلعة شامخة من قلاع العرب وثغرا من ثغورهم المرابطة في وجه الاطماع الاجنبية، فجاءت مسيرة الاردن امتدادا عمليا وتجسيدا حيا لتلك الثورة، وجيشه العربي جيش الثورة، الامين على حمل رايتها، والمدافع عن مبادئها والقادر على صيانة اهدافها، نضرع الى المولى عز وجل ان ياخذ بيد جلالتكم ويوفقكم لقيادة المسيرة وتحقيق الاماني الوطنية، وان يبقيكم سندا وذخرا للامة والوطن انه سميع مجيب الدعاء.

# د. العكايله يوزع الجوائز على الفائزين بمسابقات الوزارة الثقافية والعلمية



● د. العكايلة

عمان ـ الشعب ـ وزع الدكتور عبدالله العكايلة وزير التربية والتعليم الجوائز التقديرية والكؤوس على الفائزين في مسابقات نشاطات الوزارة الثقافية والعلمية لعام ١٩٩١ وذلك في احتفال اقيم في قاعة مدرسة النزهة المهنية للبنات.

والقيت في الاحتفال الذي اقيم بمناسبة احتفالات الاردن بيوم الجيش والثورة العربية الكبرى كلمات المديرية العامة للنشاطات التربوية وشؤون الطلبة والفائزين كما قدمت فرق المدارس اناشيد وطنية تعبر عن هذه المناسبة.

وحضر الاحتفال الدكتور منذر المصري امين عام الوزارة ومدير تربية العقبة وعمان الاولى والثانية وكبار مسؤولي الوزارة.

ويذكر ان الوزارة تقيم في كل عام مسابقات تنافسية بين طلبة مديريات التربية والتعليم في المملكة في الشعر والخطابة والموسيقى والرسم والتحقيق الصحفي والفن.

## برعاية السحيمات

# احتفالات شعبية لمناطق امانة عمان



المهندس علي السحيمات

عمان ـ الشعب ـ بمناسبة اعياد المملكة الوطنية والدينية يرعى المهندس علي السحيمات أمين عمان الاحتفالات الشعبية لامانة عمان الكبرى تحت شعار (ليالي عمان) اعتباراً من الحادي عشر من الشهر الحالي وحتى العشرين منه في الساعة الخامسة في مناطق الامانة.

وتبدا هذه الاحتفالات يوم غد الثلاثاء في مناطق شفا بدران وابو صير والجبيهة وطارق حيث يكون الاحتفال في مدرسة الجبيهة.

والاحتفال الثاني يوم الاربعاء في مناطق خريبة السوق وام قصير القويسمة حيث يكون الاحتفال في منطقة القويسمة.

والاحتفال الثالث يوم الخميس في مناطق صويلح وتلاع العلي ووادي السير وبدر الجديدة حيث يكون الاحتفال في مدارس عمر المختار في منطقة تلاع العلي.

والاحتفال الرابع يوم الاحد في مناطق النصر وماركا واليرموك حيث يكون الاحتفال في ملعب نادي شباب النصر.

الاحتفال الخامس يوم الثلاثاء في مناطق بدر وراس العين والمدينة حيث يكون الاحتفال في الساحة الهاشمية.

والاحتفال السادس يوم الخميس في مناطق العبدلي وبسمان وزهران حيث يكون الاحتفال في منطقة العبدلي.

وتشارك في احياء هذه الاحتفالات التي تبدا الساعة الخامسة الفرق الشعبية المختلفة والنوادي والجمعيات والشعراء والشعراء الشعبيون وموسيقات القوات المسلحة الاردنية وفرقة الاذاعة.

# متصرف لواء العقبة يلتقي فريقاً من صندوق الملكة علياء

العقبة ـ بترا ـ التقى السيد قفطان المجالي متصرف لواء العقبة في منطقة الريشه في وادي عربه امس فريقا من صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي ومنظمة اليونسيف يقوم بجوله في المنطقة.

واستعرض السيد المتصرف الخدمات الصحية والتعليمية في وادي عربه والاوضاع المعيشية للمواطنين في المنطقة التي تعتمد على تربية الماشية رغم عدم توفر المراعي الملائمة لها.

وقالت السيدة هند الخطيب مديرة برنامج الاردن في منطقة اليونسيف ان الزيارة تستهدف الاطلاع على الواقع الصحي وظروف التغذية عند الاطفال من اجل وضع برنامج سريع لمعالجة سوء التغذية بالتعاون مع صندوق الملكة علياء ومراكز الصحة يشتمل على تقديم وجبات خاصة للاطفال للوقاية من امراض الاطفال المبكرة الناتجة عن سوء التغذية.

# يوم طبي مجاني في منطقة وادي عربة

العقبة ـ بترا ـ اقيم في منطقة وادي عربة يوم طبي مجاني لمعالجة المواطنين المحتاجين نظمته اللجنة التطوعية في مركز الاميرة بسمه للخدمات الاجتماعية التابع لصندوق الملكة علياء بالتعاون مع فرعي نقابتي الاطباء والصيادلة في العقبة شارك فيه اطباء من القطاع الخاص من مختلف الاختصاصات وتم صرف العلاجات التي تبرعت بها صيدليات لواء العقبة وصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي.

وقال السيد قفطان المجالي متصرف لواء العقبة ـ رئيس اللجنة التنفيذية لمركز الاميرة بسمه في العقبة انه بتوجيه من سمو الاميرة بسمه تم تشكيل لجنه تطوعية شارك فيها هيئات تطوعية من المؤسسات الخاصة والقطاعات الشبابية وكان من اهدافها خدمة المجتمعات المحلية في مدينة العقبة واللواء وترجمة لهذا المفهوم قام الاطباء اعضاء اللجنة التطوعية بهذه المبادرة الخيرة.

ودعا السيد المتصرف المؤسسات التطوعية للمشاركة في مثل هذا اليوم الطبي خدمة لمواطننا الاردني خاصة في المناطق النائية.

واكد الاطباء المشاركون نجاح التجربة وضرورة اقامة مثل هذا اليوم التطوعي في مناطق اخرى مشيرين الى انه سيتم متابعة علاج كل مواطن خضع للعلاج في هذا اليوم الطبي.



## خلال جولة لسموها في منطقة جبل بني حميدة

# الاميرة بسمه تفتتح روضتين في قريتي جديده ومكاور



علاوي ومتصرف لواء مادبا وعدد من المسؤولين في اللواء ورئيس واعضاء المجلس المحلي ورئيسة واعضاء الهيئة الادارية لجمعية الزهراء الخيرية.

مادبا ـ بترا ـ افتتحت سمو الاميرة بسمة في قريتي جديدة ومكاور في منطقة جبل بني حميده امس روضتين تابعتين لجمعية الزهراء الخيرية وتجولت في اقسام الروضتين واطلعت على الاساليب التربوية المتبعة ووسائل الايضاح المتوفرة فيهما.

وفي جولة لسموها في قرى جديدة وبلوط ومكاور التقت المواطنين واستمعت الى احتياجاتهم ومطالبهم واكدت على ضرورة تضافر الجهود الرسمية والاهلية في خدمة قطاعي المراة والطفل مشيرة الى اهمية المشاركة الاهلية في عملية التنمية واستثمار الموارد المحلية المتوفرة في رفع مستوى معيشة الاسرة في المنطقة من خلال تاهيل المراة وتشجيعها على اقامة مشروعات انتاجية صغيرة.

وكانت السيدة هناء الكردي رئيسة الجمعية قد قدمت عرضا موجزا عن الاهداف المتوخاة من اقامة هاتين الروضتين واكدت اهمية تنسيق جهود المؤسسات الاهلية وخاصة المؤسسات التربوية الخاصة من اجل اقامة مثل هذه المشروعات التي تقدم الرعاية للطفل والمراة في تلك المنطقة.

واشارت الى ان الجمعية التي تاسست عام ١٩٨٧ تنوي اقامة مشروعات مماثلة في قرى المنطقة ومناطق اخرى من المملكة وخاصة في مجال الامومة والطفولة.

وقالت ان اهداف الجمعية تتلخص بالتركيز على برامج الطفولة والامومة وتدريب المراة على بعض المهارات المهنية من اجل استثمار الموارد المحلية المتوفرة حتى تساعد في رفع مستوى اسرتها مؤكدة اهمية اللجان النسوية والمجالس المحلية الاهلية في دعم هذه التوجهات.

ورافق سموها النائب عبدالكريم

## عودة وزير العمل من اجتماعات مؤتمر العمل الدولي في جنيف

# الدغمي: طالبنا بانشاء صندوق خاص لتعويض العمال العائدين من الكويت



عمان ـ بترا ـ عاد السيد عبدالكريم الدغمي وزير العمل الى عمان بعد ان تراس وفد الاردن لاجتماعات الدورة الثامنة والسبعين لمؤتمر العمل الدولي المنعقدة حاليا في جنيف.

وقال السيد الوزير ان الوفد الاردني اكد خلال اجتماعات الدورة على ضرورة ادانة ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلية التعسفية وسياسة التمييز العنصري التي تنتهجها ضد المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة.

واضاف في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان الوفد الاردني طالب بانشاء صندوق خاص لتعويض العمال العائدين من الكويت ودول الخليج العربي بسبب ازمة الخليج وزيادة مخصصات المكتب الاقليمي للدول العربية.

وقال السيد الوزير ان المجموعة العربية المشاركة في الدورة عقدت عدة اجتماعات لتنسيق مواقفها حيال جميع القضايا المطروحة على جدول اعمال الدورة.

واضاف انه التقى على هامش المؤتمر مع وزراء العمل العرب ورؤساء الوفود العربية المشاركة في المؤتمر وان البحث تركز خلال هذه اللقاءات على ضرورة ادانة المؤتمر لممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

هذا وسيصدر المؤتمر توصياته وقراراته في جلسته الختامية التي يعقدها يوم ٢٦ الجاري.

# المرشحون باليرموك على حساب تأهيل المعلمين

اربد ـ الشعب ـ تطلب جامعة اليرموك من الطلبة التالية اسماؤهم المرشحين للقبول على حساب برنامج تاهيل المعلمين من حملة دبلوم كليات المجتمع تخصص معلم صف ومعلم مجال للفصل الصيفي من العام الجامعي ١٩٩٠/١٩٩١م مراجعة دائرة القبول والتسجيل يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٦/١١م. لاستكمال اجراءات قبولهم مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية اللازمة والرسوم الجامعية المقررة وكل من يتاخر يعتبر مستنكفاً ويفقد حقه في مقعده.

اولاً:

الاوراق الثبوتية اللازمة:

ـ كشف علامات الثانوية العامة (اصلي)، كشف علامات الامتحان الشامل لكليات المجتمع، شهادة ولادة اصلية او صورة مصدقة عنها، صورة عن دفتر العائلة او صورة عن الهوية الصادرة عن دائرة الاحوال المدنية، صور شخصية، وشهادة الاخراج للطلبة الاردنيين الذكور.

ثانياً:

الرسوم الجامعية المقرر:

خمسة دنانير طلب التحاق، خمسة عشر ديناراً رسم قبول، عشرة دنانير اردنية رسم تامين مسترد، دينار واحد رسم تامين على الحياة، سبعة دنانير رسم تامين طبي، خمسة دنانير رسم مطبوعات ونشرات، دينار واحد رسم هوية جامعية، خمسة دنانير رسم نشاط طلابي، دينار واحد رسم صندوق بريد، خمسة دنانير رسم مكتبة، و١٤ دينارا رسم الساعة المعتمدة.

معلم صف

نهى جرادات، محمد محمود السعيد، امل محمد امين، سليم الصبح، علي عدوان، محمد علي حسن، انور حسن محمد، محمد المشني، ميساء التميمي، هيا طهبوب، امينه مخلوف، نائله شقير، امنه ابو دلو، زكية نمر سعيد، الهام عبد محمود، لؤي لطفي عبدالكريم، سلطان كليب، محمد ذياب عيسى.

معلم مجال/لغة انجليزية

بدرية البلص، اسعد محمد اسعد، فايزه شهاب، زاهي الحامد، مهى بني هاني، عبدالكريم محمود ياسين، نجله فلخوري، عاليه مومني، خالد ابو دوله، عائشه محمود مصطفى، فوزي حداد، يوسف الخشان، عايده المحتسب.

معلم مجال/رياضيات

محمد ابو دلو، فايز جرادات، احسان المومني، معروف الحسين، احمد جابر محمد، نايف بدارنه، بكر الزقليبه، شهناز درباس، ماجد عبدالحميد، محمد عبابنه، احمد اصبيح، بسام السركس، نياب جادوري، فاطمه العمري، محمود بازي غفران الشريدة، فيصل سلايمه، عبدالمطلب بني يونس، عبير الخزاعله، سلمان محمد احمد، محمد ابراهيم مصطفى، عبدالله حسن احمد، انور محمد سعيد، امل المومني، سامي الحناوي، فريال بكار.

معلم مجال/العلوم

محمد جبر محمد، ناديه البكري، حسين بركات مصطفى، مي مرجي، يوسف محمد الخليف، رحاب الروسان، بسام الديري، ورده العمري، مسلم الطيطي، عدنان العلي، امين حداد، موفق ابو نصار، احلام الصبايحه، فاطمه مستريحي، نهى المومني، صباح الحمد، محي الدين الظاهر.

معلم مجال/تربية فنية

محمد الموسى، وداد حرب، سليمان حجات، عدنان عبدالله سالم، محمد الخطيب، باسم عوض الله، علي العتوم، عقله النظامي، هاني الخزعلي، هاني مخادمه، رياض القاعود، توفيق الدردور، صادق السقار، علي البواعنه، محمد عبدالله مرشد، محمد سليمان عواد، ابراهيم عواد رفيفه، محمود الحمادنه، احمد عبدالله احمد، محمد المستريحي، فايق موسى احمد، صالح علي المحمود، خالد علي محمود، نواف صالح عبدالغني، محمود حسن محمد، سلمان القاسم، يحيى الخشروم، عايده الخميس، احمد القضاه، محمد الفندي، نجوى ابو بكر، احمد عبدالله ابراهيم، عبدالله صالح السالم، غالب الخطيب، خالد دويليب، عمر محمد محمود محمد.

معلم مجال/تربية رياضية

محمود قيسي، محمود طلوزي، صلاح السكران، يوسف محمد يوسف، خليل الحسين، صلاح عماوي، محمود منيزل، وليد عبابنه، محسن محمود مصطفى، مفيده العمري، شفاء قعوار، زاهر الشرفات، خالد الجاعوني، ذوقان حسين علي، محمد حمادنه، هيفاء الاشقر، ربيحة المجالي.

# افتتاح ١٠ مراكز للاندية الصيفية في مدارس تربية عمان الاولى

عمان ـ الشعب

ذكر السيد علي جدوع قباعة مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الاولى انه تقرر افتتاح مراكز الاندية الصيفية في مدارس المديرية والتي تبدا ممارسة نشاطاتها اعتبارا من السادس من تموز القادم لغاية نهاية الشهر نفسه.

ويمارس الطلبة في الاندية الصيفية نشاطات متنوعة منها الثقافية والرياضية والاشغال اليدوية الفن والرسم واعمال الخزف والسيراميك والطباعة وبرمجة الحاسوب (الكمبيوتر) والخياطة والتطريز والنسيج والنشاط العلمي.

وتستقبل مراكز الاندية الصيفية طلبة الحي من كافة الصفوف وحسب ميولهم والنشاطات التي يختارون والالتحاق بمراكز الاندية الصيفية مجانيا للطلبة.

وقد وفرت مديرية التربية لعمان الاولى اللوازم لهذه المراكز ليمارس الطلبة نشاطات هادفة في العطلة الصيفية. كما وزعت المراكز على مناطق عمان الاولى المختلفة.

مراكز الذكور

الامام علي ـ المنطقة اسكان ابو نصير وصويلح والجبيهة، احمد طوقان ـ لمنطقة النزهة وضاحية الامير الحسن والهاشمي، الامام الشافعي ـ المنطقة جبل القصور والحسين، الفتح الثانوية ـ لمنطقة التاج والجوفة والمحطة، الحسن البصري ـ منطقة المنارة والنصر وماركا.

مراكز الاناث

الاميرة بسمة في اسكان ابونصير، هالة بنت خويلد التجارية في جبل التاج، الجبيهة الثانوية للبنات، النزهة الثانوية المهنية المجمعة، البتراء الاسلسية في جبل الحسين.

# الاميرة ثروت ترعى حفل تخريج طلبة المدرسة الاميركية في البلازا

عمان ـ الشعب ـ رعت سمو الاميرة ثروت حفل تخريج طلبة المدرسة الاميركية في فندق البلازا بعمان.

وفي نهاية الاحتفال قامت سموها بتوزيع الشهادات على خريجي العام الحالي وعددهم ٢٤ طالبا.

وحضر الحفل السفير الاميركي في عمان وعقيلته واولياء امور الطلبة وجمع غفير من الضيوف.

# رئيس هيئة الاركان يشكر العين تقي الدين

عمان ـ بترا ـ وجه الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة رسالة شكر وتقدير الى العين السيد ابراهيم تقي الدين رئيس غرفة تجارة الزرقاء واعضاء الغرفة وجميع القطاعات التجارية والصناعية في المحافظة على تبرعهم بمبلغ عشرة آلاف دينار لدعم الجيش الشعبي.

وثمن رئيس هيئة الاركان العامة للجميع نبل مشاعرهم وحسن وفائهم لوطنهم وعميق ايمانهم وجهادهم بانفسهم واموالهم متمنيا للجميع النجاح والفلاح داعيا العلي القدير ان يحفظ الله هذا البلد ويحقق له الاستقرار والرخاء والازدهار في ظل جلالة الملك الحسين.

# ذكرى الثورة العربية ندوة في مؤسسة شومان

عمان ـ الشعب ـ بمناسبة ذكرى الثورة العربية الكبرى تقام في مؤسسة عبدالحميد شومان ندوة بعنوان: «الثورة العربية الكبرى: مدلولات ودروس» يشارك فيها الاستاذ سليمان موسى والدكتور عدنان البخيت والدكتور رؤوف ابو جابر، والدكتورة سهيله الريملاوي.

وذلك الساعة السادسة والنصف مساء اليوم الاثنين في قاعة المركز العلمي الثقافي للمؤسسة.

# مدعوون لاستكمال طلبات توظيفهم لدى ديوان الخدمة المدنية

عمان ـ الشعب ـ على التالية اسماؤهم تزويد ديوان الخدمة المدنية/مديرية شؤون التوظيف بوثيقة استشهاد ذويهم لارفاقها بطلبات التوظيف وذلك بالبريد المسجل على النحو التالي:

ديوان الخدمة المدنية ـ مديرية شؤون التوظيف/قسم المعلومات، ص.ب. ٩٢٦٤٢٣ عمان ـ الاردن:

رحاب محمد عقله، نجاح عبدالله عبدالعال، هيام الشوحه، فاطمه الهليم، عاليه عريق، موارد بني سعيد، حنان جرادات، وفاء العمري، ازدهار العمري، بسمه الشوره، جميل الرشدان، محمد العمري، يوسف عربيات، رباب عربيات، كمال يعقوب عايد، صقر العواملة، فيحاء حسبان، خلدون الخوالده، حسن الشمالي، منيب ابو دلو، ماجد ابو دلو مها خليل سهيل.

# مناقشة بيان المؤتمر القومي في التجمع الديمقراطي الوحدوي

عمان ـ الشعب ـ يعقد التجمع الديمقراطي الوحدوي اجتماعا للاعضاء والاصدقاء في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الاثنين في مقر التجمع وذلك لمناقشة البيان الختامي للمؤتمر القومي العربي الثاني.

# تأجيل تسجيل برنامج مساء الخير

عمان ـ الشعب ـ تقرر تاجيل تسجيل حلقة برنامج مساء الخير التلفزيوني التي كانت مقررة يوم الثلاثاء ٩١/٦/١١ في المركز الثقافي الملكي، الخاصة بكليات المجتمع الاردنية، الى اشعار آخر حيث سيقوم التلفزيون بتحديد موعد آخر واعلانه للمشاركين والمشاهدين في الايام العشرة المقبلة.

# حفلات تعارف للعاملين بالكهرباء

عمان ـ الشعب ـ تقيم اللجنة الاجتماعية في نقابة الكهرباء حفلات تعارف لموظفي جميع الاقسام المختلفة في جميع مواقع العمل، وذلك بمعدل حفلة واحدة كل شهر تقام في دار النقابة بهدف التعارف وتمتين العلاقات الاجتماعية بين الاعضاء وتبادل الآراء.

كما قررت اللجنة الاجتماعية تنظيم حفلات تكريم لاعضاء النقابة الذين بلغوا سن الستين، او الذين يتركون العمل ومضى على عضويتهم النقابية مدة تزيد عن خمسة سنوات.

# مناقشة رسالة ماجستير

عمان ـ الشعب ـ نوقشت في الجامعة الاردنية رسالة الماجستير المقدمة من الطالب عبدالله محمد علي الزبيدي وعنوانها «انتقال المخاطر في البيوع البحرية الدولية».

وتالفت لجنة مناقشة الرسالة من السادة الدكتور سعدون القشطيني المشرف (رئيسا) وعضوية كل من الدكتور مصطفى العساف والدكتور كمال ناصر.

وفي نهاية المناقشة اوصت اللجنة بمنح الطالب الزبيدي درجة الماجستير في القانون من الجامعة الاردنية.

# مجلس الوزراء يقر توصيات لجنة دراسة العمل الاضافي للمؤسسات العامة

عمان ـ بترا ـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على توصيات اللجنة المشكلة لدراسة موضوع العمل الاضافي للمؤسسات الرسمية العامة اعتباراً من بداية الشهر الجاري وفيما يلي نص القرار:

بعد ان اطلع مجلس الوزراء على المخابرات المتعلقة بصرف ثلث الراتب لموظفي المؤسسات الرسمية العامة.. وبناء على توصيات اللجنة المشكلة لدراسة الموضوع قرر المجلس الموافقة على ما يلي:

اعتماد نص المادة ٨ من نظام العلاوات الموحدة رقم ٢٣ لسنة ١٩٨٨ اساساً لاحتساب بدل العمل الاضافي لموظفي المؤسسات الرسمية العامة الذين كانوا يتقاضون ثلث الراتب الاساسي بموجب انظمتهم الخاصة وذلك بقرار من مجلس الوزراء بناء على تنسيب من الوزير المختص فيما يتعلق بجعل الدوام الرسمي ٨ ساعات لمن يكلف بذلك من الموظفين وذلك اعتباراً من تاريخ ١٩٩١/٦/١ على ان يتم صرف نسبة ٣٠٪ من الراتب الاساسي كبدل عمل اضافي لموظفي المؤسسات الذين يقومون بالعمل الاضافي بدلاً من صرف ثلث الراتب الاساسي الذي كان يصرف لهم بموجب انظمتهم الخاصة.

وسندا لاحكام المادة ١٢ من نظام العلاوات الموحدة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٨ يستمر موظفو المؤسسات الرسمية العامة بتقاضي العلاوة الفنية وعلاوة الاختصاص او العلاوة الاساسية الموحدة التي كانوا يتقاضونها بموجب نظام العلاوات الفنية وعلاوات الاختصاص رقم ٢ لسنة ١٩٧٧ او نظام العلاوات الموحدة رقم ٢ لسنة ١٩٧٧ كما كانت في ١٩٨٨/٦/٣٠ اي قبل نفاذ نظام العلاوات الموحدة رقم ٢٣ لسنة ١٩٨٨ بتاريخ ١٩٨٨/٧/١ اذا كان مبلغ هذه العلاوة اكثر من العلاوة التي يستحقونها بموجب نظام العلاوات الموحدة رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٨ على ان لا تتزايد هذه العلاوة بسبب الترفيع او زيادة الراتب الاساسي او تعديل الوضع او ممارسة الخدمة.

اعفاء الموظفين من دفع اية مبالغ استوفوها فروقات مبالغ قبل صدور هذا القرار.

كما قرر المجلس وبناء على تنسيب معالي وزير النقل والاتصالات الموافقة على السماح لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بالعمل ثماني ساعات يومياً بدلاً من سبع ساعات لكافة موظفي المؤسسة.

# بث رسالة الأردن الاخبارية عبر عربسات

عمان ـ الشعب ـ بث التلفزيون الاردني عبر القمر الصناعي العربي (عربسات) رسالة الأردن الاخبارية الاسبوعية، التي تضمنت موضوعات اقتصادية وصناعية وثقافية وعلمية طبية، وسياحية ورياضية، اما الاحداث السياسية فيتم بثها يومياً ضمن نشرة اتحاد الاذاعات العربية.

وقد تضمنت رسالة هذا الاسبوع احتفالات الاردن بعيد الاستقلال ويوم الجيش، ومعرض مراكز التدريب المهني الذي افتتحه دولة رئيس الوزراء الذي يلقي الضوء على مساهمة هذه المراكز في حل مشكلة البطالة بين اوساط المواطنين، وخلق فرص عمل لهم.

وتقريراً عن احد المعوقين الذي قام بصناعة تابلوهات السيارات بدقة متناهية وجميلة وباسعار ارخص من اسعارها فيما لو تم استيرادها من الخارج، وان الاعاقة لا تقف حائلا دون الابداع.

كما تم بث تقرير عن طفل تم علاجه في حمامات ماعين، حيث دخل الحمامات مقعداً وخرج منها صحيحاً ومعافى نتيجة الاساليب المتقدمة والمياه المعدنية، ثم عرض لقطات سياحية عن الاردن من مدينة البتراء الرائعة.

# برنامج حول تكامل الوحدات التدريبية

عمان ـ بترا ـ بدات في معهد تدريب المشرفين والمدربين التابع لمؤسسة التدريب المهني اعمال البرنامج التدريبي الخاص بنهج التدريب بالوحدات التدريبية المتكاملة الذي ينظمه مكتب المشروع الاقليمي لتطوير المهارات في الدول العربية بعمان لمسؤولي البرامج والمناهج في مؤسسات التدريب المهني في الدول العربية المشاركة في المشروع.

والقى الدكتور احمد عطوان مدير عام المؤسسة كلمة في افتتاح البرنامج استعرض فيها الانجازات التي حققتها مؤسسة التدريب المهني في الاردن في مجالات التدريب وتنظيم العمل والارشاد الصناعي مشيدا بالجهود الفعالة التي بذلتها منظمة العمل الدولية وبرنامج الامم المتحدة للانماء لدفع عمل المؤسسة بمختلف نشاطاتها.

ويناقش المشاركون في البرنامج على مدى اسبوعين عددا من اوراق العمل المتعلقة بنهج التدريب بالوحدات في النهج التنظيمي للتدريب المهني وتحضير البرامج وفق نهج الوحدات وتحديد اهداف الوحدة التدريبية والبرامج وتحديد محتوى العنصر التعليمي ونشاطات المشروع الاقليمي في مجال التدريب.

وشارك في البرنامج اضافة الى الاردن مسؤولو البرامج والمناهج في مؤسسات التدريب المهني في العراق، اليمن، السودان، مصر وسوريا وممثلون عن منظمة العمل الدولية وبرنامج الامم المتحدة للانماء.

# اسس استبدال لوحات السيارات «عراق/كويت» بلوحات ادخال مؤقت

عمان ـ بترا ـ صرح مصدر مسؤول في دائرة الجمارك بما يلي:

في ضوء التعليمات الصادرة عن السيد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ووفق احكام الفقرة س من المادة الثانية من نظام لوحات المركبات رقم ٥٧ لسنة ١٩٨٩ فقد تقرر استبدال كافة لوحات المركبات التي تحمل عبارة العراق الكويت بلوحة اردنية جديدة ادخال جمركي مؤقت. تكون ذات ارضية سوداء والاحرف والارقام بيضاء وتكتب الارقام بالانجليزية والعربية.

وسندا لهذه التعليمات فقد اصدرت دائرة الجمارك بالتعاون مع دائرة ترخيص السواقين والمركبات التعليمات التالية:

اولا ينحصر عمل ادارة الترخيص في النقاط التالية:

ا. تصنيع لوحات ادخال جمركي مؤقت وفقا للمواصفات الواردة اعلاه.

ب. تتولى ادارة الترخيص واقسامها في جميع انحاء المملكة فحص هذه السيارات فنيا واعداد نموذج شهادة صلاحية على ان يكون من ضمن هذه المعلومات سعة المحرك ورسوم السير المستحقة عن مدة الستة اشهر الاولى.

جـ. ترسل اللوحات الى مركز جمرك عمان الذي يقوم بدوره باستلامها رسميا.

د. يبدأ تسلسل ارقام اللوحات من ١٠١.

ثانيا: الاجراءات الجمركية

ا. تصرف اللوحات من مركز جمرك عمان فقط بعد ابراز شهادة الصلاحية للسير على الطرق.

ب. تستوفى رسوم الترخيص المقررة من قبل محاسب جمرك عمان.

جـ. يستوفى مبلغ دينارين اثمان اللوحات من قبل جمرك عمان.

د. تصرف رخصة الادخال المؤقت لمدة ستة اشهر بعد ابراز عقد تامين موحد يغطي فترة الترخيص.

هـ. تسلم اللوحات العائدة لهذه السيارات في جمرك عمان.

ز. تعتبر اللوحات صالحة داخل اراضي المملكة فقط ويتم سحبها في حال خروج السيارة من البلاد او التخليص عليها.

ح. تجمع هذه اللوحات في جمرك عمان ويتم اعادتها الى دائرة الترخيص بموجب كشوفات حسب الارقام.

ط. يتم شطب مواصفات السيارات السابقة المثبتة على جواز سفر صاحب العلاقة وتختم ثانية حسب المواصفات الجديدة برقم رخصة الادخال ورقم اللوحة المؤقته.

ثالثا: يتم استبدال اللوحات عند انتهاء الاقامة الحالية للسيارة.

رابعا: تطبق هذه التعليمات باستبدال كافة لوحات المركبات التي تحمل عبارة العراق/الكويت والممنوحة رخص ادخال مؤقت اعتبارا من ١٩٩١/٦/١١.

# سلطة الكهرباء تساهم بتطوير الشبكة الكهربائية في موريتانيا

عمان ـ الشعب ذكر مصدر مسؤول في سلطة الكهرباء الأردنية انه تم الانتهاء مؤخراً من اعداد المواصفات الفنية ووثائق العطاءات لمشروع كهربة ثلاث عشرة مدينة موريتانية، كما تم انجاز معظم اجزاء دراسة تطوير الشبكة الوطنية للمياه والكهرباء الموريتانية من الناحيتين الادارية والمالية.

واكد المصدر ان السلطة اوفدت عدداً من مهندسيها للعمل لدى الشركة الوطنية للمياه والكهرباء في الجمهورية الموريتانية اضافة الى تدريب عدد من فنيي الشركة في مركز التدريب الكهربائي في الزرقاء.

وتواصل سلطة الكهرباء تقديم خدماتها واستشاراتها في عدد من الدول العربية من بينها موريتانيا واليمن والسعودية.

# عدد جديد من مجلة «دراسات»

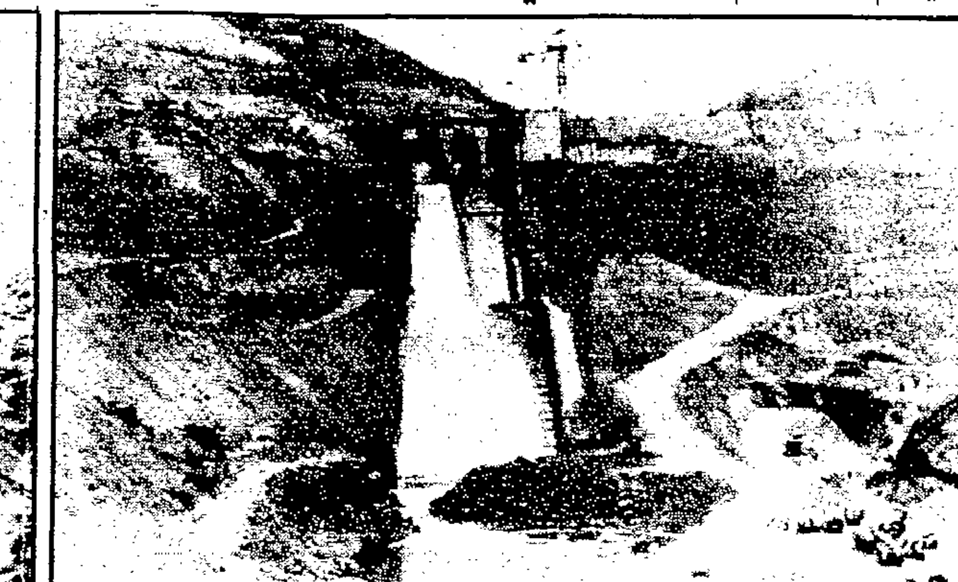
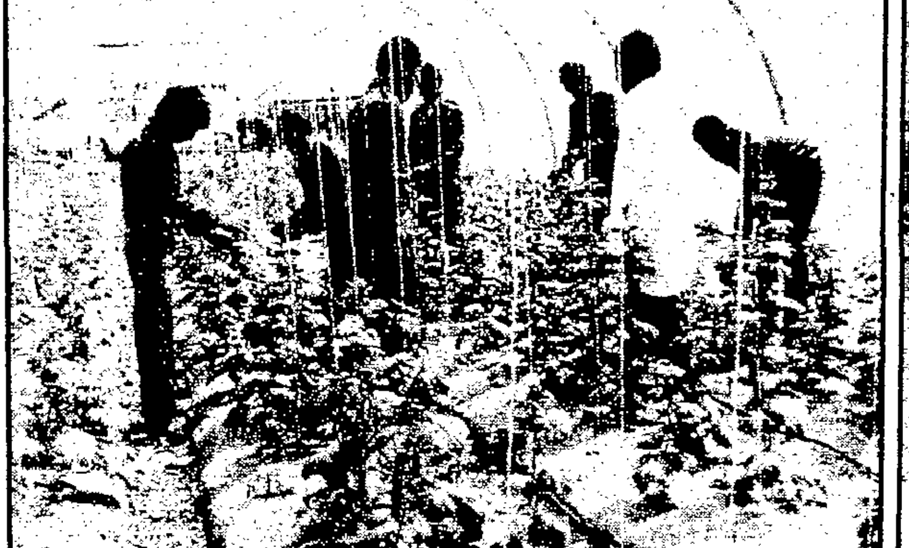
عمان ـ الشعب ـ صدر هذا الاسبوع عن عمادة البحث العلمي في الجامعة الاردنية العدد الثالث من المجلد السابع عشر السلسلة أ: العلوم الانسانية/ من مجلة «دراسات»، وهي المجلة العلمية المحكمة التي يرئس هيئة تحريرها الاستاذ الدكتور همام غصيب عميد البحث العلمي.

يقع هذا العدد في ٢٩٦ صفحة من القطع المتوسط توزعت على عشرة بحوث منها تسعة باللغة العربية وبحث واحد بالانجليزية.

## في عرض للجوانب الاقتصادية في الميثاق الوطني

# الميثاق الوطني يضع تصورا مستقبليا للتنمية الاقتصادية في الدولة الاردنية

## قيام نظام اقتصادي جديد مبني على تنوع المناهج الاقتصادية برؤية استراتيجية جديدة

## القضاء على الفقر وايجاد فرص عمل واستغلال موارد الدولة ركائز اساسية

كتبت: سلام الشوا

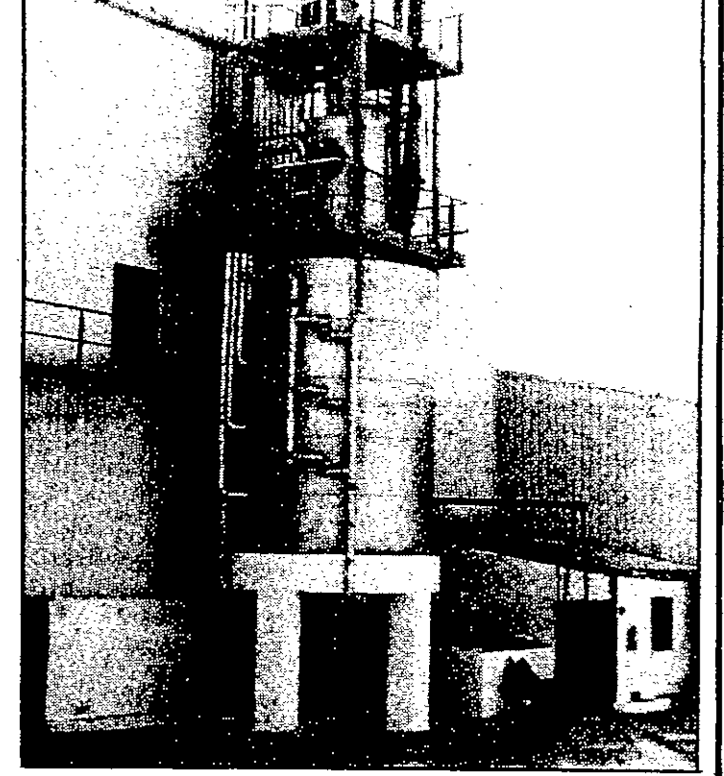
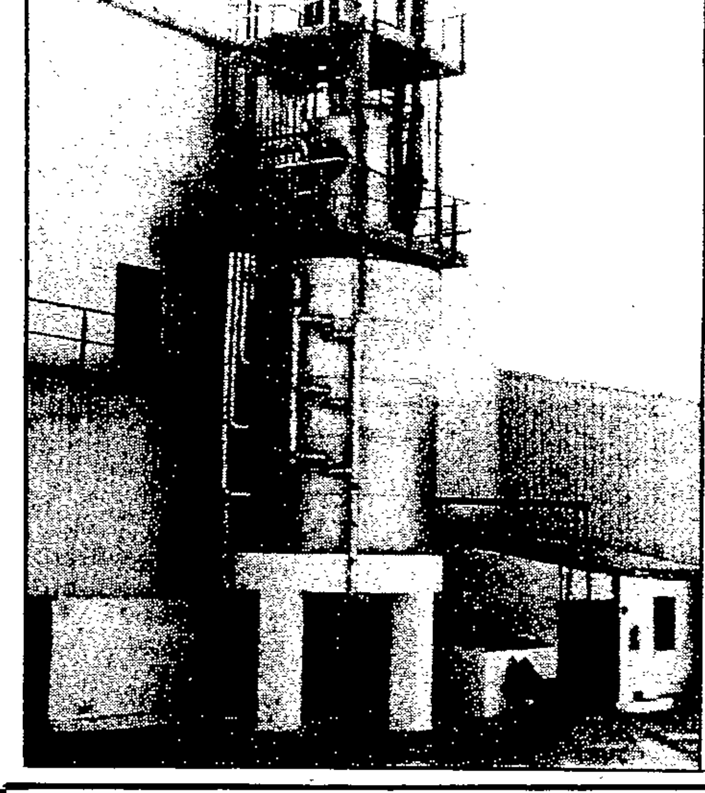
جاء الميثاق الوطني شاملا ليضع الخطوط العريضة والملامح البارزة لنمط الحياة التي سيعيشها الاردن في المرحلة القادمة ولم يقتصر الميثاق على ارساء قواعد الحياة السياسية فحسب بل تجاوزه الى مختلف الميادين الحياتية بما فيها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلامية وغير ذلك.

ويضع الميثاق الوطني تصورا مستقبليا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة الاردنية يرتكز على العديد من الاسس التي ياتي على راسها قيام نظام اقتصادي مبني على تنوع المناهج الاقتصادية التي تلتزم باحترام الملكية الخاصة وتشجيع المبادرة الفردية وعلى تاكيد ملكية الدولة للمشاريع الاستراتيجية وتوجيه اقتصاد البلاد وتخصيص الموارد وفقا للاولويات الوطنية.

هذا ويقر الميثاق ضرورة توفر رؤية استراتيجية محددة واضحة المعالم تعتمد التنمية الواقعية الشاملة المستمرة المبنية على منهج الاعتماد على الذات واطلاق طاقات الابداع في المجتمع ووضع العمل والانتاج في مرتبة عالية من نظام القيم الاجتماعية. الى جانب اعادة بناء اقتصاد الريف الاردني وتنميته وتعبئة الموارد والثروات والقدرات الذاتية وترشيد استغلالها والتركيز على تطوير القاعدة الانتاجية الوطنية وتحسين مستوى الخدمات ورفع كفاية الادارة العامة.

كما يؤكد الميثاق على حق التنظيم النقابي في شتى القطاعات الاقتصادية بما فيها القطاع الزراعي والتحديث المستمر لتشريعات العمل والنقابات بما يضمن حدا ادنى للاجور ويوفر التدريب المستمر للقوى العاملة ويكفل تنظيم العلاقة بين اربلب العمل والعمال والحكومة وبما يحقق التوازن بين الحقوق والواجبات والادوار.

وشدد الميثاق على اهمية القضاء على الفقر واعتبره هدفا استراتيجيا للدولة الاردنية ومسؤولية وطنية تستلزم اتاحة فرص العمل للقادرين عليه والباحثين عنه واعطاء الاولوية فيه للاردنيين وتوخي العدالة من توزيع الخدمات ومشاريع التنمية من الناحية الجغرافية والاجتماعية بما يلبي الاحتياجات الاساسية للمواطن ويجعل من الفقر حالة انتقالية ويحد من تفاقم اثاره السلبية التي تصيب الفرد والمجتمع.

ووصف الميثاق الاردنيين المغتربين بانهم جزء من البنيان الاجتماعي والاقتصادي للدولة الامر الذي يتطلب توثيق المعلومات الكاملة عن اوضاعهم وتعزيز وسائل الاتصال بهم وتقوية عرى ارتباطهم بالوطن من خلال رعاية مصالحهم في اماكن العمل وضمان ممارستهم لحقوق المواطنة وتسهيل السبل التي تتيح لهم الوفاء بالتزاماتهم وواجباتهم نحو الوطن.

وفيما يتعلق بمستقبل التنمية في الاردن فان ذلك مرهون بتطوير شتى القطاعات واستغلال كافة الموارد المتاحة كالمياه والتي تعد عنصرا استراتيجيا مهما يتطلب تاكيد ملكية الدولة لها وسيادتها عليها والمحافظة على مصادرها وتنميتها وضمان حسن ادارتها.

ويؤكد الميثاق على اهمية اعطاء اولوية الاهتمام الى الزراعة لما تحتله من موقع اساسي في الاقتصاد الوطني ويتطلب الامر تنشيط ادوار المؤسسات الزراعية والعمل على تكاملها ووقف التصحر والزحف العمراني على الرقعة الزراعية بهدف تحقيق الامن الغذائي.

يلي ذلك التركيز على الصناعات الوطنية ذات القيمة العالية والتي تعتمد على عناصر الانتاج المحلية وتوفير الظروف المناسبة لانشائها والحوافز الضرورية لنموها واعتماد مبدا المنافسة بين الصناعات الوطنية.

اما السياحة فلقد اعتبرها الميثاق مصدر مهما من مصادر الثروة الوطنية الامر الذي يتطلب استغلالها على الوجه الامثل وذلك بتطوير المواقع السياحية والاثرية ولدعم الصناعات والحرف التراثية في جميع مناطق المملكة.

وفيما يتعلق بسياسة الاقتراض فلقد نص الميثاق على ضبط الاقتراض العام للدولة ومؤسساتها المختلفة واخضاع اتفاقيات القروض الداخلية والخارجية لموافقة مجلس الامن المسبقة وحصرها في المشاريع التنموية ذات العائد المجدي.

واخيرا تطرق الميثاق الى الجانب البيئي ذلك ان البيئة المتوازنة النظيفة حق من حقوق الانسان والحفاظ على البيئة الاردنية وحمايتها من التلوث انما هو واجب وطني ويستدعي التعاون الوثيق والتنسيق بين المؤسسات الرسمية والهيئات الاجتماعية المتخصصة، الى جانب توعية المواطنين لتكوين راي عام بيئي متطور. كما اكد الميثاق على اهمية تحقيق درجة عالية من المشاركة والاهتمام العام بقضايا البيئة ومخاطر التلوث البيئي.

واعتبر اعتماد سياسة تسعى لحماية البيئة الاردنية ووضع تشريعات تتسع لمعالجة ما تخلفه التنمية من اثار سلبية تفسد البيئة الطبيعية مرا في غاية الاهمية.

## انخفاض ارباح الشركة العربية للاستثمار عام ١٩٩٠

قالت الشركة العربية للاستثمار ان صافي ارباحها عام ١٩٩٠ انخفض الى ٤ر٤ مليون دولار بعد ان كان ٨ر٤ مليون دولار العام السابق.

وقد تاسست الشركة عام ١٩٧٤ وهي مملوكة لخمس عشرة دولة منها العراق الذي يبلغ نصيبه ٣ر١٠ في المئة. وتملك الشركة وحدة مصرفية للمعاملات الخارجية في البحرين وتستثمر الاموال في مشروعات عربية.

وقال بيان للشركة ارسل الى رويتر ان اجمالي عائدات التشغيل عام ١٩٩٠ انخفض الى ٤ر٢٥ مليون دولار بعد ان كان ٤ر٢٧ مليون دولار.

وكانت الشركة قد خصصت ما يقرب من ٩ر١١ مليون دولار للقروض المعدومة عام ١٩٩٠ بالمقارنة مع ٥ر١٢ مليون دولار عام ١٩٩٠

وانخفضت ارباح حاملي الاسهم الى ٦ر١ مليون دولار عام ١٩٩٠ بعد ان كانت ٩ر١ مليون دولار العام السابق.

ومن ناحية اخرى ارتفعت قيمة اصول الشركة الى ٦ر٦٣٨ مليون دولار بعد ان كانت ٧ر٦١٦ مليون دولار عام ١٩٨٩

## مصر تبدأ مرحلة استثمارية جديدة

صرح الدكتور محيي الدين الغريب رئيس هيئة الاستثمار المصرية بان حملة الاستثمارات في مصر بلغت بنهاية العام الماضي ٢٠ مليارا و ٥٠٠ مليون جنيه.. وقال ان هناك مشروعات جديدة سيتم التصديق عليها خلال الاسبوعين القادمين بمبلغ ٦مليارات و ٥٠٠ مليون جنيه.

وقال ان نسبة الاستثمارات المصرية تشكل ٦٦٪ من جملة الاستثمارات تليها الاستثمارات العربية بنسبة ١٨٪ والاوروبية بنسبة ١٦٪.

واضاف انه بعد انتهاء ازمة الخليج والاتفاق مع صندوق النقد الدولي ونادي باريس على جدولة الديون فان مصر بدات مرحلة جديدة لسد الفجوة بين الموارد والنفقات من خلال تشجيع الاستثمار وزيادة الانتاج المحلي.

واوضح ان القانون الحالي للاستثمار في مصر يلبي كل احتياجات المستثمرين مشيرا الى ان هذا القانون جعل هيئة الاستثمار هي الجهة الوحيدة التي يتعامل معها المستثمر.

## حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه ليوم الاحد ١٩٩١/٦/٩

| الرقم | إسم الباخره | | | الجنسيه | تاريخ |
|---|---|---|---|---|---|
| | البواخر المغادره | | | | المغادره |
| ١- | كوتا الام | KOTA ALAM | * | سنغافوريه | ٦/٨ |
| ٢- | حماده | HAMADAH | | سيريلانكيه | ٦/٨ |
| ٣- | كاتيا زيلنكو | KATYA ZELENKO | * | روسيه | ٦/٨ |
| ٤- | سيروس | CYRUS | | لبنانيه | ٦/٨ |
| | البواخر الراسيه | | | | الوصول |
| ١- | ايسترن بريز | EASTERN BREEZE | | ليبيريه | ٣/٢٢ |
| ٢- | الازرق | AL AZRAQ | * | اردنيه | ٤/١٩ |
| ٣- | ياسمانك | JASMANEK | | هنديه | ٥/٨ |
| ٤- | كلامين | CLYMENE | | باهاميه | ٥/١٦ |
| ٥- | كاليدونيا | CALEDONIA | | قبرصيه | ٥/٢٠ |
| ٦- | صن ٢ | SUN II | | بنميه | ٥/٢١ |
| ٧- | فلاينغ برايد | FLYING PRIDE | | هندوراس | ٥/٢٤ |
| ٨- | نيبيل | NEPHELE | | يونانيه | ٥/٢٥ |
| ٩- | ماكتوين | MACTWEEN | | سانت فنسنت | ٥/٢٥ |
| ١٠- | مراستي | MARASTI | | رومانيه | ٥/٢٥ |
| ١١- | فورتشن بيتا | FORTUNE BETA | | صينيه | ٥/٢٧ |
| ١٢- | رمبراندت | REMBRANDT | | قبرصيه | ٥/٢٧ |
| ١٣- | اوكانيس | OKEANIS | | يونانيه | ٥/٢٩ |
| ١٤- | تبوك | TABUK | | سانت فنسنت | ٥/٣١ |
| ١٥- | طرطوس | TARTOUS | | سوريه | ٦/٢ |
| ١٦- | لا لازار | LA LAZZAR | | باكستانيه | ٦/٤ |
| ١٧- | وادي القمر | WADI AL KAMAR | | مصريه | ٦/٥ |
| ١٨- | شورا كوبور | SHURA KOBOR | | روسيه | ٦/٥ |
| ١٩- | ك راكمنموف | K.RAKHMANIMOV | * | روسيه | ٦/٥ |
| ٢٠- | مان ميت | MAN MEET | | سانت فنسنت | ٦/٦ |
| ٢١- | فاسيل ليفيسكي | VASSIL LEVISKI | | بلغاريه | ٦/٦ |
| ٢٢- | جوردن ١ | JORDAN1 | * | اردنيه | ٦/٧ |
| ٢٣- | تيتيانا ل | TITIANA L | | قبرصيه | ٦/٧ |
| ٢٤- | ماشو ريفر | MASHU REEFER | | يابانيه | ٦/٧ |
| ٢٥- | الفارس | AL FARES | | لبنانيه | ٦/٧ |
| ٢٦- | الكرامه | AL KARAMA | | مصريه | ٦/٨ |
| ٢٧- | تروبس | TROPIS | * | بنميه | ٦/٨ |
| ٢٨- | داي جاغ بونغ | DAE GAC BONG | | كوريه | ٦/٨ |
| ٢٩- | مينا سام | MINA SAM | | مصريه | ٦/٩ |
| | البواخر المنتظره | | | | الوصول المتوقع |
| ١- | ليدنيس | LEDENICE | * | يوغسلافيه | ٦/٩ |
| ٢- | كوتا بيتاني | KOTA PETANI | * | سنغافوريه | ٦/٩ |
| ٣- | كوتا ناغا | KOTA NAGA | * | سنغافوريه | ٦/١٠ |
| ٤- | ديوسكوري | DIOSCOURI | | هندوراس | ٦/١١ |
| ٥- | بريمير | PREMIER | | يونانيه | ٦/١١ |
| ٦- | ميرسك سكاي | MAERSK SKY | * | سنغافوريه | ٦/١٢ |
| ٧- | فالكون كريست | FALCON CREST | | مالطيه | ٦/١٤ |
| ٨- | مارثا ديب | MARATHA DEEP | | هنديه | ٦/١٤ |
| ٩- | تشان وه | CHUN WAH | * | صينيه | ٦/١٦ |
| ١٠- | كوتا سينجا | KOTA SINGA | * | سنغافوريه | ٦/١٦ |
| ١١- | بيداريف | BEDAREF | * | قبرصيه | ٦/١٦ |
| ١٢- | ارستك كريستال | ARCITIC CRYSTAL | | بنميه | ٦/١٧ |
| ١٣- | بريمير | PREMIER | | يونانيه | ٦/١٧ |
| ١٤- | جوناثان | JONATHAN | | ليبيريه | ٦/١٨ |
| ١٥- | درافا | DRAVA | | يوغوسلافيه | ٦/١٨ |
| ١٦- | ميركستي | MERCESTI | | رومانيه | ٦/١٨ |
| ١٧- | كارلويتز | KARLOWICZ | * | بولنديه | ٦/١٨ |
| ١٨- | بلو نايل | BLUE NILE | * | سودانيه | ٦/١٩ |

* الخطوط البحريه المنتظمه

## الأسواق المالية

الشعب
بالتعاون مع
بنك الاسكان THE HOUSING BANK

• للاستفسار هاتف غرفة التعامل بالعملات الاجنبية ( ٦٨٨١٧٧) هاتف المواطن ( ٦٨٩١١٠ )

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي مقابل العملات الاجنبية الاخرى حيث تدعم اعتقاد المتعاملين بتحسن الاقتصاد الاميركي بعد اعلان احصائية معدل البطالة والدخول غير الزراعية التي اظهرت تحسن ملحوظ في سوق العمل.

ويعتقد المتعاملون بان سعر صرف الدولار سيستمر بالارتفاع الى حدود ٨٠ر١ دولار/المارك و ١٤٢ دولار / ين خلال الاسبوع القادم مع بقاء التخوف من تدخل البنوك المركزية في السوق قائما وذلك لوقف ارتفاع الدولار السريع.

### الدولار في الاسواق العالمية

| العملة | التاريخ ٦/٦ | التاريخ: ٦/٨ |
|---|---|---|
| الجنيه الاسترليني* | ١ر٦٨٩٠ | ١ر٦٧١٠ |
| المارك الالماني | ١ر٧٥١٠ | ١ر٧٧٣٠ |
| الين الياباني | ١٣٩ر٣٥ | ١٤٠ر٣٥ |
| الفرنك الفرنسي | ٥ر٩٣ | ٦ر٠٠٢٠ |
| الفرنك السويسري | ١ر٤٩٩٠ | ١ر٥١٨٥ |

* دولار لكل جنيه

### المعادن الثمينة

| المعدن | دولار/ اونصة | دينار/ غم* | المعدن | دولار/اونصة | دينار/غم |
|---|---|---|---|---|---|
| ذهب | ٣٦٦ر٥٠ | ٦ر٧٤٠ | فضة | ٤ر٤٦٥ | ٠ر٠٩١ |

* الذهب عيار ٢١

### النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ: ٩١/٦/٨

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| الدولار الامريكي | ٦٨٤ | ٦٨٦ |
| الجنيه الاسترليني | ١ر١٤١٨ | ١ر١٤٧٥ |
| المارك الالماني | ٣٨٥ر٦ | ٣٨٧ر٥ |
| الفرنك السويسري | ٤٥٠ | ٤٥٢ر٣ |
| الفرنك الفرنسي | ١١٣ر٨ | ١١٤ر٤ |
| الين الياباني * | ٤٨٦ر٩ | ٤٨٩ر٣ |
| الجلدر الهولندي | ٣٤٢ر٣ | ٣٤٤ر٠٠ |
| الكرونا السويدي | ١٠٧ر٦ | ١٠٨ر١ |
| الليرة الايطالي * | ٥٢ر٠ | ٥٢ر٣ |
| الفرنك البلجيكي | ١٨٧ر٤ | ١٨٨ر٣ |

* لكل مئة

### اسعار صرف بعض العملات الاخرى

التاريخ: ٩١/٦/٨

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| الدينار البحريني | ١ر٧٦٥ | ١ر٩٠٥ |
| الليرة اللبنانية * | ر٠٧٢ | ر٠٧٩ |
| الريال السعودي | ر١٨١ | ر١٨٤ |
| الدينار الكويتي | — | — |
| الريال القطري | ر١٨٥ | ر١٩٠ |
| الجنية المصري | — | ر٢١٠ |
| الريال العماني | ١ر٧٣٠ | ر١٨٥٠ |
| درهم الامارات | ر١٨٤ | ر١٨٨ |
| الدراخما اليونانية * | ر٠٣٢٥ | ر٠٣٦٥ |
| الجنيه القبرصي | ١ر٣٦٠ | ١ر٤٦٠ |

* لكل مئة

### اسعار الفوائد على ودائع العملات الاجنبية*

التاريخ: ٩١/٦/٨

| العملة | شهر | ٣ اشهر | ٦ اشهر | ١٢ شهرا |
|---|---|---|---|---|
| الجنيه الاسترليني | ١١ر٤٣٧٥ | ١١ر١٨٧٥ | ١٠ر٩٣٧٥ | ١٠ر٨١٢٥ |
| الدولار الامريكي | ٦ | ٦ر١٢٥ | ٦ر٣١٢٥ | ٦ر٨٧٥ |
| الين الياباني | ٧ر٨١٢٥ | ٧ر٦٥ | ٧ر٥٣ | ٧ر٣٧٥ |
| المارك الالماني | ٨ر٨٧٥ | ٨ر٩٣٧٥ | ٨ر٩٣٧٥ | ٩ |
| الفرنك السويسري | ٨ر١٢٥ | ٨ر٠٦٢٥ | ٧ر٩٣٧٥ | ٧ر٨١٢٥ |

* اسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله

### مؤشرات اسواق الاسهم الدولية

| البورصة | المؤشر | اغلاق تاريخ | اغلاق تاريخ |
|---|---|---|---|
| طوكيو (٢٢٥ سهما) | نيكاي داو | ٢٥٠٣٥ر١١ | + ٩٩ر٥٠ |
| نيويورك (٣٠ سهما) | داو جونز | ٢٩٧٦ر٧٤ | - ١٢ر١٨ |
| لندن (١٠٠ سهم) | فاينانشال تايمز | ٢٥٠٦ر٣ | - ١٩ |

## نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

[illegible]

## سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي ليوم امس الاحد الواقع في ١٩٩١/٦/٩

[illegible]

## اسعار الخضار والفواكه

[illegible]

## بطاقة بيضاء

### الشباب.. والثورة العربية الكبرى

خمسة وسبعون عاما مجبولة بالجهد والعطاء المتواصل لقادة الثورة العربية الكبرى التي فجرها الشريف الحسين بن علي القائد الاول الذي اطلق رصاصتها الاولى من بطاح مكة لتكون نارا حارقة على اعداء الامة العربية..

لقد كانت هذه الثورة منطلقا قوميا للامة العربية فلم تكن في يوم من الايام قطرية او فئوية بل كانت عربية عربية.

من هنا كان شباب الاردن يتتبعون خطى قادة الثورة من خلال معسكراتهم الكشفية التي اقيمت في المعقل الاول بمدينة العقبة. وقبلها نصب الشباب خيامهم في «الحميمة» والجفر والطفيلة لان هذه المواقع انتصبت فيها قامات الاحرار من اسلافنا قبل اكثر من ٧٥ عاما عندما التحمت جموع اهل الطفيلة والشوبك ووادي موسى والراجف وبعض العشائر الاردنية في المنطقة مع جيش الثورة العربية الكبرى ليصنعوا النصر الاكيد لشعبهم امام الحملة التركية التي استهدفت اطفاء جذوة الثورة والحد من امتداد مبادئها القومية الخالدة.

و قد احسنت وزارة الشباب صنعا في اشراك كافة القطاعات في احتفالها الذي سيقام غدا ابتهاجا بهذه المناسبة الخالدة في ضمائر شبابنا الذين رووا وهادها بدمائهم واستقوا افكارها لتكون منهاج عمل ومشعلا ينير لهم الطريق.

● سيف دواغرة ●

## الحسين يرعى احتفال وزارة الشباب بذكرى الثورة العربية الكبرى

يرعى جلالة الملك الحسين الاحتفال الرئيسي الذي تقيمه وزارة الشباب يوم غد بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لانطلاقة الثورة العربية الكبرى ويتحدث في الاحتفال الذي سيقام في قصر الثقافة ، بمدينة الحسين للشباب الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة والشباب كما يتضمن الحفل كلمة لشباب وشابات الاردن ثم تقدم فرق فنية عروضا بين يدي جلالته على مسرح قصر الثقافة والفرق هي فرقة شباب معان وفرقة شابات القصر وفرقة الفنون الشعبية الاردنية وفرقة الملكية الاردنية وفرقة سامر بني حسن.

اللقاء الدولي بكأس ديفيز

## منتخبنا يواصل تدريباته والباكستاني وصل امس

● رزق عورتاني

اقترب موعد اللقاء الهام والذي سيقام برعاية جلالة الملكة نور على ارض الملعب الرئيسي للتنس بمدينة الحسين للشباب وبدعم وتمويل من فندق الاردن انتركونتيننتال. وسوف يلاقي منتخبنا للتنس المنتخب الباكستاني في نطاق تصفيات كاس ديفيز. هذا وقد اجرت «صوت الشعب» حديثا هاتفيا مع مدرب المنتخب التونسي عمر بشر فقال:

المنتخب يواصل تدريباته بشكل مكثف وهناك تحسن ملحوظ في اللياقة البدنية للاعبينا وتم التركيز على خط التكتيك في طريقة اللعب امام الخصم وفق متطلبات المباراة. واشاد بلاعبينا الذين يمتلكون بالاضافة الى الخبرة الحماس الشديد لاحراز الفوز. وتحدث عن الفريق الباكستاني فقال بانه فريق يتمتع بسمعة جيدة وهو يباشر تدريباته لملاقاة منتخبنا ايام الاربعاء والخميس والجمعة القادمة ضمن تصفيات الدور الثاني لكأس ديفيز الخامسة بالمنتخبات العالمية.

ويتكون الفريق الباكستاني من اربعة لاعبين هم رشيد مالك المصنف رقم (١) في الباكستان وحميد الحق رقم (٢) ويوسف زيد وعمر رشيد.

وصل مساء امس الحكم البلجيكي الذي سيتولى الاشراف على اللقاء وعلى حكامنا الذين يتولون ادارة المباراة.

● تعليمات بطولة الاندية الآسيوية العاشرة لكرة القدم

## الرمثا ممثلنا الشرعي... ومجموعته ليست سهلة!

من المقرر ان يشارك فريق كرة القدم بنادي الرمثا في بطولة الاندية الآسيوية العاشرة والتي ستقام في دكا عاصمة بنغلاديش في الفترة الواقعة ما بين ١٩ ولغاية ٢٨ الشهر القادم. وقد تم تقسيم الفرق المشاركة وعددها ثمانية الى مجموعتين ا و ب وفق نظام الدوري المجزا.. ليتأهل الاول والثاني من كل مجموعة ويقام بينهما دوري على شكل التقاطع لتحديد هوية بطل الاندية الآسيوية.. وقد تم توزيع الفرق على النحو التالي:




فريق الرمثا

* مجموعة ا

هذه المجموعة تضم فرق الرمثا (الاردن)، النصر (عُمان)، ليونينغ (الصين الشعبية)، بيليتاجايا (اندونيسيا).

* مجموعة ب

وتضم فرق موهمدان (بنغلاديش)، استقلال (ايران)، بانكوك بنك (تايلاند)، ابريل ٢٥ (كوريا الديمقراطية).

وقد جاء في تعليمات الاتحاد الآسيوي بخصوص هذه البطولة ما يلي:

● تذاكر السفر ذهابا وايابا على الفرق المشاركة.

● تقدم الدولة المستضيفة الاقامة الجيدة والتنقلات الداخلية والرعاية الطبية والمصيفة.

وفي حالة الموافقة يجب تعبئة النماذج الخاصة بتسجيل اللاعبين وارسالها في وقت لا يتجاوز ١٩٩١/٧/٤ متضمنا رسوم بمقدار خمسمائة دولار.

هذا وستكون مباريات الرمثا وفق المواعيد التالية:

● الرمثا + ليونينغ الصيني يوم السبت ٧/٢٠.

● الرمثا + بيلتاجايا الاندونيسي يوم الاثنين ٧/٢٢.

● الرمثا + النصر العُماني يوم الاربعاء الموافق ٧/٢٤.

● نشاطات مديرية البلقاء

## تنافس محتدم ببطولة الشطرنج بين "٧٠" لاعبا

اقيمت يوم الجمعة الماضي بطولة الشطرنج المفتوحة بمركز شباب السلط وتحت رعاية السيد موسى الهندي وبحضور السيد حمدان الفياض مدير رعاية شباب البلقاء وعدد من المدعوين والمهتمين باللعبة بمشاركة "٧٠" لاعبا من مختلف انحاء المملكة. وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

* فئة الناشئين

● معن عواملة فاز بالمركز الاول من مركز شباب السلط.

● عبد شجاده فاز بالمركز الثاني من مركز شباب السلط.

* فئة الشباب

● فاز بالمركزين الاول والثاني جمال كتكت وعلي شكري وكلاهما من نادي البقعة.

* فئة الرجال

● فاز بالمركز الاول محمد يونس من منطقة عمان.

● فاز بالمركز الثاني مجدي الكنوب من مركز شباب السلط.

هذا وقد اشرف على البطولة كل من السادة محمود خالد ومحمد عمرو.

افادنا بذلك السيد فخري سعدة الناطق الاعلامي لمديرية رعاية شباب البلقاء.

● اليوم... بمدينة اربد

## ● اتحاد القدم يلتقي القائمين على شؤون اللعبة بالشمال

من المقرر ان يلتقي عصر هذا اليوم مجلس ادارة اتحاد كرة القدم مع فعاليات اللعبة من رؤساء اندية وحكام واعضاء لجنة الشمال الكروية.. للتباحث في امور وشؤون وشجون اللعبة في الشمال والمشاكل والصعوبات التي تواجهها ومناقشة المعنيين بالامر هناك بما يتفق مع تطوير اللعبة وتقدمها.. كذلك سيلتقي مجلس ادارة الاتحاد مع رئيس وادارة مدينة الحسن الرياضية للتنسيق فيما بينهما بخصوص اجراء الحجوزات للملعب المنجل بالعشب الطبيعي لتدريبات منتخبنا الاولمبي الذي من المقرر ان يقيم معسكرا تدريبيا على ارض الملعب ويلاقي فرق مختلفة عليه للتأقلم على الارضية استعدادا للتصفيات الاولمبية التي سيخوضها في مطلع شهر ايلول القادم بالبحرين.

● فخري البلبيسي

اعتبارا من ٩١/٧/٢٥!!

## طرد من يلمس الكرة بيده متعمدا في كرة القدم

اصبحت توصية الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بطرد اللاعب الذي يرتكب مخالفة محترفين قانونا بالاضافة الى طرد اي لاعب يرتكب مخالفة بلمس الكرة عمدا بيده اثناء المباراة.

وابتداء من ٢٥ تموز القادم سيلزم هذا القانوني الحكام بمعاقبة اي لاعب يلمس الكرة بيده متعمدا لمنع اللاعب الخصم من احراز هدف بالطرد مع احتساب المخالفة.

ويشمل هذا حراس المرمى في حالة الخروج من منطقة الجزاء ليلعب الكرة بيده.

كما وافق المجلس على ان يتم تخصيص حكمين ومراقبين للخطوط بالنسبة لمباريات الاتحاد كما سيطلب من الاتحادات الوطنية تعيين مراقبي خطوط متخصصين.

وتمت الموافقة على خفض الحد الاقصى لعمر الحكام في نهائيات كاس العالم القادم الى ٤٥ عاما بدلا من ٥٠ عاما.

كما سيجري الاتحاد احصاء حول حركة حراس المرمى اثناء ضربات الجزاء الترجيحية وسيبحث الاتحاد السماح لحراس المرمى بالتحرك الى الخلف او الى الجانب وليس الى الامام.

ووافق مجلس ادارة فيفا ايضا على تغيير يهدف الى الحد من قيام حراس المرمى باضاعة الوقت اذ ان بوسع حارس المرمى الذي يمسك بالكرة ان يضرب الكرة بيده على الارض لكنه لا يستطيع امساكها بيده الا بعد ان يلمسها لاعب اخر.

ورفض الاتحاد اقتراحا بمنع حراس المرمى من الاحتفاظ بالكرة اكثر من ست ثوان.

كما وافق الاتحاد على انه يمكن للفريق اختيار اللاعبين البديلين في نهائيات كاس العالم القادم من بين ١١ احتياطيا وليس خمسة كما كان متبعا.

ووافق المجلس على تجربة امرين خلال بطولة العالم تحت سن ١٧ عاما وذلك بهدف اضفاء طابع الاشراق على اللعبة وتشجيع احراز الاهداف.

الاول هو الغاء التسلل بين خط ١٨ مترا ومنتصف الملعب.

والامر الثاني هو منع حراس المرمى من الامساك بالكرات التي يرجعها اليهم زملائهم بيديهم.

● برعاية مدير الامن العام.. اليوم نهائي بطولة لواء الامن

## الاردنية واليرموك ولقاء متكافئ للظفر باللقب

● كتب خالد المنيزل

يرعى اللواء فاضل علي فهيد مدير الامن العام في الساعة الخامسة من مساء اليوم المباراة النهائية لبطولة لواء الامن العام بالكرة الطائرة بين فريق الجامعة الاردنية بطل المجموعة الثانية وفريق جامعة اليرموك بطل المجموعة الاولى الذي تغلب امس على فريق الفرقة الخامسة ٣/صفر ليبلغ النهائي.

وتقام المباراة على صالة الجامعة الاردنية حيث تبدأ مراسيم اقامة المباراة بالسلام الملكي بعد وصول راعي المباراة وكلمة يلقيها الرائد محمد الرقاد يتناول فيها النشاط الرياضي بلواء الامن العام والفرق المشاركة ثم يدخل طاقم الحكام والفريقين وتبدأ المباراة.

● اليرموك ٣

● الخامسة صفر

اظهر فريق اليرموك بخطوط متماسكة حيث تولى عدنان عبدالرحيم الاعداد للقاء بين عصام جمعه ومحمود عكرماوي وعماد سرور وخلدون عوض الذين تناوبوا بالهجوم من مختلف المحاور واسند فريق اليرموك اللمسة الاولى لخلدون عوض الذي يهياها ببراعة للمعدولعب بجماعية الا في الشوط الثالث حيث حال اداء الفريق للفردية وعلى الجانب الاخر تولى خالد محمد الاعداد وخاصة احمد حسين الذي نجح بشرخ حوائط صد الجامعة عدة مرات وحاول شاكر محمود وفيصل هلال وعبد الجواد سليمان اسقاط الكرات في الملعب الخلفي لكن نجوم الجامعة لعبوا بدفاع محكم من حيث التغطية خلف حوائط الصد والدفاع عن الملعب الخلفي لتنتهي المباراة ٣/صفر بواقع ١٥/١٠، ١٥/٦، ١٥/١٠.

● الاردنية واليرموك بلقاء القمة

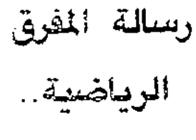
ينتظر عشاق الكرة الطائرة مساء اليوم المباراة النهائية لبطولة الامن العام بفارغ الصبر. وذلك للعروض الجيدة التي قدمها الفريقان خلال البطولة والخطوط المتطورة التي يلعب بها الفريقان.

فيلعب الجامعة الاردنية معتمدا على زياد حبش في تموين المهاجمين بالكرات النموذجية او اسقاطها مباشرة من اللمسة الثانية في ملعب الخصم ويتولى الهجوم من كافة المحاور المتألق اياد توفيق بينما يقوم الاسكندراني في الهجوم من الوسط بالكرات القصيرة ويتناوب حسونه وخيزران وعشا بالدفاع عن الملعب الخلفي او الاشتراك بحوائط الصد المحكمة واحيانا بالهجوم من الجانبين ويعتمد الفريق بشكل علم على اللعب الجماعي وتطبيق الخطط المختلف بفعالية ومرونة.

وعلى الجانب الاخر يتولى عدنان عبدالرحيم اعداد الكرات حسب الطلب للمهاجمين حيث يقوم عصام جمعه بالهجوم من مختلف المحاور ويتول خلدون عوض الهجوم من الوسط واستقبال اللمسة الاولى بينما يشارك محمود عكرماوي وعماد سرور وماجد الياس بحوائط الصد المتينة والاشتراك بالهجوم حسب الموقف عموما يتوقع ان تكون المباراة مثيرة وذات فتيات عالية يفوز فيها الفريق [illegible] يقوم بتنفيذ الخطط الدفاعية وخاصة في الملعب الخلفي.

يدير اللقاء الحكام موسى محسن - ابو طوق - سعاده - مصطفى علي - ياسر الوحيدي.

اللواء فاضل علي



رسالة المفرق الرياضية..

● المفرق - زياد قازان..

بطولة الباعج الكروية

● رعى السيد منصور الخوالده مدير شباب محافظة المفرق مندوبا عن السيد محمود الساري محافظ المفرق بطولة الاستقلال لكرة القدم التي نظمها نادي الباعج الرياضي بمناسبة عيد الاستقلال والثورة العربية الكبرى ويوم الجيش، تضمن الاحتفال حفل الافتتاح بالسلام الملكي. وذكر آيات من القرآن الكريم تم عرض للفرق المشاركة امام المنصة على ملاعب الباعج يتقدمها العلم الاردني وصورة لجلالة الملك الحسين. والقى السيد علي منيزل الشرعة رئيس نادي الباعج كلمة عبرت عن الفرصة الكبرى التي تحتفل بها الأسرة الأردنية بهذه المناسبات الوطنية و[illegible].

بعد ذلك جرت المباراة الافتتاحية بين نادي النهضة الرياضي والباعج. واسفرت عن فوز الباعج بستة اهداف مقابل لا شيء، وفاز نادي ام القطين الرياضي على نادي سما السرحان الرياضي بستة اهداف مقابل اربعة اهداف.

● علمت "الشعب الرياضي" ان السيد صالح العجلوني قد قدم استقالته من عضوية الهيئة الادارية لنادي المفرق الرياضي لأسباب خاصة، حيث جاءت هذه الاستقالة خلال اجتماع الهيئة الادارية (الأحد) في نادي المفرق.

- يرعى السيد عصمد صباح هليبان مدير الجوازات والاحوال المدنية لمحافظة المفرق اليوم الساعة الخامسة مساءا مباراة بكرة اليد بين فريق نادي الحسين المفرق ونادي الخالدية على ملاعب الخالدية وتاتي هذه المباراة ضمن احتفالات يوم الجيش والثورةالعربية الكبرى.

● استعدادا لبطولة الرمح الذهبي

## اتحاد القوى يعتمد بطولة الرجال ويلغي مسابقات السيدات !!

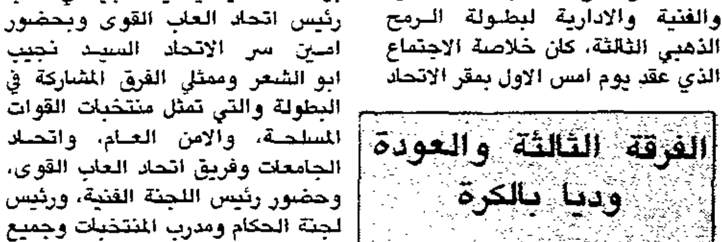
● الاتفاق على الخطوات القانونية والفنية والادارية لبطولة الرمح الذهبي الثالثة، كان خلاصة الاجتماع الذي عقد يوم امس الاول بمقر الاتحاد برئاسة السيد ياسين الجيلاني نائب رئيس اتحاد العاب القوى وبحضور امين سر الاتحاد السيد نجيب ابو الشعر وممثلي الفرق المشاركة في البطولة والتي تمثل منتخبات القوات المسلحة، والامن العام، واتحاد الجامعات وفريق اتحاد العاب القوى، وحضور رئيس اللجنة الفنية، ورئيس لجنة الحكام ومدرب المنتخبات وجميع اعضاء لجنة الحكام.

● وفي بداية الجلسة تمنى الجيلاني ان تاتي بطولة الرمح الذهبي كبيرة في معناها لانها تجسد رغبة سمو الامير الحسن بلقاء الفعاليات النوعية الاكثر قدرة على افراز الكفاءات الرياضية المميزة في الساحات الرياضية الاردنية.

ولانها الاقوى بلقاء تلك الفرق، ولما تنطوي عليه من رموز وطنية تتصل باحتفالات عيد الجيش العربي الاردني وريث جيش الثورة العربية الكبرى.

● وبعد مناقشة الحضور لجميع تعليمات بطولة الرمح الذهبي الثالث المقرر اقامتها يومي الخميس والجمعة الموافق ٢٠ و ٢١ الشهر الجاري باستاد الحسن باربد تقرر ما يلي:

- تقام البطولة فقط للرجال دون ان يقام على هامشها بطولة النساء الثلاثية.





● ياسين الجيلاني

- اعتماد المسابقات التالية للبطولة ١٠٠ م، ٢٠٠م، ٤٠٠م، ٨٠٠م، ١٥٠٠م، ٣٠٠٠م، ٥٠٠٠م، ١٠٠٠٠م ٤٠ × ١٠٠ و ٤٠٠ تتابع و ١١٠ حواجز و ٤٠٠م ح، وثب عالي وطويل وثلاثية ورمي الكرة الحديدية والقرص والرمح.

- السماح للاعب المشاركة بمسابقتين وتتابعين على اقصى حد.

- اعتبار يوم الثلاثاء (١٨) الجاري اخر موعد لتقديم قوائم الاسماء للابطال المشاركين في البطولة.

- الزام الفرق المشاركة بزي موحد اللون وبضرورة ارتداء الارقام المعتمدة.

- تكليف اللجنة الفنية بوضع برنامج البطولة يومي السباق خلالها اجتماعها صباح يوم غد الثلاثاء.

### الفرقة الثالثة والعودة وديا بالكرة

ضمن الاحتفالات التي تشهدها محافظة الزرقاء بمناسبة يوم الاستقلال تجري مباراة بكرة القدم اليوم بين فريقي نادي العودة وفريق الفرقة المدرعة الثالثة الملكية تحت رعاية قائد الفرقة وذلك في تمام الساعة الخامسة مساء على الملعب البلدي بالزرقاء.

### نشاطات نادي المدينة

وافق السيد عصام عريضة رئيس نادي المدينة على مشاركة ثمانية متسابقين من فريق السباحة في النادي في مهرجان الالعاب الملكية الذي سيقام في مدينة العقبة خلال الفترة من ١٣ - ٧/١٦ وكذلك اقامة بطولة للتنس الارضي خلال الفترة من ١٦ - ١٩٩١/٦/٢٠.

### ● الصين تفوز ببطولة سيدات آسيا الكروية

فازت الصين ببطولة آسيا الثامنة لكرة القدم للسيدات للمرة الثالثة على التوالي عقب تغلبها على اليابان بخمسة اهداف مقابل لا شيء في المباراة التي جمعتهما بمدينة فوكووكا اليابانية.

وجاءت تايوان في المركز الثالث بعد فوزها على كوريا الشمالية بركلات الترجيح ٥/٤.

وستشارك الصين واليابان وتايلاند في بطولة العالم الاولى للسيدات في كرة القدم والمقرر اقامتها بالصين.

● مجرد رأي

### نحو دورة عربية للنوايا الحسنة

امر لا يختلف عليه اثنان وهو ان ازمه الخليج افرزت انشقاقات واختلافات عربية واسعة النطاق وعميقة الجروح بين الصفوف القيادية والشعبية وحتى الرياضية حيث انقسمت بعض الاتحادات العربية وكل مجموعة من الدول شكلت اتحادات خاصة بها، ولكن الى متى سيبقى هذا الوضع غير المرضي على حاله؟ النسبة العظمى من النزاعات السياسية حتى بين الدول العظمى تشير الى ان اللقاءات الرياضية فيما بينها كانت الاساس في تحسين الاجواء وتقارب الاراء للوصول الى وضع افضل يقود الى الهدف الاساسي الذي تسعى اليه تلك الدول وهو خلق اجواء سياسية افضل.

الظروف العربية الحالية التي نعيشها الان تفرض على اي دولة عربية ان تقوم بنشاط يتجاوز المعقول وان تطرح فكرة اجراء لقاء رياضي عربي حتى ولو كان بشكل واحد من الاشكال الرياضية الواسعة سيكون ذلك انجازا رائعا تحققه الدولة التي ستنظم هذا اللقاء الذي سيكون فاتحة خير للشباب العربي وربما سيكسر الحواجز النفسية التي خلقتها الازمة بين نفوس ابناء الامة الواحدة حيث لا بد من الالتقاء في يوم ما قبل ان تطول القطيعة اكثر مما طالت لان اطالتها لا يخدم المصلحة القومية التي ينشدها الشباب العربي والتي رددها الشباب جيلا بعد جيل ، وفي هذا المجال لماذا لا يبادر الاردن من خلال وزارة الشباب في تنظيم مثل هذا اللقاء بين الشباب العربي كي تكون ارض الاردن الطيبة مكانا رائدا كما عهدناه لتحقيق حلم الشباب العربي في هذه الظروف الدقيقة والحساسة رغم معرفتنا ان مثل هذا اللقاء الرياضي العربي الواسع يتبعه تكاليف مادية باهضة ولكنها باعتقادي لا تعادل شيئا امام وحدة الشباب العربي لانها ستفتح عهدا جديدا بين الدول العربية وخاصة ما عرفنا عن هذا البلد وقائده صاحب الجلالة الا بدعواته الصادقة والمتواصلة لوحدة الامة ولقائها على المحبة والرضا ونزع كل الخلافات بينها من خلال التفاهم والحوار، انني ارى ضرورة تبني وزارة الشباب واللجنة الاولمبية الاردنية هذه الفكرة وتجوب الدول العربية بلا استثناء لدعوتها وتبدأ بالعمل بكل الامكانات والطاقات لتحقيقها على ارض الاردن الطيبة وبين ابناء شعبه الخير ودعنا نسمي هذا اللقاء بدورة النوايا الطيبة او الحسنة وبتقديري سيكون حدثا رائعا فيما لو تحقق وستصفق له كل الايادي العربية.

د. كمال الربضي

● تقيمها اللجنة الرياضية في الارثوذكسي

### ندوة رياضية

تقيم اللجنة الرياضية في النادي الارثوذكسي في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم ندوة رياضية بعنوان "اللياقة البدنية للجميع" يحاضر فيها الدكتور حنا قعوار اختصاصي الطب الرياضي والدكتور هاشم الكيلاني اختصاصي علم الحركة وستكون الدعوة عامة وستقام الندوة في القاعة الكبرى بالنادي.



د. الكيلاني

● قرعة كاس ابطال الاندية الافريقية

## تونس تلاقي المغرب ومصر تواجه اوغندا

جرت في القاهرة قرعة الدور ربع النهائي لكاس اندية افريقيا ابطال الدوري فاوقعت النادي الافريقي التونسي مع الوداد البيضاوي المغربي والنادي الاهلي المصري مع ناكيفوبو فيلا الاوغندي.

وكان الوداد بالذات اخرج شبيبة القبائل الجزائري - بطل كاس ١٩٩٠ - من الدور الثاني.

وهذه نتائج القرعة.

اونيون دوالا - الكاميرون - مع نكانا رد ديفايلز - زامبيا، الافريقي - تونس - مع الوداد البيضاوي - المغرب - الاهلي - مصر - مع ناكيفوبو فيلا - اوغندا - ايوانيانوو - نيجيريا - مع اسيك ابيدجان - ساحل العاج -

وتقام مباريات الذهاب على ملاعب الفرق المذكورة اولا في ٣٠ و ٣١ آب واول ايلول ومباريات الاياب في ١٣ و ١٤ و ١٥ منه.

وفي نصف النهائي يلعب الفائز من «١» ضد الفائز من «٢»، وكذلك الفائز من «٣» ضد الفائز من «٤» في ٤ و ٥ و ٦ تشرين الاول ذهابا و ١٨ و ١٩ و ٢٠ منه ايابا.

اما مباراتا ذهاب واياب الدور النهائي فتقامان في ٢٢ او ٢٣ او ٢٤ تشرين الثاني ذهابا او ١٣ او ١٤ او ١٥ كانون الاول ايابا.

● ابطال الكؤوس

واسفرت قرعة ربع نهائي كاس الاندية الافريقية ابطال الكؤوس عن البرنامج الاتي:

موتيما بامبى - زائير - مع وفاق سطيف - الجزائر - ديناموس - زيمبابوي - مع لايونز - نيجيريا - انتر ستار - بوروندى - مع المقاولين العرب - مصر - اسفا بينيغا - بوركينا فاسو - مع باور ديناموس - زامبيا -

وتقام المباريات في وقت واحد مع مباريات ربع نهائي كاس الابطال.

وفي نصف النهائي يلعب الفائز من «١» مع الفائز من «٢»، وكذلك الفائز من «٣» مع الفائز من «٤» في وقت واحد مع مباريات نصف نهائي كاس الابطال.

اما مباراتا الدور النهائي فتقامان في ١٥ او ١٦ او ١٧ تشرين الثاني ذهابا و ٢٩ او ٣٠ منه او في اول كانون الاول ايابا.

في الدوري الالماني

### هزيمة كايزرسلاوترن تقوي آمال بايرن ميونيخ في الدوري الالماني

مني فريق كايزرسلاوترن الذي يتصدر دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم في المانيا والذي لا يحتاج الا الى نقطة واحدة للفوز بالبطولة بهزيمة غير متوقعة على ارضه وبين جمهوره.

فقد فاز فريق بروسيا مونشنجلادباخ الذي يحتل المركز التاسع على كايزرسلاوترن ٣/٢ امام ٣٨،٠٠٠ مشاهد.

بهزيمة كايزرسلاوترن وهي الاولى له على ارضه هذا الموسم قويت امال بايرن ميونيخ الذي يحتل المركز الثاني في الفوز بالدوري الالماني هذا الموسم اذ اصبح الفارق بين الفريقين نقطتين فقط وما زالت هنالك مباراة امام كل فريق.

من جهه اخرى يتمتع بايرن ميونيخ بمزية وهي انه سيلاقي باير اوردنجن ذي المستوى الضعيف على ارضه وبين جمهوره. اما بالنسبة لكايزرسلاوترن فان امامه مباراة صعبة في كولونيا يوم السبت القادم.

واذا ما فاز بايرن ميونيخ وهزم كايزرسلاوترن فان الاول سيفوز بالبطولة بفارق الاهداف الكبير الذي يتمتع به ومن ثم تضييع امال كايزرسلاوترن في الفوز بالدوري لاول مرة منذ عام ١٩٥٣.

### منتخب اليابان هزم توتنهام ٤/صفر

حقق منتخب اليابان لكرة القدم فوزا كاسحا على توتنهام حامل كاس انكلترا ٤/صفر في المباراة التي اقيمت في طوكيو واحرز بطولة دورة كاس "كيرين" اليابانية الدولية.

وهو ابرز انجاز في تاريخ المنتخب الياباني الذي يضم لاعبين نصف محترفين.

وجاءت الاهداف الاربعة عن طريق تسويوشي كيتازاوا (٢) وكازويوشي ميورا (٧ و ٤١) ويوجي سلكاكورا (٦٢) علما ان صفوف توتنهام خلت من لاعب اساسي واحد فقط هو بول غاسكوين وضمت المهاجم المعروف غاري لينيكر.

وفي مباراة ثانية فاز فاسكو دا غاما البرازيلي على منتخب تايلاند ٢/صفر.

وهنا الترتيب النهائي للدورة..

اليابان ٦ نقاط. فاسكو دا غاما ٣ نقاط. توتنهام ٣ نقاط. تايلاند من دون نقاط.

## صفحات مطوية في تاريخ الثورة العربية الكبرى

# الحسين بن علي اشترط على بريطانيا ضمان استقلال فلسطين واسقاط وعد بلفور

ما زال هناك كثير من الصفحات المطوية في تاريخ النهضة العربية الكبرى التي بدأت رسميا يوم ٩/ شعبان ١٣٣٤هـ الموافق ١٠ حزيران ١٩١٦م لقد كتب كثير من المؤرخين عن تاريخ هذه النهضة وعلى سبيل المثال كتب من الاردن الاستاذ (سليمان موسى) عدة كتب. وما زال هذا الموضوع واسعا مترامي الاطراف فيه الكثير من الصفحات المطوية.

وحتى يكون امام القراء (شيء جديد) هذه المرة فقد اخترت مواضيع محددة ما زالت جديدة امام كثير من القراء ومن هذه الاشياء التي لم يسبق للبعض الاطلاع عليها دور صحيفة (القبلة) التي اسسها المغفور له الحسين بن علي في ١٥ شوال ١٣٣٤هـ اي بعد اشهر من قيام النهضة العربية الكبرى.

الحسين بن علي

### صحيفة القبلة

ظهرت هذه الصحيفة في عام ١٣٣٤هـ بعد حوالي شهرين (٦٥ يوما) من اعلان النهضة العربية وهي صحيفة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع لخدمة العرب والاسلام.

### العدد الاول

صدر العدد الاول من هذه الصحيفة في ١٥/ شوال ١٣٣٤هـ وبدا الحديث عن موضوع الوحدة ودوافع الثورة او النهضة واشارت الصحيفة لما يلي:ـ

اولا:ـ موقف التورانيين من الاسلام وان التورانيين نشروا الروح الخبيثة في المدارس والاندية وانقطع الامل في الاصلاح.

ثانيا:ـ ان الامر خرج من يد السلطان العثماني الشرعي حيث سجنه التورانيون (الاتحاديون) في قصره واخذوا يتصرفون بامور الملك واحوال السلطنة وانهم تعدوا حدود الله واثاروا مشاعر المسلمين.

ثالثا:ـ اشارت الصحيفة لدعوة الاتحاديين للعصبية التركية وانهم ارادوا التنكيل بابناء دينهم من العرب.

### العدد الثاني

اشار العدد الثاني للنهضة وجاء في مقال «بعنوان نحن واعداؤنا» ما يلي:ـ

علم الله اننا لا نضمر للاتحاديين كرها ولم نرمهم عن قوس العداوة بغيا او عدوانا ولكننا ربطنا بالايدي على القلوب وصبرنا على فوادح الارزاء والخطوب وانفقنا العمر بين ليت ولعل يصلبر منا الاعز الانل حتى تداعت اركان الدولة العثمانية واصبحت المنية بعد ان كانت اسلامية فاجمعنا على النهضة العمم ووثبنا بالسيف والقلم للذود عن حق اضيع ووطن كريم قد بيع واي دليل اسطع وبرهان انصع من وضع القوة العسكرية تحت حماية اجنبية وهي الملجا الفذ للامة في كل نازلة وملمة)

ويستمر البيان

(اللهم اشهد فان الاتحاديين عبثوا باستقلالنا وعملوا على اذلالنا فاستعانوا بالعدو على الولي وبالاعجمي على العربي ولم يخشوا سيفك الباتر وجبروتك القاهر فجعلوا خلافتك المقدسة في قبضة الالمان واباحوا لها محارم بني عثمان).

### الحث على الثورة:

حثت الصحيفة على الثورة وقالت بان الثورة هي من اجل الوطن والعرب والمسلمين وورد بان الحرب والثورة هي من اجل الوطن والعرب والاتراك والاكراد والشركس وانها من اجل كل مسلم.

### موقف الصحيفة من السلطان العثماني

رات الصحيفة ان السلطان العثماني اصبح بلا حول ولا طول وترى ان الاتحاديين استخفوا بكرسي الخلافة وانهم اهانوا الاسرة السلطانية وان الاتحاديين اعطوا لنفسهم حقا بالزواج بمن يشاؤون من كريمات الاسرة السلطانية وانهم سجنوا السلطان والامراء وفرضوا عليهم منع مخالطة الناس.

وبلغ من استخفاف الاتحاديين بكرسي الخلافة ان الدعاء للخليفة توقف ولم يعد يقرن اسمه باسم الرسول (ﷺ)

### غاية النهضة العربية

يذكر محرر القبلة ان غاية النهضة ان يعود عز العرب على العرب وان ترجع سلامة الدين للمسلمين من اي طريق قويمة او باية وسيلة شريفة ممن فتح الله عليه براي ثابت او فكر سديد وتذكر الصحيفة بان النهضة او الثورة هي خدمة اسلامية محضة وانها قامت ضد الاتحاديين لانهم جعلوا اصابعهم في اذانهم ونصبوا المشانق وفتحوا ابواب السجون وتذكر بالنص.

فليعلم كل قارئي اننا مسلمون واننا اخوانه وتبا لكل خائن مارق وسحقا لكل كاذب مماذق.

### ملخص ما سبق

ان النهضة كانت ضد الاتحاديين او التورانيين والتورانية هي نزعة عرقية قومية وهم قد استبدلوا الرابطة الاسلامية بالعصبية التركية. لقد حطم (التورانيون) وفق مخطط منظم اخر معاقل الدولة العثمانية وبذلوا كل شيء في سبيل ذلك وبداوا الهجمة على العرب.

### الاتحاديون وكتاب قوم جديد

شجع الاتحاديون (التورانيون) شيخا يدعى بالشيخ عبيد الله الافغاني ونظم الاتحاديون (التورانيون) لهذا الشيخ محاضرات ودروسا يلقيها يوم الجمعة في مسجد ايا صوفيا.

اصبح الشيخ عبيدالله الافغاني ساعدا ايمن للحكومة الاتحادية في الدعوة للزندقة والالحاد

(قوم جديد) تعني الاتحاديين اما (قوم قديم) فهم الاسلاف الذين نظر لهم الاتحاديون باستعلاء اتخذ هجوم الشيخ عبيدالله الافغاني اشكالا منها.

١ ـ تتريك القرآن: طالب الشيخ عبيدالله بالقاء خطبة الجمعة باللغة التركية لا العربية.

٢ ـ عدم الاهتمام بالخلفاء العرب:ـ

هاجم الشيخ عبيدالله الافغاني الاتراك الذين يهتمون بالخلفاء الراشدين ويعلقون اسماءهم بالمساجد ويقول بالنص (يا لها من جهالة وما اعظمها من غفلة. انكم ايها الاتراك تعلقون في جوامعكم اسماء خلفاء عرب).

ويقول:ـ

(تركتم قومكم المقدسين المبجلين وصرتم تقدسون مشايخ الاجانب عنكم مثل السيد عبدالقادر الجيلاني والسيد البدوي وقلتم ان لسان اهل الجنة عربي بل ولسان الحق جل جلاله عربي ايضا...الخ)

٣ ـ تفسير القرآن لصالح (التورانيين)

فسر الشيخ عبيدالله الافغاني بعض آيات القرآن تفسيرا لصالح الاتحاديين التورانيين ولقد اوردت القبلة هذه الآيات والتفسير وردت عليها.

لا ارى مبررا لاعادة ذكر هذا الحديث وهو موجود على صفحات صحيفة القبلة بالنصين العثماني القديم والعربي. ولقد اخرجناه في كتاب (صدر حديثا بالتعاون مع العميد قاسم محمد صالح بعنوان الثورة العربية الكبرى الجانب الفكري.

### كتاب «قوم جديد»

وهذا الكتاب خلاصة دروس القاها الشيخ عبيدالله في رمضان سنة ١٣٣١ تحت قبة جامع ايا صوفيا بامر الحكومة الاتحادية وتنظيمها، وهي التي امرت بتلخيص هذه الدروس وطبعها في هذا الكتاب بمطبعة شمس في الاستانة وقد وزعت الوفا من نسخه في الاناضول مجانا، ثم ارادت ان توزعه في سوريا ايضا فبادر المرحومان الامير عارف الشهابي وعبدالغني العريسي محررا جريدة المفيد الى تفهيم الناس ما تضمنه هذا الكتاب من النزعات الخبيثة المخالفة للشرع الشريف كان ذلك من اكبر ذنوبهما عند الاتحاديين حتى حكم عليهما بالاعدام بينما الشيخ عبيدالله لا يزال المساعد الايمن للحكومة الاتحادية في الدعوة الى الزندقة والالحاد وهو مكرم عندهما مستمر في عمله الخاسر.

### موقف صحيفة القبلة من كتاب قوم جديد

اشارت صحيفة القبلة في اكثر من عدد لكتاب (قوم جديد) لعبيد الله الافغاني وهو مدرس في جامعة ايا صوفيا وكان قد اقام في الهند والحجاز ومصر ثم توطن في ادرنه ثم جاء الى دمشق ليستفيد من الشيخ مسلم العطار في كتابه تقريض لكتاب له في الفقه فطرده الشيخ مسلم وزاد ذلك من عداوته للعرب وفيما بعد عرفه الاتحاديون فراوا فيه ضالتهم المنشودة وامدوه بالاموال واصعدوه الى كرسي التدريس في جامعة ايا صوفيا.

### الاتحاديون وافكارهم في الحرمين الشريفين وحج بيت الله الحرام

في كتاب (قوم جديد) بحث عجيب جدا يتعلق بالحرمين الشريفين والحج الى بيت الله الحرام، وذكرت الصحيفة ان الذي تجرا عبيد الله على التصريح به تحت قبة جامع ايا صوفيا في هذا الموضوع لا يمكن ان يصدر من مسلم الا ان يكون من هؤلا الاتحاديين الذين لا يعرفون الاسلام الا عند طلب المساعدات من رعاياهم المسلمين وعند جمع الاعانات من الهنود.

قال عبيدالله في صفحة ٨٦ من كتاب (قوم جديد).

(ما دامت مقامات الحرمين الشريفين ليست مصونة كما ينبغي بنفوذ خلافة الاتراك الاسلامية وقوتها القاطعة والحافظة فان شرف المقامات المذكورة وحرمتها يتناقصان بنسبة تناقص نفوذ الخلافة وقدرتها، ونتيجة ذلك هي ان تلك المقامات المقدسة التي يجب ان تكون من اليوم تحت ادارة الخلافة الاسلامية ونفوذها معرضة من جهة البر وعلى الاخص من جهة البحر للخطر تحت هيبة اساطيل النصارى والاعدام، وعلى هذا فان الحج ليس فرضا على المسلمين ما دامت الدولة لم تنشيء اساطيل الى الحج يقعون تحت طائلة العقاب الالهي في قوله تعالى (اجعلتم سقاية الحاج.. الآية) لان شرف الحرمين ليس لذاتهما بل هو كما قلنا قبلا من قبيل شرف المكان بالمكين وهذا المكين الذي به شرف الحرمين هوالدولة العثمانية).

وهذا الكلام يتضمن عدة امور.

الاول: ان الكعبة المعظمة والروضة النبوية المطهرة ليستا شريفتين بنفسهما بل ان شرفهما على زعمهم بسبب وجود دولة الاتحاديين فيهما.

الثاني: ان دولة الاتحاديين ناقصة النفوذ والقوة في بلاد الحرمين عند تاليف هذا الكتاب (اي سنة ١٣٣١) وما دام نفوذها ناقصا فان شرف الحرمين ناقص على زعمهم.

الثالث: ان الحج لا يكون فرضا على المسلمين الا اذا صار للاتحاديين اساطيل اكبر من اساطيل النصارى وجيوش اقوى من جيوش النصارى.

الرابع: ان كل من يحج قبل ان يصير للاتحاديين اسطول اقوى من اساطيل النصارى وجيش اقوى من جيوشهم يقع تحت طائلة العقاب الالهي.

وتابعت الصحيفة التعليق:ـ

اما الوقت الذي يصير فيه ذلك الاسطول من الوهم وذلك الجيش من الغرور فنحن لا نعلمه ولكنا نعلم جيدا ان الذين ينهون المسلمين عن اداء فريضة الحج الى ان يصير لهم ذلك الاسطول وذلك الجيش لا يمكن ان يوفقهم الله لذلك.

ذكرت الصحيفة: ان اعضاء جمعية الاتحاد والترقي هم من اولئك المغرورين الطائشين الذين يظنون ان الترقي والحضارة لا يكونان الا باضعاف الدين وترك شعائره، وترى الصحيفة ان همتهم منصرفة الى هذه الجهة، فهم لا يعرفون الاسلام ولا يذكرون الدين الا عند جمع الاعانات وابتزاز اموال الناس والاستعانة بهم لاتمام اغراضهم التي لم يظفر الاسلام منها بخير منذ قامت قائمة هؤلاء الاغراض.

واستمرت الصحيفة تعدد المخازي التي سعوا لها من هذا القبيل اجتهادهم للاقلال من عدد المساجد لانها اصبحت بسبب ما نشروا لها من الضلال كانها ابرة في عيونهم وشجى

> كونوا على ثقة انني انظر الى اهل فلسطين نظري الى اولادي ولا افرق في ذلك بين مسلم ومسيحي ويهودي وطني يرجع من الصهيونيين عن اطماعه البلفورية.
>
> الحسين بن علي في حديثه لوفود سوريا والعراق بموسم الحج ١٩٢٣

الامير عبدالله بن الحسين مع (علي الحارثي) تحت افياء اللواء

# الشريف حسين يؤكد ان الهدف من الثورة العربية ليس شخصيا وانما جهادي



بقلم: د. سعد ابودية

في حلوقهم فلم يستطيعوا الصبر على كتمان ما انطوت عليه نفوسهم من بغضها.

وتشير الصحيفة للشيخ وتقول ان كثيرين من القراء سمعوا باسم الشيخ عبيدالله الذي عينته الحكومة الاتحادية في رمضان سنة ١٣٣١ لالقاء دروس في جامع ايا صوفيا ثم امرت بجمع خلاصتها في كتاب سمته (قوم جديد) ووزعت منه الوف النسخ في بلاد الاناضول ظنا منها انما فيه من الاضاليل قد يؤثر على اخواننا مسلمي الاتراك من اهل تلك البلاد ومنعت نشره في بلاد العرب لئلا يغضب هؤلاء الدين الاسلامي الحنيف فيفسدوا عليها عملها الذي اشرنا اليه.

### مناشير النهضة العربية

صدرت عدة مناشير للنهضة العربية موقعة من شريف مكة واميرها الحسين بن علي.

الاول: في ٢٥/ شعبان ١٣٣٤هـ حزيران ١٩١٦م اي بعد اعلان النهضة بحوالي (١٦ يوما).

الثاني: في ٢١ ذي القعدة ١٣٣٤هـ الموافق ١٩١٦/٩/٢٠م اي بعد حوالي ثلاثة اشهر

الثالث: ٤ صفر الخير ١٣٣٥هـ الموافق ١٩١٦/١٢/١٠م

الرابع: في ١١ جمادي الاولى ١٣٣٦هـ اذار ١٩١٧

### ملاحظات

يلاحظ ان الفرق بين منشور واخر كان حوالي ثلاثة اشهر

ويلاحظ ما يلي

● ان الشريف وقع المنشور الاول والثاني باسم (شريف مكة المكرمة واميرها الحسين بن علي).

ووقع المنشور الثالث باسم شريف مكة المكرمة وملك البلاد العربية الحسين بن علي لان الحكومة تاسست.

● وقع المنشور الرابع باسم الحسين بن علي

ويلاحظ ان المنشورات تتعلق بالسياسة الدولية وهي موجهة للمسلمين كافة وترتبط برسالة الثورة العربية الكبرى بشكل عام وفيما يلي نص المنشور الاول

### منشور الثورة الاول ٢٦ حزيران ١٩١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

منشور عام من شريف مكة واميرها الى جميع اخوانه المسلمين

«ربنا افتح بيننا وبين قومنا وانت خير الفاتحين»

كل من له المام بالتاريخ، يعلم ان امراء مكة المكرمة، هم اول من اعترف بالدولة العلية من حكام المسلمين وامرائهم، رغبة منهم في جمع كلمة المسلمين واحكاما لعرى جامعتهم، لتمسك سلاطينها من (آل عثمان)العظام طاب ثراهم، وجعل دار الخلد مثواهم، بعروة الايمان بكتاب الله ومنة رسوله صلوات الله وسلامه عليه، ولبناء احكام دولتهم على الشريعة الغراء ولنفس تلك الغاية السامية الرفيعة ما زال الامراء المشار اليهم يحافظون عليها، حتى انني حملت بالعرب على العرب بذاتي في ١٣٢٧ سنة سبع وعشرين وثلثماية والف لفك حصار (ابها)، محافظة على شرف الدولة وفي السنة التي تلتها كان مثل هذه الحركة تحت قيادة ابنائي، الى غير ذلك مما هو في هذا المعنى مشهود ومعهود ـ الى ان انشأت في الدولة جمعية الاتحاد وتوصلت لتقبض على ادارتها وجميع شؤونها بقوة الثورة. فحادوا بها عن صراط الدين، ومنهج الشرع القويم. ومهدوا السبل للمروق منه واحتقار ائمته، وسلبوا شوكة السلطان المعظم ما له من حق التصرف الشرعي والقانوني، ايضا، وجعلوه هو ومجلس الامة ومجلس الوكلاء منفذين للقرارات السرية لجمعيتهم الثورية. واسرفوا في اموال الدولة وحملوها الديون الفاحشة، التي لا يخفى امر خطرها ووخامة عاقبتها على احد، واضاعوا عدة ممالك كبيرة من مملكتها. ومزقوا شمل الامة العثمانية، بمحاولة جعل شعوبها كلها تركية بالقوة القاهرة. فاوقعوا بينها وبين العنصر الذي ارادوا تسويده عليها وادغامها فيه العداوة والبغضاء، وخصوا العرب ولغتهم بالاضطهاد، ولم يكتفوا بذلك كله حتى خاضوا بالدولة والامة غمرات هذه الحرب الاوروبية الساحقة الماحقة. فوقفوا بالدولة موقف الهلكة، والقوا بايديهم الى التهلكة واستنزفوا باسمها ثروة الامة، كما استنزفوا قبلها ثروة الدولة، ثم اتخذوها ذريعة للفتك بجميع المخالفين لرايهم في سياستهم الخرقاء، وادارتهم الظالمة، وللتنكيل بالعرب خاصة، حتى ان حرم الله سبحانه وحرم رسوله الاعظم صلى الله عليه وسلم لم يسلما من شرهم فانهم عرضوهما للخوف والخراب اما انحرافهم عن صراط الدين فلا ناخذ فيه هنا بمجرد ما اشتهر عن زعمائهم من الكفر والالحاد في الصحف الاسلامية والاوروبية ولا بما نعلم من سوء اعتقاد جمهور علماء الاستانة وغيرهم فيهم. بل ناخذ فيه باقوالهم وافعالهم. فمن باب الاقوال ما نشروه في دار السلطنة من الكتب والصحف التي جاهرت بالطعن في الاسلام، وانتقاص ما عظم الله تعالى من قدر خاتم رسله وقدر خلفائه الراشدين الكرام، ككتاب (قوم جديد) الذي اشتهر بما فيه من الكفر والضلال والاضلال وتحريف نصوص الكتاب العزيز والسنة السنية، ومجلة (اجتهاد) التي شوهت اجمل سيرة في الخلق واشرافها، وهي سيرة المصطفى صلوات الله عليه وسلامه. ولا يمكن ان تنشر امثال هذه المطبوعات في دار السلطنة على مرأى ومسمع من شيخ اسلامها وعلمائها ومن رجال السلطنة ووزرائها لولا ان الجمعية هي الناشرة لها، وما بالنا نرى من ينتقد جمعيتهم ولو بحق يعاقبونه بالقتل او بالنفي او السجن المؤبد ومن يطعن في دين الله وصفوة خلقه يعزز ويكرم.

ومن باب الاعمال انهم ابطلوا ما كان محتما على تلاميذ المدرسة الحربية وغيرها، وعلى جميع العسكر من التزام الصلاة، فجعلوا الصلاة في نظامهم العسكري اختيارية غير واجبة، توسلا بذلك الى ابطالها بالفعل. وقد جعل كتاب (قوم جديد) لدينهم اركانا لا صلاة فيها ولا صيام ولا حج، ثم جاءت اوامرهم في اثناء هذه الحرب الى الجنود المقيمين في مثل المدينة المنورة او مكة المكرمة او الشام تحتم عليهم الافطار في رمضان بعلة المساواة بينهم وبين الجنود الذين يقاتلون في حدود الروس. ولفقوا اقاويل لمعارضة النص الصريح الذي لا يقبل التاويل، وهو قوله عز وجل «فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر» بل شرعوا في ابطال احكام الشريعة المنصوصة في القرآن الكريم، المجمع عليها، المعلومة من الدين بالضرورة، وقد يعد من هذا القبيل ما ورد اخيرا الى قاضي محكمة مكة الشرعية، بان لا يحكم الا بالشهادة التي تحررت في حكمته وبين يديه والا يلتفت الى الشهادات التي يكتبها المسلمون فيما بينهم، غير مبالين بما في آية البقرة. منه استحلالهم لقتل المسلمين والذميين بغير محاكمة شرعية ولا حكم. او باحكام عرفية ما انزل الله بها من سلطان واستحلال مصادرتهم وسلب اموالهم واخراجهم من ديارهم. وسياتي شيء من شاهد ذلك في المنشور، ولا يمكن احصاء جرائمهم ولا بدعهم واحداثهم في الاسلامي. ومن اغربها مشروع سجلات المستشفعين الذي قرره شيخ اسلامهم السابق واصدر به ارادات سنية، وقصاراه بيع الشفاعة النبوية لطالبها بليرة عثمانية وكتابة اسماء المشترين للشفعة في سجلات تودع في الحرم النبوي الشريف.

واما سلبهم ما للسلطان المعظم من حق التصرف الشرعي، وكذلك القانوني، فهو مما لا يجهله احد من اهل العاصمة واهل المعرفة، في جميع اقطار المملكة، ولا من الاجانب ايضا، حتى انه لا قدرة له على اختيار رئيس الكتاب (المابين) في سلطته الشريفة، ولا رئيس خاصته المبجلة المنيفة ، فضلا عن اختيار عصر الاسلام وشيخ الاسلام. فضلا عن النظر في امور المسلمين ومصالح العباد والبلاد وقد اسقطوا بهذا بقايا شروط الخلافة، التي يطالب بها المسلمون كافة اذ يجب ان يكون له امام خليفة شرعي مستقل قادرا على التصرف في اقامة الشرع ورفع لواء العدل.

واما اسرافهم في اموال الدولة وارهاقها بالقروض الفاحشة، فامره معلوم للخاصة والعامة وكذلك اضاعتهم لعدة ممالك من الدولة كمملكتي البوسنة والهرسك، والممالك الالبانية والمكدونية وطرابلس الغرب، وبرقة. وكذلك اثارة الاحقاد الجنسية الممزقة لشمل الامة العثمانية. وبهذه السياسة السواى اضاعوا المملكة الالبانية، وفقدوا الشعب الارناؤوطي الباسل الذي كان سياجا للدولة امام البلقان. وهي التي حملتهم على ما اشتهر خبرة في هذه الايام من الفتك بالارمن من رجال ونساء واطفال، فاين هذا ان صح عشر معشارة، من قول الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم: «من اذى ذميا فانا خصمه، ومن كنت خصمه خصمته يوم القيامة» رواه الخطيب في التاريخ من حديث ابن مسعود. وفي الوصية بحقوق اهل الذمة والعهد، احاديث الصحاح والسنة. ومن الاحاديث المخيفة في هذا الباب ما رواه الطبراني من حديث جابر «اذا ظلم اهل الذمة كانت الدولة دولة العدو» وان كان في سنده ضعف، فان متنه في غاية القوة تؤيده السنن الاجتماعية.

واما ما خصوا به العرب ولغتهم من الاضطهاد فهو اعظم ما جنوه على الدين والدولة من الفساد حاولوا قتل اللغة العربية في جميع الولايات العثمانية بابطالها من المدارس ومن الدواوين والمحاكم، واصدروا في ذلك اوامر كثيرة لقيت من مبعوثي العرب معارضات شديدة ونفروا عنها في كتبهم الجديدة والفوا لذلك الجمعيات الكثيرة. ولا يخفى ان قتل اللغة العربية قتل للاسلام نفسه ، فالاسلام في الحقيقة دين عربي، بمعنى ان كتابه انزل باللغة العربية، وجعل متعبدا بتلاوته وتدبره، لا بمعنى خاص بالعرب فمن المعلوم من الدين بالضرورة انه عام لجميع الامم، وقد قال الله في سورة الرعد «وكذلك انزلناه حكما عربيا».

وقد امكنتهم فرصة اعلان الاحكام العرفية في البلاد، من تنفيذ كل ما يريدون في العرب، فطفقوا يقتلون ويصلبون كبراء ونوابغ رجال النهضة العربية الذين اشتهروا بغيرتهم على الامة والدولة من ارباب المعارف والافكار، وحملة الاقلام وبارعي الضباط واخر ما وصل الينا من اخبارهم في بلاغاتهم الرسمية انهم صلبوا في الشام ٢١ رجلا في آن واحد (منهم شفيق بك المؤيد والسيد عبدالحميد الزهراوي والضابط الكبير سليم بك الجزائري، والامير عارف

←

# الشيخ عبدالله الافغاني اتخذ من منبر ايا صوفيا وسيلة للترويج للفكر التوراني الداعي لتتريك القرآن وعدم الاهتمام بالعرب والغاء فريضة الحج



صورة لبعض مشايخ الاردن وشخصيات عسكرية في مطلع العشرينات مقدمة من (اسامة السخن للدكتور سعد ابو ديه)

## - ثلاث شهادات من قبرص عن اخر ايام الشهيد الحسين بن علي في منفاه

# نصوص وصور من صحيفة «القبلة» التي اسسها الحسين بن علي بعد اشهر من قيام النهضة الكبرى

## الشريف حسين يرى ان الثورة هي من اجل المسلمين كافة بعد ان فقد السلطان العثماني شرعيته وقوته امام استخفاف الطورانيين بكرسي الخلافة ونصبهم للمشانق

شهابي وعبدالغني العريسي وشكري العسلي وعبدالوهاب بك وتوفيق بك بشاط) وانه ليصعب على كثير من ذوي القلوب القاسية ازهاق مثل هذا العدد الكثير من الانفس، لاجل الانتقام لو كانت من الدواب او بهيمة الانعام، انما يقتلون امثال هؤلاء جهرا يصلبونهم في الشوارع العامة صلبا، حتى لا يطمح عربي بأن يقول ان لغتنا لغة الاسلام، فيجب على الدولة الاسلامية الكبرى مساعدتنا على حفظها، وان لنا في المملكة حقوقا شرعية وقانونية يجب علينا المطالبة بها، واما من يقتلون رميا بالرصاص بعلل عسكرية، ومن يقتلون اغتيالا في السجون والشوارع فلا سبيل الى العلم باخبارهم الا جمالا. وانه ليعز على كل انسان ان يرضى لقومه او لغيرهم من ابناء جنسه بأن تكون دماؤهم مهينة غير محتملة الى هذا الحد وقد عظم الاسلام امر احترام الدماء، وجعل من تعمد القتل خالدا في النار.

ثم انهم صادروا اموال من لا يحصى من الناس، وعمدوا الى كثير من الاسر الغنية او المغضوب عليها لاسباب سياسية، فاخرجوهم من ديارهم واموالهم وعقارهم، وابعدوهم عن اسلافهم واطفالهم، الى بلاد الاناضول، بلا كافل شرعي. فهتكوا حرمة النساء المؤمنات، اللواتي لا يعرفن السياسة، وعرضوا اطفالهن للهلاك بين ايديهن، في طريق النفي الطويل، الذي لا يجدن فيه الكفاية من القوت، والاسباب الواقية من البرد او الحر، والله تعالى يقول «ولا تزر وازرة وزر اخرى» الظاهر ان الغرض من هذا ان يكون من يسلم من الهلاك من هؤلاء النساء والاطفال كالاماء والعبيد والترك في الاناضول ولا بد من ان ينسى الاطفال لغتهم هناك فيكونوا اتراكا، تعمر بهم بلاد الترك، ولعلهم يريدون ان يأتوا بترك يحلون محل هؤلاء المنفيين فيسهل جعل البلاد السورية كلها تركية. ولم يكتفوا بالتنكيل بالاحياء تقتيلا وتصليبا ومصادرة ونفيا، بل وصل حقدهم على العرب الى اهانة الاموات فتجراوا على قبر الامير المجاهد الشريف عبدالقادر الحسني باهانته وتحقيره.

اي مسلم، بل اي بشر يرضى لقومه بمثل هذا الظلم والخسف، وقد جعل الله امر نفي المرء من وطنه مقارنا لامر قتاله ليرتد عن دينه وسببا لمشروعية القتال، فقال تعالى في تعليل الاذن بالجهاد «اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير. الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق» الاية. وقال في شأن معاملة غير المسلمين بالعدل والبر والاحسان «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين، ولم يخرجوكم من دياركم، ان تبروهم وتقسطوا اليهم. الله يحب المقسطين. انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون».

واما نصيب الحجاز وسكان الحرمين الشريفين من هذه الارزاء، فلو سكتنا على ما كان من بوادره واوائله، لطغى مده حتى لا يعلم الا الله اين سيكون حده. سلقوا الينا الالوف الكثيرة من جنودهم المنظمة، مستكملة الاسلحة والذخائر وهم يعلمون كما نعلم ان الحجاز لا يهاجمه احد من الدول المحاربة حتى يحتاج الى قوة مدافعة، وانهم في اشد الحاجة الى هؤلاء الجند في ميادين القتال، فلم يبق الا انهم يريدون ان يفعلوا في الحجاز ما فعلوا بسوريا والعراق ليتم لهم القضاء على الامة العربية في عقر دارها، ومواطن نعمتها وعزها وفخارها ويذيقوا هذا الحرم الذي جعله الله امنا تجبى اليه ثمرات كل شيء، ما اذاقوا جنة الدنيا (الشام) من الجوع والخوف، وسلبوا ما من الله عليه وامتن به على سكانه في كتابه العزيز، فكان وجود هذه الجنود سببا لمنع ورود الاقوات على الثغور الحجازية وعليها مدار معيشة البلاد وسببا لمنع ورود الحجاج عليها، ولا سبب لاهلها الا منهم، فاشتد الضيق حتى اضطر كثير من ابناء الدرجة الثانية من الاهالي الى بيع ابواب بيوتهم، وخشب سقوفها بعد بيعهم جميع ما يملكون لاجل الحصول على سد الرمق وصار من المحتم علي دفع اسباب الهلاك عن قوم جعلني الله راعيا مسؤولا عنهم واسباب منع سواد المسلمين الاعظم عن اقامة ركن من اهم اركان دينهم ولو كان ذلك البلاء في سبيل الدفاع عن الاوطان او المصلحة الراجحة للاسلام لتحملته البلاد بالافتخار، ولساوى فيه الشرفاء المرسرون غيرهم ولو بالاختيار، ولكنه جاء اسلفنا ضد مصلحة الاسلام والوطن.

### ايها الاخوان المسلمون

اننا قد وصلنا الى حال من الخطر لم يسبق لها في الاسلام نظير - كان لنا دول كبيرة قوية وليس دولة اسلافنا العربية، وقد ورثتها الدولة العثمانية، فما نحن العرب احرص الناس على حفظها على كونها هي التي خذلت اللغة العربية وانتحلت لنفسها منصب الخلافة دون الدول التركية والكردية وغيرها. وكنا نحن امراء مكة وشرفائها، اخص زعماء العرب وغيرهم لها. على ان بلادنا بلادنا مهبط الوحي والعرفان ومطلع علوم الدين والدنيا. كل ذلك حرصا على الاسلام ومن العرب كافة على ان يكون للاسلام دولة قوية تحفظ استقلاله وتنفذ شرعه ولو في الجملة وقد صار امر هذه الدولة الى جمعية اغتصبت

ال عثمان الكرام ملكهم بقوة الثورة، وجعلته في ايدي زعانف ليس لاكثرهم في الشعب التركي الاسلامي اصل راسخ، ولا في الاسلام علم صحيح وعمل صالح، كانور باشا وجمال باشا وطلعت بك. فكان من سوء تصرفهم فيها وفينا ما اجملناه لكم في هذا المنشور، وقد كانت مقاومة اخواننا الترك لهم اشد من مقاومة العرب، واما نحن فكنا كلما سمعنا او راينا شيئا من هجماتهم على الاسلام ندفعه بالتاويل الى ان اعيانا التاويل. وكلما علمنا بجناية منهم على الدولة او على العرب نقول لعله ذنب عارض يرجعون عنه بعد قليل، ولا نستحل مقاومتهم لاجله لئلا يترتب عليه صدع في الدولة ويزيد له ما يريدون من التفرقة بين العرب والترك. حتى انني ساعدتهم على مقاتلة قومي ومقاومة ابناء ابي وامي، فلم يرضهم كل ذلك من العرب ولا مني.

ولما رايناهم عرضوا استقلال هذه الدولة التي نحرص عليها الى الزوال ولم يبقوا على كرامة الدين ولا على احكام الشرع، ولا على استقلال السلطان، ولم يبق من سبب نحتمل لاجله منهم الخسف والهوان. فلما وصل الينا سيل طغيانهم في حرم ربنا الذي اكرمنا بخدمة بيته واقامة دينه، وحرم جدنا ورسولنا عليه الصلاة والسلام الذي نحفظ من حديثه الصحيح «اذا ذلت العرب ذل الاسلام» اضطررنا الى مقاومة بغية من اسلم الطرق، وهي حصر جنودهم في معاقلها من غير ان نبادئهم القتال فمن سلم سلم، ومن قاتلها كانت جنايته على نفسه، فما كان من حاميتهم بمكة الا ان فعلت ما يعد برهانا على ما تكن صدورهم للدين والعرب، وهو رميهم للبيت العتيق الذي اضافته العزة الاحدية لذاتها العلية في قوله تعالى «وطهر بيتي للطائفين». وهي قبلة المسلمين وكعبة الموحدين: بقنبلتين من قنابل مدافعهم التي بحصن (جياد) عندما علموا بقيام البلاد مطالبة باستقلالها. وقعت احداهما فوق الحجر الاسود بنحو ذراع ونصف والثانية تبعد عنه بمقدار ثلاثة اذرع، فالتهبت بنارها استار البيت حتى هرع الالوف من المسلمين لاطفاء لهيبه بالضجيج والنحيب واضطروا الى فتح باب البيت والصعود الى سطحه للتمكن من اطفاء اللهيب، وما ان انتهى امرهم بهذا حتى عززوا الاثنين بثالثة، وقعت في مقام ابراهيم عليه الصلاة والسلام، هذا عدا ما وقع من القذائف في بقية المسجد الذي اتخذوه هدفهم الوحيد في غالب مقذوفاتهم بالقنابل والرصاص، وما زالوا يقتلون الثلاثة والاربعة في نفس المسجد كل يوم حتى تعذر على العباد التقرب من الكعبة المشرفة. وفي هذا من الاستخفاف بالدين وازدراء بيت الله تعالى، والالحاد فيه، ما نترك القول والحكم فيه ايضا لجماعة المسلمين في مشارق الارض ومغربها، بعد تذكيرهم بقول الله عز وجل «ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم». وتذكيرهم بأن الجاهلي كان يرى قاتل ابيه في هذا البيت فلا يمسه بسوء معم - نترك الحكم في هذا الاستخفاف والازدراء للعالم الاسلامي ولكننا لا نترك مشاعر ديننا وشعائره العوبة في ايدي الاتحاديين، ولا نبيح لهم التصرف في حرم الله وحرم رسوله ما استباحوا في ديار الشام في الاستانة نفسها، ولا نسكت لهم بعد على شيء من بغيهم على احد من ابناء جنسنا، اذ لم يعد في السكوت مصلحة راجحة: لدين ولا لدولة. بل صارت المصلحة الاسلامية والعربية - وهما متلازمتان - في مقاومة هذه الفئة الباغية.

ولما كان امر حماية الحجاز من هذا البغي والعدوان واقامة ما فرضه الله فيه من شعائر الاسلام ووقاية العرب والبلاد العربية من عاقبة الخطر الذي استهدفت له الدولة الاسلامية العثمانية بسوء تصرف هذه الجمعية الباغية، كل ذلك لا يتم تداركه الا بالاستقلال التام وقطع كل صلة بكل هؤلاء المتغلبين السفاكين للدماء الناهبين للاموال فقد هبت البلاد بتوفيق الله تعالى للنهوض بأمر استقلالها، بعد ان ضربت على ايدي عمال الاتحاديين ورجال حامياتها، فاستقلت فعلا وانفصلت عن البلاد التي لم تزل تئن تحت وطاة سلطة المتغلبين من الاتحاديين انفصالا تاما مطلقا، بكل معاني الاستقلال الذي لا تشوبه شائبة مداخلة اجنبية، ولا تحكم بينهم وبين جميع من يدخل في حوزة استقلالها من المخالفين، قائمة في كل اعمالها على اساس احكام الشرع الشريف الذي لا يكون لنا مرجع سواها، ولا مستند الا اياه في جميع الاحكام واصول القضاء وفروعه مع استعدادها لقبول ما ينطبق على اصول الدين ويلائم شعائره من انواع فنون الترقي الحديث واسباب النهضة الصحيحة، باذلة كل ما في الجهد والطاقة لاعزاز العلم وتعميمه بين الناس على اختلاف الطبقات وعلى حسب الحاجة والاستعداد

هذا ما قد قمنا به لاداء الواجب الديني علينا، راجين من اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها، ان يؤدوا كذلك ما يرونه واجبا لنا عليهم ، من احكام روابط الاسلام والتناصح على البر والتقوى، وليعلموا اننا قمنا بما قمنا به ونحن نعتقد اعتقادا راسخا انه افضل خدمة للاسلام اذا لم تتحقق به اكبر اماني المسلمين الصادقين حتى الترك منهم، فانه لا ضرر فيه يوازي عشر معشار الضرر في تركه. وستظهر لهم الايام حقيقة ذلك فليصبروا ان الله مع الصابرين. والله نسال وبحبه وبحب رسوله نتوسل، ان يتولانا بالتوفيق ويمدنا بالهداية الى ما فيه خير الاسلام والمسلمين، والاعتماد على الله العلي الكبير. وهو حسبنا ونعم المصير.(١)

٢٥ شعبان ١٣٣٤هـ

٢٦ حزيران ١٩١٦م

*شريف مكة واميرها*

*الحسين ابن علي*

### الخطة الهاشمية

يلاحظ المتابع لخطب ومبادىء المغفور له الشريف الحسين بن علي ان هناك خطة هاشمية بمعنى ان الشريف حسين كان يريد تحقيق اهداف للنهوض بالعرب ومن هنا جاءت تسمية: -

### النهضة العربية

فهو اراد النهوض بالعرب للذود عن وحدتهم واستقلالهم في جميع بلادهم وفي مقدمة ذلك فلسطين.

ولقد كرر الشريف حسين عبارات برنامج عام وخطة النهضة العربية لوحدة العرب واستقلالهم وورد المعنى متكررا

«فالتصور الاساسي من النهضة هو الوحدة للعرب والاستقلال للعرب ضمن حدودهم المعروفة بحيث تكون على صورة فيدرالية في الشؤون الخارجية والعسكرية مع منح الاستقلال الداخلي».

ولقد ورد بالنص ان هدف الشريف حسين غير شخصي فهو علم لا يريد مجدا شخصيا وان مجده وشرفه يستمده من جهاده يقول:-

«وانا و ابنائي لا يهمنا امر الرياسة ولا مركزها».

ويذكر بالنص: «افتخاري وشرفي وسؤددي انما هو مزية جهادنا بما قدرنا الله عليه في سبيل الله واستقلال اقوامنا واعادة مجدهم».

وهكذا يلاحظ ان المغفور له الشريف الحسين بن علي كان يريد هدفا محددا للعرب وهو الحرية والاستقلال للعرب في ظل حدودهم المعروفة ولقد تساوت عنده البلاد العربية جميعها مثل بيت الله الحرام.

### فلسطين وبيت الله الحرام

ويلاحظ ان الشريف حسين كان يهتم بفلسطين مثل اهتمامه ببيت الله الحرام وعندما عرضت عليه الحكومة البريطانية معاهدة تختلف في نصوصها عن العهود المقطوعة من بريطانيا سابقا فانه عدلها ونص على استقلال فلسطين استقلالا مطلقا خول الفلسطينيين ادارة بلادهم واختيار طريقة الحكم واسقط وعد بلفور بذلك ولقد صرح في موسم الحج لوفود شمالية من سوريا والعراق وقال بالنص.

«واؤكد لكم انه اذا لم تقبل الحكومة البريطانية التعديلات التي طلبتها فلا يمكن ان اوقع على المعاهدة بل ارفضها رفضا باتا وكونوا على ثقة انه لا يمكن ان يذهب شبر من اراضي فلسطين وانا واولادي احياء على وجه الارض فاننا نحافظ على اصغر قرية في فلسطين محافظتنا على بيت الله الحرام ونريق في سبيل ذلك اخر نقطة من دمائنا وعلى كل حال فانني بعد انتهاء امر المعاهدة سلاحضر بنفسي الى اطراف تلك البلاد فاذا ورد جواب لندن على مطاليبي بالايجاب استشيركم في طريقة الحكم التي تريدونها واذا ورد جوابها بالسلب استشيركم فيما يجب عمله واني اسير معكم على ما تتفقون عليه وكونوا على ثقة انني انظر الى اهل فلسطين نظري الى اولادي ولا افرق في ذلك بين مسلم ومسيحي ويهودي وطني ومن يرجع من الصهيونيين عن اطماعه البلفورية واني اشهد الله على ذلك وهوحسبي ونعم الوكيل».

*نشر في صحيفة القبلة*

*٢٩/ اكتوبر ١٩٢٣*

*١٩/ربيع الاول ١٣٤٢*

### الانتقال من التنظير للعمل الحكومي التنظيمي

بعد المنشور الثاني وقبيل صدور المنشور الثالث اسس الشريف حكومة عرفت باسم حكومة هيئة الوكلاء.

ويلاحظ في المنشور الثالث ان اللقب قد تغير.

ويلاحظ ان التركيز في الوثائق في سنوات لاحقة اخذ يركز على الشؤون المحلية والاجتماعية وهذا شيء طبيعي بعد القيام بالواجب بتحرير الارادة من نير الاتحاديين.

وفيما يلي المعلومات الكاملة عن حكومة هيئة الوكلاء.

### حكومة هيئة الوكلاء

ينبغي اولا التفريق بين الدولة والحكومة فالحكومة ركن من اركان الدولة وهي عبارة عن جهاز الحكم اما الدولة فانها اوسع وتتالف من الحكومة والشعب والارض او الاقليم

### ظروف تاسيس الحكومة

لقد راى المغفور له الشريف الحسين ان جماعة الاتحاديين في الدولة العثمانية لم تراع مشاعر عقلاء الامة الاسلامية في الدولة العثمانية وفي منشور يوم ٢١/ ذي القعدة عام ١٣٣٤هـ اعلن ان الاتحاديين خرجوا عن خطة الشريعة الاسلامية التي وضعها العثمانيون ونهجوا نهجا غير حميد وان ذلك اثار حفيظة كل مسلم.

### الحكومة الاولى: هيئة الوكلاء

ان اول عمل هام امام بناء الدولة هو تاسيس حكومة وهذا ما قام به الشريف حسين عندما اسس الحكومة الاولى.

وكان اسمها هيئة الوكلاء وكان الشريف حسين يوقع حتى ذلك الحين باسم «شريف مكة واميرها حسين».

تم اعلان هذه الحكومة في ٧ ذي الحجة ١٣٣٤هـ ويلاحظ ان التشكيل شمل جهاز تنفيذي وتشريعي وجهاز قضائي وتم تكليف المرحوم الشيخ عبدالله سراج بتاليف حكومة او هيئة الوكلاء على النحو التالي:

اولا: الشيخ العالم عبدالله سراج وكيلا عن رئيس الوكلاء

ثانيا: الامير عبدالله بن الحسين وكيلا للخارجية ووكيلا عن وكيل الداخلية.

ثالثا: عبدالعزيز بن علي رئيس اركان حرب ,وكيلا عن وكيل رئاسة الجند.

رابعا: الشيخ علي مالكي وكيلا للمعارف الشيخ يوسف بن سالم رئيس البلدية سابقا وكيلا للمنافع العمومية.

خامسا: الشيخ محمد امين مدير الحرم الشريف سابقا وكيلا للاوقاف مع بقائه في نظارة امور الحرم.

سادسا: الشيخ احمد بن عبدالرحمن باشجه وكيلا للمالية.

يلاحظ ان المغفور له الشريف حسين حتى ذلك الوقت لم يحدد نوع الحكومة ووقع الكتاب (المرسوم) باسم (شريف مكة واميرها حسين) وانه قد اختار الوزراء ورئيسهم ولكن الوزير سمي وكيلا ورئيس الوزراء سمي رئيس الوكلاء ويلاحظ ان الامير عبدالله بن الحسين قد سار على الطريق نفسه في تشكيل (مجلس الوكلاء) في شرق الاردن بعد ثمان سنوات تقريبا.

### المجلس التشريعي او مجلس الشيوخ

في اليوم نفسه شكل الشريف حسين مجلس الشيوخ وجعل على راسه الشيخ محمد صالح الشيبي فاتح بيت الله الحرام اما الاعضاء فهم:

اولا: الشيخ عبدالله بن محمد صالح الزواوي (مفتي الشافعية) (عضو).

الشيخ عابد بن حسين مفتي المالكية (عضو).

الشيخ عبدالقادر بن علي الشيبي. السيد ابراهيم بن علي. الشيخ محمد علوي السقاف. الشيخ عبدالله علي رضا. الشيخ علي بن عبدالله الشرباصي، الشيخ ابو بكر بن محمد خوتير.

ثانيا: هناك مجموعة اخرى في مجلس الشيوخ فيها السادة حمزه بن عبدالله، سليمان بن احمد، ناصر بن شكر.

### اهداف المجلس

ورد في مرسوم الشريف ان اهداف المجلس النظر في كل ما يتعلق بمنافع البلاد والمراقبة على اعمال الدواوين والدوائر الرسمية وابداء الراي فيما تعرضه الدوائر على مقام هيئة الوكلاء.

ويلاحظ ان معظم اعضاء هيئة الوكلاء ومجلس الشيوخ هم رجال علماء دين اجلاء وان كثيرا منهم من رجال الافتاء وقد ورد في مقدمة مرسوم الشريف مايلي:

«انه لما كانت مصالح الرعايا وانتظام شؤون المجتمع وتوفر اسباب العمران لا بد لها من دواوين يتوزع عليها النظر في الحكومة وما هو في معنى ذلك من المصالح العامة والخاصة ويتعين بها اساس الوظائف التي تبنى عليها المسؤولية وتكوين حكومة لبلادنا المحروسة».

### خلاصة ما سبق

كانت تلك خلاصة لابرز الامور المتعلقة بتاسيس حكومة هيئة الوكلاء برئاسة الشريف الحسين بن علي، وكان رئيس الوزراء وكيلا عن رئيس الوكلاء العظلم وهو الشيخ عبدالله سراج الذي قدر له ان يكون رئيسا للمجلس التنفيذي في الاردن فيما بعد.

### معاني وعبر ورموز اخرى

بعد العرض السابق عن ظروف النهضة العربية الكبرى وغاياتها ومقاصدها بشكل محدد وبعد عرض الافكار السياسية والانتقال الى التنظيم السياسي وتشكيل حكومة هيئة الوكلاء فانني ارى من المناسب عرض بعض المعاني والرموز الهامة المتمثلة برموز الاستقلال في الراية العربية حيث ان الرايةنفسها ترمز لمعاني ورموز هامة جدا.

### من ابعاد المضامين السياسية للراية العربية ورموزها

سيكون من المفيد ان نبين معنى الراية راية النهضة العربية والتي اعتمدت عليها فيما بعد اعلام بعض الدول العربية.

وسيكون من المفيد ان نعرف المؤشرات السياسية للراية العربية التي تجمع رموز الاستقلال العربي عبر التاريخ في حزيران عام ١٩١٧ الموافق ٧ شعبان ١٣٣٥هـ نشرت صحيفة القبلة عن رموز الراية العربية التي ظهرت واخذ الناس يرفعونها في الاسواق والمنازل بمناسبة عيد الاستقلال ورفعتها الحكومة على دوائرها.

وترمز الراية بالوانها للمعاني التالية:-

**اللون الاسود:** يمثل اللون الاسود راية الرسول ﷺ التي كان يتبرك بها كبار الصحابة وكانوا يحملونها في حروبهم وهي التي اشار اليها الامام علي كرم الله وجهه عندما خاض حصين بن منذر بهذه الراية:

لمن راية سوداء يخفق ظلها<br>
اذا قيل قدمها حصين تقدما<br>
ويقدمها في الموت حتى يزيرها<br>
حياض المنايا تقطر الموت والدما

وفيما بعد اصبح اللون الاسود هو لون راية العباسيين، وارتبط اللون الاسود بالراية العباسية اكثر من غيرهم.

**اللون الاخضر:** - فكان هذا اللون يقع بين الابيض والاسود على الراية، واللون الاخضر اشتهر به آل البيت منذ عصور طويلة.

**اللون الابيض:** - كان شعارا للعرب في دور من ادوارهم التاريخية.

**اللون الاحمر (العنابي):** -

هذا اللون هو لون راية الاسرة المالكة منذ عهد جدها.

ابو نمي (الشريف محمد بن ابي نمي) وهو من احد الاجداد الكرام للاسرة المالكة.

**اللون الابيض:** - كان هذا اللون شعارا للعرب في دور من ادوارهم.

**اللون الاحمر (العنابي):** -

هو لون راية الاسرة المالكة من عهد جدها ساكن الجنان الشريف (محمد ابو نمي) الذي حكم مكة المكرمة من عام ١٥٢٥ م وحتى ١٥٦٦.

ابو نمي جد جميع الاشراف الذين حكموا مكة وهو الذي اضاف في الدعاء للسلطان العثماني عبارة (خادم الحرمين الشريفين) وكان السلطان قد اعترف لهم بامارة مكة مقابل الدعاء له في الكعبة.

لقد ضم هذا اللون العنابي الرموز الثلاثة السابقة الاخضر والابيض والاسود فظهرت الراية الاردنية المعروفة بنفس الصورة.

### علامة الراية العربية بالاستقلال والوحدة: -

ان الراية عكست معاني الوحدة ومعاني الاستقلال العربي عبر مراحل التاريخ العربي، فجاءت الوان الراية العربية جامعة لرموز الاستقلال العربي عبر هذه المراحل الطويلة.

هذه اضواء على اهداف النهضة العربية في الوحدة والاستقلال ولقد جاءت الراية العربية تعبر عن هذه الوحدة والاستقلال بشكل عام.

تبقى الاشارة للنجمة السباعية الواقعة في قلب المثلث وهي ترتبط بالسبع المثاني وأيات سورة الفاتحة في القران الكريم ولا ترتبط بعدد الدول العربية التي انضمت للجامعة العربية في البداية كما يشيع البعض.

### شهادات من قبرص

في عام ١٩٣١ انتهت مسيرة المجاهد بعد خمسة عشر عاما من النضال الذي لا تلين له قناة ولقد خطر ببالي وانا ازور قبرص الشمالية هذا العام ان احاول استقصاء معلومات عن ايام الحسين في قبرص حيث نفاه الانجليز عام ١٩٢٥ الى تلك الجزيرة وفيما يلي ما كتبته عن تلك الزيارة.

### الحسين بن علي في نيقوسيا

سالت من كان معي ان كان يستطيع ان يقدمني الى من عاصر الحسين بن علي في تلك الفترة. وفعلا فان ذلك الشخص لم يخيب املي وقادني الى ناد فيه الموظفون المتقاعدون اسم النادي كاردش او جاغي صادف وجود ثلاثة اشخاص في النادي من كبار السن كلهم عرفوا (الحسين بن علي) وراوه في منزله او سائرا في طريقه للمسجد وفيما يلي ابرز الذكريات التي قدمها الثلاثة: -

الاول: - صدقي درسو Sitiki Dersey.

يقول صدقي كنت استاذ مدرسة وكانت المسموعات تتردد ان الحكومة الانجليزية قد احضرت الحسين بن علي الى (نيقوسيا) بسبب انه قهر في الحرب مع الوهابيين وتم احضاره بناء على ذلك.

هذه هي المسموعات وقد كررها زميلاه. استغربت الاجابة وذكرت له الاسباب الحقيقية لنفي الحسين بن علي لقبرص.

ذكر صدقي انه كان يتلهف لرؤياه مع حرسه في لباسهم العربي.

كان الحسين بن علي يذهب الى جامع السلطان سليم المسمى (سليمية جامعي)

لقد ذهبت الى ذلك الجامع بعد ظهر يوم ١٩٩١/٤/١٨ م فوجدته خاليا الا من شاب تركي يجلس في الفناء فسالته عن الامام فلم يكن موجودا تجولت في الجامع لوحدي فوجدت كثيرا من التراث التاريخي في ذلك الجامع ولكن لا تجد احدا يخبرك عن تاريخ هذا المسجد وما مر به من حادثات.

الثاني: - بهزت دوغان.

بهزت دوغان اصغر سنا من صدقي فقد كان طالبا في المدرسة الابتدائية ويذكر انه كان يرى (الحسين بن علي) يتجول في الشوارع في طريقه الى الجامع يوم الجمعة وحوله جنديان بحرسانه يرتديان لباسا عربيا.

الثالث: - احمد رفعت شنر وهو اصغر الثلاثة سنا.

يذكر احمد انه كان يشاهد (الحسين) في حديقة منزله جالسا وكان يشاهد خيله التي احضرها من الحجاز.

يروي قصة ان احدهم قتل حصانا من تلك (الخليل) ولكن شهادة الشاهد الذي شاهد الحادثة لم تكن كافية لاحضار القاتل الى المحكمة يروي (احمد) ان منزل الحسين او قصره كان مقابل فندق (اكودياك هوتيل) وهي في الجانب اليوناني الان فلم اشاهدها. ولكن احمد رسم لي خريطة توضيحية للمنطقة بخط يده. لقد رسمها باهتمام بالغ وبلهفة على (الدفتر) الموجود في يدي دون ان اطلب منه ذلك ولكنه كان متلهفا لذلك وطلب مني ان ارسل اليه صورته بعد تحميضها.

تتلخص مشاهدات الثلاثة واحاديثهم على (الاعجاب) بالحسين بن علي في تلك الايام وتلهف الثلاثة على رؤيته بالملابس العربية مع حرسه اثناء ذهابه لتادية الصلاة في الجامع الذي يقع في القسم التركي الان وقد ظهر انهم كانوا يعجبون به وان احدهم كان يذهب للقصر او المنزل لمشاهدته ولكن لم يختلط احد من اولئك الثلاثة به لسبب صغر سنهم انئذ او للهيبة او لعدم توفر فرصة وهذا هو الارجح. هناك من اختلط وزار الحسين في منزله ومن المتوقع ان مسؤولا قبرصيا مثل عزيز بك عمره (٩٥) سنة ان يكون يتذكر تلك الفترة جيدا ولكن عزيز بك لا يستطيع الحديث لقد ذهبت للصيدلية التي تمتلكها ابنته فلم نجدها فوجدنا موظفة فاتصلت بها واخبرتنا انه لا يستطيع الحديث بسبب مرضه. عرفت ان عزيز بك كافح الملاريا في قبرص وان له ايادي بيضاء في مكافحة الملاريا والمستنقعات علما انه ليس طبيبا ولكنه عمل باخلاص في سبيل بلاده.

بالطبع هناك اخرون يحتاج اللقاء معهم لوقت اطول.

لقد عدت للنادي نفسه على امل اللقاء برجال اكبر سنا فلم اجد احدا من رفاق الصباح الثلاثة.

وبقي ان اشير ان الانجليز اقنعوا القبارصة بان الحسين صديقهم وان احضاره لنيقوسيا لم يكن على سبيل النفي وانما الاستضافة كصديق تعرض لمشكلة!!




صحيفة القبلة التي اصدرها الحسين بن علي لتكون منبرا معبرا عن افكار النهضة العربية

صورة نادرة للملك عبدالله بن الحسين والامير علي بن الحسين والامير غازي والامير شاكر بن زيد ويشاهد في الصورة نوري السعيد وشخصيات عراقية في انتظار جثمان الشهيد الملك فيصل بن الحسين في مدينة حيفا

## - حكومة هيئة الوكلاء ضمت الامير عبدالله بن الحسين، الشيخ عبدالله سراج، عبدالعزيز بن علي، علي المالكي، يوسف بن سالم، محمد امين، احمد بن عبدالرحمن



التوجه لتحرير الوطن العربي جمع الرجال فتوجهوا شمالا





## الذكرى الخامسة والسبعون ليوم الجيش وانطلاقة الثورة العربيـة الكبـرى

# ■ العاشر من حزيران يمثل مصدر اعتزاز للعرب ورمزا للتحرر والشهادة





## ـ شعلة انارت درب الامة لتأكيد ذاتها وتحقيق استقلالها ووحدتها

يحتقل الاردن اليوم بذكرى عزيزة وغالية على قلوب الاردنيين والعرب جميعا، هي ذكرى عيد الجيش وانطلاقة الثورة العربية الكبرى التي فجرها وحمل رايتها المغفور له جلالة الشريف الحسين بن علي شريف مكة طيب الله ثراه.

فقبل خمسة وسبعين عاما دوت الرصاصات الاولى بين شعاب وبطاح مكة ايذانا باعلان اكبر ثورة في تاريخ العرب المعاصر والتي كانت وستبقى الشعلة التي تنير الدرب امام الامة العربية لتاكيد ذاتها وتحقيق وحدتها واستقلالها كونها كانت اول ثورة دعت وتبنت احياء كيان العرب السياسي وفق اسس قومية ومعايير الاعتزاز بالتاريخ والحضارة والثقافة المشتركة واللغة الواحدة.

لقد بايع العرب قائد الثورة العربية الكبرى ووضعوا على عاتقه مسؤولية قيادة العرب وتحقيق الاماني القومية التي تعيش في وجدان كل عربي حر وهي اماني الحرية والوحدة والاستقلال، وهي المسؤولية النابعة من المنزلة الدينية العالية التي كان يتمتع بها الاشراف في التاريخ العربي والاسلامي والمنزلة النبيلة لهذه الاسرة الهاشمية المنتمية الى اسرة الرسول الكريم واحفاده الكرام.

لقد كان الحسين بن علي مفجر الثورة سديد الراي ثاقب النظرة وكانت مصالح امته تغلب على كل اعتبار لديه وان ثورته ابرزت النظام العربي واظهرت القضية العربية الى حيز الوجود في ميدان السياسة العالمية وكرست شرعية الاماني العربية وحقها في تقرير المصير واقامة دولة عربية تشمل المناطق التي كانت تخضع للدولة العثمانية واعادت الى الاذهان معطيات التاريخ القومي العربي الذي تلاشى مع سقوط الخلافة العباسية.

وها هو الحسين بن علي يضرب مثالا حيا مشرفا عندما رفض التخلي عن مبادئه طيلة حياته فنفي مرتين الى اسطنبول لمدة خمسة عشر عاما لمعارضته الشديدة سياسة الظلم والتعسف وجباية الاموال الطائلة من الحجاج في الحجاز والثانية الى قبرص رافضا بكل اباء وشمم جميع المغريات البريطانية

من اجل توقيع معاهدة واتفاق مع الحلفاء بقبول الانتداب البريطاني على فلسطين وبالانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان، وقدم المثل الاعلى في التضحية والعطاء حفاظا على عروبة فلسطين والتصدي للمخططات الصهيونية والاستعمارية في اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين.

*... واما ما خصوا به العرب ولغتهم من الاضطهاد فهو اعظم ما جنوه على الدين والدولة من الفساد فحاولوا قتل اللغة العربية في جميع الولايات العثمانية بابطالها من المدارس ومنعها من الدواوين والمحاكم.. ولا يخفى ان قتل اللغة العربية فيه قتل للاسلام نفسه.. وقد مكنتهم فرصة اعلان الاحكام العرفية في البلاد من تنفيذ كل ما يريدون في بلاد العرب فاخذوا يقتلون ويصلبون كبرياء ونوابغ رجال النهضة العربية الذين استشهدوا بغيرتهم على الامة والدولة..*

*... ولا نسكت لهم بعد على شيء من بغيهم على احد من ابناء جنسنا اذ لم يعد في السكوت مصلحة راجحة لا لدين ولا لدولة بل صارت المصلحة الاسلامية والعربية في مقاومة هذه الفئة الباغية...*

الشريف الحسين بن علي

٢٦ حزيران ١٩١٦

### الجيش العربي..حصاد ورماح

انطلقت الثورة العربية الكبرى بقيادة الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه من قلب الحجاز في مكة المكرمة في العاشر من حزيران عام ١٩١٦ ليخلص العرب من الحكم العثماني الذي استمر زهاء اربعة قرون بعد ان سيطرت الجماعات الطورانية على الحكم فاعلنت الثورة لتبدا اشراقة عهد جديد للعرب محققة طموحاتهم وامانيهم في العيش بحرية وكرامة.

وانطلقت جيوش الثورة العربية الكبرى بقيادة ابناء الشريف حسين بن علي باتجاه سوريا ودخلت جيوشهم الاردن ورحب ابناء الاردن بها وانضموا تحت لوائها واعلنوا التايد لها.

وفي ٢١ تشرين الثاني عام ١٩٢١ وصل الامير عبدالله بن الحسين الى مدينة معان، وقابله شيوخ ووجهاء الاردن وانضموا تحت قيادته، وامر الامير عبدالله بانشاء اول نواة للجيش العربي (من الجنود الذين جاءوا مع الامير عبدالله من الحجاز) الا ان رجالها لم يكونوا قد استوفوا حظهم من التدريب والتنظيم، فاقترح الضباط العرب الذي توافدوا على معان ان يتم اعادة تنظيمها وتدريبها، ووافق الامير عبدالله وعهد الى عبد القادر الجندي ان يتولى هذه المهمة وسمي هذا الجيش بالجيش العربي لانه ضم ابناء العروبة من كافة امصارهم فلم يكن جيشا قطريا بل كان للعروبة مدافعا عن حقوق الامة وقضاياها وعندما انتقل الامير عبدالله الى عمان عمل على توحيد الاردن وتحقيق استقلالها.. وفي عام ١٩٢٣ شكلت امارة شرق الاردن واعلن استقلالها في ٢٥ ايار ١٩٢٣ وتولى الامير عبدالله بن الحسين منصب القائد العام للجيش العربي وعقد العزم على تنظيم الجيش وتقويته وتزويده بالاسلحة ليكون امتدادا لجيش الثورة العربية الكبرى وحاملا للوائها.. وشهد الجيش العربي في عهد الامير عبدالله عدة مراحل من التطور والبناء.

وكان اول تنظيم للجيش العربي عام ١٩٢٣ من سرية فرسان، وسرية مشاة، فئة رشاشات فئة لاسلكي، حرس سجون وفئة موسيقى وبلغ مجموع تعدادهم ٧٥٠ جنديا وعمل الامير عبدالله على تشكيل فرقة نظامية تضم مختلف الصنوف العسكرية، الا ان الحكومة البريطانية حالت دون تحقيق ذلك، وفي عام ١٩٢٦ خفضت قوة الجيش العربي الى ٩٠٠ جندي والغيت منه تشكيلات المدفعية والرشاشات والاشارة ونقل عدد من الضباط والافراد الى قوة الدرك.

في ٢٠ شباط ١٩٢٧ صدر اول قانون للجيش العربي حددت فيه واجبات الجيش ومنح قائد الجيش حق الاشراف عليه وادارته وتوزيعه، وفي علم ١٩٣١ شكلت اول قوة بادية وكما ارسلت اول دورة خارجية من الجيش العربي الى العراق تتالف من اربعة افراد قاموا بالتدرب على الرشاشات المتوسطة ووصل عدد الجيش العربي تعداده الى ١١٠٠ رجل.. وعام ١٩٣٣ شكلت اول قوة اليه من ثلاث سيارات. وعام ١٩٣٩ تسلم الجنرال كلوب رئاسة اركان الجيش وبلغ عدد منتسبيه ١٦٠٠ رجل واندلعت الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ فاستغل الامير عبدالله الفرصة لتطوير الجيش وتسليحه وتنظيمه على اسس جديدة، فالف سرايا مقاتلة وتم تطوير القوة الالية ٤ لتصبح لواء من ٣٥٠ جنديا. وفتح عام ١٩٤٠ التجنيد بصورة واسعة النطاق فشكلت اول كتيبة مشاة وسميت باللواء الاول وشكلت الكتيبة الثانية وسميت باللواء الثاني، واعيد تشكيل المدفعية في عام ١٩٤١ والتي كانت بدايتها من مدافع ١٣ رطلا تطورت الى مدفع ٧٥ ملمترا ثم الى مدفع ٣٫٧ هاوزر.

### معسكر العبدلي

كان معسكر العبدلي مخيما لابناء البادية الذين يلتحقون بالجيش واشرف على تاسيسه كمعسكر للجيش العربي الشريف محمد هاشم عام ١٩٤٢ وقال الامير عبدالله عن تاسيس هذا المعسكر:

(واما جيشنا الباسل فقد وجهت لشؤونه عناية خاصة اذ تم تنفيذ انشاء المعسكر العبدلي واتخذ هذا المعسكر لتدريب الجنود الاغرار ولتمرين الافراد على استعمال جميع انواع الاسلحة الحديثة كما تقام فيه دورات عسكرية مختلفة يلتحق بها الضباط وضباط الصف من جميع وحدات الجيش ويشرف على هذا التدريب ضباط يملكون اتم الخبرة والمقدرة).

واسس معسكر الازرق لتدريب قوة السيارات الالية، وفي عام ١٩٤٤ امر الامير عبدالله بتاسيس مديرية الافتاء العسكري للجيش بهدف ترسيخ العقيدة الاسلامية.. وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بلغ عدد قوات الجيش العربي ٨ الاف جندي وارسلت مجموعة من الضباط في دورات عسكرية للخارج كما تم افتتاح عدة مدارس عسكرية للتدريب هي سرية التعزيز (معسكر المحطة) ومركز تدريب الحامية الثانية، ومركز تدريب الجيش العربي وكانت هذه المدارس تنتقل في فصل الشتاء الى الاغوار.

### حرب فلسطين عام ١٩٤٨.

بدا الجيش العربي الاستعداد لدخول الحرب علم ١٩٤٨ وكان تنظيم الجيش كالاتي: اربع كتائب مشاه، كتيبة مدفعية، وحدة لاسلكي، سرية هندسة، وعدد من سرايا المشاة المستقلة.

وقام الجيش العربي الاردني في حرب فلسطين بمواقف بطولية دفاعا عن الحق العربي وقاتل بكل شرف ورجولة وسقط المئات من الشهداء مروين ارض القدس وفلسطين بدمائهم الزكية وخاضت الكتيبة الرابعة ست عشرة معركة في منطقة باب الواد دفاعا عن المدينة المقدسة وسجلت بدماء ابنائها وتضحياتهم اروع ملاحم البطولة والفداء وكبدت العصابات الصهيونية ما يزيد على ٨٠٠ قتيل ومع دخول الجيش العربي الحرب اعيد تنظيم سرايا المشاة المستقلة وشكلت منها الكتيبة الخامسة والسادسة.

وبجهود جلالة الملك عبدالله بن الحسين تاسست اول نواة لسلاح الجو الملكي الاردني في ٢٢ تموز ١٩٤٨ بتشكيل قوة الطيران وتالفت هذه القوة من الطائرات المروحية لاغراض التدريب ونقل الركاب وايصال البريد..

وفي عام ١٩٤٩ تم ايفاد عدد من الشباب الاردنيين للخارج لتدريبهم على قيادة الطائرات وصيانتها وتخرج الفوج الاول الذي كان يتالف من خمسة طياري نقل وثلاثة طياري ملاحظة.. وفي عام ١٩٤٩ شكلت الكتيبة السابعة والثامنة.

ونظرا لوجود ثغر الاردن (خليج العقبة) فكرت القيادة العامة بتشكيل قوة بحرية تابعة للقوات المسلحة تقوم بواجبات الحماية للشواطيء والمياه الاردنية لمراقبة السفن التجارية القادمة والمغادرة وتقديم المساعدة لقطائر الصيد والزوارق المدنية المتواجدة في مياه العقبة، كما تم تعزيز قدرات خفر السواحل بزوارق متوسطة وخفيفة.

### الجيش العربي في عهد جلالة الملك الحسين

تولى جلالة الملك سلطاته الدستورية في الثاني من ايار عام ١٩٥٣ واعطى الجيش العربي جل عنايته ورعايته واهتمامه وعمل على النهوض بهذا الجيش ليؤدي واجبة القومي العربي فكان هم الحسين الاول التخلص من القيادة الاجنبية للجيش وبعد مباحثات مع القيادة الاجنبية وقناعته بان هؤلاء القادة يقفون حائلا بين تحقيق طموحات واماني الجيش وما يسعى اليه من تطوير وتحسين وتسليح فقد قرر جلالته في الاول من آذار ١٩٥٦ التخلص من القيادة الاجنبية بطرد الفريق جون كلوب وتسليم القيادة للضباط الاردنيين وعهد اليهم بالعمل على تحديث وتطوير القوات المسلحة لتواكب التطور العسكري في المنطقة.. وهنا بدات نقطة التحول في تاريخ الجيش العربي قيادة وتسليحا وانطلقت يد الحسين حرة باعادة بناء هذا الجيش الذي الف جده نواته ليكون جيش الثورة العربية الكبرى بارادته وقيادته

ومنظما تنظيما حديثا قادرا على تحمل مسؤولياته الوطنية والقومية مواكبا التطور العصري الحديث، وما كان هذا ليكون لولا ارادة الحسين وقوته

واصراره على تحدي كل الصعاب للوصول الى المكانة العالية بغض النظر عن الامكانات المادية المحدودة.

وعندما اعلن الرئيس جمال عبد الناصر تاميم قناة السويس عام

١٩٥٦ وقامت فرنسا وبريطانيا واسرائيل بالعدوان الثلاثي على مصر اعلن جلالة الملك الحسين الوقوف الى جانب مصر واستعداد قواتنا

المسلحة للمشاركة في الحرب الى جانب القوات المصرية الشقيقة وفي عام ١٩٥٦ اصبح تنظيم الجيش العربي كالاتي: ـ

فرقة مشاة مؤلفة من ثلاثة الوية وكل لواء ثلاث كتائب، لواء مدفعية مؤلف من كتيبتي مدفعية ميدان ومن كتيبة ثالثة مختلطة وكانت تملك بطارية مقاومة طائرات مورتر وكتيبة هندسة، وكتيبة لاسلكي وكتيبة اسعاف، واستمر هذا التنظيم من علم ١٩٥١ ـ ١٩٥٦. وشكل في هذه الفترة اللواء المصفح العاشر ويتالف من كتيبة المدرعات الاولى والثانية وكتيبة دبابات قانصة للدروع من نوع فالنتين حيث استبدلت عام ١٩٥٥ بدبابات شرايتر واعيد تنظيم لواء المدفعية بحيث اصبح يتالف من ثلاث كتائب مدفعية ميدان ٢٥ رطلا وكتيبة مقاومة طائرات ٤ ملم مجرور.

وفي عام ١٩٥٧ الغى جلالة الملك الحسين اخر المعاهدات التي تربط الاردن ببريطانيا والتي عقدت علم ١٩٤٧ وباجلاء القوات البريطانية عن الاردن تحقق له الاستقلال السياسي والعسكري التام.

وفي مطلع عام ١٩٥٧ امر جلالة الحسين بتشكيل اللواء الرابع مشاة (لواء الملك الحسين بن علي) وبتشكيل كتيبة مدفعية ميدان اضافية.

وفي عام ١٩٥٨ تم تزويد سلاح الجو الملكي الاردني بطائرات هليوكبتر وطائرات عامودية من طراز (ويرلند) وادخل في تنظيم سلاح المدفعية الملكي اول مدفعية ثقيلة واعيد تنظيم السلاح المصفح ليصبح السلاح المدرع ويتالف من كتيبتي دبابات وكتيبتي مدرعات وسرية استطلاع وكتيبة مشاه اليه وقد سمي في عام ١٩٦١ بالقوة المدرعة، وشكل من مجموعات القتال الاولى اللواء المدرع ٤٠ ومجموعات القتال الثانية اللواء المدرع ٦٠ ولواء الحرس الملكي الاول.



### حرب ١٩٦٧

وحينما فرضت حرب ١٩٦٧ على الامة العربية وقف الاردن الى جانب اشقائه العرب انطلاقا من مبادئه القومية. فدخلت القوات الاردنية حرب ١٩٦٧ لتدافع عن فلسطين وسجلت قواتنا المسلحة بلحرف من نور اروع ملاحم البطولة والشرف وسقط الكثير من ابنائها شهداء ليرووا بدمائهم ارض فلسطين الطاهرة. ورغم عمق الجرح والامه فلم ينثن الاردن عن متابعة المسيرة بتصميم وارادة اقوى واشد، وكان تاكيد الحسين على ان الاردن سينهض ثانية.. وركز جلالته على الارتفاع بمستوى الجندي من العلم والمعرفة والتدريب والاستعداد، ولذا كان العمل ليل نهار لرفع مستوى الجيش العربي وكانت قولة الحسين: ـ

«انه لا مجال في صفوفنا الا لمن لديه العزم على ان يكون في المستوى المطلوب وانه لا مكان الا للكفاءة والتفاني اللامتناهي في اداء الواجب».

### معركة الكرامة

وقد اعيد بعد الحرب تنظيم القوات المسلحة الاردنية في نظام الفرق وعملت القيادة العامة على تنظيم وتسليح الجيش وقبل ان يتحقق ذلك قام العدو الصهيوني بعدوانه الغاشم على بلدة الكرامة الاردنية في ٢١ آذار ١٩٦٨ مستهدفا احتلال مرتفعات السلط وفرض سياسة الامر الواقع لاجبار الاردن على الاستسلام وعقد اتفاقية سلام منفرد، ولكن الجيش الاردني

بصموده واستبسال جنوده ببذل المهج والارواح زكية اجبر الاسرائيليين ولاول مرة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي على ترك ارض المعركة فارين دون اعادة تنظيم تاركين وراءهم الياتهم ومعداتهم في ارض المعركة وكان بعضها سليما..

واضطرت اسرائيل لطلب وقف اطلاق النار لسحب قتلاها ولكن جلالة الملك الحسين رفض الاستجابة لذلك مادام جندي واحد شرقي النهر، فكانت الكرامة بداية تحول جديد في مجرى العدوان في المنطقة باسرها اذ كانت الممهد لانتصارات حرب رمضان عام

١٩٧٣.. وفي السبعينات اعيد تنظيم القوات المسلحة وتطويرها وفق احدث النظم العالمية كما دخلت الاسلحة الحديثة المتطورة واستخدمت المدافع المحمولة ٨ انش ومدافع ١٥٥ ملم ودبابات من طراز م ١١٦٠ وصواريخ التو الحديثة المضادة للدبابات وغيرها.

### حرب رمضان

وفي علم ١٩٧٣ وانطلاقا من الدور القومي الذي تقوم به القوات المسلحة الاردنية فقد امر جلالة

الحسين تشكيلة من خيرة القوات المسلحة بالتوجه الى الاراضي العربية السورية الشقيقة في الجولان لنصرة

الاخوة هناك ابان حرب رمضان ولقد ابلى ابناء الاردن بلاء حسنا وتمكنوا من دحر العدو في بعض المناطق ونفذوا المهام التي انيطت بهم على خير وجه. وجبلوا بدمائهم الزكية ثرى الجولان ليؤكدوا التلاحم العربي وان هذا الجيش هو جيش للامة العربية جميعها وليس للاردن وحده.

شهدت القوات المسلحة في الثمانينات تطورا نوعيا بالدرجة الاولى شمل ادخال انظمة الكمبيوتر واجهزة الرصد والمتابعة، كما تم تعديل وتجهيز دبابة طارق بن زياد بواسطة الايدي الاردنية والخبرات الوطنية المؤهلة لتصبح دبابة حديثة متطورة، كما ادخلت دبابة خالد بن الوليد الى العمل في الوحدات المدرعة باعتبارها من احدث الدبابات العالمية.

وفي مجال الدفاع الجوي فقد تم توفير شبكة صاروخية للدفاع الجوي لمختلف الارتفاعات وادخال مدافع حديثة مضادة للطائرات لتعزيز قدرات الدفاع الجوي.

وجه جلالة الملك الحسين عناية خاصة لسلاح الجو الملكي الاردني ولم يبخل عليه لا بالمال ولا بالرجال وفي عام ١٩٥٥ سلح بطائرات مقاتلة نفاثة وكذلك طائرات عامودية. وعام ١٩٥٧ بطائرات الهليوكبتر، وعام ١٩٥٩ تم تشكيل عدة قواعد جوية بالاضافة الى قواعد رادارات ارضية وتشكيل مدرسة فنية لتزويد السلاح بالفنيين على اختلاف اصنافهم واختصاصاتهم.

وفي عام ١٩٦٦ زود سلاح الجو الملكي بطائرات مقاتلة حديثة من طراز (اف ١٠٤) وبعد حرب ١٩٦٧ عمل جلالة الحسين جاهدا على تسليح سلاح الجو الملكي باحدث الطائرات فتم تزويده بطائرات اف ٥

وادخال شبكات انذار رادارية متطورة وشبكات سلكية ولاسلكية حديثة لتغطية متطلبات السيطرة والقتال الجوي في اوقات العمليات وخلال ايام التدريب.

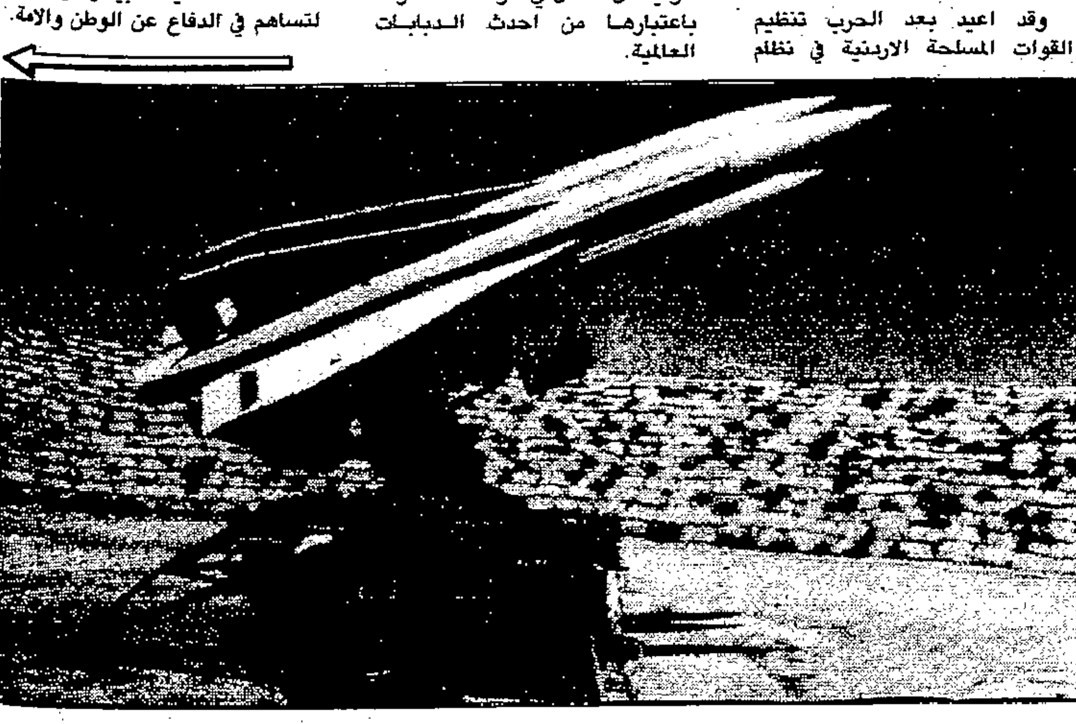
وفي عام ١٩٧٢ اعيد تنظيم سلاح الجو الملكي ليستوعب مرحلة التوسع وتحقيق المشاريع في بناء القواعد والتزود بطائرات مقاتلة وطائرات نقل متطورة مما دعا الى استخدام العقل الالكتروني في الخدمة لزيادة الفعالية والسرعة في التركيز والتدريب الفني.

كما انشئت كلية الملك حسين الجوية لتدريب الطيارين الاردنيين وابناء الدول العربية الشقيقة، واحتفلت العام الحالي بتخريج اول دورة كلية قيادة واركان جوية لترفد سلاح الجو الملكي بالضباط والقادة الاكفياء.

### خدمة العلم

وتجسيدا لدور الشباب في خدمة الوطن فقد صدرت الارادة الملكية السامية عام ١٩٧٦ باقرار قانون خدمة العلم لمن اكملوا سن الثامنة عشرة من الشبان وحتى بلوغ سن الاربعين لدفع طمع الطامعين وعبث العابثين عن الوطن ولرفد القوات المسلحة بدم وطاقات الشباب المؤهلة علميا.

وها هي اليوم تتخرج دفعات الشباب من ميادين الرجولة والبطولة وكلها عزم وحيوية ونشاط مزودة بالعلم والايمان مستوعبة لاحدث الاسلحة الحديثة بيسر وسهولة لتساهم في الدفاع عن الوطن والامة.





## الذكرى الخامسة والسبعون ليوم الجيش وانطلاقة الثورة العربية الكبرى

# الثورة العربية الكبرى تمثل بداية النهوض العربي القومي الوحدوي المعاصر

## احياء كيان العرب السياسي وفق معايير قومية

## الجيش درع الامة وعلينا دعمه بكل الطاقات

### الجيش الشعبي

حرصا من جلالة الحسين على بناء وتقوية الاردن وبشكل يتوافق مع مهامه وطبيعة الاخطار المحدقة به فقد اصدر اوامره بتشكيل الجيش الشعبي لمن اتم السادسة عشر وحتى سن الخامسة والخمسين من الذكور والاناث وتقوم القوات المسلحة بالاشراف على تنظيمه وتدريبه وتزويده بالمتطلبات العسكرية ليكون مسؤولا الى جانب القوات المسلحة في الدفاع عن الاردن والذود عن حياضه. وفي الاونة الاخيرة شهد الجيش الشعبي تطورا كبيرا في جميع المجالات والميادين والاسلحة وتسليق ابناء الاردن في جميع محافظاته والويته حيث تم فتح المراكز لتدريبهم على حمل السلاح مدفوعين بحب الوطن وقدسيته ومؤمنين برسالته.

ويحق لنا ان نعتز ونفتخر ونحن نشاهدهم يتسابقون للتدرب على تحمل المسؤولية ليحققوا ما اراد جلالة قائدنا الاعلى من هذا الجيش كما قال عنه: -

(شعب شلكي السلاح وقلعة تتكسر دونها جميع مخططات العدو).

### الخدمات الطبية

اعطى جلالة الحسين جل اهتمامه وعنايته لتوفير العناية الصحية لمنتسبي القوات المسلحة فشيد اكبر صرح طبي في الشرق الاوسط (مدينة الحسين الطبية) وزودت بأحدث الاجهزة والمعدات الطبية الحديثة وانشئت كلية الاميرة منى للتمريض لتخرج الكوادر البشرية الطبية المؤهلة.

كما افتتحت العديد من المستشفيات العسكرية المتخصصة والمراكز الطبية في مختلف المناطق العسكرية، هذا وتم ايفاد عدد كبير من الاطباء في بعثات دراسية خارجية ليتلقوا افضل العلوم الطبية الحديثة مما جعل مدينة الحسين الطبية تقطع شوطا كبيرا في اجراء العمليات المتخصصة مثل جراحة وزراعة القلب والعيون والكلى واعادة الاجزاء المبتورة والسرطان.

### جامعة مؤتة

افتتح جلالة الحسين في الثاني من شباط ١٩٨٥ جامعة مؤتة لتدرس فيها العلوم العسكرية جنبا الى جنب مع العلوم الانسانية والعلمية والتطبيقية وهي بذلك اول جامعة في المنطقة تعتمد على النظام المتكامل عاكسة تلاحم الاهتمامين الرئيسيين في حياة الاردن.. والامن الوطني والتنمية في سائر ميادينها على اساس برنامج اكاديمي واخر عسكري كما في في المعاهد العسكرية المتقدمة.

واليوم تخرج الجامعة الافواج مزودين بالعلم العسكري والمعرفي لينخرطوا في قواتنا المسلحة وليساهموا في تطويره وتدريب منتسبيه على احدث النظم العسكرية.

### انجازات متطورة

كما شمل التطور تحديث العديد من المعاهد العسكرية العالية ككلية القيادة والاركان الملكية وتاسيس كلية الحرب الملكية لتساهم في اعداد القادة الضباط المؤهلين بالكفاءات والقدرات العالية كما شمل التطور مختلف صنوف اسلحة القوات المسلحة كما ونوعا ومختلف اسلحة الاسناد وتقديم الخدمات سواء في مجالات الانشاء او انظمة الاتصالات اللاسلكية والخدمات الفنية والاستهلاكية والاسكانية والصحية.

ودأبت القيادة العامة على دراسة ومتابعة النظم والابتكارات التدريبية في مختلف الجيوش العالمية واختيار المناسب منها.

ولم يقف واجب هذه القوات عند حدود الذود عن الوطن وحماية منجزاته بل تعداها الى تقديم الخدمات الصحية والسكانية والثقافية لجميع منتسبيها وعائلاتهم وباعتبارها مؤسسة في اعداد وتأهيل القوى البشرية في التعليم والتدريب الفني لابناء الاردن وفي الانتاج والاعمار والمساهمة في المشاريع الانتمائية للوطن والقيام بدور حضاري وبناء.

ولم يقف جهد الحسين عند حد في تطوير وتسليح القوات المسلحة الاردنية فها هو يواصل الرعاية والعناية حتى اصبحت هذه القوات مثالا يحتذى في الكفاءة العسكرية، يحرص قائدها الاعلى على تحديثها وتطويرها وادخال كل سلاح جديد ومتطور اليها حتى اضحت جامعة عسكرية كبيرة يتلقى فيها العديد من الضباط العرب تدريباتهم وعلومهم العسكرية المختلفة.

هذاهو جيشنا الاردني.. جيش كل العرب الذي ضرب اروع الامثلة في التضحية والبسالة، في عهد الحسين وارث الثورة العربية الكبرى وحامل لوائها والمدافع عن مبادئها والساعي نحو تحقيق اهدافها.

ويحق له اليوم ان يحتفل في عيده.. وان تعانق السماء زغاريده لما له من امجاد وبطولات طبعتها الجباه السمر في سجل الاردن وتاريخه الحديث. والى قائدها وباني مسيرتها ونهضتها جلالة قائدنا الحسين كل الحب والوفاء والخير وكل عام وقواتنا المسلحة واسرتنا الواحدة بالف خير في ظل قيادتنا الهاشمية الحكيمة.



النائب الخلفات

النائب ابو عليم

النائب الطعيمة

### النائب فؤاد الخلفات

من جانبه اكد النائب المهندس فؤاد الخلفات على ان الثورة العربية الكبرى شكلت في العالم العربي شرعية حكم، وارست ثوابت ابرزها الايمان والعلم والعمل والاخلاق والوحدة، وبذلك يمكن ان تكون ارضية وبنية تحتية لاي انطلاقة في هذه البقعة المباركة وعلى امتداد هذا الوطن مع تاكيد اننا ونحن نتعامل مع هذه الثوابت لنؤكد هويتنا الحضارية والتي لا تحتاج الى تحديد او تقنين اكثر مما هي عليه الآن، ولذلك فان مناسبة هذه الثورة هي فرصة للتفعيل والتجديد ومن غير المستبعد ابدا ان تغيب في حياة هذه الامة مثل هذه المعاني او تختزل ضمن اطر ضيقة لا يمكن ان تحدد وجهة العالم العربي من الناحية الفكرية والسياسية ولذا لا يمكن ان يقبل التعويم لمثل هذه المفاهيم او المبادىء. كما ان ضبابية الرؤية تجعل المسيرة غير واضحة المعالم، مما يجعل هذا اليوم فرصة تتجلى فيها الحقائق في وقت يتزامن معه تنظيم البيت الاردني من خلال ميثاقه وعلى اساس من الصدق والانتماء والحرية والمسؤولية.

### النائب محمد أبو عليم

النائب الدكتور محمد ابو عليم قال ان الثورة العربية الكبرى هي الثورة الاولى في تاريخ هذه الامة.

وقد قامت هذه الثورة ضد الظلم والاحتلال الذي دام عشرات السنين.

وبالرغم من الاحباطات والتامر من قبل الحلفاء فقد رفض المغفور له الشريف الحسين بن علي وابناؤه التقسيم الذي خططه الحلفاء ونفذوه، واستمرت الثورة العربية ضد الاستعمار الجديد، وبدات انطلاقة التحرر في الوطن العربي، وكان الاردن معقلا للاحرار العرب حيث رفع راية القومية وارسى روح النضال ضد الاستعمار والحركة الصهيونية وضد قيام دولة اسرائيل، فخاض ابناؤه الاشاوس في عهد جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين معارك مشرقة سجلها التاريخ من اجل فلسطين وعروبتها.

وجاء الحسين ليكمل المسيرة ويرفع الراية الهاشمية الاردنية العربية ببناء الدولة الحضارية والجيش القوي الذي كان دائما وابدا في طليعة المجاهدين في فلسطين وسوريا والكرامة.

والجيش العربي الاردني درع الامة وعلينا دعمه بكل ما نملك من طاقات مادية ومعنوية ليبقى اردن العرب شعلة مضيئة ومعقل الاسود وبلد امن واستقرار لابنائه وابناء الامة العربية.

ونحن مع الله والاردن الشعب والجيش والعرب. وكلنا نقف وراء قائد مسيرتنا الحسين الهاشمي، وكلنا فخر واعتزاز بجيشنا وقيادتنا وامتنا وما النصر الا من عند الله.

### النائب

### الدكتور فوزي الطعيمة

قال بهذه المناسبة ارسل التهنئة حارة للشعب الاردني والقيادة الاردنية بهذه المناسبة الوطنية العزيزة فمعناها في نفوسنا عميق وابعاد هذه المناسبة ودلالتها رحبة وبعيدة. فالثورة تمثل اهدافا ومبادىء تعيش لها ومن اجلها ونعمل بكافة السبل من خلال احساسنا بالواجب الوطني وتمثلا بغايات الوحدة دوما من اجل الوصول اليها وتحقيقها فهي في ضمائرنا وفي نسيج عملنا الوطني دائما اما الجيش هذه المؤسسة التي نفخر ونعتز بها فهي تمثل الى جانب المؤسسة السياسية الديمقراطية ركنا اساسيا يجسد امكانية تحقيق مبادىء واهداف الثورة العربية الكبرى. وكلنا فخورون لتعزيز مكانة هذه المؤسسة وتطويرها لتكون بمستوى تحديات الوطن وبمستوى طموحنا في التقدم والتكيف لمعطيات العصر ومواجهة مخاطره ان المعاني السامية لهذه المناسبة مزروعة في نفوسنا شعبا وقيادة، افرادا وجماعات وقد جاء الميثاق الوطني الذي يصادف اقراره من قبل مؤتمر وطني عام مع هاتين المناسبتين الوطنيتين العزيزتين ليمثل ذلك الاجماع الوطني حول مكانة ودور هذه المبادىء والاهداف في حياتنا السياسية واهدافنا الوطنية وقد عني الميثاق الوطني عناية كبيرة بمبادىء الثورة العربية الكبرى الوحدوية كما انه اعطى المؤسسة العسكرية المكان والاهمية اللائقة بها في المسيرة الديمقراطية الخيرة للمرحلة السياسية القادمة. فهنينا مرة اخرى لهذا الوطن وتمنياتي بان تكون في العام القادم قد خطونا في هذه المسيرة الديمقراطية خطوات ملموسة نحو تحقيق اهداف الامة.

### النائب

### جمال حديثه الخريشا

قال ان هذه المناسبة لهي مناسبة عزيزة على قلوبنا، وعلى قلب كل مواطن اردني عربي اصيل، فيوم الجيش، جيش الثورة العربية الكبرى له باع طويل بقيادته الهاشمية في الحفاظ على استقلال وكرامة الوطن. وقد قام بواجبه الوطني والقومي في فلسطين العزيزة وقد ساهم في مواقع كثيرة في العالم العربي لصالح ومصلحة الامة العربية.

فكل الفخر بهذا اليوم، يوم الجيش بقائده ورجاله الذين ساهموا في تاسيس هذا الجيش وفي مقدمتهم الشهداء الذين سقطوا على ثرى فلسطين والكرامة والاغوار وام قيس وفي كل مكان لهم مني التحية والتقدير والعرفان بقيادة جلالة الملك الحسين اعزه الله وولي عهده الامين ورجاله العاملين والمؤسسين والى الشعب الاردني الامين الوفي لقائده وامته العربية ازف لهم الف تحية في هذا اليوم المبارك.

وكلي شرف واعتزاز وفخر انني كنت احد رجال هذا الجيش، جيش الثورة العربية الكبرى، جيش الصدق والمصداقية، والشهامة والرجولة والمواقف والصعاب، جيش الشهداء احييهم ونحن معهم بقيادة جلالة الملك الحسين قائد الوطن والمسيرة والموقف العربي الشامخ الاصيل الحسين المفدى وولي عهده الامين لهم مني الف تحية في عيدنا القومي الوطني.

▪ **النائب الخلفات:** الثورة ارست ثوابت الايمان والعلم والوحدة

▪ **النائب الخريشا:** فخر واعتزاز بالجيش وقيادته الهاشمية الفذة

▪ **النائب ابوعليم:** الحسين اكمل المسيرة وشيّد الدولة الحضارية.

▪ **النائب الطعيمة:** الميثاق اولى عناية كبيرة لمبادىء الثورة الكبرى.

▪ **العميد السحيمات:** الثورة المحاولة العربية الجادة لتوحيد الامة.

▪ **العميد الغبين:** الجيش العربي حصن منيع للامة وطليعة للتحرير

### العميد المتقاعد

### نبيه السحيمات

يصادف يوم العاشر من حزيران عيد الثورة العربية الكبرى، ففي مثل هذا اليوم منذ خمسة وسبعين عاما بزغ فجر الوحدة العربية مع انطلاق الرصاصة الاولى للشريف الهاشمي الشريف الحسين بن علي شريف مكة عام ١٩١٦.

كانت المحاولة العملية الاولى الجادة لتوحيد الامة العربية، فقد شعر شريف مكة انه لابد من التضحية والفداء من اجل وحدة الامة العربية، فتنازل عن كل ما يملك في مكة، تنازل عن الحكم من اجل هدف اسمى واغلى، من اجل وحدة الامة العربية، من اجل كرامتها ووحدتها وشرفها.

وها نحن نحتفل اليوم بعيد الثورة العربية الكبرى في ظل الشريف الهاشمي الحسين بن طلال حفظه الله، الذي سار على خطى جده الهاشمي. وقد عرف عن الحسين السعي الدؤوب من اجل الوحدة العربية، فكانت وحدة الاردن وفلسطين، واننا نشارك الجيش العربي الباسل احتفاله بعيده في هذا اليوم فهي مناسبة غالية على كل فرد لان الجيش هو الدرع الواقي والسياج الحامي لاي وحدة منتظرة، فقوة الامة ووحدتها تستمد من قوة الجيش ووحدته، ولهذا قام الشريف الهاشمي ببناء جيش عربي قوي، زرع فيه حب الوحدة والكرامة فجيشنا العربي جيش كل العرب وحامي وحدتها ولم يدخر الشريف الهاشمي جهدا ولا مالا ولا وقتا الا وقدمه من اجل بناء جيش قوي لحماية هذا الوطن الغالي ولحماية الوحدة العربية.

حفظ الله الحسين وحفظ الله جيشنا العربي الباسل، وحفظ الله الوطن الغالي وحفظ الله وحدته الوطنية.

### العميد المتقاعد

### فهد مقبول الغبين

قال ان هذه الذكريات العطرة والعزيزة على قلوبنا لا بل على قلب كل عربي مسلم في وطننا العربي الكبير عامة والاردن خاصة الا وهي ذكرى الثورة العربية الكبرى التي مضى على بدايتها ٧٥ عاما لان المغفور له الشريف حسين بن علي شريف العرب والمسلمين وانجاله الميامين عليهم الرحمة علي وفيصل وعبدالله وزيد اطلقوا الطلقة الاولى في بداية هذا القرن الميلادي الذي نحن بالخمس الاخير منه

عندما راوا وشاهدوا الضيم على امتهم العربية من الادارة التركية انذاك ومن اعداء الامة العربية الاسلامية الحقيقيين. نهض نهضة العربي المسلم ووجه طلقته بالفعل والعمل لرفع الضيم والظلم عن الامة العربية وكان الثمن جسده الطاهر عليه الرحمة.

وان انجاله الامراء انذاك الملك علي إبن الحسين والملك فيصل بن الحسين والمغفور له الملك عبدالله بن الحسين والامير زيد بن الحسين تابعوا المسيرة واتموا النضال حتى ذهب الملك عبدالله ايضا ضحية الامة العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة وان هذه الذكرى لم ولن ينساها اي عربي ذكرا كان ام انثى مؤمنا ومسلما حقا ونحن لا نزال في بداية الطريق بقيادة الاسرة الهاشمية.

وياتي الاحرار من امتنا العربية لاتمام المسيرة ان شاء الله وحذوا حذو السلف الصالح لضم الصف العربي المسلم اينما كان مسقط الراس وبغض النظر عن التباعد الجغرافي بين العربي والعربي لان العالم العربي المسلم يشد بعضه بعضا فعلا وعملا وقولا وان شاء الله ستكون الفرحة الكبيرة عن قريب بتوفيق الله ثم بجهود المخلصين من امتنا العربية والاسلامية.

اما ذكرى يوم الجيش الاردني الباسل فهي عزيزة على قلوبنا نحن الاردنيين رجالا ونساء لانه يمثل الامة العربية الاسلامية بالفعل والعمل قبل القول. وقد مضى على هذه الذكرى الطيبة ٤٥ عاما وان شاء الله سوف نتابع المسيرة الطيبة الى الاحسن والافضل من التدريب والتسليح والتجهيز والاستعداد الى معركة النصر باذن الله تحت القيادة الهاشمية المقدامة والتي نعتز ونفتخر بها حقا. وقد شرفني الله بانتسابي لهذه المؤسسة الطيبة وهي المؤسسة الجندية الاردنية في منتصف الاربعينات وكان يتواجد بين صفوف الجيش العربي الاردني نخبة ممتازة من جميع الاقطار العربية من المغرب العربي ومن مصر والسودان واليمن وعمان والعربية السعودية ودول الخليج وسوريا ولبنان والعراق وكان عددهم لا يقل عن ٢٥٪ وهذا منذ عام ١٩٢٥ وحتى الان وقد تقلد هؤلاء ارفع المناصب في اجهزة دولهم في مختلف المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية والتعليمية والسبب يعود لتواجدهم هنا في اردن العرب اردن الحسين ونحن اهلهم وعشيرتهم ويعود ذلك لان البيت الهاشمي تتمثل به الزعامة الدينية والحمد لله كونهم من ال بيت الرسول محمد ﷺ وايضا لكون الزعامة العربية تتصل بهم كونهم من بني هاشم وذلك منذ القدم وحتى الان وبعد عمر مديد.

● النائب الخريشا

العميد السحيمات

العميد الغبين



● جلالة القائد الاعلى يقلد احد افراد كتيبة شرحبيل بن حسنة وسام الاستقلال لقيامه بالواجب بالدفاع عن ارض الوطن ليله ويوم ١٩٦٦/٤/٣٠/٢٩ اثر الاعتداء الاسرائيلي.

# ذكرى الثورة العربية الكبرى.. ويوم الجيش

## ▪ العميد عميش: المضي دائما لتحقيق اهداف الثورة الكبرى

## ▪ العميد حنون: ستبقى راية الثورة خفاقة على طريق الوحدة.

## ▪ العقيد دبابنة: يوم خالد في تاريخ العرب الحديث.

العميد عميش — العميد حنون — العقيد دبابنة

وتبعا للاسباب الانفة الذكر فان البيت الهاشمي فلتح ذراعيه وابواب بيوته لكل عربي مسلم اينما كان وان هذا الجيش كان يمثل الامة العربية بالفعل والعمل اكثر مما تمثله جامعة الدول العربية وان الجيش العربي اسهم اسهاما كبيرا وحتى الان بجميع القضايا العربية منذ الربع الاول من هذا القرن وحتى الآن وستستمر المسيرة بعون الله. فقد اسهم بحرب فلسطين عام ١٩٤٨ وفي قضية العراق والكويت ايام حكم عبدالكريم قاسم فعندما ارسلت جامعة الدول العربية قطاعات عسكرية كانت القيادة فيها للقيادة الهاشمية بامر الجامعة العربية كما اسهم في قضية (بنزرت) في عام ٦٢ ـ ١٩٦٣، وايضا اسهم في القضية اليمنية المصرية السعودية عام ١٩٦٣ ابان ثورة السلال على الامام البدر وايضا في حرب فلسطين عام ١٩٦٧ وفي حرب رمضان عام ١٩٧٣ في عبور قناة السويس حيث ارسل قطاعات دروع الى الاراضي السورية في الجولان كما اسهم في وضع اللبنة الاولى في تاسيس قوات الدفاع وقوات الامن وقوات الحرس الوطني في دول الخليج العربي من الكويت شمالا حتى عدن وصنعاء وعمان بما فيها العربية السعودية جنوبا حيث ارسل بعثات تدريبية من الضباط وضباط الصف على فترات متعاقبة ومنذ اوائل الخمسينات حتى نهاية الثمانينات بالاضافة الى ان الجيش العربي استقبل ومن جميع الدول العربية ضباط وضباط صف لتدريبهم سواء في مدارس القوات المسلحة الاردنية او في مدارس الامن العام او في مدارس الدفاع المدني وايضا الفعاليات الحكومية الاخرى.

وان الاردن معطاء لجميع امته العربية اينما كانت ولا يزال معطاء.

واخيرا وليس اخرا انتهز هاتين المناسبتين السعيدتين لارفع الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين والاسرة الاردنية الواحدة اجمل التهاني والتبريكات اعاد الله هاتين المناسبتين السعيدتين على قلوبنا بالسؤدد والنصر المبين واتضرع الى الله ان يطيل عمر جلالة الحسين لخدمة البلاد والعباد وانه سميع مجيب الدعاء.

### العميد سليمان عميش

العميد الركن المتقاعد سليمان عميش قال:

الوحدة العربية والحرية وتحقيق الحياة الفضلى هي اسمى الاهداف للثورة العربية الكبرى التي سعى لتحقيقها المغفور له الحسين بن علي واولاده من بعده ونذروا ارواحهم لتحقيقها وقضوا شهداء في سبيل تلك الاهداف.

لقد كانت الامة العربية تعاني من فساد الحكم العثماني وتدهور الاحوال الاقتصادية والاجتماعية نتيجة لسياسة القمع العثماني وحرمان الشعوب العربية من التعليم وعدم مساواة العرب بالاتراك في الحقوق والوظائف وفرض اللغة التركية كلغة رسمية وعدم احترام حرية الانسان وذلك بسجن وقتل المثقفين العرب وتجويع الشعب فتشكلت الحركات العربية المطالبة بالاصلاح والمساواة مع الاتراك بهدف تحرير الانسان العربي من الاستعمار العثماني الذي نهب وسلب خيرات الامة وسجن شبابها.

قام العرب بمناشدة الشريف حسين للتدخل لانقاذ الامة من الحكم العثماني وبالرغم من مطالبة الشريف حسين للعثمانيين لوقف الظلم ورفع القيود الصارمة واعلان العفو العام عن المحكومين سياسيا ومنح سوريا والعراق ادارة لامركزية والاعتراف بحق الشرافة الموروثة في مكة الا ان الاتراك استمروا بتنفيذ سياسة القمع والتعذيب.

في التاسع من شعبان ١٣٣٤ هـ ١٠ حزيران ١٩١٦ اعلن الشريف حسين الثورة على الاتراك بهدف تحرير الامة والانسان العربي من وطأة الحكم العثماني وكانت المشعل الذي انار الطريق امام تحرير الامة العربية فالتف حولها احرار العرب من كل الاقطار العربية وكانت الثورة الاولى والوحيدة التي قامت على اسس قومية وحدوية بهدف تخليص الامة من الاستعمار وتوحيدها.

بدا الهجوم على جدة ومكة المكرمة والطائف وتم مبايعة الشريف حسين ابن علي ملكا على العرب من قبل وجهاء الشام والعراق والحجاز وكان ذلك في ٢٨ تشرين اول ١٩١٦. بعد ان تم تحرير الاراضي الحجازية انطلقت الثورة نحو الشمال بقيادة المرحوم الامير فيصل وتم دحر الجيش التركي وتدميره وتحرير الاردن وفلسطين والشام ولبنان وطرد الاتراك وانهاء الحكم العثماني الذي دام اربعمائة عام ورفعت رايات الثورة العربية في مكة ودمشق وبيروت وفلسطين والاردن والعراق.

اما الدول الاستعمارية بريطانيا وفرنسا كانتا تعدان الخطط السرية للنيل من الثورة وقادتها منذ اللحظة الاولى وذلك باصدار وعد بلفور لليهود وعقد اتفاقية سايكس بيكو لتقسيم الامة العربية كغنيمة بين بريطانيا وفرنسا

ظهر الاردن على الخريطة السياسية عام ١٩٢١ حيث قام المغفور له الملك عبدالله بن الحسين بتأسيس امارة شرق الاردن وبعد الحرب العالمية الثانية الغى الانتداب البريطاني واعلن تاسيس المملكة الاردنية الهاشمية.

كان المرحوم الملك عبدالله يسير على النهج القومي الذي رسمه والده الشريف الحسين بن علي. وقد كانت حياة الملك عبدالله مليئة بالمواقف القومية الخالدة وحقق لشعبه وامته العديد من الانجازات والمكاسب ولقد كانت الوحدة العربية اسمى الاهداف التي كان المرحوم يطمح بتحقيقها.

استشهد الملك عبدالله وتسلم الراية من بعده المرحوم الملك طلال الذي كانت رسالته وعقيدته الفكرية هي رسالة الثورة العربية الكبرى، وبتاريخ ١١ اب ١٩٥٢ سلم الراية لابنه جلالة الحسين المعظم احد فرسان الثورة العربية الكبرى وحامل لواء دعوتها وتحقيق اهدافها في الحرية والوحدة العربية.

ومضى جلالة الحسين يحطم العوائق ويجتاز الصعاب لتحقيق الاهداف المنشودة وقد تمكن من تحقيق المعجزات في بناء الوطن والجيش وذلك بتسليح القوات المسلحة باحدث الاسلحة والاشراف المستمر في التدريب والتحديث حتى اصبح الجيش العربي يضاهي احدث واكبر الجيوش تدريبا وتسليحا، وذلك استعدادا ليوم التحرير المرتقب وستبقى المسيرة النضالية للحسين التي ورثها عن اجداده سائرة نحو الاهداف السامية في التحرير والوحدة مدعومة من الرجال العاملين وكافة ابناء الشعب العربي المخلص.

ان التحديات التي واجهت جلالة الحسين لم تثنه عن مواصلة المسيرة لتحقيق اهداف الامة العربية، وقد اثبتت الايام ايمان الحسين بالمصلحة العربية الواحدة وذلك من خلال مواقفه القومية التي شهد له جميع القادة والسياسيين في العالم كله.

ان الثورة العربية الكبرى التي ما زال الاردن بقيادة الحسين المعظم يرفع لواءها ويهتدي بمبادئها وسيمضي الشعب والقائد نحو تحقيق اهدافها السامية بكل امانة واخلاص.

### العميد الركن المتقاعد

### محمد سميح حنون

قال: ان ذكرى الثورة العربية الكبرى التي بدات ببناء الجيش العربي هي ذكرى عزيزة غالية تهز وجدان كل عربي غيور وكل ثائر حر يتطلع الى امل مشرق سطع في سماء الامة العربية، فهي بداية اليقظة والنهضة القومية العربية التي فجرها سيد العرب الشريف حسين ابن علي في حرم مكه عام ١٩١٦ عندما اطلق رصاصته امام احرار وثوار العرب صارخا بهم: هيا الى الجهاد لنرفع صرح العرب عاليا ونحرر ارض العرب ونقيم دولتنا الخالدة ونطهرها من رجس الدخلاء والغاصبين. وهكذا اطلق ملك العرب اول رصاصة عربية ايذانا ببداية النهضة العربية فكانت اول جرس يدق باب الحرية والنضال العربي منذرا ومبشرا بان عهدا قوميا عربيا قد بدأ وان فجر الحرية طريقه الكفاح والنضال فتنادى احرار العرب وثوارهم للانضمام تحت راية الثورة وكان هدف الثورة واضحا وحاسما وهو تحقيق الوحدة العربية بقيادة الهاشميين اسباط بيت النبوة فهم سادة العرب كابرا عن كابر.

ومما يحز في النفس انه مع انطلاقة رصاصة النهضة القومية العربية انطلقت بنفس الوقت رصاصة غدر لمقاومة هذه النهضة والقضاء عليها في مهدها. وكان مصدرها ايضا الجزيرة العربية والصهيونية العالمية والاستعمار الغربي، ففي الوقت الذي تحركت فيه جيوش الثورة العربية شمالا لتحرير بلاد الشام والعراق تحركت المؤامرات للقضاء على معقل الثورة في الحجاز. وتفتيت ارض العروبة الى دويلات تحت سيادة اجنبية وبدات هذه الدويلات تحصل على استقلالها بقدرة قادر وبمباركة اجنبية لاجهاض النهوض القومي العربي ومنعه من تحقيق الوحدة العربية التي طرحها الهاشميون شعارا لثورتهم وقضوا في سبيلها. وهكذا نجحت الامبريالية العالمية بتوجيه من الصهيونية العالمية بافشال الوحدة العربية موزعة ادوارها على النحو التالي: بريطانيا وتولت مهمة الديار العراقية والمصرية وفلسطين والاردن واسندت لها رعاية قيام الدولة اليهودية في فلسطين وتجزئة الدول المحيط بها لضمان عدم تهديدها مستقبلا فرنسا وتولت مهمة القطر اللبناني والسوري. واميركا وتولت مهمة الجزيرة العربية وهكذا نجحت الامبريالية العالمية في تفتيت العالم العربي الى دويلات تزهو باثوابها المستوردة، وبقي الاردن الشامخ بكبريائه هو الوريث الشرعي للثورة العربية الكبرى فهو يمثل بقيادته الهاشمية الشعلة الخالدة لهذه الثورة والجيش العربي الذي وضعت نواته من حوالي ثلاثمائة ثائر من احرار العرب هوالجيش العربي الوحيد الذي شكل على انه جيش الثورة العربية الكبرى واول واجب اسند لهذا الجيش هو تحرير سوريا من الاحتلال الفرنسي وهوبحق جيش العرب الذي تشكل من جميع الاقاليم العربية في جيش مصطفوي واحد تشرب اخلاقيات الثورة القومية العربية وتتلمذ على يدي جلالة المغفور له الملك عبدالله ثم تولى تنشئته ورعايته القائد الفذ الحسين العظيم حفيد رسولنا الاعظم محمد ﷺ فهو جيش الثورة والبناء رعاه الهاشميون ليكون طليعة حرب التحرير في الوحدة. وقصة بناء هذا الجيش تكاد تكون ملحمة بطولية قل نظيرها ونتيجة لهذا وعى هذا الجيش وادرك رسالته القومية الخالدة فكان سيف العرب الصارم اينما توجه سواء في معارك القدس واللطرون وقلقيلية ووادي التفاح وجنين ومعركة الكرامة عام ١٩٦٨ ليست ببعيدة ويعيها العدو قبل الصديق وفي الجولان كان الفارس المجلي وشهداؤه الذين رووا تراب فلسطين والجولان خير من يعبر عن اصالة هذا الجيش وتمسكه برسالة الثورة العربية الكبرى وجسدها على الواقع في ارض العروبة ولا عجب ان يكون هذا الجيش فخرا ليس للاردن فقط بل للعرب كافة وقادة الجيوش العربية لم يخفوا اعجابهم وتقديرهم لهذا الجيش في سجلاتهم ومذكراتهم. ان هذا الجيش الذي جعل من الاردن قلعة صمود شامخه تحطمت عليها التحديات والاخطار قد جعل من الاردن بحق ارض الحشد والرباط ومنطلق التحرير في فلسطين الحبيبة، وهو لا يملك الا ان يكون سليل جيش الثورة العربية لان قائده الاعلى هو سليل مفجر هذه الثورة الخالدة وهي السبيل الوحيد لتحقيق الوحدة العربية، ورغم قلة الامكانات وتقاعس العرب الاغنياء في اعداده وتسليحه فقد بنى قوته الذاتية واصبح ثابتا كالطود الشامخ واستعاض عن المعدات الحديثة والاسلحة بعزمات الشعب الاردني الذي اصبح جيشا شعبيا في غوره وجباله وسهوله وباديته فاصبح كما اراده الحسين واحرار العرب جيش الشعب ولن تحرر قدسنا الشريف الا بعزمات هذا الشعب الباسل طليعة احرار العرب ورمز وحدتهم فهو قرة عين مليكه وامته العربية ورياح الروح القومية العربية تهب في سهوله وهضابه ونفوس ابنائه الغر الميامين، فهنيئا لهذا الشعب الباسل بجيشه العربي الغيور وقيادته الهاشمية الشجاعة وستبقى راية هذا البلد الصامد المرابط عالية خفاقة بفضل حنكة وايمان قائده المؤمن بقوميته وامته وعقيدته.

### العقيد المتقاعد

### غالب دبابنه

كانت الثورة العربية الكبرى اعظم واضخم جهد عربي على المستوى القومي قام به العرب في العصر الحديث: فمن جهة جاءت تجسيدا عمليا لمثاليات ومبادىء القوميين العرب من اعضاء الجمعيات العربية السرية (القحطانية، الفتاة والعهد) ومن جهة اخرى اتسمت بطابع الشمول والاجماع بعد ان اشترك فيها اهل الحجاز والعراق وسوريا وانحاء شبه الجزيرة العربية، وكانت ذات طابع قومي حمل المسيحيون فيها السلاح الى جانب اخوانهم المسلمين. وهذا يعني انها كانت ثورة شعبية بكل ما في الكلمة من معنى، لان معظم الذين اشتركوا فيها كانوا من عامة الناس، ولان هدفها كان حرية الوطن العربي في اسيا وكافة سكان ذلك الوطن ولما كان لا بد لكل ثورة من قيادة فقد تولى قيادة الثورة العربية زعيم اتاح له منصبه الرسمي، ووضعه الاجتماعي ومقامه الديني ان يحظى بمكان القيادة والزعامة وان يستقطب ولاء الاكثرية الساحقة من القوميين العرب، ففي تلك الحقبة كان المجتمع العربي ما يزال مجتمعا قبليا يتالف في غالبيته من ابناء البادية والقرى ولو لم يتصد رجل كالشريف حسين لقيادة الثورة ورفع لوائها لما التف الناس حولها ولما حمل السلاح منهم فيها مائة الف رجل مقاتل ولما استطاعت ان تحرز ما احرزت من انتصارات، هذه الثورة العربية الكبرى التي اصبحت افضل مثال يقتدى به في الحروب العربية المعاصرة في التكاتف والتحدي ضد العدو واعداء الامة العربية كالصهيونية وغيرها.

#### اهداف الثورة العربيه الكبرى

ويمكن القول ان الهدف الاستراتيجي للثورة العربية الكبرى قد تنامى مع نمو حركة الامة. وتفاعل خلال مشاعر ابنائها وافكارهم لذلك فقد جاء معبرا عن احاسيسهم ومنسجما مع طموحهم واحلامهم وجاء قرار اعلان الثورة العربية الكبرى انيا او مرتجلا لانه متعلق بمصير الامة ومعتمد عليها في تحقيقه. ولقد تبين من خلال الاطلاع على حركة المؤشر التاريخي للصراع في المنطقة قبيل اعلان الثورة ان العرب اخذوا يتطلعون الى انفسهم ويبحثون عن مكانهم على خارطة الدولة العثمانية ورغم ان هذه الالتفاتة الذاتية قد جاءت متاخرة عن وقتها المناسب قياسا الى الصحوة الدولية الا انها بالرغم من ذلك فقد فعلت فعلها المؤثر في ايقاظ المشاعر والامال، واما الخطوة التالية فقد خطتها الامة العربية بعد ان نضج شعورها القومي على اعواد المشانق الطورانية. ولم يهبط شريف مكة في هذه المرحلة من ابراج اليونان العاجية، ولم يكن فارسا من فرسان الاساطير. بل كان واحدا من ابناء الامة يعيش كما يعيشون ولكنه كان يتالم اكثر مما يتالمون، فقد كان اول المنفيين والمظلومين كما كان يسمع صرخات جميع المعذبين والمحكومين. لقد اطلع خلال مدة نفيه التي استغرقت ستة عشر عاما في الاستانة على الكثير الذي لم يطلع عليه غيره من ابناء الامة وقادة الراي والفكر فيها، وابصر من مكان قريب مسار الاتجاه الذي تتحرك عليه الدولة العثمانية والمآل الذي ستنتهي اليه اذا تمكن الاتحاديون الطورانيون من تسلم زمام الامور في الدولة. لم يكن يرغب في الثورة ضد السلطان العثماني بل قاد الجيوش لقمع حركة الخارجين على النظام السلطاني في منطقتين (عسير ونجد) وقد نجح في ذلك ايما نجاح. ولكنه عندما افلتت الامور من يد السلطان عبدالحميد وتسلمتها ايدي جماعة الاتحاد والترقي فقد اصبح لزاما عليه ان يفكر في طريق الخلاص. وبينما كان شريف مكه يتامل تلك المشاهد على شاطىء الامان ومصارعة الامواج والكيفية التي غرق بها محمد علي الكبير في بحر النيل وغيره، تلك المشاهد المفزعة وما تلقيه من ظلال كئيبة على شواطىء الحجاز. حدث الطوفان الكبير الذي عم تركيا والولايات العربية التابعة لها ولم يبق امامه اي فرصة للانتظار فركب السفينة واطلق الرصاصة ايذانا للعرب بالركوب والابحار من اجل سلامتهم ونيل حريتهم واستقلالهم، فكان ذلك هو الهدف الاستراتيجي للثورة العربية الكبرى.

#### نتائج الثورة

انتهت الحرب العالمية الاولى وانتصرت دول الحلفاء ولحقت الهزيمة بالدولةالعثمانية وحليفتها المانيا واعترفت دول الحلفاء بالعرب امة محاربة حليفة، وابتهج العرب عند انتهاء الحرب، لقد جلا الاتراك عن البلاد العربية وحانت الان الفرصة العظيمة التي انتظرها العرب طويلا فرصة تاسيس الدولة العربية الكبيرة والحصول على الاستقلال التام وتحقيق الوحدة كل هذا نتج عن الثورة، ثورة العرب جميعا. فقد اشترك في صفوفها مجاهدون وجنود وضباط من الحجاز واليمن والعراق واقطار سوريا الطبيعية (سوريا، الاردن، فلسطين، لبنان). وفي هذه الحرب التحررية سقط من العرب عشرة الاف شهيد.

في هذه الحرب رفع العرب راية عربية واحدة تمثل شعارات الدولة العربية الكبرى وقد تالفت الوان راية الثورة من الابيض (الامويين)، والاسود (العباسيين)، والاخضر (الفاطميين)، والاحمر (الهاشميين).

لقد برهن العرب خلال الحرب على استعدادهم للتضحية بالحياة من اجل الوحدة والحرية من اجل ان يصبح العرب سادة في بلادهم.

ان هذه الثورة مبعث فخار واعتزاز لكل عربي لانها قامت باسم العرب جميعا ولان العرب اشتركوا فيها من جميع اقطارهم ولانها قامت من اجل هدف عربي مشترك، انها الثورة العربية الكبرى.

#### الثورة العربية الكبرى في الميزان العسكري

لقد عدد العماد مصطفى طلاس في كتابه (الثورة العربية الكبرى) عدة نقاط هي عبارة عن تقييم للثورة من الناحية العسكرية وهذه النقاط

أ ـ القرار الجريء والحاسم في الظروف الصعبة و المعقدة

ب ـ استراتيجية الهجوم غير المباشر

ح ـ الروح المعنوية

ان الشجاعة الفائقة والثبات الذي لا يتزعزع الذي ابداه الشريف حسين بن علي يدل على الروح المعنوية العالية التي تجلى بها خلال المعركة فقد كان الشريف يجلس في مكتبه طوال النهار وقسما من الليل بينما كانت تنصب نيران المدافع والبنادق على القصر وهو ثابت كالطود الشامخ.

د ـ الاهتمام بذكريات المعركة

كان الشريف حسين يهتم اهتماما شديدا بان يحصل على اي شيء من نتائج المعركة التي خاضها اشباله كمدفع او رشاش او بندقية لان غنائم المعركة وعرضها امام الناس في الساحات العامة يرفع من معنوياتهم ويلهب حماسهم.

هـ ـ حرب الاستنزاف

وقد طبقت هذه الحرب اثناء محاصرة الامير عبدالله للطائف حيث كانت قوات الاتراك تفوق قوات الامير عبدالله بالعدد. والعدة يضاف لذلك ان مواقع الاتراك كانت محصنة وتقع على الروابي المشرفة على المدينة ورغم ذلك استطاع ان يحتل الطائف بعد حرب استنزاف طويله.

و ـ غدر وخيانة الحلفاء لقادة الثورة اثناء المعارك

لقد سقطت مدينة العقبة بيد القوات العربية بقيادة الامير فيصل والشيخ عوده ابو تايه وقد كان لسقوط العقبة نتائج بالغة الاهمية بالنسبة لالمانيا وتركيا ومن ناحية اخرى لقد خشي الحلفاء ممثلين بالفرنسيين والانجليز بعد سقوط العقبة من ازدياد نفوذ الامير فيصل فاتخذوا قرارا سريا بتحجيم الامير فيصل وجيشه حتى لا ياخذ ابعاده فبداوا بالتقتير الشديد عليه وعدم اعطائه اي دعم عسكري ملموس يضاف الى ذلك فقد الحقوه بقيادة الجنرال اللنبي الذي اعتبر القائد الاعلى للقوات الحليفة في الشرق الادنى. وظهر حقد فرنسا على الثورة العربية عندما بدأ الجيش الشمالي بقيادة الامير فيصل بتحرير درعا والتقدم باتجاه دمشق، عند ذلك جن جنون الحلفاء وخاصة فرنسا وتتالت البرقيات على مقر قيادة الجنرال اللنبي وكلها تعزف على نغم واحد مؤداه. اخنقوا حركة فيصل في مهدها واوقفوا السيل العربي تذكروا اتفاقية سايكس بيكو.

ان يوم الثورة العربية الكبرى الذي خلد التاسع من شعبان هو يوم العرب جميعهم وسفر خالد في تاريخهم الحديث. سطرته عزائم الرجال الذين نقشوا من دمائهم وطهر ارواحهم لوحة الشرف وكبرياء النضال الحق.

---

«الشعب» تحاور احد رجالات الاردن المعاصرين للثورة العربية الكبرى

# ● الحاج حسن النسعه قابل ثلاثة من ابناء الحسين بن علي

## ● سار مع خمسين رجلا الى المدينة المنوره لاحضار السلاح من اجل نصرة الملك فيصل الاول في الشام ولكن المعركة انتهت بسرعة

حوار

عبدالخالق

المومني



الحاج حسن محمود سليمان النسعة (ابوعبدالله) من مواليد معان عام ١٨٩٧. وعاصر كل الاحداث الهامة التي سبقت الثورة العربية الكبرى، ويعتبر من الشخصيات النادرة القادرة على رواية ماجرى، اذ ان الحاج ابو عبدالله واع جدا لماجرى ويحدثك عن ذلك باسهاب وتبويب دون تناقض.

وبدانا مع الحاج ابو عبدالله حديثا شيقا بحضور الدكتور سعد ابو دية المهتم بتاريخ الاردن الحديث.

لقد بدانا مع الحاج ابوعبدالله حديثا شيقا عن الذكريات الماضية التي تسد فراغا في تفصيلات احداث الحقبة التاريخية الهامة في حياة العرب.

وبمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين للثورة العربية الكبرى راينا ان نعود الى الروايات الحية التاريخية التي تحدثنا بطريقة صادقة منصفة والتي اتاحت لنا الاستمتاع بالحوار.

وحتى يكون العرض طبيعيا ومتسلسلا راينا ان يعطينا الحاج حسن النسعة نبذة عن حياته في تلك الفترة المبكرة من اواخر القرن الماضي.

السنوات الاولى من حياة الحاج حسن (ابو عبدالله)

اتيحت له الفرصة في التعلم، حيث تلقى تعليمه الابتدائي في مدارس معان ونال شهادة الدراسة الابتدائية. ثم انتقل الى المدرسة (الرشدية) وهي تسمية عثمانية للمستوى التعليمي.

وقال ان التدريس كان باللغة العثمانية والمدرسون من الاتراك وقد تلقينا مواد. التاريخ والدين والاجتماعيات والقرآن الكريم والحساب حيث كانت هيئة الامتحانات تتالف من الشخصيات الحكومية العاملة في المدينة مثل القاضي والحاكم الاداري.

### الحافز التعليمي

وقال ان الحافز الاسري كان وراء التحاقي في الدولة في الوقت الذي كان فيه عزوفا من قبل الاهالي خشية ان يذهب اولادهم الى التجنيد بالجيش التركي.

وقال ان معان تميزت بتلك الفترة كونها بالتجنيد. وكانت ايضا حوافز التعليم مجانية من قبل الحكومة التركية. واستنتجت من خلال حديث الحاج حسن ان المدرسة «الرشدية» كانت تمول الجهاز الاداري بالشخصيات القيادية ومن الاسماء التي استعرضها الحاج حسن لاحظنا ان معظم خريجي هذه المدرسة كانوا من الذين تولوا المناصب في المدينة.

### بعد التخرج من المدرسة

قال الحاج حسن انه لم ينل فرصته من اكمال التعليم، اذ انه انشغل باعمال الزراعة والفلاحة التي اشتهرت بهامعان، حيث قال ان معان كانت تشتهر بعيون الماء والبساتين ومن هذه العيون.

عين الشروي، الكلبي، وبئر المزراب، والخماسي، والانجاسة والضواوي ناهيك عن انواع الفواكه المختلفة التي اشتهرت بها المدينة مثل الرمان الدراق، التين، الكرز، التوت والصبر.

وكان اهالي معان يطلقون على بساتينهم اسم «قصايل» مفردها قصيلة ولكل مجموعة من ابناء المدينة له بستان (قصيلة)

### الحياة العملية

قال انتقلت من عمل الفلاحة الى العمل في سكة الحديد ثم انتقلت الى تبوك للعمل في «الكرنتينا» اي «الحجر الصحي» وعملت فيها للعناية بالحجاج.

وكان الاطباء في ذلك الوقت من مختلف الجنسيات والاعراق وتجد بينهم التركي واليهودي والارمني.

وفي رواية الحاج حسن شيء من الحزن والحسرة عندما يستذكر ان بعض المرضى من الحجاج كان يتم التخلص منهم بطريقة اعطائهم عقاقير طبية للتخلص من الحياة ومن ثم دفنهم.

### محطة معان مرة اخرى

عاد الحاج حسن للعمل في محطة معان لسكة الحديد اذ انها كانت مركز الورش وكانت تضم عمالا من بلاد عربية مختلفة ثم ذهب الى القطرانة الواقعة في منتصف الطريق الواصلة ما بين عمان ومعان.

تنقل بين محطات الخط الحديدي الحجازي فعمل في محطات الحسا والمنزل والقطرانة والمفرق كل ما تم سرده من حديث كان ابان العهد العثماني التي سبقت ثورة العرب التي قادها الشريف الحسين بن علي.

### بداية احداث الثورة

كان الحاج حسن عندما بدات الثورة يعمل في محطة معان وتلقى اخبار هذه الثورة من خلال توارد المعلومات بعد فتح العقبة، واصبحت قوات الثورة على مشارف مدينة معان واخذ اسم الامير فيصل يتردد على السنة الناس.

وقال ان العقبة اصبحت في ذلك الحين تحت سيطرة قوات الامير فيصل والتي تابعت مسيرها الى معان وتمركزت في «ابو اليسل» تدعمهم قوات من عشائر الحويطات واصبحت المواجهة وشيكة بين القوات التركية في معان والقوات العربية التي يقودها الامير فيصل في منطقة ابو اليسل.

### بداية القتال حول معان

يشير الحاج حسن الى نقطة هامة جدا اذ انه شاهد الدبابات لاول مرة في حياته ولم يكن قد شاهدها من قبل.

وكانت هذه الدبابات بحوزة قوات الشريف الحسين بن علي حيث يصر الحاج حسن على انها دبابات وليست عربات عسكرية مصفحة فقط بل انها كانت بحانب العربات العسكرية.

### نوعية القتال

تابع محدثنا الحديث قائلا ان القتال كان مناوشات مدفعية بالاضافة الى معارك بالسلاح الابيض وكان هدف قوات الشريف احتلال مدينة معان الا ان المقاومة كانت عنيفة جدا واستعصت المدينة وسقطت محطة الجردان الواقعة شمال معان اول مرة ثم استردها كمال باشا وحصنها وحاصرها بالمتفجرات واعطى اوامره بعدم اطلاق النار على قوات الشريف الا بعد ان يصلوا الى مرمى الرصاص التركي.

وقال محدثنا ان كمال باشا رسم خطة حربية محكمة ونفذها باتقان.

صمدت القوات التركية في معان مدة اطول قبل ان تنسحب دون قتال، اذ ان الحاج حسن يذكر ان الناس استيقظوا من النوم ولم يجدوا القوات التركية تاركين التموين وانسحبوا بجيوشهم لغاية منطقة محطة الجيزة حيث استسلموا هناك. وتابع الحاج قائلا ان القوات التركية لم تكن تستطيع الصمود لولا ان تلقت دعما من اهل المدينة.

### الامير زيد في معان

استسلمت المدينة للامير زيد بن الحسين بعد حصار دام اسبوعا، وسبب هذا الحصار والتردد بدخول المدينة خشيته من جيوب تركيا الباقية في معان، الا انه بعد ان دخل مدينة معان قابل وجهاء معان ولم يجد جيوبا تركية ولقد شاهد الحاج حسن هذا الموقف اذ انه كان احد المحاربين المدافعين عن المدينة بطريقة التطوع.

### صفحة جديدة في تاريخ المدينة

ما ان دخل الامير زيد الى معان واجتمع بالوجهاء حتى عم الصفاء بسرعة كبيرة، ومكث في المدينة فترة لا تقل عن شهرين مع حاشيته، اذ سكن في محطة سكة الحديد (قصر الملك عبدالله) المعروف حاليا في مدينة معان، واستقبل رجالات ومشايخ معان وما حولها.

ومن القصص الطريفة التي ما زال يتذكرها الحاج حسن ان بعض الجنود تجاوزوا حدهم بعد دخول المدينة وتدخل الامير زيد بسرعة ليضبط تصرفاتهم ويعيد الامور الى نصابها الصحيح وفتح صفحة مشرقة من تاريخ المدينة بحيث اصبحت معان بعد ثلاثة اعوام عاصمة الامير عبدالله ابن الحسين.

وغادر الامير زيد مدينة معان بعد ان استقرت اوضاعها ليكمل مهمته شمالا وكان كما ذكر الحاج حسن

### مع علي بن الحسين

قبيل اندلاع احداث معركة ميسلون عام ١٩٢٠ ذهبنا بناء على طلب الملك فيصل الاول الى المدينة بالقطار وبلغ عدد الذين رافقونا خمسون مسلحا. وقد وصلنا المدينة باليوم التالي عصرا وطلب منا ان نزور قبر الرسول عليه السلام.

وبعد ذلك عدنا الى المحطة وفوجئنا بقولهم لنا ان رحلة القطار قد الغيت لان الملك فيصل قد غادر الشام اثر احداث معركة ميسلون.

وطلب منا علي بن الحسين ان نحج معه، ثم ندمنا لانه حج لوحده وعاد ونحن ما زلنا في المدينة.

### العهد العربي

يبدو ان العمل في سكة الحديد قد توقف، مما اضطره للعودة الى الزراعة حتى مجيء الامير عبدالله بن الحسين الى معان في ٢١ تشرين ثاني عام ١٩٢٠، حيث مكث في محطة معان اربعة اشهر. وكانت كل عشيرة من عشائر معان تذهب للسلام عليه، وتتشرف بدعوته واذكر والكلام للحاج حسن ان الشيخ سالم النسعة تشرف بدعوته الى بساتين معان الغناء في تلك الفترة.

ولقد ذكرت بساتين معان ذات مرة عندما كان في بستان «الحاج صبح» ان تذكر الامير عبدالله بساتين الطائف فاثارت في نفسه كوامن الشجن، ويستطرد الحاج في تفصيلات هذه القصة التي حضرها. ولقد رافق الامير عبدالله بالقطار الى عمان الذي كان يستغرق ثماني ساعات متواصلة.

### الى حيفا سيرا على الاقدام

نظرا لعدم استقرار الامور في عمان ولعدم وجود فرص للعمل ذهبنا الى حيفا مشيا على الاقدام. (يوسف شاويش، احمد عساف، صالح عساف والحاج حسن النسعة) عملت في حيفا وعملنا في سكة الحديد مقابل راتب شهري يبلغ (جنيهين ونصف) وعملت لمدة ستة اشهر قبل ان اعود الى عمان عندما فتح الخط الى عمان. وعملت مع الانكليز الذين كانوا يشرفون على الخط في ذلك الحين، وكنت اتقاضى خمسة جنيهات شهريا.

# اسئلة واجابات من منهاج الثانويـــة العامـــة «التوجيهي»

## لغة عربية

## علمي، ادبي، تجاري

زهاء الدين عبيدات

فواز بن فتح الله الراميني

س١ اكتب في واحد فقط من الموضوعات التالية:
١. قال سبحانه: "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم"
ب. حوار بين شابين: أحدهما يتطلع للوظيفة والآخر يؤثر العمل في الميدان الزراعي.
ج. وقفت خطيباً في محفل يضم أعلام الفكر، داعياً إلى بناء صرح الوحدة الوطنية، وتحصينه بالوجدان العربي السليم الذي أكدته الانتفاضة المباركة في الأرض المحتلة.
د. قال الشاعر: "ودولة السيف لا تقوى دعائمها ما لم تكن حالفتها دولة الكتب"

س٢ يعتبر العقاد من أبرز النقاد العرب في العصر الحديث:
١. ما الأسس النقدية التي دعا إليها في كتابه (الديوان)؟
٢. بم يتصف نقده؟
٣. اذكر ثلاثة عوامل أثرت في صقل شخصيته.

س٣ أ. كان لبعض المستشرقين اكتشافات جديدة مهمة فيما يتعلق بتأثر الغربيين ومانقله علماؤهم وفلاسفتهم من المسلمين.
ب. كان للإذاعة والتلفزة أثر واضح في توجيه النثر العربي الحديث.

س٤ اذكر بيتين شعريين على كل من:
أ. اليقظة الفكرية
ب. الشعر المرسل
ج. الشعر التعليمي لدى أحمد شوقي

س٥ أ) قال الشاعر: "الخير في الناس مصنوع إذا جبروا | والشر في الناس لا يفنى وإن قبروا
والسر في العيش رغد العيش يحجبه | فإن أزيل تولى عيشه الكدر
ليس في الغابات حزن | لا ولا فيها الهموم
وغيوم النفس تبدو | من ثناياها النجوم"
١. من ناظمها؟ ٢. اشرح البيت الذي يعبر عن فلسفته منها ٣. وضح الصورة الأدبية في البيت الأخير ٤. ما عاطفة البيت الأول؟ ٥. لجأ الشاعر في قصيدته إلى التنويع في القوافي والعروض، علل ٦. إلام رمز بـ: الغابات، السموم، النجوم؟
ب) جاء في مسرحية (غروب الأندلس):
١. "قاتلوا الجوع والضنى وعدو | الله، حتى دعوا لدار المقام"
٢. "عرفوا بأعيننا الحياة فليتهم | يرون كيف يموت شعب كابر!"
١. على لسان من قيل كل منهما؟ ٢. من المقصود بواو الجماعة في: قاتلوا، عرفوا؟
٣. ما معنى: كابر، الضنى؟ ٤. اكتب بيتين حكميين وردا في المسرحية.
ج) اكتب أربعة أبيات تحفظها من قصيدة الجواهري "في ذكرى أبي العلاء"

س٦ أ) "منذ ذلك اليوم لم يهدأ لي حال، كانت لدغة الخمسة قروش ما زالت تؤلمني، كنت أرى طلب جسم يتدلع من أثواب أطفالي، فلم أملك إلا أن أتجنب رؤيتهم، وأحرم نفسي تقبيلهم [illegible] إلى صدري"
١. [illegible] كاتب النص؟ ٢. رسم المؤلف صورة بارعة ومؤثرة للصراع الذي اعترى الشحاذ في هذا النص، اشرحها ٣. كيف حل هذا الصراع؟ ٤. اشكل ما تحته خط في النص
ب) في ضوء قراءتك لدرس (لا تلوموا العربية) ١. من صاحبه؟ واكتب مصنفين له.
٢. اشرح قول معاوية "فإن الحسن منكم أحسن لقربكم منه، والقبيح أقبح لبعدكم عنه"

س٧ تأمل النص القرآني: "قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم، قل الله أعبد مخلصاً له ديني، فاعبدوا ما شئتم من دونه، قل إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة، ألا ذلك هو الخسران المبين، لهم من فوقهم ظلل من النار، ومن تحتهم ظلل، ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون"
أ) استخرج من النص السابق ١. إعلالاً بالتسكين فقط ٢. إدغاماً ممتنعاً ٣. إبدالاً ٤. فعلاً مزيداً بحرف ٥. إعلالاً بالحذف ٦. فعلاً مجرداً
ب) صغر الأسماء التالية: نار، أهل، ميناء، عباد
ج) انسب لما يلي: رب، مياه، أبو تمر، صنائع
د) ما المعنى المستفاد من زيادات الأفعال: يخوف، اتقى؟
هـ) زن الكلمات التالية صرفياً: دعوا، حي، اعتاد، تبني، يزدد، أتى
و) بين ما طرأ على الكلمات التالية من: إبدال، إدغام وإعلال: كفي، يقوم، متئد، شد

س٨ أ) تأمل النص التالي: "في قلبي أصوات تتصاعد.. وتموت على شفتي.. أصداء المجد تعذبني.. وأريد السير إلى مصابيح عالية عند سماء.. لا تقوى قدماي.. وأرى نفسي ترسف في الأغلال.. وأحاول تكسير الأغلال.. وأهيم بسيف أحمله مثل الأبطال.. لا تقوى كفاي.. وأعود لتاريخ مكتوب.. لأرى أمجاداً قد ضاعت.. ضيعها الأشرار.. لكن الذكرى ما زالت.. تلفحني كالنار.. يا ذكرى صخب عذبه قلب جبار"
- اذكر أربعاً من خصائص المذهب الرمزي من خلال النص.
ب) اذكر خصائص كل من ١. الرسالة الديوانية ٢. الخاطرة ٣. المحاضرة
ج) هات مثالاً على كل من ١. السيرة الغيرية ٢. القصة المكانية ٣. المناظرة
د) قارن بين المذهبين: الكلاسيكي والرمزي من حيث: اللغة، الأدب، الطبيعة، العاطفة
هـ) قطع كلاً من الأبيات التالية، وبين تفعيلاتها واسم بحورها:
١. "قل لمن يبغي المنى دون سعي | المنى هيهات إلا بجد!"
٢. "ما أحلى الوصل وأعذبه | لولا الأيام تنكده!"
٣. "إن غبت يوماً عن الأبصار يا وطني | عن القلوب وحق الله لم تغب"
- والله أدعو المؤيدية ...

الإجابات:

ج٢ أ. الأسس النقدية التي دعا إليها العقاد:
١. الوحدة الموضوعية ٢. الوحدة العضوية
٣. تجنب المبالغة والتهويل
٤. صدق الشعر ليكون مرآة لصاحبه

ب. اتصف نقده بـ
١. القسوة ٢. عمق الفكرة ٣. بعد النظر

ج. من العوامل المؤثرة في شخصيته:
١. اشتغاله بالتعليم والصحافة والسياسة.
٢. اتصاله بزعماء الحركة الوطنية أمثال: مصطفى كامل، عبد الله النديم، سعد زغلول
٣. سعة اطلاعه في العربية والإنجليزية.

ج٣ تعليل:
أ. من اكتشاف المستشرقين: ① ما اكتشفه المستشرق الإسباني (بلاسيوس) أن فكرة (الكوميديا الإلهية) (لدانتي) تعود لأصل إسلامي، وبرهن على أن (دانتي) أفاد من (رسالة الغفران - للمعري) ومن (رسالة التوابع والزوابع - لابن شهيد)
② وأثبت غيره منهم أن الفيلسوف الفرنسي (توماس الإكويني) أخذ كثيراً من مبادئه الفلسفية عن ابن رشد
③ وأثبت بعضهم أن (وليم هارفي) عرف الدورة الدموية من كتب ابن النفيس وادعى اكتشافها.

ب. من آثار الإذاعة والتلفزة في النثر العربي
① قامت الإذاعة بتقديم روائع الأعمال الأدبية من: مقالات، قصص، مسرحيات وتمثيليات سواء أكانت عربية أم مترجمة
أ. قدمت مسرحيات شوقي وعزيز أباظة
ب. " مسرحيات شكسبير مترجماً لها
② عملت على أ. تقريب اللهجات العربية من ناحية
ب. " اللهجات العامية واللغة الفصيحة
③ نشأ لون نثري جديد وهو الحديث الإذاعي
④ عملت على تنشيط الحركة الفكرية بطريقة غير مباشرة من أصبح الأدباء والنقاد يردون على بعضهم عبر وسائل الإعلام المختلفة.

ج٤ أ. اليقظة الفكرية
قال شوقي: أرأيت ركب العلم كيف يقام؟! | أرأيت الاستقلال كيف يرام؟!
العلم في سبل الحضارة والعلى | حادٍ لكل جماعة وزمام

ب. الشعر المرسل:
قال إبراهيم ناجي: يا فؤادي! رحم الله الهوى
كان صرحاً من خيال فهوى
يا حبيباً زرت يوماً أيكه
طائر الشوق أغني ألمي

ج. الشعر التعليمي:
قال شوقي: قالوا: استوى الليث على عرشه
فجيء في المجلس بالضفدع
لا خير في الملك وفي عزه
إن صار فيه جاه الليث بالضفدع

ج٥ (أ)
١. ناظمها: جبران خليل جبران
٢. البيت الثاني: يعيش ابن المدينة غارقاً في ملذاته وشهواته أو أسيراً لأحزانه وهمومه، ولذا فهو لا يدرك كنه وجوده ولا يتذوق القيم الإنسانية.
٣. إن ابن القرية وإن أصابه الحزن لحظة، إلا أنه سرعان ما يتغلب عليه بأمله وعمله وتفاؤله كالنجوم التي تضيء رغم الغيوم
٤. العاطفة: عاطفة كره التصنع والتكلف.
٥. جدد في القوافي والعروض (حتى يبين أن في الحياة نغمين مختلفين وتيارين متناقضين أحدهما مقيد يعبر عن المدينة ولذا التزم بقافية الراء المشبعة وثانيهما متحرر يعبر عن القرية ولذا تحرر من القافية والبحر العروضي)
٦. رمز بالغابات إلى حياة البساطة والطبيعة الريفية الخلابة
" بالسموم " منغصات الحياة المدنية
" بالنجوم " الأمل

(ب) (١) ١. قيل على لسان القائد موسى بن أبي الغسان.
٢. " " " الملكة عائشة أم الملك أبي عبد الله الصغير
(٢) المقصود بالواو في (قاتلوا) أهل ملقا.
" " " (عرفوا) الغرب إبان ازدهار الحضارة العربية
(٣) كابر: كبير، عظيم.
الضنى: التعب
(٤) من أبيات الحكمة في المسرحية:
١. قالت عائشة لابن سراج:
قلها، من قال حقاً دق به لم يبال
إن تفسد الرأس
دب الفساد في الأوصال
(٥) من أبيات الجواهري:
أبا العلاء، وحتى اليوم ما برحت
صناجة الشعر تهدي المترف الطربا
وزمرة الأدب الكابي بزمرته
تفرقت في ضلالات الهوى عصبا
تصيد الجاه والألقاب ناسية
بأن في فكرة قدسية لقبا
وأن للعبقري الفذ واحدة
إما الخلود وإما المال والنشبا

ج٦ (أ)
١. محمود تيمور
٢. وصف الصراع الخارجي الذي انتاب الشحاذ العم بيومي إذ شاء القدر أن تكون الملابس خضراء زاهية، فكان يراها ويرى لهب جسمهم، فصار الصراع يستحوذ عليه: أيحتضن أبناءه ويحلل حراماً؟! أم يتجنبهم ويجتهد في جمع المال ورده لصاحبه؟!
الحل: حرم على نفسه تقبيلهم، وانكفأ في زاوية في بيته وقرر أن يستجدي في مكان آخر، ليجمع المال ورده لصاحبه.
٣. جسمهم، أحرم، ضمهم
(ب)
١. صاحبه: النشاشيبي
ومن كتبه ١- العربية وشاعرها الأكبر
٢- البطل الخالد صلاح الدين
٢. يدعو معاوية إلى الاقتداء بالأخيار وتجنب الأشرار
" إلى تجاوز مظاهر ضعف اللغة وأسبابها
" " النهوض باللغة العربية وبعث أمجاد الأمة الغابرة.

ج٧ أ. إعلال بالتسكين: مبين | فعل مزيد بحرف: يخوف
إدغام ممتنع: ظلل | إعلال بالحذف: قل
إبدال: فاتقون | فعل مجرد: خسر

ب. تصغير: نار: نويرة
أهل: أهيل
ميناء: مينياء
عباد: عبيدون

ج. النسب:
رب: رباني
مياه: مائي
أبو تمر: تمري
صنائع: صنعي

د. معاني الزيادات:
يخوف: خوف - فعّل التكثير والمبالغة والتعدية
اتقى: افتعل - المشاركة.

هـ. الوزن الصرفي:
دعوا - فعوا | تبني - تفعلي
حي - فعل | يزدد - يفتعل
اعتاد - افتعل | أتى - فعى

و. كفي:
١. كف: التقى حرفان متجانسان في اسم ثلاثي أولهما ساكن وثانيهما متحرك (إدغام واجب وفكه ممتنع)
٢. كفي: قلبت ألف الاثنين إلى الياء لتناسب الياء للتسهيل (إعلال بالقلب)
٣. ثم التقى حرفان متجانسان في كلمتين أولهما ساكن وثانيهما متحرك (ضمير) إدغام واجب وفكه ممتنع

يقوم: سكنت الواو للتسهيل (إعلال بالتسكين)
متئد: أبدلت واو مفتعل إلى تاء (إبدال)
ثم أدغمت التاء الساكنة بالتاء المتحركة (إدغام واجب وفكه ممتنع)
شد: إذا كانت فعل أمر لمفرد فالإدغام جائز وفكه جائز
وإذا " " مجهول فالإدغام واجب وفكه ممتنع

ج٨ (أ) من خصائص المذهب الرمزي:
١. يهتم بالإيقاع والموسيقا وهذا شعارهم كما يعبرون عنه (فرلين)
مثال يظهر من خلال السجع (التزامي ل ر ت)
٢. يستعمل الصور الطبيعية والصور الماضية لما تحققه من دهشة ينتابها القارئ كما تأثر بها الشاعر
مثال ذكرى للأغوية كالنار، عذبه قلب.
٣. يكثر من استخدام الألفاظ الموحية والكلمات المؤثرة التي تعطي ظلالاً وأجواء نفسية تعمل على وضع القارئ في جو عاشه الأديب، ليقوى تأثيره
مثال الألفاظ المستخدمة دالة بجملها على التمرد... تتصاعد، تعذبني، أغلال، سيف، أشرار، نار
٤. يقوم على تبادل معطيات الحواس لمحاولة الإيحاء بالمعنى وإيقاظ المشاعر وتحقيق الدهشة والإثارة
مثال في قلبي أصوات، عذبه قلب جبار.

(ب) ١. من خصائص الرسالة الديوانية:
١. الإيجاز (ليس فيها حشو)
٢. وضوح الفكرة
٣. رصانة التعبير
٢. من خصائص الخاطرة:
١. تقوم على فكرة لافتة دالة
٢. " " موقف اعتيادي مألوف
٣. " " فكرة موجزة قلبية
٣. من خصائص المحاضرة
(أ) المحاضر ١- سعة الثقافة ٢- قوة الحجة والبرهان ٣- سرعة البديهة
(ب) المحاضرة ١- تؤدي إلى عمل ٢- الإثارة والتشويق ٣- الجدة في الأفكار ٤- جمهورها مثقف

(ج) مثال على السيرة الغيرية: أخي إبراهيم - فدوى طوقان
القصة المكانية: ستون صورة - محمود سيف الدين الإيراني
المناظرة: الموازنة بين الطائيين: الآمدي

(د)

| المجال | المذهب الكلاسيكي | المذهب الرمزي |
| --- | --- | --- |
| اللغة | - قوة اللغة وجودة التعبير<br>- وضوح الفكرة وفخامة اللغة<br>- تجنب التكلف والبديع والزخرفة | - ألفاظ غامضة تعبر عن عالم اللاشعور الخفي<br>- تعتمد على تراسل الحواس ويركزون على أثر الأشياء لا على الأشياء نفسها |
| الأدب | - يعتمد على الشعر القصصي والتمثيلي (الروائي) لا الغنائي | - يعتمد على الشعر الحر والقصة الرمزية |
| الطبيعة | - تعتبر مصدر محاكاة وتقليد لا إلهام<br>- وهي مصدر لقوانينه وأنظمته | - استخدموا الطبيعة رموزاً للتعبير، وجعلوها موحية وصوروها بقوالب غير مألوفة |
| العاطفة | - تقوم على التوازن بين العاطفة والعقل، وإن كان لا يرضى غلبة أحدهما فالعقل هو أساس الخير، أما العاطفة فتفسد الحياة وأنظمتها والأدب الجيد هو ما تحركه العاطفة ويهذبه العقل | - اهتمت بصورة كرامة الإنسان وعواطفه من الكشف والتحول باستعمال التلميح لا التصريح ورموز غامضة أشبه برموز الحلم |

(هـ) قل لمن يبغي المنى دون سعي // المنى هيهات إلا بجد
- ٮ - - / - ٮ - / - ٮ - // - ٮ - - / - ٮ - / - ٮ -
فاعلاتن فاعلن فاعلن // فاعلاتن فاعلن فاعلن (المديد)

ما أحلى الوصل وأعذبه // لولا الأيام تنكده!
- - / - ٮ ٮ - / ٮ ٮ - // - - / - - / ٮ ٮ - / ٮ ٮ -
فعْلن فعِلن فعِلن فعْلن // فعْلن فعْلن فعِلن فعِلن (المتدارك)

إن غبت يوماً عن الأبصار يا وطني // عن القلوب وحق الله لم تغب
- - ٮ - / - ٮ - / - - ٮ - / ٮ ٮ - // ٮ - ٮ - / ٮ ٮ - / - - ٮ - / ٮ ٮ -
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلن // متفعلن فعِلن مستفعلن فعِلن (البسيط)

س١٣ أ - تأمل النص التالي وأجب عما يليه: "ناجيت النفس قائلاً: سوف تأكل اللحم، وتنعم بألوان الطعام، ولكن يداي ارتعشت، فأسرعت بالمشاة بالورقة إلى جيبي، وأنا أردد قولي: [illegible] هل أرد النقود غداً إلى صاحبها [illegible]
١- من كاتب هذه العبارة؟ وما عنوان النص ٢- سم ثلاثة مصنفات للكاتب
٣- إلى من يعود الضمير في "ناجيت"؟ ٤- ما المقصود بالورقة من خلال النص؟
٥- ما الصراع الذي يصوره الكاتب في العبارة؟ وكيف حله؟
٦- استخرج من النص كلمة فيها إعلال بالقلب [illegible]
٧- ما المعنى المستفاد من المزيدات: ناجيت، ارتعشت، أردد

س١٤ تأمل الأبيات التالية وأجب عما يليها:
أظلت فيك من المعجزات خالدة | حرية الفكر والحرمان والغضبا
من قبل لوانا تبتغي عجلة | وهالنا أن نصون العلم والأدبا
على الحصير وكوز الماء يرفده | وذهنه ... ورفوف تحمل الكتبا
هذا اليراع، شواظ الحق أرهفه | سيفاً وخانع رأي رده خشبا
١- انسب الأبيات لصاحبها ٢- فيمن قيلت الأبيات؟
٣- ما البيت الذي يشير إلى مناسبتها؟ ٤- ما عاطفة البيت الثالث؟
٥- ما صنفا الأدباء اللذان أشار إليهما البيت الرابع ٦- اكتب أربعة أبيات أخرى من ذات القصيدة
٧- استخرج من الأبيات كلمة فيها إدغام ممتنع، إعلال بالحذف

س١٥ تأمل النص التالي وأجب عما يليه:
"وقد بلغ من أنفة الخليل بن أحمد الفراهيدي أن رد رسول سليمان بن علي أخي السفاح، وقد بعث إليه يستقدمه ليؤدب أولاده، وجده بخبز يابس:
أبلغ سليمان أني عنك في سعة | وفي غنى غير أني لست ذا مال
شحاً بنفسي إني لا أرى أحداً | يموت هزلاً ولا يبقى على حال
أ- استخرج من النص: ١- جمع قلة ٢- إعلالاً بالتسكين ٣- إدغاماً واجباً في اسم ثلاثي
٤- اسمين ممنوعين من الصرف وعلل منعهما ٥- فعلاً ثلاثياً مزيداً بحرف
٦- إعلالين بالحذف ٧- اسماً منسوباً ٨- فعلاً مثالاً.
ب- ما المعاني المستفادة من مزيدات الأفعال: يستقدمه، أجاب، تأمل
ج- صغر كلاً من الأسماء التالية: بني، قارة، إخوة، سلطان
د- انسب إلى ما يلي: جدة، وظيفة، ناي، حياض
هـ- زن الكلمات التالية: إقالة، فعل، حي، أحي، لم يزدد
و- بين ما في الكلمات من إبدال، إدغام، وإعلال: معلمي، قمم، مصطلي

س١٦ أ- علل القضايا التالية: ١- رفعة القصة المكانية عن الزمانية.
٢- ظهور اللون المحلي في الأدب الرومانسي.
٣- شخصية (شعبان) في مسرحية الحكيم (لكل مجتهد نصيب) نامية
ب- ما محددات الطبقة في الواقعية العربية من خلال رواية (أمسية الهازلين)؟
ج- تأمل النص التالي وأجب عما يليه:
"قبر أسود في نافذة السجن وليل ... وحمامات وقرآن وطفل أخضر العينين يتلو ... سورة النصر ولل ... من حقول النور من أفق جديد ... قطفته يد قديس شهيد ..."
١- إلى أي مذهب أدبي ينتمي النص ٢- اذكر خاصيتين لهذا المذهب
٣- حدد طبيعة اللغة والعاطفة فيه
د- قطع البيتين التاليين، واذكر تفعيلاتهما وبحرهما:
١- الحمد لله لا شريك له | من لم يقلها فنفسه ظلما
٢- للفتى عقل يعيش به | حيث تهدي ساقه قدمه

المطالعة والنصوص

ج٣ ١) كاتبها محمود تيمور وأخذت من قصة الشحاذ
٢) من مصنفاته:
١. نداء المجهول ٢. حواء الخالدة ٣. رجب أفندي
٣) الضمير يعود إلى العم بيومي الشحاذ.
٤) المقصود بالورقة: هي ورقة الخمسة جنيهات التي سقطت من محفظة الراوي الحسن وهو يبحث عما من تأخر عنه الترام، والتقطها الشحاذ وتردد في ردها لصاحبه... إلى أن استغلها بشراء حاجاته... ثم جمع المال بقيمتها ورده لصاحبه.

٥) الصراع الداخلي الذي انتاب العم بيومي هو أنه يتردد في النداء على صاحبها، ولما ركب الراوي الترام، استجاب العم بيومي لنداء الضمير فدعاه... دون جدوى.
ثم أخذ يناجي نفسه بأنه سيطعم أولاده ويكسوهم أو أنه سيرد النقود لصاحبها

الحل: تغلبت عاطفة الأبوة في غمرة مشاعره حين عاد إلى البيت مبكراً على غير مألوف العادة، وأقبل أولاده عليه يحتضنهم ويقبلهم، فبادلهم هذه المشاعر بأن وعدهم بالملبس والمأكل.

٦) قائل: إعلال بقلب الواو إلى همزة بعد الألف.
٧) المعاني لزيادات الأفعال
ناجيت: فاعل - المشاركة
ارتعش: افتعل - المشاركة
أردد: ردد/فعل - القوة والمبالغة

ج٤ ١. صاحبها: محمد مهدي الجواهري
٢. قيلت في الذكرى الألفية على وفاة أبي العلاء المعري
٣. البيت الثاني
٤. عاطفة الإعجاب بفلسفة وزهد المعري.
٥. يشير البيت الرابع إلى صنفين من الأدباء:
أ. صنف جريء يحمل مشاعل الحق فيجعل من قلمه سيفاً.
ب. وصنف ضعيف جبان الرأي يثبط العزائم التي تعطل أثر السيف فيصبح كأنه خشب.

٦. يقول الجواهري:
- قف بالمعرة وامسح خدها التربا
واستوح من طوق الدنيا بما وهبا
- وللكآبة ألوان وأفجعها
أن تبصر الفيلسوف الحر مكتئبا
- وإن صدقت فما في الناس مرتكبا
مثل الأديب أعان الجور فارتكبا
- وصنت كل دعاة الحق عن زيغ
والمصلحين الهداة العجم والعربا
٧. إدغام ممتنع: أجللته
إعلال بالحذف: عظة

القواعد النحوية والصرفية

ج٥ أ. جمع قلة: أولاد | ٥. فعل ثلاثي مزيد بحرف: أبلغ
٢. إعلال بالتسكين: يموت | ٦. إعلالين بالحذف: سعة، لست
٣. إدغام واجب في اسم ثلاثي: شح | ٧. اسم منسوب: اللغوي
٤. اسمين ممنوعين من الصرف: | ٨. فعل مثال: وعد
أ. أحمد/ اسم علم على وزن الفعل المضارع
ب. سليمان/ " " مزيد بألف ونون
ب. المعاني المستفادة من زيادات الأفعال
يستقدمه/ استقدم: استفعل - طلب منه القدوم
أجاب: أفعل - التعدية لمفعولين
تأمل: تفعّل - التدرج

ج. التصغير:
بني: بنيوي
قارة: قويرة
إخوة: أخية
سلطان: سليطين

د. النسب:
جدة: جدي
وظيفة: وظفي
ناي: نووي
حياض: حوضي

هـ. الوزن الصرفي:
إقالة: إفعلة
فعل: فعل
حي: فعي
أحي: أفعي
لم يزدد: لم يفتعل

و. معلمي
١. قلبت واو الجمع إلى ياء لتناسب الياء للتسهيل (إعلال بالقلب)
٢. ثم أدغمت الياء الساكنة بالضمير المتحرك (إدغام واجب وفكه ممتنع)
قمم: التقى حرفان متجانسان في اسم ثلاثي متحرك العين بل سكونها (إدغام ممتنع وفكه واجب)
مصطلي:
١. أبدلت التاء إلى طاء بعد الصاد في وزن مفتعل (إبدال)
٢. سكنت الياء للتسهيل (إعلال بالتسكين)

النقد الأدبي والعروض

ج٦ أ. تعليل
١. تميز القصة المكانية على الزمانية بـ
١. القصة المكانية ترتكز على المكان والإنسان الذي يعيش فيه أما الزمانية فتهتم بالأحداث فقط
٢. قيمة القصة المكانية تبدو في أهدافها الإنسانية التي تظهر في أ. تعميق فهمنا للأرض والإنسان
ب. ترسيخ الروح الطاهرة في النفوس
بيد أن القصة الزمانية تهدف إلى التسلية والإثارة
٣. أحداثها قليلة وعقدتها غير بارزة (تترك القارئ يتعمق ويحلل ويستنتج قيماً اجتماعية)
- أما الزمانية فعقدتها بارزة وتقوم على كثرة الأحداث في قصصها البوليسية والرحلات الغريبة والمغامرات الجنسية ولذا فقيمها الإنسانية متواضعة قليلة.

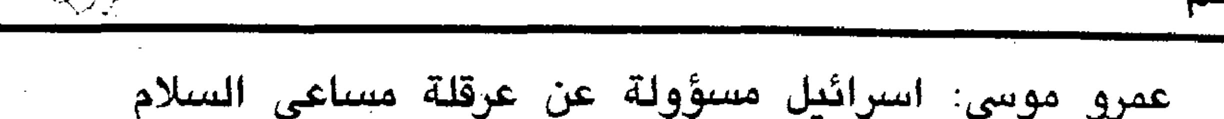
٢. ظهور اللون المحلي الرومانسي
١. لأن المذهب الرومانسي يهتم بعواطف الفرد التي تتفق في إطارها العام وتختلف في تفصيلاتها.
٢. لأن المذهب الرومانسي يهتم بالعادات والتقاليد والألفاظ وبمشكلات البيئة المختلفة.
٣. لأنه يهتم بالأفراد وميولهم ورغباتهم المختلفة

٣. شخصية شعبان في مسرحية (لكل مجتهد نصيب) نامية:
لأنها تطورت فيها إذ بدا في المنظر الأول موظفاً مثالياً مجتهداً لا يرتاح ضميره إلا إذا أنجز عمله وراجع الملفات الثلاثين.
وفي المنظر الثالث تحول إلى موظف خامل مراوغ مخادع بفضل أ. ظروفه ورغبته في الترقية
ب. تأثير سيد مرسي.

ب. الطبقة في الواقعية العربية من خلال رواية الدكتور نعيم عطية (أمسية الهازلين)
١. طبقة برجوازية صغيرة.
٢. طبقة تحاكي الطبقة البرجوازية في احتقارها للطبقة الفقيرة
٣. طبقة مقامرة تتحدث عن المال ولا تطوله.
٤. طبقة تشغلها الروايات والثقافة عامة والغربية خاصة
٥. طبقة مخادعة زائفة
٦. طبقة تلقها غير محدد.

ج. ١. ينتمي هذا النص إلى المذهب الرمزي
٢. من خصائصه:
١. يهتم بوصف الأثر الناجم عن الأشياء ولا يهتم بوصف الأشياء نفسها، لأن هذا من خصوصيات العلم.
٢. يهتم بالكلمات المؤثرة الموحية التي تعطي ظلالاً وأجواء نفسية رحيبة تعمل على وضع القارئ في الجو النفسي الذي يعيش فيه الأديب فيتفاعل معه بشكل أجود

د. الحمد لله لا شريك له // من لم يقلها فنفسه ظلما
- - ٮ - / - - - ٮ / - ٮ ٮ - // - - ٮ - / - ٮ - ٮ / ٮ ٮ ٮ -
مستفعلن مفعولات مستعلن // مستفعلن مفعلات مستعلن
بحر المنسرح
للفتى عقل يعيش به // حيث تهدي ساقه قدمه
- ٮ - - / - ٮ - / ٮ ٮ - // - ٮ - - / - ٮ - / ٮ ٮ -
فاعلاتن فاعلن فعلن // فاعلاتن فاعلن فعلن
بحر المديد



عمرو موسى: اسرائيل مسؤولة عن عرقلة مساعي السلام

# التنسيق السوري المصري حول التسوية يستأنف في دمشق اليوم

## شامير يرحب بمشاركة المجموعة الاوروبية بمؤتمر السلام

## ليفي يعرض في واشنطن غدا موقف اسرائيل من المساعي الاميركية

عواصم - وكالات - شدد وزير الخارجية المصري عمرو موسى في القاهرة امس على المسؤولية الكبيرة التي تتحملها اسرائيل عن العراقيل على طريق السلام.

وقال موسى للصحافيين نامل بان تقوم جميع الاطراف المعنية بجهود لاحراز تقدم في عملية السلام لان مسؤولية كبيرة تترتب على وضع العراقيل على طريق السلام.

وافاد الوزير المصري انه سيتوجه اليوم الى دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين حول المسائل الثنائية ولمواصلة التنسيق بين مصر وسوريا حول عملية السلام في الشرق الاوسط وهي مسالة تشكل اهتماما مشتركا.

في تل ابيب ذكرت مصادر مقربة من رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان رئيس الحكومة اسحق شامير رحب امس بمشاركة المجموعة الاوروبية في مؤتمر اقليمي للسلام اقترحته الولايات المتحدة.

وادلى شامير بهذا التصريح في الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء وانتقد في اثنائه عدد كبير من الوزراء اليمينيين المتطرفين وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي بسبب موافقته الاسبوع الماضي اثناء زيارته الى باريس على مشاركة المجموعة الاوروبية في المؤتمر وقال شامير ان ليفي تصرف بموافقة الحكومة.

وفي وقت سابق كان وزير العلوم يوفال نعمان اتهم ليفي ب التراجع خطوة خطوة بالنسبة الى السياسة الرسمية للحكومة واشار رحبعام زئيفي وهو وزير من دون حقيبة من جهته الى ان مشاركة المجموعة الاوروبية في المؤتمر امر سيء بالنسبة الى اسرائيل.

ولدى خروجه من اجتماع مجلس الوزراء رد ليفي على هذه الانتقادات وندد للاذاعة بالذين يشاركون في جوقة الندابين ويخدعون الشعب.

واضاف لقد تصرفت في اطار الخط السياسي للحكومة ومن المؤسف ان يتصرف البعض كما لو انهم موجودون في صفوف المعارضة ومهووسون بكل تقدم نحو السلام ويعتبرونه تراجعا.

من ناحية ثانية يقوم ديفي ليفي وزير الخارجية الصهيوني غدا بزيارة للولايات المتحدة الاميركية.

وسيجري الوزير الاسرائيلي مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر محادثات حول سبل دفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

● عمرو موسى

● تحليل اخباري ●

# لبنان يسدد فواتير واشنطن؟

● سمير نايفه ●

العدوان الجوي الذي تعرض له لبنان في الاسبوع الماضي، وهو الاعنف الذي تشنه اسرائيل منذ عام ١٩٨٢، هو اول الغيث. وقد كان متوقعا منذ اخذ وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر يعرب صراحة عن متاعبه في القدس المحتلة بعد ان ادار المسؤولون الاسرائيليون ظهرهم له ولمهمته السلمية التي ارادت الادارة الاميركية ان تكون اخر الاوراق الرابحة التي تعبد الطريق امام الرئيس بوش للبقاء فترة رئاسية اخرى في البيت الابيض.

ومن المؤكد وبعد ان استعاد لبنان موقعه التقليدي كساحة للصراعات الاقليمية بعد انطفاء بريق الازمة الخليجية، ان تشهد اراضيه المزيد من الاعتداءات الاسرائيلية الجوية والبرية، ودون الاقلال من حماس البعض وتخوفاتهم من اجتياح اسرائيلي تتعرض له الارض اللبنانية وعلى غرار اجتياح عام ١٩٨٢ التي وصلت طلائعه حتى العاصمة بيروت.

وعلى الرغم من ان العدوان الجوي الجديد يتزامن مع الذكرى التاسعة لاجتياح عام ٨٢، فلا شيء يمنع من القول ان مثل هذا التزامن هو اكثر من رسالة لما تبقى من الوجود الفلسطيني المسلح رغم المسعى الاسرائيلي الذي لم ينقطع يوما لاجتثاث هذا الوجود من جذوره، ولا شيء يمنع ايضا، من رصده كرسالة موجهة الى العاصمة السورية التي لا شك انها منتشية بحلاوة النصر الذي حملته لها معاهدة «الاخوة والتعاون» التي وقعتها مع لبنان. ومن المؤكد ايضا ان دمشق التي استضافت في الاسبوعين الماضيين وفدا فلسطينيا رفيع المستوى جاء واملمه مهمة الجمع والتوفيق القيادي، وافلح الى حد ما في مهمته. لا شك ان دمشق فهمت الرسالة الاسرائيلية وتقدر اكثر من غيرها خطورتها وابعادها. بل قد تكون دمشق رصدت مثل هذا العدوان قبل وقوعه وعندما بدا المسؤولون الاسرائيليون يحاولون التنصل من اتهامهم بعرقلة جهود التسوية الاميركية، والقاء هذه المسؤولية على دمشق التي لم تخف معارضتها للتوجه الاميركي والشروط الاسرائيلية حيال تحقيق التسوية.

وفي هذا الصدد، فاقدام دمشق على سحب قواتها من منطقة الخليج والحديث عن اختلاف في وجهات النظر بين دمشق والقاهرة حول مؤتمر السلام الاميركي، كان له ما بعده وكما يقولون وبالتحديد في لبنان الذي عاش شعبه شهر عسل طوال اشهر ازمة الخليج.

وهكذا ايضا، وفي ضوء الموقف السوري حيال مشروع التسوية الاميركي، وفي ظل سياسة المصالحة التي تنشدها منظمة التحرير الفلسطينية ولا تعارضها سورية، يتوقع المراقبون ان تشهد الساحة اللبنانية تحالفات جديدة بعضها كان قائما قبل اندلاع ازمة الخليج والبعض الاخر ستفرضه استحقاقات الحرب اقليميا ودوليا، وبرعاية الاطراف المتصارعة التقليدية الثلاثة سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل ودون ان يغيب عن الساحة الشبح الاميركي.

حتى الان، لا جديد في التنبؤ بعودة ضجيج المدافع الى العاصمة اللبنانية، فقد قلنا ذلك في مقالة سابقة، لكن لا شك ان تسارع الاحداث الاقليمية وبداية ظهور تشققات في الحلف العربي الموالي للولايات المتحدة، كلها تشير الى اكثر من ضرورة اسرائيلية - اميركية لوضع «العصي» في الدولاب العربي الوطني لعرقلة تقدمه واجتيازه للكثير من العراقيل..

وفي ظل الصعوبة التي تعترض تصورنا لطبيعة التحالف الفلسطيني - السوري في لبنان فان كل الاحتمالات تبقى مفتوحة ومشرعة اين ستمتد النيران الاسرائيلية. هل ستقتصر على الجنوب لتعزيز شريطها الحدودي ام ستمتد الى البقاع وطرابلس حيث الوجود السوري بلا منازع، ام ستطال العاصمة حيث هوية البنادق التي تملأ العاصمة مازال الكثير منها مجهول الصنع؟

في حديث لـ «رويتر» اكد خلاله ضرورة الضغط الاميركي على اسرائيل

# ابو مازن: مساعي السلام لم تصل الى طريق مسدود

## العرب تعاملوا بجدية ومرونة مع المقترحات الاميركية

عمان - رويتر - اعرب السيد محمود عباس // ابو مازن // عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس عن اعتقاده بان جهود التسوية السياسية لحل الصراع العربي / الاسرائيلي لم تصل بعد الى طريق مسدود.

وحذر السيد محمود عباس في مقابلة مع رويتر من انه ما لم تمارس الولايات المتحدة ضغطا كافيا على اسرائيل // للرضوخ لارادة الشرعية الدولية فان الامور ستصل حتما الى الطريق المسدود //

وقال ان مباحثاته في عمان تناولت نقطتين اساسيتين // الاولى سبل دعم سكان الارض المحتلة لمواجهة الظروف الصعبة الناجمة عن تزايد القمع الاسرائيلي وتكبد الاثار السلبية لحرب الخليج والثانية هي بحث سبل التنسيق السياسي لمواجهة استحقاق عملية السلام في الشرق الاوسط //

واعرب عن اعتقاده بانه رغم الرد الاسرائيلي السلبي على رسالة الرئيس الامريكي جورج بوش فان الجهود الامريكية لم تفشل بعد // على الاقل لان واشنطن لم تعلن ذلك رسميا حتى الان //

وحول مضمون الرسائل الامريكية الاخيرة لاسرائيل والدول العربية المعنية اوضح المسؤول الفلسطيني بانها تتعلق بنقطتين هما الراي الامريكي بالدور الذي يمكن ان تلعبه الامم المتحدة والثانية حول مسالة استمرارية انعقاد المؤتمر كاطار للمفاوضات وهما النقطتان اللتان بقيتا معلقتين بين العرب واسرائيل.

واضاف يقول انه اذا ما رفضت اسرائيل هاتين النقطتين فان مساعي السلام ستصل الى طريق مسدود ما لم يمارس الضغط الامريكي اللازم عليها لجعلها تقبل بذلك.

واشار الى ان جميع الاطراف العربية // تعاملت بجدية ومرونة مع مساعي السلام الامريكية //

وقال ان الضغوط على اسرائيل وحدها هي التي تؤكد مصداقية الولايات المتحدة // لتطبيق الشرعية الدولية بنفس القوة التي طبقتها في ازمة الخليج //

واشار الى ان ما تمارسه واشنطن على اسرائيل حتى الان لا يتعدى كونه // دبلوماسية رقيقة //

وحول احتمالات عقد المؤتمر الخماسي العربي الذي يضم الدول العربية المحيطة باسرائيل قال // هذا كان مطلبنا منذ زمن طويل نهدف منه الى التنسيق في مواقف الدول العربية المعنية بالسلام ودراسة كافة القضايا المطروحة لاعطاء اجابات واضحة محددة //

ونفي وجود اي خلاف مع الاردن حول التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام وقال ان هناك تفاهما وتنسيقا متبادلا بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية على كل الخطوات.

واشار الى ان صيغة التمثيل الفلسطيني ليست مشكلة وقال // في الاساس نؤكد على انها مسالة عربية يمكن البحث فيها عند الانتهاء من البحث في مضمون واطار مؤتمر السلام المزمع عقده //

واضاف قوله ان منظمة التحرير لا زالت تصر على تشكيل وفد مستقل لها في المفاوضات ولكنها ستكون // مرنة في التعامل مع هذه المسالة في الاطار العربي بما يضمن مصالح الشعب الفلسطيني ووجوده وممثليه في المؤتمر //

وقال ان تمثيل المنظمة متروك للمنظمة // ونحن اصحاب الراي الاخير لوضع الصيغة التي تناسب شعبنا ولا احد يستطيع فرض الصيغة علينا //

واستبعد تشكيل وفد عربي مشترك للمفاوضات لكنه قال ان ذلك لا يمنع من اجراء مشاورات عربية مستمرة.

## متطرفون صهاينة يعتدون على فيصل الحسيني

القدس المحتلة - ا.ف.ب - علم من مصادر الشرطة ان اعضاء في حركة كاخ العنصرية وغوش ايمونيم كتلة الايمان الداعية الى ضم الاراضي اعتدوا امس الاحد على فيصل الحسيني احد ابرز الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وكان الحسيني خارجا من مفوضية الشرطة بالقدس حين اعتدى عليه يمينيون متطرفون وبصقوا عليه وشتموه ورشقوا حجارة على سيارته وتمكن من مغادرة المكان.

وبحسب سكرتير الحسيني الذي اتصلت به وكالة فرانس برس فان الشرطة التي استدعته لتعيد اليه الوثائق التي صادرتها منه منذ عدة اشهر كانت تعرف بان ناشطين من حركة كاخ ينتظرونه لدى مدخل المفوضية ولم يبلغوا بذلك.

## ٦ اعضاء في الكنيست الاسرائيلي من حزب العمل الى القاهرة... الاثنين

تل ابيب - رويتر - يصل الى مصر بعد غد ستة اعضاء من الكنيست الاسرائيلي يمثلون حزب العمل وذلك لمناقشة الجهود الاميركية لاجراء محادثات سلام في الشرق الاوسط.

وقال حاييم رامون رئيس الوفد انه والاعضاء الخمسة الاخرون ينوون الاجتماع مع مسؤولين بوزارة الخارجية وربما مع الرئيس حسني مبارك.

وقال رامون لرويتر سنتعرف على مواقفهم وما فعلوه بشان عملية السلام ونبلغهم بمواقفنا.

وقال حزب ليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء اسحق شامير ان هذه الرحلة ستفسد جهود السلام التي يبذلها.

## تصاعد تأييد الاسرائيليين لليكود والاحزاب العنصرية

تل ابيب - وكالات - اظهر استطلاع للراي العام في الكيان الاسرائيلي تاييد الاسرائيليين لليكود واحزاب اليمين المتطرفة.

وجاء في الاستطلاع الذي اجراه معهد سيمث الاسرائيلي انه لو اجريت انتخابات عامة في اسرائيل لفاز الليكود ب ٣٨ مقعدا من مقاعد الكنيست البالغ عددها ١٢٠ بينما يحصل حزب العمل المعارض على ٢٨ مقعدا في حين ان الاحزاب اليمينية المتطرفة ستحقق مقاعد اضافية على حساب حزب العمل.

# الملك فهد يبحث مع الصباح تشكيل قوة للدفاع عن الخليج

الكويت - رويتر - وصل الملك فهد الى الكويت امس الاحد في اول زيارة له منذ ازمة الخليج ومن المتوقع ان يبحث اسباب بطء التقدم في تشكيل قوة للدفاع عن لخليج.

وقد توجه الملك فهد الى قصر الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت لاجراء اول مباحثات مباشرة بينهما منذ عودة الشيخ جابر من مدينة الطائف حيث اقام اثناء ازمة الخليج.

وكانت السعودية والكويت وباقي دول مجلس التعاون الخليجي قد اتفقت في اذار الماضي على تشكيل قوة دفاع مشتركة تمثل نواتها قوات مصرية وسورية.

الا ان تولي القوة مهامها تاجل بسبب خلافات ركز الاضواء عليها الشهر الماضي اعلان مصر المفاجيء بانها قررت سحب قواتها من الكويت وقد بدات سوريا تسحب قواتها.

وتريد ايران ان تكون جزءا من خطط الدفاع عن المنطقة.

الا ان حكومة طهران تعارض وجود قوات اجنبية في المنطقة وقد قالت الولايات المتحدة انها تريد سحب قواتها القليلة المتبقية ولكن مع الابقاء على قوة بحرية في المنطقة.

وقد تحسنت العلاقات بين ايران وبين السعودية بدرجة كبيرة عقب زيارة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الى طهران في الشهر الحالي.

وقال دبلوماسيون في القاهرة في الاسبوع الماضي ان مصر تشعر بضيق لعدم تلقيها دعوة من الكويت بالابقاء على قواتها هناك وقال دبلوماسيون غربيون ان الخلافات على تغطية مدفوعات القوة ربما كانت من اسباب الخلاف.

واشاد الملك فهد بالجهود المستمرة لتعمير الكويت والتضامن القوي الذي اظهره مجلس التعاون الخليجي.

ويرافق الملك فهد وفد كبير يضم امراء ووزراء.

وقد وصل الامير سلطان وزير الدفاع السعودي الى القاهرة امس الاحد لاجراء محادثات حول دور مصر في امن الخليج.

وقد طلبت الكويت من الولايات المتحدة وبريطانيا الابقاء على قواتهما في المنطقة الا ان الدولتين خفضتا حجم هذه القوات وقالتا انها ادت مهامها.

وهناك نحو ٥٠٠٠ جندي اميركي في الكويت وعدد مماثل من الجنود البريطانيين المقرر ان يتركوها في غضون شهرين.

## الكنيسة الروسية تطالب بتغيير اسم مدينة لينينغراد

موسكو - رويتر - تدخلت الكنيسة الارثوذكسية الروسية امس الاول في النزاع حول ما اذا كان ينبغي تغيير اسم «لينينغراد» الى "سانت بطرسبرج" مرة اخرى وناشدت سكان ثاني اكبر مدينة سوفياتية اعادة اسم المدينة الاصلي اليها.

وقالت وكالة انباء انترفاكس المستقلة ان بطريركية الكنيسة في موسكو حثت على اختيار اسم سان "بطرسبرج" في الاستفتاء الذي سيجري في ١٢ حزيران.

ونقلت الوكالة عن نداء الكنيسة قوله ان "لينينجراد" ليس سوى غلاف خارجي وهيكل ايديولوجي امرت المدينة التي اسسها القديس بطرس بان ترتديه.

ليبيا تطالب بريطانيا بحوار غير مشروط

# البشاري يدعو هيرد لاجراء مناظرة تلفزيونية مفتوحة حول الارهاب!

نيقوسيا - رويتر - قال وزير الخارجية الليبي ابراهيم محمد البشاري امس ان على الليبيين والبريطانيين ان يتبادلوا الحديث كناس متحضرين.

ودعا البشاري وزير خارجية بريطانيا دوغلاس هيرد لمناظرة تلفزيونية مفتوحة بعد الاتهامات التي وجهها هذا الاخير الى ليبيا بدعم الارهاب.

ونقلت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء عن البشاري قوله انه اذا كانت بريطانيا او غيرها من الدول اي شكوك لماذا لا نجلس على مائدة المفاوضات ككل الناس المتحضرين.

وتساءل قائلا لماذا كل هذه الحملة المسعورة على ليبيا.

وكان دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني قد قال يوم الاربعاء الماضي في اعقاب مبادرة ليبية لتحسين العلاقات حملها نائب في البرلمان البريطاني نعتقد ان صلة ليبيا بالارهاب صلة حديثة للغاية وانها تسبب ضررا بالغا.

ونقلت الوكالة عن البشاري قوله اننا بلد ديمقراطي يدعو الى حل المشاكل بين دول العالم بالحوار ومنطق العقل وبدون شروط مسبقة في اطار من الكرامة والعدل والاحترام المتبادل.

ونقلت صحيفة - الاوبزرفر - البريطانية امس عن علي التريكي مندوب ليبيا لدى الامم المتحدة قوله ان بلاده قطعت كل صلة لها مع الجيش الجمهوري الايرلندي الذي يحارب من اجل استقلال ايرلندا الشمالية عن بريطانيا.

وقال التريكي نحن كشعب متحضر ننبذ دائما اعمال الارهاب واحتجاز الرهائن والاختطاف.

وقالت صحيفة - الاوبزرفر - ان الرئيس الليبي معمر القذافي عرض ان يقدم لبريطانيا تفاصيل عمليات شحن اسلحة ليبية في الماضي لثوار ايرلندا الشمالية في محاولة لتحسين العلاقات بين البلدين.

# فالدهايم يصل الى طهران لبحث مصير الرهائن الغربيين في لبنان

فيينا - رويتر - غادر الرئيس النمساوي كورت فالدهايم امس الاحد متوجها الى ايران في اول زيارة يقوم بها رئيس دولة غربية لها منذ الثورة الاسلامية في عام ١٩٧٩.

وسوف يتبع فالدهايم زيارته الرسمية التي تستغرق اربعة ايام لطهران بزيارة عمل لسوريا تستمر يومين.

ويرافقه وزير الخارجية الواس موك ووفد من كبار رجال الاعمال النمساويين ومن المتوقع ان يبحث احتمالات ايجاد تسوية بالشرق الاوسط في اعقاب حرب الخليج ومصير الرهائن الغربيين في لبنان.

وقد تعرضت زيارته لطهران لادانة يوم السبت من جانب جماعة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة والتي وصفتها بانها - رحلة غير مقدسة - وذلك في برقية بعث بها الى فالدهايم زعيم الجماعة المعارضة مسعود رجوي.

واتهمت البرقية زعماء ايران بارتكاب العديد من انتهاكات حقوق الانسان وقالت ان رئيس الدولة الوحيد الاخر الذي جلب العار على نفسه بزيارة ايران خلال السنوات العشر الماضية كان الدكتاتور الروماني الراحل نيكولاي تشاوتشيسكو.

ويحظى فالدهايم الذي يتوقع ان يعلن الشهر القادم عما اذا كان يعتزم ترشيح نفسه لفترة رئاسة ثانية مدتها ست سنوات بتقدير كبير من جانب زعماء عرب ومسلمين لاسلوب معالجته للنزاع العربي - الاسرائيلي عندما كان يشغل منصب الامين العام للامم المتحدة خلال الفترة من ١٩٧٢ وحتى ١٩٨٢.

ويتحاشى معظم الزعماء الغربيين فالدهايم كما انه ممنوع من دخول الولايات المتحدة بسبب اتهامات بانه اخفى تفاصيل عن خدمته كضابط بالجيش الالماني ابان الحرب العالمية الثانية.

وقال مسؤولون نمساويون انه من المقرر ان يلتقي فالدهايم بالرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني على مادبة رسمية في طهران مساء وان يبدا المباحثات الرسمية اليوم الاثنين.

وكانت السفارة البريطانية في فيينا قد اكدت الاسبوع الماضي انها طلبت من موك التدخل لدى السلطات الايرانية سعيا وراء اطلاق سراح عدد من الرهائن الغربيين يعتقد انهم محتجزون لدى جماعات ثوار مواليه لايران في لبنان.

وتقول ايران ان نفوذها على تلك الجماعات محدود.

## مقتل جندي هندي باشتباك مع القوات الباكستانية

نيودلهي - رويتر - ذكر متحدث باسم وزارة الدفاع الهندية امس الاحد ان جنديا هنديا لقي مصرعه في تبادل لاطلاق النار استمر ثلاث ساعات مع جنود باكستانيين في منطقة كشمير المتنازع عليها.

وقال المتحدث ان الاشتباك وقع يوم الجمعة بداه الجنود الباكستانيون الذين كانوا يطلقون النار لحماية متشددين يعبرون خط وقف اطلاق النار الى ولاية جامو وكشمير التي تشهد تمردا من المتطرفين الانفصاليين.

واضاف قائلا ان القوات الهندية ردت باطلاق النار واستمر الاشتباك ما بين ساعتين وثلاث ساعات ولم يحدث تصعيد للتوتر بعد ذلك.

وتنفي باكستان اتهامات هندية بانها تقوم بتسليح وتدريب المتمردين الذين يطالبون باستقلال كشمير او اندماجها مع باكستان.

خلال اجتماع لمتبرعين «للغوث الدولية» في ڤيينا

# بحث الخطة المالية للوكالة لتخفيف المصاعب التي تواجه الفلسطينيين

فيينا - بترا - عقد ممثلون عن المتبرعين الرئيسيين لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين وممثلون عن الحكومات المضيفة للاجئين اجتماعا في فيينا يومي الخامس والسادس من الشهر الجاري.

وتم خلال الاجتماع بحث الخطة المالية للوكالة واجراءات الطواريء التي تقوم بها لتخفيف المصاعب التي تواجه الفلسطينيين نتيجةحرب الخليج.

وقال السيد الترتركمان المفوض العام للوكالة ان دعم الحكومات المتبرعة يعتبر تشجيعا قويا للوكالة في وقت تعتبر الحاجات فيه ملحة جدا ذلك ان محنة الفلسطينيين في الارض المحتلة ازداد ت بشكل كبير مع حدوث مزيد من فقدان العمل والدخل نتيجة لحرب الخليج.

واكد السيد تركمان انه كان لازمة الخليج تاثير سلبي على الاقتصاد الاردني واللبناني ويترتب على الوكالة ان تولي مزيدا من الاهمية لزيادة الدخل حيال هذا الوضع.

واعلن في الاجتماع عن زيادات في التبرعات والتعهدات المقدمة لبرامج الوكالة العادية والخاصة بالطواريء ولمشروع مستشفى غزة.

كما جرى بحث دور الوكالة في تعزيز الاستقرار في المنطقة والدعم المقدم من المتبرعين لبرنامجها الخاص بتوليد الدخل.

وحضر الاجتماع ممثلون عن ٢٤ دولة بينها دول المجموعة الاوروبية.

هيرد:

## الدول السبع لن تقدم مساعدات لموسكو

هالي - المانيا - رويتر - قال وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد امس ان الاتحاد السوفياتي لن يحصل على اي وعد بالمساعدة خلال القمة الاقتصادية التي ستعقدها الشهر القادم مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى.

وبعد ان اجرى هيرد محادثات مع وزير الخارجية الالماني هانز ديتريتش غينشر في شرق المانيا قال في مؤتمر صحفي مشترك ان زعماء الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا قد يجتمعون بالرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف على هامش قمتهم التي ستعقد في الفترة من ١٥ الى ١٧ تموز.

وقال // لا احد يتوقع ان يسفر ذلك الاجتماع عن وعد بالمساعدة // واضاف قوله ان مجموعة الدول السبع ستناقش الخطط والاحتياجات السوفياتية تعاطفا مع زعماء الكرملين.

ولم يعلق غينشر الذي كان جالسا بجوار هيرد على الامر.

ولكن مصادر بالحكومة الالمانية كانت قد قالت يوم الجمعة ان بون ستواصل مساعيها لاقناع شركائها بمناقشة تقديم معونة مالية منسقة لموسكو خلال اجتماع القمة.

واشنطن تستعد لاجلاء رعاياها بسبب بركان بشمال مانيلا

# دول بجنوب شرق اسيا تطالب باستمرار الوجود الاميركي في الفلبين

مانيلا - رويتر - اعربت دول في جنوب شرق اسيا عن تاييدها الشديد لاستمرار وجود قواعد اميركية في الفلبين وقالت ان هذه القواعد تعمل على تحقيق الاستقرار في المنطقة.

وقال يوسف ونداي رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في اندونيسيا ان الولايات المتحدة تعتبر قوة عظمى معتدلة ووجودها ضروري للحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة.

وقال في كلمة في مؤتمر عن السلام في المنطقة عقد الاسبوع الماضي في مانيلا واستغرق يومين ان التركيز يجب ان يكون على كيفية الابقاء على هذا الوجود على اوسع نطاق ممكن ولاطول فترة ممكنة.

وتحاول مانيلا وواشنطن التوصل الى اتفاق جديد تسمح للولايات المتحدة بالاستمرار في استخدام قاعدة كلارك الجوية وقاعدة خليج سوبيك البحرية حتى عام ٢٠٠٠.

وتنتهي فترة ايجار المنشات وهي اكبر قواعد اميركية في اسيا في ايلول القادم.

وقال ستانلي شراجر المتحدث باسم السفارة الاميركية في حديث هاتفي امس هناك اتفاق في الاراء اعتقد ان من المتفق عليه بصفة عامة ان القواعد تحقق الاستقرار في المنطقة.

وقد اعرب مندوبون من العديد من الدول العشرين التي حضرت المؤتمر عن معارضتهم للاسراع بخفض القوات الامركية في اسيا.

وقال براسونج وسونسيري وهو مندوب من تايلاند ان الوجود العسكري الاميركي حيوي للحفاظ على التوازن وميزان القوى في المنطقة.

واضاف يقول ان اجراء تغيير سريع في ترتيبات الامن الموجودة في المنطقة يمكن ان تضر بميزان القوى في المنطقة ويؤدي الى تزايد الصراعات الاقليمية.

وعلى صعيد اخر استعدت الولايات المتحدة امس لاجلاء الالاف من رعاياها من قاعدة جوية رئيسية بالقرب من بركن بشمال العاصمة مانيلا بدا ينفث الدخان والرماد وقد يثور في اي وقت.

وقال ستانلي شراجر المتحدث باسم السفارة الاميركية هناك خطط اجلاء وقد يتم تطبيقها على وجه السرعة.

وفر الالاف من مواطني الفلبين من منازلهم في المناطق المحيطة ببركان جبل بيناتوبو بعد ان ظل خامدا طوال ٦٠٠ عاما والذي بدا الان ينفث دخانا احمر ورمادا.

وتجمعت سحب كثيفة من الدخان على ارتفاع خمسة اميال يمكن مشاهدتها من مدينة انجيليز القرية من قاعدة كلارك الجوية الاميركية الواقعة على بعد ٢٠ كيلومترا فقط شرقي جبل بنياتوبو.

# تشكيل قيادة اسرائيلية لحماية «المدنيين» خلال الحرب

تل ابيب - ا.ف.ب. ذكر مصدر عسكري اسرائيلي امس ان وزير الحرب الاسرائيلي ارينز قرر تشكيل قيادة لحماية المدنيين في حال حصول هجمات داخل فلسطين المحتلة في فترة الحرب.

واذا اندلعت الحرب سيكون على هذه القيادة وعلى راسها جنرال الاهتمام بتنسيق نشاطات ال ماغين دافيد ادوم شبيه منظمة الصليب الاحمر ورجال الاطفاء والشرطة واجهزة الاسعاف والتموين طوال استمرار حالة الطواريء.

واوضح المصدر ذاته ان هذه القيادة ستكون مستقلة عن القيادات العسكرية الثلاث المكلفة بالدفاع عن المناطق العسكرية الثلاث التي تتالف منها الكيان الصهيوني.

ويعود قرار تشكيل هذه القيادة الى اشهر عدة قبل اندلاع ازمة الخليج غير ان تشكيلها تاخر بسبب اندلاع الحرب وكان ارينز قام قبل اشهر عدة من سقوط اول صواريخ سكود العراقية على اسرائيل بتكليف جنرال ملف الدفاع المدني.

وياتي القرار هذا بعد بضعة ايام على الانتقادات التي وجهتها مفتشة الدولة ميريام بن بورات فقد اشارت هذه الاخيرة في تقرير لها انيع الاربعاء الماضي الى ثغرات خطيرة في طرق حماية المدنيين من الهجمات بالاسلحة الكيميائية.

وتطرق التقرير في شكل خاص الى مسالة مراكز القيادة العسكرية الموزعة على الاراضي الاسرائيلية التي لا يمكنها ان تشرف على المدنيين وتوجههم وان تقود معارك على الجبهة في آن واحد.

## مصرع شخصين في اضطرابات بضاحية قرب باريس

باريس - رويتر - لقيت شرطية وشاب جزائري مصرعهما في مطاردة بالسيارات امس قرب باريس وهما احدث ضحيتين للاشتباكات بين الشرطة وبين شبان في ضواحي يسكنها مهاجرون يعانون من انخفاض الدخل والبطالة.

وقالت الشرطة ان الشرطية صدمتها سيارة اثناء مطاردة بالسيارات بسرعة كبيرة عندما تعقبت الشرطة شبانا كانوا يقودون سيارات مسروقة في انحاء ضاحية غربي باريس.

وقالت ايضا ان زملاء للشرطية اطلقوا الرصاص على يوسف خيف وهو شاب جزائري عمره ٢٣ عاما كان في احدى السيارات فقتلوه.

وقالت مصادر باحد المستشفيات ان الشرطية نقلت الى المستشفى في حالة غيبوبة ثم توفت بعد بضع ساعات.

وكان خيف ثاني شاب من اصل عربي يلقى مصرعه في اسبوعين في الضاحية.

# تتمـــات

## واشنطن تقترح

ترمي الى تجاوز الخلافات بين اسرائيل والعرب بشان مؤتمر سلام تقترحه الولايات المتحدة.

وقال شامير ان بوش اشار الى انه مقابل وقف الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة يمكن لواشنطن ان تقبل اعتراض اسرائيل على قيام الامم المتحدة باي دور وعلى انعقاد المؤتمر مرة اخرى بعد المحادثات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية.

وقد قالت الولايات المتحدة ان التوسع الاسرائيلي السريع في المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة احد اكبر العقبات امام عقد محادثات سلام.

وصرح مصدر اسرائيلي مأذون له لوكالة "فرانس برس" امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يعتبر ان المؤتمر الاقليمي الذي اقترحته الولايات المتحدة لا يمكن ان يعقد طالما لا تزال مسالة تشكيل الوفد الفلسطيني معلقة.

وافاد المصدر ذاته ان شامير اكد ذلك في رده على رسالة الرئيس الاميركي جورج بوش التي طلب فيها منه الموافقة على صيغ التسوية المتعلقة بحضور الامم المتحدة وبانعقاد المؤتمر كل ستة اشهر.

وقال شامير في رده - اود تذكيركم باننا سبق ان اتفقنا على ان لا يكون للوفد الفلسطيني اي علاقة بمنظمة التحرير الفلسطينية وان يكون اعضاؤه من مواطني الاراضي المحتلة وترفض اسرائيل اشتراك المقيمين في القدس او الفلسطينيين المبعدين في الوفد الفلسطيني الى المؤتمر.

وطلب شامير ايضا ان يوافق الفلسطينيون على مبدأ اجراء مفاوضات مع اسرائيل موازية للمفاوضات بينها وبين الدول العربية.

وشدد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايضا على ان اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية يمكن ان يثيروا مشكلات حول تشكيل هذا الوفد.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان شامير اعلن خلال مجلس الوزراء امس الاحد عن نقطة خلاف جديدة مع واشنطن لقطع الطريق على احتمال اتخاذ الرئيس بوش من جانب واحد قرارا بالدعوة الى عقد مؤتمر.

وقال السيد محمود عباس "ابو مازن" عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المساعي السلمية لم تصل بعد الى طريق مسدود.

فيما يتوجه وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي الى واشنطن غدا لعرض موقف اسرائيل حيال المساعي الاميركية السلمية.

## الاتفـاق مـع

وراى عباس مدني ان تغيير الحكومة هو خطوة ايجابية من قبل السلطة وقال نامل النجاح الكامل للحكومة المقبلة التي سيشكلها سيد احمد غزالي.

واضاف ان من الواجب رفع حالة الطوارىء وحظر التجول لانه لم يعد لهما اي معنى منذ ان وضعنا حدا لحركة احتجاجنا وحيا حياد الجيش الذي لم يطلق رصاصة واحدة على المتظاهرين.

وحول احتمال تورط فرنسا في الاحداث الاخيرة قال ان لا علاقة لفرنسا بهذه الاحداث وان الشعب الفرنسي لا يمكن ان يقبل توريطه في مثل هذه القضية.

واضاف نامل في علاقات صداقة وتعاون بين بلدينا واني لا اتصور ان تفرح فرنسا بان تتحول الجزائر الى بلد مثل لبنان.

وعبر مدني في مؤتمره عن ارتياحه لكون حركة الاحتجاج كانت عامة وان جميع مدن الجزائر بما فيها تيزي اوزو وبجاية في المنطقة القبلية شاركت فيها.

ومن جهة اخرى استعادت الجزائر عمليا حياتها الطبيعية امس في اليوم الرابع من حالة الطوارىء في انتظار تشكيل حكومة ما بعد الازمة التي عصفت بين الجبهة الاسلامية للانقاذ والسلطة.

وعادت الحياة الى الادارات والمؤسسات التجارية ونشطت حركة السير في جميع احياء المدينة من دون استثناء وتجري امتحانات البكالوريا التي تشمل ٣٥٠ الف طالب بصورة طبيعية واعادت الجامعات وضع برامج لامتحانات فصلية عدة اوقفها متظاهرون تابعون للجبهة الاسلامية منذ عشرة ايام.

وبقيت بعض المصفحات التابعة للجيش الجزائري امام المباني الرسمية الشاهد الوحيد على الازمة التي اجتازتها البلاد للتو والتي انتهت بمقتل ٢٠ شخصا على الاقل بحسب رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ وتم خفض عدد الجنود الى ادنى حد. وخف التوتر في كل انحاء البلاد واهتم السكان بمشاغلهم وكان شيئا لم يكن.

وتتمحور الاحاديث حول الحكومة المقبلة التي يعمل على تشكيلها سيد احمد غزالي الذي يضاعف الاتصالات في جميع الاتجاهات مع الاحزاب وممثلي الهيئات المدنية.

ومن المقرر ان تكون الحكومة الجديدة انتقالية مؤلفة من تقنيين وتنحصر مهمتها في التحضير لانتخابات تشريعية ورئاسية مبكرة قبل نهاية العام بحسب الشخصيات التي يتشاور معها غزالي.

واعتبرت صحيفة - المجاهد - الناطقة باسم جبهة التحرير الوطني الجزائرية - الحزب الحاكم ان المخطط الذي وضعه المسؤولان الرئيسيان في الجبهة الاسلامية للانقاذ عباس مدني وعلي بلحاج فشل فشلا ذريعا وذلك في تعليق نشرته امس.

ورات - المجاهد - ان الجبهة الاسلامية لم تحصل على الغاء القوانين التشريعية ولا على رحيل الرئيس ولا على الغاء الدستور او اعلان الدولة الاسلامية وهي امور كان يطالب بها في الايام الاخيرة متظاهرون.

وكشفت الصحيفة ان الانتخابات التشريعية والرئاسية المبكرة كانت واردة في الكلمة التي كان سيلقيها رئيس الجمهورية مع افتتاح الحملة الانتخابية في الاول من حزيران الجاري قبل اندلاع حركة الاحتجاج الاسلامية اي ليس استجابة لمطالب الاسلاميين.

وقالت المجاهد اخيرا ان عباس مدني وعلي بلحاج اعطيا حجما اكبر لقوتهما الفعلية واساءا تقدير قدرة العمال على رفض دعوتهم الى الاضراب المفتوح وارتكبا خطأ فادحا بالنسبة الى موقف الجيش الشعبي الوطني الذي يبقى القوة الحية للامة والذراع التي تدافع عن سيادة البلاد ووحدتها والحارس المتيقظ الساهر على دستورها.

## برقية تهنئة

عالية خفاقة يلتف حولها جند القوات المسلحة الاردنية - الجيش العربي - بقيادتكم الهاشمية المظفرة التي اولت هذا الجيش كل الرعاية والاهتمام تدريبا وتسليحا واعدادا حتى اصبح مثالا للتضحية والفداء ورمزا للوفاء والاخلاص مؤمنا بمبادئكم السامية في التضامن العربي والحرية المسؤولة والحياة الفضلى الكريمة مترسما نهجكم الواضح في الحفاظ على كرامة الامة ومكتسباتها وخدمة مستقبل اجيالها.

وسنبقى يا مولاي جندكم - جند الحسين - قرة اعينكم حماة الوطن نرد عنه المعتدين ونصد كيد الطامعين رمز امنه واستقراره ليبقى واحة امن وإزدهار وموئلا لكل الاحرار وقاعدة لجميع المناضلين الاخيار سائلين الله العلي القدير ان ياخذ بايديكم وان يسدد على طريق الخير خطاكم من اجل رفعة بلدنا وعزة امتنا انه نعم المولى ونعم النصير مولاي المعظم.

## احرار العرب

واستند قائد الثورة العربية في تحقيق اماني الامة على عدالة قضيتها ووضوح اهدافها في اقامة الدولة العربية الموحدة فاستنهض همم العشائر العربية ورجالاتها الغر الميامين الذين شكلوا النواة الاولى لجيوش الثورة التي كانت تلاقي كل ترحيب ودعم في كل ارض عربية تدخلها.

لقد ضرب الحسين بن علي طوال حياته مثلا يحتذى في التضحية والبذل والعطاء حفاظا على هوية الامة وقضاياها المصيرية فتعرض مرتين للنفي واحدة في شبابه الى استانبول لانه كان يحارب سياسة الظلم والتعسف في جباية الاموال الطائلة من حجيج بيت الله الحرام والثانية لانه ابى التوقيع على معاهدة مع بريطانيا تجبره على الاعتراف بالانتداب البريطاني على فلسطين والفرنسي على سورية ولبنان.

وفي هذه المناسبة التاريخية الغالية على قلوب كل الاردنيين الذين ورثوا مبادىء هذه الثورة النبيلة نستذكر احرار الامة الاوائل الذين انضووا تحت رايتها اعلاء لشأن الامة واستقلال اراضيها ووحدة ابنائها وقدموا ارواحهم فداء لمبادئها النهضوية.

وكان الجيش العربي - القوات المسلحة الاردنية - احد ثمار هذه الثورة شكلت قواته من كوكبة من اوائل فرسانه وفي مقدمتها جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين مؤسس المملكة الذي اولاه عناية كبيرة في الاعداد والتطوير حتى تسلم جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية امانة المسؤولية وراية الثورة العربية الكبرى فواصل تسليح هذا الجيش واعداد كوادره افرادا وضباطا وقادة للتعامل مع الاسلحة المتطورة الحديثة.

## اسماء الجرحى

وفضه الحيه ونهاد حلس وعماد حسنين ورياض عوض ومجدي الترك وصبري ابو عمره ومحمود ابو ثريه وشريف ابو حطب ومحمد ابو العود ومحمد الافندي وسميح ابو عقلين واسامه ابوغوش ومحمد خالد حسنه وعلي طه وجاسم شيخه ورائد اهل وبسمه ابو عمره واسماعيل مقداد وفتحية عبدالمنعم ابو سيف وكمال المصري ونضال ابو القور وفاطمة ابو الخير وسعيده عبدالمعطي ابو سيف وفارس شحاده ونبيل عبدالرؤوف وسعيد ابو صلاح وزياد النباهين ومحمد العطاونه وربا خضر.

### المعتقلون

مجيب عبدالرحمن طرح وعصام ابوعلان وعبدالله احمد البطاط وخالد علي البطاط.

## الحسين يتلقى

الديموقراطي الذي جعلتموه طريقا رحبا للوطن ولابنائه واختيارا حرا لا رجعة عنه في سبيل الوصول بهذا الوطن العزيز الى الانبل والافضل والاجمل.. امنا واستقرارا وتقدما وازدهارا.

وتجيء هذه المناسبة العزيزة والاردن يحتفل باعياده الوطنية المباركة ويشهد احتفالات شعبية واسعة تؤكد انتماءه للثورة العربية الكبرى فكرا ورسالة وقيادة واستعداده لحماية استقلاله ومنجزات مؤسسة وقيادته الهاشمية الحكيمة وتعزيز دور جيشه العظيم جيش الثورة العربية الكبرى في الدفاع عن حمى الوطن وكرامة الامة.

لقد كان توجيهكم السامي يا مولاي لاعضاء المؤتمر العام للميثاق الوطني رؤية تستشرف افاق المسيرة الاردنية الظافرة وتؤسس قواعدها على مبادىء الحرية والديموقراطية والعدالة وسيادة القانون.

نعاهدكم يا مولاي ان نظل جندكم الاوفياء ونسال الله العلي القدير ان يوفقكم ويحفظ جلالتكم قائدا للمسيرة المباركة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

## عرفات: ضغوط

غبار حرب الخليج وتفاعلاتها ان يفرض قضيته بندا اساسيا ملحا على جدول اعمال المجتمع الدولي، لا يحتمل التاجيل، وغير قابل للتاويل او للتحريف. رغم جميع المناورات السياسية المحلية والدولية للتهرب والتلاعب وفي محاولة للاستفادة من نتائج حرب الخليج بالنسبة لقضايا امتنا العربيــــة وامنهـــا ومستقبلها ووجودها وبالذات القضية المركزية للامة العربية قضية فلسطين وفي القلب فيها قضية القدس الشريف.

واضاف لقد لجا عدونا في الاسابيع الاخيرة الى اسلحته الصدئة البالية محاولا شق صفوف شعبنا واختراق جدار انتفاضتنا الصلب بعد ان سقط رهانه الخاسر على اخماد جذور الانتفاضة وشعلتها الوضاءة، فقد حاول الاعداء استخدام اساليب بالية ومكشوفة لاثارة النعرات العائلية والقبلية، وبث الشائعات ومحاولة زرع الخلافات التنظيمية والفئوية كما انه حاول تضخيم بعض الاخطاء وبعض الظواهر السلبية التي مورست لاثارة النزاعات الداخلية وترويج الاحباط واليأس، بل لقد وصل الامر به الى حد ارتكاب جرائم هنا وهنالك متسترين بالتلثم لالصاقها بابطالنا في الانتفاضة والاستفادة من نتائجها الخطيرة والسلبية على مسيرتنا الثورية الاصلية.

وقال لقد كان التصدي الشجاع لجماهيرنا دليلا على وعي شعبنا وإدراكه لابعاد هذه المخططات وجاء تحرك جماهيرنا عبر المؤسسات والشخصيات الوطنية ليقطع الطريق على المؤامرة وليذود عن قلعة الوحدة الوطنية الراسخة بين فئات شعبنا وقواه من فتح وحماس والشعبية والديمقراطية والحزب الشيوعي والجبهة العربية والجهاد وجبهة النضال الفلسطينية الجميع صفا واحدا في مواجهة العدو.

كما ان القيادة الفلسطينية اكدت في قراراتها التي اصدرتها اللجنة العليا للانتفاضة على ضرورة الحفاظ على الطابع الجماهيري والديمقراطي للانتفاضة سواء في فعالياتها او في اطرها وتنظيماتها وضرورة ابتكار يومي لديمومة الشعلة.

ودعت لاهمية مواصلة بناء هذه اللجان الوطنية سواء اكانت لجانا سياسية او وطنية او لجان الخير في مختلف المواقع لمعالجة القضايا اليومية للمواطنين فبدون هذه الجماهير لاتوجد ثورة وبدون تفاعلها لا يمكن استمرار المسيرة وهي دائما وابدا الزاد والمدد والعون على طريق الثورة والجهاد في الطريق الى النصر.

وشدد عرفات على الانضباط الثوري باعتباره الطريق الى النصر.

واستعرض السيد عرفات في رسالته جهود المنظمة لرأب الصدع العربي واعادة اللحمة وترميم الجسور للخروج من دوامة الاحداث التي مرت بها المنطقة.

واكد عرفات مجددا على تمسك المنظمـــة بالشرعيـــة الدوليـــة الملتزمة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وبناء الدولة رافضا اي محاولات مشبوهة تستهدف تقسيم وحدة القضية والحقوق والشعب.

واشاد السيد عرفات الى انحياز اميركا المعلن الى اسرائيل واستمرارها في دعم تل ابيب واسترضائها من جانب ومطالبة الدول العربية بالتنازلات في تمهيد لحقبة جديدة من العصر الاميركي الذي يحاولون فرضه على المنطقة مما سيؤدي الى حالة من التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة.

وقال عرفات ان جوهر المسالة هو مصداقية وجديه الادارة الاميركية ومدى استعدادها لاقدام الشرعية الدولية والا فان البديل سيكون مزيدا من الانفجارات.

## مصر تطالب

المشروعة في اطار تسوية سلمية وشاملة.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قد رفض مقترحات تضمنتها رسالة من الرئيس الامركي جورج بوش لمحاولة تخطي الخلافات العربية - الاسرائيلية بشان عقد مؤتمر سلام.

وابلغ شامير بوش بانه يعترض على مطالب العرب باشتراك الامم المتحدة في المؤتمر.

وقال متحدث باسم السفارة الاسرائيلية ان دويك سلم غالي نسخة من جلسة المصور المصرية في عددها الصادر منذ اسبوعين والذي تضمن مقالا هاجم شامير بشدة ووصفه بانه - قزم قاتل - ووصف وزير الاسكان الاسرائيلي ارييل شارون بانه وحيد قرن غبي.

وقدمت اسرائيل احتجاجا لمصر على المقال يوم الاربعاء الماضي قائلة انه يتعارض مع روح السلام بين البلدين.

## الولايات المتحدة

من اصدار المحكمة اول حكم بالاعدام منذ بدء المحاكمات قبل ثلاثة اسابيع.

وكان قد حكم على منخى الشعري وهو عربي بلاجنسية (بدون) يقيم بالكويت بالاعدام شنقا لانضمامه للجيش الشعبي العراقي وهو قوة احتياط كانت بغداد قد نشرتها في الكويت.

ولا يحق للشمري استئناف الحكم طبقا لقانون الاحكام العرفية الا ان تشكيل اللجنة يوحي باحتمال اعادة النظر في الحكم.

ونقلت الفجر الجديد عن وزير العدل غازي عبيد السمار قوله ان اللجنة تشكلت بقرار من الحاكم العرفي وهو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

وحتى الان فان الشيخ سعد وحده هو الذي له سلطة تخفيف او الغاء الاحكام التي تصدرها هيئة مكونة من ضابطين عسكريين وثلاثة قضاه.

ونقل عن السمار قوله ان الحاكم العرفي قد امر بتشكيل مكتب من ثلاثة مستشارين قانونيين لدراسة الاحكام الصادرة عن المحاكم العرفية لمعرفة ما اذا كانت هذه المحاكم قد طبقت القانون بشكل صحيح.

وقال وزير العدل ان التهم المدرجة تحت قانون الاحكام العرفية ستحول الى مخالفات مدنية او جرائم امن دولة عندما ينتهي العمل بالسلطات الاستثنائية في نهاية الشهر الحالي.

## شهيدان

والقرى والمخيمات الفلسطينية فيما دفعت سلطات العدو بقوات اضافية لتعزيز اجراءات مواجهة الانتفاضة.

وقد اقام المواطنون الفلسطينيون الحواجز واشعلوا اطارات السيارات في مواجهة دوريات العدو ورفعوا الاعلام الفلسطينية وهم يرددون الشعارات الوطنية.. كما استخدموا الزجاجات الحارقة والاسلحة النارية في نطاق عمليات تصعيد الانتفاضة وامتنع العمال عن التوجه الى اعمالهم.

وقد شملت المواجهات والصدامات العنيفة معظم انحاء الضفة والقطاع المحتلين استخدم خلالها الجيش العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز ادت الى اصابة عدد من الشبان بجراح كما شنوا حملة اعتقالات ومداهمة للمنازل.

كما تمكن الشبان من مهاجمة الدوريات العسكرية والسيارات الاسرائيلية بالزجاجات الفارغة والحجارة مما ادى الى الحاق خسائر مادية بها.

وعلى صعيد آخر فرضت السلطات نظام حظر التجول على عزون والنبي الياس وميدان فلسطين بغزه وقطنه في رام الله.

واقدمت شاحنة اسرائيلية على صدم مواطنه في قطاع غزة كما اقدمت سيارة عسكرية على صدم شاب من بيت ساحور.

في قطاع غزه شيع يوم امس الاول جثمان الشهيد مازن خيال الذي استشهد خلال مسيرة جماهيرية حاشدة ضخمة جدا انطلقت من مستشفى الشفاء وطافت جميع شوارع غزة ردد المشاركون فيها الهتافات الوطنية وعندما مرت المسيرة من امام مركز الجيش في حي الشجاعية حاولت قوات العدو توقيف شاحنة كبيره يستقلها حوالي ٣٠٠ مواطن الا ان جمهور المواطنين وبعض الشخصيات تدخلوا وافرجوا عنهم.

ولليوم السابع على التوالي تتواصل المواجهات العنيفة في مخيمات رفحم واقتحمت قوات العدو مدرستي (أ. ب) الاعداديتين للبنين في رفـح.

والقت قنابل الغاز تجاه الطلبة واعتدت عليهم بالضرب المبرح واعتقلت ١٥ طالبا.

فيما واصلت قوات العدو من فرضها لنظام حظر التجول على ميدان فلسطين بغزة لليوم التاسع على التوالي.

كما القيت زجاجة حارقة على سيارة صهيونية لدى مرورها في شارع السلطان والحقت بالسيارة اضرار مادية.

ومددت المحكمة المركزية بالقدس اعتقال الفتى ايمن شلاويش ١٤ سنه من البلدة القديمة بالقدس لمدة عام واعتقل الفتى قبل حوالي اسبوعين بالضرب من منطقة باب الحديد وبحوزته زجاجه حارقة.

في منطقة جنين القيت عدة زجاجات حارقة على اهداف صهيونية حيث تم القاء زجاجتين حارقتين باتجاه مركزين للعدو.

كما القيت زجاجة حارقة باتجاه شاحنة عسكرية في حي الشهيد رامي جرار وثلاث زجاجات حارقة على نقطة عسكرية مقامة على سطح عمارة الفقوعي في واد عزالدين وزجاجة حارقة على نقطة عسكرية مقامة على سطح عمارة الصباح وزجاجة اخرى على دورية عسكرية اثناء مرورها في منطقة البلاونه.

ومن جهة اخرى مزق جنود العدو الصهيوني بطاقات اربعة شبان بعد توقيفهم في احد شوارع مدينة جنين في اعقاب تعرض نقطة عسكرية للرشق بالحجارة وهم عصام ابو علي واحمد النصره وفضاء الزغيبي وعرفات عيد.

## صوت الشعب

بالحديث عنها في حين انها بحاجة الى جهد جبار لمعالجتها ... وبحاجة الى فكر وتشريع وعمل وتوجيه وصبر .. وبحاجة الى تضافر جهود الجميع والتعاون والتكافل في ظل الحرية المسؤولة وليس حرية الشتيمة والافتراء والتجني او حرية عبور الخطوط الفاصلة بين سلطة واخرى، اوعباءة حريرية لاخفاء الخناجر المسمومة او التصيد ونصب الكمائن على حساب المصلحة العامة او تسلط الفئة الكبرى على الصغرى .. والا فانها ستنشب الفوضى وتستيقظ الفتن النائمة وتحتدم النزاعات والاضطرابات وتتنوع الخلافات وذلك كما اكد جلالته هو مقتل الديمقراطية ومصدر خراب البلاد والعباد.



## فـي ذمــة اللـه

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

**نعي فاضل**

بقلوب ملؤها الحزن والاسى ينعى آل خيال وآل بيبي وآل الشكعة وآل الشوا وآل الطاهر فقيدهم الغالي المرحوم

**مازن زكي خيال**
**«ابو ضرغام»**

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٦/٥ في مدينة غزة عن عمر يناهز ٤٧ عاما على اثر حادث غاشم، نسأل الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

- **عمان:** المرحومة جميلة صلاح الدين الشرماني (ام زياد) ارملة المرحوم عادل صابر الترك
  - تقبل التعازي في منزل اولادها في جبل الحسين قرب مديرية المناهج
- المرحوم الحاج محمد عبدالحاج محمود شاهين
  - تقبل التعازي في منزل ولده الحاج عوني شاهين - الكائن في جبل النصر حي الخلايلة - قرب مسجد الفاروق
- المرحوم حسن عبداللطيف عمر «ابو علي»
  - تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ماركا الشمالية طريق اتوستراد الزرقاء خلف كازية فلسطين
- الشهيد البطل محمود محمد «الجمل» النواجعه
  - تقبل التهاني في منزل شحادة محمد النواجعه الكائن في عوجان - جبل الامير الحسن - قرب مسجد سعد.
- المرحوم الحاج حسين سعيد الحلو «ابو راشد»
  - تقبل التعازي في منزل ولده سعيد في حي نادي السباق الملكي خلف مسجد الابرار للنساء صباحا وللرجال مساء.
- المرحوم عبدالله احمد توفيق باخولا
  - تقبل التعازي في منزل صهره محمد نمروقه الكائن بجانب المدرج الروماني.
- **اربد:** المرحوم ابراهيم محمود نمر ابو الهيجاء «ابو نبيل»
  - تقبل التعازي في مضافة آل ابو الهيجاء اربد شارع المتفرع من شارع احمد شوقي
- المرحومة الحاجة نعمه سليم الفرعان
  - تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في كفرعان
- **الزرقاء:** المرحومة الحاجة سكينه ارملة محمود ابو هندي.
  - تقبل التعازي في منزل ولدها عبدالله ابو هندي في الزرقاء حي برخ مقابل مدرسة البيروني.
- **الكرك:** المرحوم ابراهيم عبداللطيف الصرايره
  - تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة الهاشمية - الكرك.

انا لله وانا اليه راجعون

## الرأي الآخر

# العدالـــة قيـــمة مطـــلقة

● المحامي جلال عباسي ●

ولان العدالة قيمة مطلقة فان تحقيقها يبقي الامر النسبي.. ولان تحقيق العدالة مسالة نسبية فان الانسان العادل يبقى كذلك حالة نسبية. تزيد عند تحقق الظروف وتنقص عند عدم تحققها ا. مؤكدا ان تحقق الظروف لا يتم بواسطة عصا سحرية يحركها ساحر، لكنها تتحقق بفعل مدرك متصف بالجدية والاهتمام.

ولكي يستحق الانسان صفة العدل فيقال عنه «انه العادل، لا بد من ان يكون حكيما، عفيفا، عاقلا، صادقا، طيب الخلق، متواضعا، امين المعشر.

وهذه صفات او مواصفات من المستحيل ان تجتمع في ذات بشرية، وبخاصة في هذه المرحلة من حياتنا الطافحة بالتحدي والاستفزاز والاحباط. انها مرحلة تكاد تنطبق عليها، وتقترب منها فكرة التحذير السامي، الذي ورد بما معناه ان يوما ياتي على الامة يكون فيه القابض على دينه كالقابض على جمرة نار. واعتقد ان المقصود بعبارة دينه، هو مجموعة الفضائل والقيم التي لا يختلف الانسان مع الانسان على احترامها كالصدق، والامانة، والاستقامة، وان يحب الانسان لغيره ما يحبه لنفسه، وهي صفات ليس من العسير على الجادين المهتمين ادراكها والاقتراب منها.

اراني قد دخلت باب الوعظ ولست واعظا.. واراني طرقت بابا قد يحاكم من يطرقه، لكنني على يقين ان من يخوض في موضوع العدل والعادل، لا بد من ان يقترب الى حد ما من مواصفات الجرأة المتوازنة والشجاعة الادبية، في عهد ارتفعت فيه شعارات الديموقراطية النظرية، وزاد البعد عن الممارسات.

لا اقصد بهذا الموضوع ان اتطرق للعدل الدولي فهذا النوع من العدل قد افترسته الوحوش التي جيشت الجيوش، وضربت القيم والمواثيق والاعراف عرض الحائط، وسارت تتابط الشرور صعودا نحو التحلل والاندثار.

ولا اقصد بهذا الموضوع العدل الاجتماعي فابو ذر الغفاري لو يرجع اليوم لتعرض للاعتقال، والتنكيل، اذا تمادى وتحدث بمبادىء الاشتراكية، ذلك ان شعارها المقدس اصبح سبة بين فكي المعقدين، الذين ساقتهم الاقدار التي تخبط خبط عشواء للبروز في بعض المواقع، بانهم وصلوا الى سر البلاء بانه الاختلاط والمراة، فقرروا عزلها.

ولا اقصد العدل السياسي فهو قائم بنعمة الله، وما علينا الا التسابق في النهوض من النوم صباحا، فنتلقف الجرائد ونقرا لاساتذة الاعمدة كبسولات من التوجيه والتخدير، او التصبير بالتخدير، بلسما للشفاء من كل الازمات السياسية. وما علينا الا ان نستمع باصغاء لتنظير هذا الرجل او ذاك وهو خارج الحكم، وان ننفذ اوامره المخالفة المتناقضة مع نظيره وهو جالس على كرسي الحكم والمسؤولية، ولا سبيل للوصول اليه الا اذا وافقت جميلته المعطرة على ان يتم اللقاء. فالمسؤول دائما مشغول بالاجتماعات المتواصلة في محاولة لاختراع المنجزات، وما علينا كذلك الا ان نقرأ بعض النشرات التي تصدرها بعض الفئات من منطلقات التنظيم الذي تصدر النشرة باسمه تؤكد للقراء ان الخير كل الخير، والوعي كل الوعي، والاخلاص كل الاخلاص في هذا التنظيم، وان باقي التنظيمات مشبوهة، مرتبطة ومع ذلك نجد ان هذه النشرات كلها تدعو للوحدة الوطنية وتنادي بالميثاق.

ان الهدف من هذه الكلمة وما اقصده بشكل خاص ومتميز هو العدالة في صفوف السلطة القضائية التي اناط بها الدستور اقامة العدل بين الاشخاص في نزاعاتهم المدنية والجزائية وهي السلطة التي يلجأ اليها الناس يطلبون العدل من العادل..

ان الهدف من طرق هذا الموضوع هو فتح باب الحوار حول الوسائل والسبل التي تكفل لمسيرة العدل ان تواصل مسيرتها في دروب العطاء النقي..

النقطة الاولى تتعلق باغنية الشيطان وحكاية ابريق الزيت بناية قصر العدل في عمان وابنية المحاكم في الاردن فمنذ اجل طويل يفتح وزير العدل عمله بالتصريح والوعد ببناء قصر العدل وتمضي الاعوام والوعد غير نافذ وما ينجم عن التراخي بالتنفيذ ان المحاكمات تجري في غرف ضيقة لا يمكن اجراء المحاكمات العلنية فيها خاصة ونحن نعلم ان علنية المحاكمة ليست ترفا فكريا ولكنها شكل من اشكال مراقبة الشعب للقاضي فهذه المراقبة تجري اثناء المحاكمة ثم تجيء مراقبة التفتيش ومراقبة المحكمة الاعلى وهي تنظر الطعن.

النقطة الثانية تتعلق بالتدريب المزعوم على العمل القضائي - وعمل النيابة العامة فانا اعرف ان النجار والحداد والحلاق يمكن ان يتدرب بخشب وحديد ورؤوس الناس ولكن تدريب الحقوقي في قضايا الناس وتدريب الحقوقي في اعمال النيابة العامة في قضايا الناس امران غير مقبولين والاصل ان يتم تدريب الحقوقي على القضاء وعلى اعمال النيابة العامة بالجلوس في مكاتب القضاة ومتابعة ما يحدث وبالجلوس في مكاتب المدعين العامين ومتابعة ما يحدث وما ان يتدرب القاضي بقضية ويصدر حكما وهو يتدرب فهذا وضع يحسن العدول عنه واما ان يتدرب حقوقيو الامن العام على اعمال النيابة العامة بتمثيل دور المدعي العام في القضايا الجزائية بمجرد الحضور دون المشاركة فهذا امر يعرقل العدالة ويجد القاضي نفسه ملزما باملاء اقوال على كاتب الجلسة على لسان المدعي العام المتدرب الذي لا يعرف شيئا عن القضية وهو لم يقله وما ان يصبح الحقوقي العسكري في وضع يسمح له بالمشاركة واداء الدور بشكل جيد تنتهي مدة تدريبه ويستبدل.

النقطة الثالثة هذا الازدحام بالقضايا وهو ازدحام جعل القاضي يحمل ملفات القضايا لمنزله لكي يدققها ويصدر الاحكام بها فالقاضي ينظر حوالي عشرين قضية يوميا كحد ادنى وهذا ظلم له وظلم لاصحاب القضايا والاصل ان ينظر القاضي بعدد محدود من القضايا في ثلاثة ايام فقط ويتولى التدقيق في ثلاثة ايام ويستريح في اليوم السابع لكي نتخلص من الحالة الشاذة المتمثلة بان ينظر طوال ستة ايام اعدادا كبيرة من القضايا المدنية والجزائية ويسهر كل ليلة ليكمل التدقيق ويعمل يوم الجمعة لكي يستطيع ان ينجز جانبا من العمل المتراكم.

النقطة الرابعة وهي المتعلقة بجريمة التوقيف التي تمارس ضد المشتكى عليهم والعناء الكبير الذي يصادفه اهل الموقوف والمحامون في الحصول على منجز النجاح باخلاء سبيل الموقوف بالكفالة.. ان التوقيف في مثل هذه الحالة عقوبة توجه وتصرف للمشتكى عليه (المتهم) رغم وجود القاعدة العادلة المشهورة التي يكتبها الحقوقيون في دفاترهم ولا يذكرونها في اجراءاتهم بان المتهم بريء الى ان تثبت ادانته.

اكتفي بهذه النقاط وادعو الحقوقيين المهتمين لمباشرة حوار حولها في محاولة للحد من سلبياتها وابدا الحوار بطرح هذه التساؤلات:

هل يجوز ان يرفض طلب اخلاء سبيل بالكفالة قدمه المحامي الوكيل ثم يستجاب لطلب يقدمه غير المحامي؟

هل يجوز ان يبقى البيدر من القضايا امام القاضي يوميا ونحن نعلم انه بالوقت المتاح لا يستطيع ان يجري محاكمة عادلة الا بعدد قليل منها؟

هل هناك نية جدية لبناء قصور العدل او قصر العدل في العاصمة؟ وما هي العوائق التي تجعل من وعد الوزير مجرد وعد مع وقف التنفيذ؟

هل هناك ازمة حقوقيين حتى تبقى محاكمنا تعاني من نقص في القضاة والمدعين العامين؟

هل هناك ضرورة للقضاء الاداري ما دامت الحكومة لا تخطيء في قراراتها؟

هل هناك نية للتعاون المثمر بين نقابة المحامين وجمعية الحقوقيين.

---

## ساحر الأمطار

● د. سعيد عبدالسلام ●
عضو اللجنة التأسيسية للجمعية
الاردنية لخدمة السلام والانسانية

يحكى انه في احدى بقاع العالم الثالث توجد منطقة ما يزال سكانها يؤمنون بانه من الممكن استخدام السحر لجلب الامطار، لذا فقد ابتدعوا منذ اقدم الازمنة وظيفة ساحر الامطار، وهو فرد يختاره اهل القرية ليقوم برقصات وتعاويذ معينة، هدفها استدراج الغيوم الى المنطقة كما يستدرج المغناطيس المعادن. ولما كانت القرية المذكورة تقع في منطقة شديدة الجفاف، فان اي نجاح، حتى وان كان ضئيلا، في جعل الامطار تسقط على القرية يكفل للساحر الاستمرار في وظيفته، التي تكفل له بدورها نفوذا، وجاها، قل من يجاريه فيه من اهل القرية.

ولان كمية الامطار التي تسقط على القرية لا تتفاوت كثيرا من عام لعام، فقد اخذت هذه المهنة طابع الاستقرار. ولم يتوقع احد في يوم ما من الساحر ان تؤدي طقوسه السحرية الى تغيير ضخم في مقدار المطر الذي يصلهم، لكنهم ربوا لدى انفسهم القناعة بان الكمية القليلة التي تصلهم من الغيث هي ناتج تعب الساحر لا غير، لذا فان استبدال ساحر بساحر اخر يتم في العادة عقب وفاة الساحر القديم او عند منحه وظيفة اخرى في القرية.

المهم انه في فترة من الفترات زاد جفاف المنطقة عن الحد المعهود، وكاد المطر ينعدم كلية، فشعر سكان القرية بدرجة من الاستياء تجاه الساحر الذي كان يشغل المنصب في ذلك الحين، بالرغم من انه لا يقدم ولا يؤخر في مجيء الامطار، الا ان رغبة الناس العارمة بنزول الامطار عليهم عبر مؤسساتهم البشرية، وتقاليدهم البالية، التي ظلت تغذي هذا المعتقد لاجيال، جعلت الساحر هو الملام، وهو المستهدف في تلك الفترة الحرجة.

وصادف - في تلك القرية - ان تواجد احد اصحاب الشان، الذين احبوا ان يحلوا محل الساحر وكان هذا الرجل من القلة التي تعد على الاصابع في القرية والتي اتيحت لها فرصة الترحال والتجوال خارج حدود القرية. والمهم ان هذا الشخص كان قد اقتنى اثناء تجواله في الخارج جهاز راديو، وتمكن من فهم لغة احدى المحطات التي تبث عليه. فكان يختبىء في غرفته، ويفتح الجهاز بشغف ليستمع الى الطراطيش التي تصل الى اذنه، فيستوعبها احيانا، ولا يلتقط كلمة واحدة احيانا اخرى.

وفي احد الايام استطاع صاحب الراديو ان يستوعب من احدى النشرات ان هناك موجة غير اعتيادية من السحب الماطرة في طريقها الى المنطقة، وعندئذ لمعت في عينيه شرارة ماكرة، اذ ان الفرصة التي كان يتربصها ليصبح ساحرا للامطار قد سنحت اخيرا.

اتجه الرجل الى كوخ الساحر، الذي لم يكن قد رأى جهاز راديو في حياته، وطرق عليه الباب، ففتح له وعندما تعرف على وجه ضيفه ابتسم له، وطلب منه الدخول. وبعد جلوسهما في ركن الاستقبال بدأ صاحب الراديو بالكلام، فقال للساحر:

- ما رايك ان تدخل في رهان معي، وسادفع لك عشرة اضعاف ما ساطلبه منك اذا فزت انت بالرهان؟
- (ضاحكا) وما هو موضوع الرهان؟
- اي شيء.. ويسكت قليلا، ثم يقول: الامطار مثلا.
- ماذا عن الامطار؟
- ساقول انا ان الامطار ستنزل بتاريخ معين على القرية مثلا، وتعطي انت تاريخا اخر.. وسنرى من يربح.
- لكن نزول الامطار يخضع لطقوس مقدسة.
- (مستهزئا) من وجهة نظر الاهالي. اما انا وانت فلا داعي لان يكذب احدنا على الآخر، لاننا "نعرف البير وغطاه".
- (وقد زالت عن وجهه ابتسامة المجاملة): وما الهدف من هذا الرهان؟ فالامطار لن تسقط حسبما ارى؟
- وما الذي ستخسره انت من الرهان؟ لا شيء، بل ساعطيك مبلغا ضخما عندما اخسره.
- (متعجبا) انك كمن يرمي نقوده في الشارع.
- هو فعلا كذلك. فنقودي فائضة عن حاجتي، وانا احب التسلي بها.
- انا ايضا نقودي زائدة عما احتاج، لكني لا ابعثرها.
- المهم.. هل اتفقنا؟
- (بعد تردد) حسنا، لم لا؟
- انا شاكر لك!
- وانا شكري.. ازيد!

وبهذا ترك صاحب الراديو الساحر، واخذ يتجول في القرية معلنا للناس بانه راى حلما خاطبته فيه آلهة الامطار، واخبرته بأن يستبشر خيرا، لان الامطار ستسقط بكميات هائلة على القرية، في يوم محدد، واعطى تاريخ ذلك اليوم الذي سمعه في الراديو، ثم اخذ يقول للناس: ان الهة الامطار طلبت منه ان يرقص رقصة الساحر صباح ذلك اليوم، لكي يسقط المطر. فساله بعض الناس:

- ولم لا يرقص الساحر، فهذه وظيفته؟
- هذا ما طلبته مني الآلهة.

المهم ان الرجل نشر اشاعة قوية عن "حلمه" الملفق في ارجاء القرية. واخذ الكثير من الناس يتحدث عنه بفضول. اما الساحر فقد احس، وبالرغم من اتفاقهما السابق، بغيظ من قيام الرجل الاخر بتعميم الرهان على العامة، لان هذا الامر لم يكن متفقا عليه بينهما. ودفعه غيظه الى الاعلان عن يوم آخر لسقوط الامطار، مخاطرا بذلك مخاطرة لا تحمد عقباها، ومنكرا اليوم الذي حدده منافسه.

وفي صباح اليوم الذي حدده المنافس - والذي كان تاريخه قبل الموعد الذي اعلنه الساحر - خرج صاحب الراديو الى ساحة القرية مرتديا زيا يشبه الزي الذي يرتديه الساحر. واخذ يصرخ الصرخات التقليدية التي تبدأ بها رقصة الامطار، ثم بدا يرقص بانفعال. وكان الساحر يقف في زاوية بعيدة، وينظر الى صاحب الراديو مستهزئا، وتجمهر الناس امام صاحب الراديو، يرقبونه بعيونهم المليئة بالتساؤل، وبالسخرية، احيانا.

وفجأة.. بدأت الرياح تشتد، والسماء تتلبد بالغيوم تدريجيا، حتى اصبحت كقطعة من الليل، واتسعت اعين جميع المشاهدين. اما الساحر فقد اصطبغ وجهه بصبغة من القلق لم يعرف لها مثيلا. واستمر منافسه في الرقص، وقد ازدادت حركاته قوة وحدة.. وبدأت الامطار الغزيرة تنهمر على القرية كالطوفان، واخذ الناس يصرخون من البهجة والسرور، و "يقرصون" انفسهم ليتاكدوا ان ما يجري حقيقة وليس حلما. عندئذ توقف صاحب الراديو عن الرقص، والتفت اليهم بعين ملأتها نشوة الانتصار، وصرخ قائلا:

- اتريدونني ساحرا لكم بدلا من ذلك الدجال؟ واشار الى الساحر القديم؟
- فاجابوه جميعا كقطيع من الانعام..
- نعم.. نعم. تحيا انت، ويسقط هو. ومن ثم رفعوه على اكتافهم كقائد حربي منتصر، واعلنوه ساحرهم الجديد.

اما الساحر القديم فقد ضربته العصي والاحذية، ونبذ من وسط القوم.

ملاحظة: ترى ماذا كان يمكن ان يحدث لو كان جميع اهل القرية يمتلكون اجهزة راديو؟!

---

## الرالي والريد

● موسى محمد نصر ●

كلمتان انجليزيتان استعملتا في سباق السيارات والاولى للسباقات التي تستعمل السيارات السبور، والثانية للسباقات التي تستعمل السيارات العادية. (وهكذا وجدت في بعض القواميس الانجليزية).

لست ضد استعارة هاتين الكلمتين من اللغة الانجليزية، بعد ان استعرنا هاتين اللعبتين من الاخلاق الانجليزية. وذلك لان من علامات اللغات الحية ان تستعير من بعضها بعضا. ولكن ملاحظتي هي ان جميع السيارات المشاركة في هذا الريد او ذاك الرالي - داخل كل قطر عربي - تحمل العشرات من لوحات الدعاية باللغة الانجليزية، بل ان من النادر جدا ان تجد كلمة واحدة باللغة العربية.. بينما السائق عربي، ومساعده عربي، والسباق على ارض عربية... ومع ان المادة الاولى في جميع الدساتير العربية تقول ان اللغة العربية هي لغة البلاد الرسمية.

فاتقوا الله في دساتير بلادكم ايها العرب، واعلموا ان كل قانون يخالف الدستور باطل بطلانا كاملا. فالدساتير باعتبارها الوثائق القانونية العليا في الدولة، تكتسب اهمية خاصة، وكتابة حق في الدستور يعني التزاما كاملا باحترامه وامتناع الدولة، تبعا لذلك، من اصدار اي تشريع او القيام باي ممارسة تؤدي الى انتهاكه.

وهكذا يقول اساتذة الحقوق والعلوم في الامور الاقتصادية والدستورية.

ام ان راي علماء سباقات الرالي والريد هو الاجدر بالاتباع؟؟



---

## الآمة وخطورة المرحلة

● نوال عباسي ●

الطعنات المتتالية التي توجه الى صدر الامة العربية موجعة، وتجعل الانسان يقف منها احيانا موقف العاجز عن الاستيعاب وان استوعب يصاب بالدوار، لما يدبر وينفذ لطعن الامة في السر وفي العلن وذلك بضرب اهدافها الوطنية والقومية، لقتل طموحات الشعب العربي وتدجينه.

اذكر - من سنوات - حينما تحدثت عن تقييم العقل العربي وجدوا انه يقل قدرة على الاستيعاب عن عقول باقي الشعوب الاخرى. ولم اعرف وقتها ما هي الاسباب، لكنني، الان عرفت السبب ان العرب كلما سطع نجمهم او حاول احد من قادتهم النهوض بالامة طعنه الاستعمار، وبكل الوسائل في القلب.. ليشل تفكير الانسان العربي في وطن حر عزيز.

نتساءل.. لماذا حصار العراق لغاية الان، وتجويع «١٨٠» مليون عربي، خصوصا بعد ان غزت اميركا وبريطانيا وفرنسا منطقة الخليج واحتلتها، واحتلت منابع النفط فيها؟

محاولات لاسقاط الحكم القومي في العراق، ليتسنى بعدها للامبرياليين، والصهاينة، وايران، وتركيا، العبث بأرض العراق؟ واذا لم يكن ذلك هو السبب، فماذا يريدون من العراق؟ نقول هذا لانه اثناء حرب الثماني سنوات كانت الجسور بين طهران وتل ابيب ممدودة، وكانت تل ابيب تمد طهران بالأسلحة، والادوية، والاغذية، والمعلومات في محاولة منها لاضعاف العراق.

ونتساءل عن خطة (بوش) للسلام على ارض فلسطين.. (بوش) الذي ساعد الصهاينة في عملية (سليمان) لتهجير اليهود الاثيوبيين، وبفضله وصل اخيرا الى ارض فلسطين حوالي «٢٠» الف يهودي اثيوبي وكان حينها يتلقى التهاني والشكر من رؤساء الاتحادات الصهيونية في اميركا، وهو يلعب الغولف فرحا، وكلبته ترقص من حوله هل اقامة المستوطنات يوميا على ارض فلسطين يعتبر دليلا على السلام. والرغبة في عطاء الارض لأهلها؟ ونتساءل: هل سيفرض (بوش) السلام، ام ماذا؟ ونتساءل هل الهجوم المتكرر على جنوب لبنان هو لاعادة الجنوب الى اهله؟ ام هو مؤامرة للقضاء على كل عناصر المقاومة العربية المتواجدة هناك، ام ماذا؟

كل ما يحدث على ارضنا العربية ما هو الا نتيجة للموقف العربي المهلهل، وعدم وقوف العرب في مواجهة الاخطار التي تعصف بالامة، ومن كل الجهات.. ولا نظن ان الزعماء العرب لا يقراون، ولا يسمعون، ولا يعرفون ما يدبر للأمة لكننا نظنهم متناسين ان الشعب العربي له حق عليهم، وانه عليهم يقع عبء الامن وحاضر الامة ومستقبلها..

كلنا يذكر انه اثناء مشكلة الخليج توقفت هجرة اليهود تماما الى ارض فلسطين، لانهم كانوا يخافون من العراق. وكلنا يذكر ان العراق وافق على الانسحاب من الكويت بشرط الربط بين قضية. فلسطين وازمة الخليج لأنه ادرك مبكرا ما يبيته الصهاينة وسادتهم للامة العربية وكلنا يسمع الان عن الاف اليهود الذين ياتون الى فلسطين دونما خوف من عربي.

ان العدوان على الامة العربية مازال مستمرا.. لا بل في ذروته فمن تجويع شعب العراق، ومحاولتهم نهب نفطه، اي اجتزاء (٥٠٪) من مردوده، الى تلفيق التهم للاردن، وليبيا، بتمرير الاسلحة اليه، ومحاولة اتهام الجزائر بتطوير اسلحته، وضرب جنوب لبنان، ومحاولات اسكات بعض الزعماء العرب، اما باسقاط الديون، او بالمساعدات المادية اوبوعود، لتكتمل الحلقة، ويصار الى اقامة وطن يهودي كبير، وتمزيق الامة العربية.

ان خطورة المرحلة، واسراع الامبرياليين في تنفيذ مخططاتهم تتطلب من الشعب العربي وزعمائه، بالرغم من خلافاتهم بالتلاحم.. والوقوف موقفا قوميا لإفشال ما يدبر للامة من مخططات.. والا فلنقرا على هذه الامة وعلى مستقبلها السلام.



---

## مؤتمر القمة العربي ضرورة ملحة

● محمد عبدالله العويمر ●

التصريح الاخير الذي اتى على لسان رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير، برفض اي دور للامم المتحدة في عملية السلام، ولو حتى بشكل رمزي يمثل نكسة للجهود المبذولة، اذا كانت صادقة، ونابعة من الشرعية الدولية، وتطبيق مبدا المساواة في المعاملة، التي تدعيه الامم المتحدة واميركا في كل مناسبة.

كذلك لم تكتف اسرائيل بتنحية الامم المتحدة، بل تريد تعطيل دور المجموعة الاوروبية، متذرعة بانها اتخذت منها موقف العداء. وعلى ذلك اذا لم يكن للامم المتحدة، ومجلس الامن، دور في حل الخلاف بالطرق القانونية، او بالقوة الدولية فلماذا طلب من العراق قبول قرارات مجلس الامن التي نفذها العرب قبل الغرب لقد سمعنا كثيرا «بقصة المكيالين» منذ بداية ازمة الخليج الى اليوم، لكن ماذا يقول العرب في مساعي السلام الاميركية المزعومة في المنطقة العربية، بعد ان تبين - منذ زمن بعيد - ان النوايا الاميركية تتبع المصلحة الشخصية، والمتصلة باطرافها الاخرى - «اسرائيل - دون اقامة وزن للشعب العربي؟ نقول: حتى نفيق من هذا السبات - ونعرف ان الامم المتحدة. هي امم متحدة ضدنا، همها تفتيتنا الى دويلات تتناحر على قضايا هامشية، واقليمية بحتة. ومع ذلك وبعد سيناريو ازمة الخليج ما زلنا نتمسك بالشرعية الدولية ونوكل حارسها - الخفير - دي كويار، الذي لا يختلف عن يوثانت - الذي سحب القوات الدولية من سيناء.. توطئة للعدوان الثلاثي على مصر، وسحق المشروع النهضوي للامة العربية.

اما مساعي السلام التي نراها اليوم، ويقودها الرئيس الاميركي - بوش - وينفذها - بيكر - فانها تريد تحميل نتائج فشل المساعي السلمية لاحدى الدول العربية، لتبعد الشبهة عن نفسها، وتجمد مساعي السلام في المنطقة، وتجعل العرب ينسون نكسة الخليج التي اعادتنا الى الوراء عشرات السنين - بذلك فان جولات بيكر في المنطقة ما هي الا لتصفية القضية، وانهاء الانتفاضة بعد الكارثة التي تعرض لها العراق والامة العربية فالرئيس بوش يقول: لا نستطيع ممارسة اية ضغوط على اسرائيل!! ولكن نستطيع مساعدتها في الضغط على حكومة اثيوبيا لتهجير ١٥ عشر الف من الفلاشا، الذي يقول عنهم شامير «هدية السماء لاسرائيل»، لتحقيق حلم اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل.

وفي المقابل يقول الرئيس بوش: انه يعارض اقامة المستوطنات، وانها لا تخدم عملية السلام المزعومة بقيادته. ويصرح بأن على الدول العربية خفض ترسانتها الحربية، وفي مقدمتها العراق، وتدمير الاسلحة غير التقليدية وعلى اعيننا يخزن السلاح التقليدي وغيره في اسرائيل - القوة الضاربة والعين الحارسة لاكبر دكتاتورية تدعي السلام والديموقراطية، وتمارس عكسهما تحت مظلة الشرعية الدولية.

اما دور الامم المتحدة تجاه اسرائيل فملغي ولا وجود له، فاسرائيل تضرب بقرارات مجلس الامن بعرض الحائط ولا تجد من يحاسبها فهي حينا تشن الغارات على جنوب لبنان، وحينا اخر تصادر الارض، وتزرع المستوطنات، وحينا ثالثا تقوم بعمليات التهجير العلني من كل بقاع الارض، وامام نظر العالم، ولا نسمع سوى تعليقات واستنكار من هنا وهناك اما العراق فالعالم كله وقف ضده بجميع دياناته الاسلامية، واليهودية، والمسيحية، والبوذية، خوفا على حقول النفط التي تغذي الغرب، والتي لولاها لعاد الغرب رعاة بقر، وقطاع طرق في القفار.

ما هو الدور العربي المطلوب في هذه المرحلة من حياتنا؟ بعد العراق هناك فريسة اخرى للشرعية الدولية، وعلينا الحذر والانتباه ومن هنا ندعو الى مؤتمر قمة عربي عاجل، وعلى اعلى المستويات، لحل الخلافات العربية بالعقل وليس بالعاطفة، دون التعرض للخلافات الهامشية - فبعد نكسة الخليج - تحتاج الى المصارحة، والمكاشفة، لوضع حد لحالة التدهور التي نعيشها. فلا الاستنكار، ولا المظاهرات، ولا الاحزاب، ولا اميركا والامم المتحدة، واوروبا، ستحل مشاكلنا اذا لم نعرف الخلل اين هو. ونعالجه من جذوره، حتى نسير على ارضية ليست بالهشاشة التي عشناها في حرب الخليج، والحذر الحذر، فالتهاوي العربي اخذ منحى خطيرا، لان الشعوب العربية منقسمة على نفسها، ووضعها يسوء يوما بعد يوم، والحدود تكبر وترتفع اننا نضع الشعوب والحكام امام مسؤولياتهم، فالماساة ليست بوجود اسرائيل بيننا، لكن الخلل فينا نحن، وفي علاقاتنا، لنحل مشاكلنا.. لانه بحلها ستحل القضية الفلسطينية، وكل القضايا المعلقة من عشرات السنين اما غير ذلك من المؤتمرات، واللقاءات الثنائية، على المستوى العربي، والاوروبي، فلن تخدمنا، ومن يقرا التاريخ القريب والبعيد، ويفهم ما بين السطور فيما يقال ويكتب، سيعرف ان جيمس بيكر هو كيسنجر في حلة جديدة، وانه يحمل معه كامب ديفيد جديد، وان شامير هو بيغن فقط تتغير الوجوه، وربطات العنق، والسياسة العليا باقية للابد.

---

## الاحتفال الاسرائيلي بحزيران!

● جهاد الاحمد ●

ستحتل القوات الاسرائيلية مرة اخرى جزءا كبيرا من الجنوب اللبناني. هذا هو الانطباع الاولي الذي يخرج به المراقب لتفاصيل الاحتفال الاسرائيلي بتكري عدواني حزيران ١٩٦٧ و ١٩٨٢، في جنوب لبنان منذ يوم الاثنين!

والمتابع للاحداث يلاحظ ان هذه المرحلة الجديدة تترافق مع عدد من المتغيرات والمواقف ابرزها: -

١ - بدء مرحلة الوفاق في لبنان، وما تبعها من نزع اسلحة المجموعات المسلحة، وسعي السلطة اللبنانية وكثير من التيارات لنزع سلاح المجموعات الفلسطينية، والمخطط المرسوم لنشر الجيش اللبناني في المناطق الجنوبية المحررة.

٢ - توقيع معاهدة الاخاء بين الحكومتين السورية واللبنانية والتي تشكل - بغض النظر عن اختلاف وجهات النظر حولها - خطوة متقدمة في تاريخ المعاهدات الثنائية بين مختلف اقطار امتنا.

٣ - تزايد الضجة المفتعلة حول الاسلحة الموجودة لدى الجيش السوري وبخاصة وان ظهورها بدا مباشرة بعد انتهاء الحرب في الخليج..

٤ - تزايد حاجة الكيان الصهيوني للمياه، في الوقت الذي تشهد فيه الارض المحتلة - كما المنطقة - ازمة حادة في المياه.

٥ - تزايد حاجة الكيان الصهيوني للارض لتوفير متسع لاقامة الفلاشا القادمين في «عملية سليمان» الاخيرة.

٦ - اتضاح سلبية الموقف العسكري العربي، وبخاصة بعد ان ترك العراق وحيدا في المجال العسكري، يواجه ليس اميركا وحدها، بل وبعض (العرب...!) ايضا.

وهذه العوامل كافية في مجملها لتشجيع الكيان الصهيوني على عدوانه الجديد، الذي غطاه باسلوبه المعتاد - والذي تعودنا - للاسف - ان نتجاهل وجوده، فكما غطى الصهاينة عملية سليمان بالهجوم الاميركي (الكلامي) على سياسة الاستيطان الاسرائيلية، باشر الكيان الصهيوني الان تغطية عدوانه الجديد من خلال هجوم سلام جديد قدم فيه المسؤولون الصهاينة تنازلات لم يقدمها العرب في كل خططهم السلمية حتى الان.. بدءا من تصريح شامير الذي تراجع فيه عن خطة الوطن البديل، وانتهاء بتصريح ديفيد ليفي القنبلة حول قرب عقد المؤتمر الدولي للسلام.

وهذا الاحتفال الاسرائيلي بحزيران ياتي في غمرة حملة العلاقات العامة - على حد تعبير الاستاذ محمد حسنين هيكل - التي يقوم بها جيمس بيكر. وهي عادة طالما مارسها الصهاينة للالتفاف على المواقف المعلنة، واستغلال انشغال الاخرين - ايا كانوا - في اي جهود تبذل لاية تسوية مقترحة، وبشكل يحول الممارسات الاميركية الى مجرد غطاء شفاف للجرائم الاسرائيلية.

والعدوان الاسرائيلي الذي بدا، له اهداف عديدة يسعى الصهاينة لتحقيقها، وهو في سبيل ذلك لن يأبه باية جهود تبذل لتحقيق السلام وبخاصة انه يسعى لتحقيق مشروعه الاستيطاني: الارض هي السلام.

واول اهداف هذا العدوان هي في هذا السياق تامين الارض ذات المياه لتوطين القادمين الجدد من السوفيات والفلاشا وغيرهم، وهذا ما ينبغي ان يذكرنا بحقيقة ان الذراع الصهيونية لن تقف عند حد الجنوب، بل عند حد حاجتها!

ومن الاهداف الاستراتيجية المحتملة جر الجيش السوري الى معركة مخطط لها بمكر يستهدف القضاء على القوة العسكرية السورية، ولو بسيناريو شبيه الى حد ما بالسيناريو الاميركي مع العراق، وبخاصة مع تزايد التصريحات الصهيونية المشبهة للوجود السوري في لبنان بالوجود العراقي في الكويت.

كما ان من الاهداف المباشرة للعدوان الجديد القضاء على المجموعات المسلحة - فلسطينية ولبنانية، والتي ما زالت تمارس المقاومة في الجنوب لا سيما اذا تذكرنا ان جبهة الجنوب كانت الوحيدة - بعد صواريخ الحسين - التي تثار للضحايا في ملجا العامرية.

ومن الضروري التنبيه هنا الى حقيقة ان الكيان الاسرائيلي اعتاد على التعامل مع اهدافه بطريقة متلاعبة، وهو ما يعني ان المنطق يقضي بان نتوقع من الصهاينة اهدافا مفاجئة تختلف كثيرا عن الاهداف التي يستقرئها المراقب من مجمل الممارسات الصهيونية المعتادة.

ان المؤشرات كلها تؤكد ان العدوان الصهيوني الجديد سيكون مختلفا، وعلينا ان نتعامل معه من هذا المنطلق. فهل نفعل؟!

---

# يهنئون جلالة الملك الحسين المفدى بذكرى الثورة العربية ويوم الجيش



## إعلان من بلدية اربد
### للمرة الثانية

تعلن بلدية اربد عن اعادة طرح تاجير المحل رقم ٩ في مبناها الجديد بطريق المزاد العلني فعلى الراغبين الاشتراك في هذا المزاد مراجعة المدير المالي خلال اوقات الدوام الرسمي للاطلاع على شروط المزاودة علما بأن المزاد سيبدأ في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٢/٦/١٩٩١ وعلى كل مزاود دفع ١٠٪ عشرة بالمئة من قيمة المزاد النهائي ولا تعتبر الاحالة قطعية الا بعد اقرارها من قبل المجلس البلدي.
ملاحظة: اجور الاعلانات على من يرسو عليه المزاد.

الدكتور عبدالرزاق طبيشات
رئيس بلدية اربد

## اعلان

اعلن انا المدعو سعيد ابراهيم ابو صلب عن بيع حصتي في مركز عمان لتعليم السواقة الى شريكي في المركز اسماعيل حسن اسماعيل.
فمن له اعتراض عليه مراجعة كاتب عدل عمان خلال اسبوع.

## اعلان طرح واعادة طرح عطاءات صادر عن مديرية اشغال محافظة الكرك

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الطرق الفئة الخامسة فما فوق والراغبين بالاشتراك في المناقصة الموضحة تاليا مراجعة مديرية اشغال محافظة الكرك اعتبارا من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١١/٦/١٩٩١ ولغاية الساعة الثانية عشر من ظهر يوم السبت الموافق ١٥/٦/١٩٩١ لاستلام نسخ العطاءات على ان تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٦/٦/١٩٩١.

| رقم العطاء | نوع العمل | قيمة الكفالة | ثمن النسخة |
|---|---|---|---|
| إعلادة ك/٤٣/٩١ تنفيذ طرق | تعبيد طرق زراعية لقرى عي/ جوزا | ٥٠٠ دينار | ١٠ دنانير |
| إعلادة ك/٤٥/٩١ تنفيذ طرق | تعبيد طرق زراعية لقرى العفرانه العبدلية، العدنانية، بردى | ١٠٠٠ دينار | ١٥ دينار |
| ك /٤٨/٩١ تنفيذ طرق | تعبيد طريق كلية المجتمع المريده | ٥٠٠ دينار | ١٠ دنانير |
| ك /٤٩/٩١ تنفيذ طرق | تحسين طريق مثلث الدبه/ام الينابيع | ١٠٠٠ دينار | ١٥ دينار |

رئيس لجنة عطاءات محافظة الكرك
مدير اشغال محافظة الكرك
المهندس جازي الغرايبة



لقطات مصورة من المؤتمر الوطني العام الذي بارك الميثاق الوطني الاردني

## طيران العدو يواصل انتهاكاته لاجواء لبنان

بيروت - وكالات - واصل طيران العدو الاسرائيلي طلعاته الاستكشافية امس في الاجواء اللبنانية حيث حلق تشكيل من المقاتلات فوق مناطق جنوب لبنان.

وحلقت ثلاث مقاتلات امس في اجواء مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية القريبة منها حيث اطلقت باتجاهها مدفعية المضادات الارضية مما اجبرها على الهروب جنوبا فوق الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ويسود جنوب لبنان حالة من الاستنفار والتوتر الشديدين حيث تقوم قوات الاحتلال الاسرائيلي بحشد قواتها واستقدام تعزيزات لمواقعها الى مناطق الشريط المحتل مما يدل على نيتها القيام بعمل عدواني.

### الجزائر تستعيد الحياة الطبيعية ومدني يطالب بإنهاء الحصار

# الإتفاق مع الحكومة يشمل انتخابات مبكرة وتشكيل حكومة انتقالية وتبادل الأسرى

الجزائر - وكالات - اكد رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ عباس مدني امس ان اتفاقا تم بين الجبهة والحكومة الجزائرية قبل الاعلان عن نهاية الاضراب وحركة احتجاج الاسلاميين يوم الجمعة.

واعلن مدني الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي ان الحصيلة الاولية للمواجهات بين قوات الشرطة والمتظاهرين الاسلاميين تشير الى عشرين شخصا على الاقل بينهم امرأة وطفل وعدد لا يحصى من الجرحى في صفوف المتظاهرين.

وبحسب مدني الذي خص باستقبال حار في مقر حزبه قبل التوجه الى بلدية الجزائر التي تسيطر عليها الجبهة لعقد المؤتمر الصحافي فان الاتفاق مع الحكومة مقابل وقف حركة الاحتجاج ينص على ما يلي...

- اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة قبل نهاية العام الجاري.

- تشكيل حكومة انتقالية من التكنوقراطيين للتحضير لانتخابات قانونية وحرة.

- تبادل اطلاق سراح انصار الجبهة الذين اعتقلتهم الشرطة والاسرى بايدي الجبهة وهنا قال مدني ان الامر يتعلق بعناصر اطلقوا النار على المتظاهرين من سيارات مموهة مما ادى الى وقوع ضحايا عديدين.

- ظهور الزعيمين الرئيسيين للجبهة عباس مدني وعلي بلحاج مباشرة على التلفزيون لاعلان نهاية حركة الاحتجاج. لكن التلفزيون لم يحترم هذا البند مما يشكل اول خرق لاتفاقاتنا مع الحكومة حسب قوله.

وحول الضمانات المحتملة التي حصلت عليها الجبهة من السلطات لتطبيق هذا الاتفاق قال مدني مبتسما ان الضمان هو نحن واذا بدأوا ثانية فنحن نبدأ ايضا مستعدون للموت ولو لم نوقف مجاهدينا لكانوا التهموا الدبابات.

البقية ص ١٧

# العراق يحتج مجدداً على انتهاكات الطيران الأميركي لأجوائه ... كلفة أضرار تدمير الطرق العراقية

عواصم - وكالات - وجه مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة الى الامين العام للمنظمة الدولية خافير بيريز دي كويار مذكرة احتجاج جديدة على الانتهاكات التي يواصلها الطيران الحربي الاميركي للاجواء العراقية.

وجاء في المذكرة التي قدمت امس الاول ان الخروقات التي يمارسها الطيران الحربي الاميركي تم رصدها ليوم السابع من حزيران الجاري فوق مناطق الموصل واربيل ودهوك.

واوضحت المذكرة ان الطلعات الاستفزازية بلغت فوق المناطق المذكورة خمس طلعات موزعة على تشكيلين مزدوجين وطلعة مفردة واحدة تراوحت سرعات طيرانها بين ٧٢٠ الى ٩٠٠ كلم في الساعة وبارتفاعات متوسطة.

ويذكر أن انتهاكات الطيران الحربي الاميركي للاجواء العراقية في السادس من الشهر الحالي بلغ ١١ طلعة جوية موزعة على خمس تشكيلات بقوة طائرتين وطلعة واحدة منفردة.

على صعيد اخر ذكرت صحيفة الجمهورية العراقية نقلا عن وزير الاسكان واعادة البناء العراقي محمود ذياب الاحمد ان الاضرار التي الحقها عدوان التحالف واعمال التخريب في شبكات الطرق خلال التمرد في العراق تقدر ب ٤٨٥ مليون دينار عراقي نحو ٢٦ مليار دولار بالاسعار الرسمية.

وقالت الصحيفة انه تم اصلاح ٣٥ جسرا كانت اصيبت باضرار في مختلف انحاء البلاد خلال حرب الخليج.

ويشار الى انها المرة الاولى التي يعلن فيها العراق تقديرات لحجم الاضرار في سبعة الصرفات التي شكلت احد الاهداف الرئيسية للقوات المتحالفة.

واوضح الوزير الاحمد ان ٩١ جسرا وطريقا تضررت الى هذا الحد او ذاك واضاف ان الاولوية اعطيت لاصلاح شبكة الطرقات.

واشار الى ان الشركات العراقية التابعة لوزارة الاسكان واعادة البناء توصلت في وقت قياسي الى انهاء المرحلة الاولى من اعمال اعادة البناء.

وقال الاحمد ان الاعمال الجارية حاليا تشمل اصلاح جسر الجمهورية الذي يعتبر مع جسري ١٤ يوليو والشهداء من اكبر جسور العاصمة بغداد وكان هذا الجسر اصيب باضرار خلال قصف القوات المتحالفة فيما دمر الجسران الاخران كليا.

### عدم تغريم العملاء جراء كسرهم لودائعهم

# لجنة البنوك الكويتية توافق على تجديد ودفع فوائد العملاء

عمان - من سلام الشوا

علمت الشعب ان لجنة البنوك الكويتية وافقت على تجديد ودفع فوائد العملاء بالكويت بالدينار الكويتي بواقع ٥ر٧٪ وذلك من تاريخ استحقاقها لحين طلب العميل بسحبها.

وقد اتخذت اللجنة في اجتماعها المنعقد بالكويت قرارا يقضي بتجديد الودائع المنتهية حتى بداية الشهر القادم كما تم الاتفاق على عدم خسارة اي من العملاء فوائد الوديعة لقاء سحبه ٤ الاف دينار شهريا من الوديعة سواء كانت مستحقة او غير مستحقة الامر الذي لا يحدث في العمل المصرفي في ظل الظروف الاعتيادية حيث لن تطالب البنوك الكويتية ايا من عملائها برسوم التزامات مادية جراء كسرهم لودائعهم.

# مصر تطالب اسرائيل بالاستجابة لجهود السلام في المنطقة

القاهرة - رويتر ابلغت مصر سفير اسرائيل في القاهرة امس بان الحكومة الاسرائيلية يجب ان تستجيب للجهود الرامية لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال بطرس غالي نائب رئيس الوزراء المصري للسفير افرايم دويك بأن التعنت الاسرائيلي فيما يتعلق بعملية السلام امر خطير.

وقال غالي بعد اجتماعه بدويك ان من المهم ان تستجيب الحكومة الاسرائيلية اليمينية للجهود المبذولة لتحريك عملية السلام.

واضاف قائلا انه لامر حتمي ان يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه

البقية ص ١٧

### امريكا تساهم بـ ٢٠٠ مليون دولار

# واشنطن وتل ابيب توقعان على اتفاق تطوير صاروخ «حيتس»

تل ابيب - وكالات - وقعت الولايات المتحدة واسرائيل في نهاية الاسبوع الماضي على مذكرة تفاهم لتطوير مشروع صاروخ هتس وفق ما تم الاتفاق عليه خلال زيارة قام بها مؤخرا الى الكيان الصهيوني ريتشارد تشيني وزير الحرب الاميركي.

وذكر الراديو الاسرائيلي امس ان هذا المشروع ياتي في اطار مشروع حرب النجوم الاميركي وضمن التعاون الاستراتيجي بين الجانبين.

وكانت الولايات المتحدة قد تعهدت بتقديم ٢٠٠ مليون دولار لمشروع تطوير الصاروخ حيتس فيما تساهم اسرائيل بمبلغ ٧٠ مليون دولار.

وستقوم اسرائيل باجراء اربع تجارب على الصاروخ المطور تشمل التصدي لصواريخ تحمل رؤوسا كيماوية.

## البرلمان المصري يبطل انتخاب احد اعضائه

القاهرة - رويتر - ابطل البرلمان المصري امس الاحد انتخاب احد اعضائه بسبب مخالفات في طريقة فرز الاصوات في دائرته الانتخابية.

وقضى البرلمان بعد اقتراع بان انتخاب بدر الدين خطاب مرشح الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في تشرين الثاني الماضي باطل وانه يجب اجراء انتخابات جديدة في دائرته

## الملك فهد اختتم زيارة قصيرة للكويت

الكويت - ق.ن.ا - اختتم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية زيارة قصيرة للكويت اجتمع فيها مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت وغادر عائدا الى بلاده.

# الاجتماع المغربي الاوروبي يبدأ اعماله في طرابلس اليوم

بنغازي - رويتر - اكدت ليبيا أمس ان وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي سيجتمعون مع اربعة من وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية في طرابلس اليوم.

وقالت وكالة الجماهيرية - الليبية - للانباء ان الوزراء سيبحثون قضايا سياسية واقتصادية ذات اهتمام مشترك ويعملون على تعزيز التعاون بين دول المنطقة.

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم وزارة الخارجية تاكيده عقد الاجتماع المقرر مع وزراء خارجية فرنسا وايطاليا واسبانيا والبرتغال. كما سيشارك وزير خارجية مالطا في المحادثات.

وكانت هناك شكوك في انعقاد اجتماع وزراء الخارجية حسبما هو مقرر بعد ان ادت الاضطرابات السياسية في الجزائر الى تأجيل اجتماع قمة لزعماء دول اتحاد المغرب كان من المقرر ان يبدأ أمس الأول في بنغازي.

ونقلت الوكالة الليبية عن المتحدث باسم الخارجية قوله ان اربعة وزراء خارجية من دول الاتحاد سيحضرون الاجتماع. وقد عزل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وزير خارجيته الاسبوع الماضي.

وذكرت الوكالة ان الجزائر قد ترسل مبعوثا للمشاركة في الاجتماع.

وفي باريس اكدت متحدثة باسم وزارة الخارجية ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما سيحضر الاجتماع.

### الكويت تستجيب للضغوط وتشكل لجنة مراجعة

# الولايات المتحدة تطالب الكويت باحترام حقوق الإنسان والكف عن تعذيب المتهمين

الكويت - رويتر - ابلغ ادوارد جنيم سفير الولايات المتحدة لدى الكويت الكويتيين السبت ان العالم يراقب موقفهم من حقوق الانسان.

واضاف جنيم قوله امام غرفة التجارة والصناعة الكويتية يتعين على الكويتيين ان يدافعوا عن العدالة والانصاف لجميع الناس في الكويت.

ومضى يقول العالم يراقب موقفكم واسلوب معالجتكم لهذا الواجب المهم للغاية المتمثل في نصرة المفاهيم الاساسية لحقوق الانسان.

ولكنه وجه اشارات واضحة الى اساءة معاملة المشتبه بتعاونهم مع القوات العراقية وبصفة خاصة الفلسطينيين منهم بعد حرب الخليج.

وقال عليكم الا تدعو الكراهية والاجحاف يحلان محل القيم التقليدية.

واضاف قوله انس كثيرون وجدوا في الكويت ملجأ لهم في الماضي والكويت كانت ملاذا وبيتا للكثيرين من الفلسطينيين واللاجئين السياسيين واللاجئين بسبب اضطهاد الاقليات.

ومضى السفير الاميركي يقول من الواضح ان اولئك الافراد الذين خرجوا على القوانين يجب محاكمتهم محاكمة نزيهة وفقا للقانون لكن الابرياء ينبغي الا يصبحوا الضحايا الجدد.

وقال جنيم لقد رحبنا بتعهد حكومتكم في الخريف الماضي تشرين الاول باجراء انتخابات واعادة الحياة البرلمانية وقد رحبنا بذلك لاننا نؤيد بشدة اكبر مشاركة ممكنة من الشعب في عملية صنع القرار والتي ستؤثر على مستقبلكم ورفاهيتكم.

وجاءت كلمة جنيم بعد اسبوع من اعلان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح انه سيتم اعادة برلمان يفتقر الى السلطات خلاف البرلمان الذي تم حله عام ١٩٨٦ ولن تجري انتخابات جديدة قبل ١٧ شهرا اخرى.

وقد ادان معارضون كويتيون ايضا انتهاكات حقوق الانسان وطالبوا باجراء انتخابات تشريعية فورا.

وكانت تصريحات جنيم الحادة اللهجة غير متوقعة حيث اثارت دهشة رجال الاعمال في غرفة التجارة الكويتية.

وبدا انها تشير الى ان الولايات المتحدة ستجعل نصب عينيها دائما الالتزام بحقوق الانسان وتطبيق الاصلاحات الديمقراطية وتركيز الراي العام المحلي انتباهه على حالة الكساد الداخلي وغيرها من قضايا السياسة الخارجية.

منظمات حقوق الانسان تقول ان القيود الحكومية على عمليات الخطف والتعذيب والانتقام قد فشلت في انهاء الانتهاكات ويعربون عن خيبتهم من ان الفلسطينيين الباقين في الكويت والذين يقدر عددهم بنحو ٢٠٠,٠٠٠ فرد يتعرضون لمضايقات من اجل اجبارهم على مغادرة البلاد.

كما انهم يشعرون بالقلق بشان المحاكمات وكان البيت الابيض قد اعرب ايضا عن قلقه الشهر الماضي بشان عدم قيام المحاكم باستدعاء شهود واعتمادها على اعترافات يقول ممثلو الدفاع انها صدرت تحت ضغط التعذيب والاكراه.

من جانب اخر شكلت الحكومة الكويتية فيما يبدو انه يمثل اذ عانا من جانبها لضغوط دولية بشان محاكمات المتعاونين مع القوات العراقية لجنة لمراجعة جميع الاحكام التي اصدرتها المحكمة العراقية.

وورد الاعلان عن هذه الخطوة بصحيفة الفجر الجديد التي تديرها الدولة امس الاحد اي بعد يوم واحد

البقية ص ١٧

## مدارات

# الاردن الديمقراطي

● هاشم خريسات ●

يوم حافل في تاريخ الاردن.. كان يوم امس بكل ما يحمله من آفاق مستقبلية واعدة. نستطيع ان نصنعها بتكاتفنا جميعا وإنصهار آرائنا وافكارنا وانتماءاتنا ومصالحنا في بوتقة واحدة هي «الاردن الديمقراطي» الذي لا يتطلب منا ان نحلم به فقط، ولكن ان نحوله الى واقع نباهي به كانموذج يحتذى في عالم اليوم الذي لا مكان فيه لغير من يحترمون الانسان وحقه وحريته في عيش كريم.

فالديمقراطية.. التي فتحت مباركة الميثاق الوطني لها ابوابا واسعة كما اعلن جلالة الحسين، ليست مجرد شعار نتغنى به او اسطورة طوباوية نسعى اليها بحد ذاتها، وانما هي ممارسة حقة تبدأ من ابسط الامور الى اكبرها في تناغم ينتظم البنيان السياسي والاجتماعي باكمله ويتجه به نحو قيم الحق والعدل والمساواة والارتباط الوطني بكل ابعاده.

واذا كانت «التجربة الديمقراطية» هي المصطلح الذي اطلقناه على الفترة الماضية التي اعقبت عودة الحياة النيابية بعد توقف طال لاكثر من عقدين من الزمن، فان التجربة تعني انها تحتمل الخطا والصواب وتحتاج الى الفترة الزمنية المناسبة التي لابد منها لتفهم الواقع الجديد والتعامل مع معطياته واساسياته، حتى تترسخ الركائز الديمقراطية لتصبح من البديهيات التي لا خلاف عليها.

ولكن لنؤكد.. على اعتبار اننا نقف اليوم مع تباشير المرحلة الجديدة من حياتنا الديمقراطية، التي تستلزم مراجعة امينة لحيثيات التجربة، بان هنالك الكثير من الانجازات التي يجب ان نحرص عليها ونسعى الى تطويرها باعتبارها لبنة اساسية تؤكد على الخيار الديمقراطي كمنهج اساسي لا بديل عنه لاردن المستقبل، ولعل ابرز ما تمثله هذا التلاحم الفذ بين ابناء الوطن وقيادتهم الهاشمية في مواجهة الاخطار التي تتهددنا وتحيط بنا من كل جانب، ثمنا لمواقفنا والتزاماتنا القومية والمبدئية، التي كانت دائما فوق كل اعتبار.

وايضا لنعترف .. بان التجربة قد حملت معها من التجاوزات والسلبيات والمفاهيم المغلوطة ما اشار اليه جلالة الحسين بوضوح شامل، لأن احتكار الحق والحقيقة ليس من الديمقراطية في شيء والتجاوز على مصالح الوطن العليا لا يمكن ادراجه في قائمة الحريات العامة. فالقواسم المشتركة للمصلحة الوطنية والقومية بين جميع الفئات السياسية تظل هي الموجب للتلاقي عليها لا التناحر بشأنها.

وهذا ما جاء به الميثاق الوطني من اطارات ومبادىء وافكار لا بد منها من اجل ترسيخ الحياة الديمقراطية واستكمال مؤسساتها، اخذا في الاعتبار ما سبق ومر به الاردن من تجارب في هذا الشان.

ومع التاكيد على مقولة ان اخطاء الديمقراطية لا تعالج الا بالمزيد من الديمقراطية لا التحايل عليها او وضع العراقيل في طريقها، فان المرحلة التاريخية الجديدة التي بدأها بلدنا تتطلب مشاركة الجميع في صنع حاضرهم ومستقبلهم والاسهام الفاعل في الحياة السياسية بعد انتظام حلقاتها حتى لا تكون رهينة لفئة بعينها او مسرحا لتجمعات مصلحية «شللية» او لتشرذم لا مبرر له في ما لا يحصى من احزاب تحمل اسماء دون افكار او جماهير.. وهذا ما يعرقل المسيرة .. «فالزحام يعيق الحركة» كما اكد جلالة الحسين.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)
رئيس مجلس الإدارة
سامي قموه
رئيس التحرير المسؤول
هاشم خريسات